

WO/GA/51/18 PROV.

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 31 أكتوبر 2019

الجمعية العامة للويبو

الدورة الحادية والخمسون (الدورة العادية الرابعة والعشرون)

جنيف، من 30 سبتمبر إلى 9 أكتوبر 2019

مشروع التقرير

من إعداد الأمانة

1. تناولت الجمعية العامة للويبو البنود التالية التي تعنيها من جدول الأعمال الموحد (الوثيقة A/59/1): 1 و2 و3 و4 و5 و6 و8 و10 و11 و12 و13 و14 و15 و16 و17 و18 و19 و20 و21 و22 و26 و27 و32 و33.
2. وترد التقارير الخاصة بالبنود المذكورة، فيما عدا البنود 10 و11 و11"3" و12 و15 و16 و17 و18 و19 و20 و21 و22 و26 و27، في مشروع التقرير العام (الوثيقة A/59/14 Prov.).
3. وترد التقارير الخاصة بالبنود 10 و11 و11"3" و12 و15 و16 و17 و18 و19 و20 و21 و22 و26 و27 في هذه الوثيقة.
4. وترأس الاجتماع السفير دونغ-شي دونغ (فيت نام)، رئيس الجمعية العامة للويبو.

البند 10 من جدول الأعمال الموحد

تكوين لجنة البرنامج والميزانية

5. استندت المناقشات إلى الوثيقتين WO/GA/51/1 و WO/GA/51/17.

6. وقال الرئيس إن لجنة البرنامج والميزانية (لجنة الميزانية) ينبغي أن تتألف من 53 عضواً. وصرّح أن العضوية في لجنة الميزانية تحدّد كل سنتين خلال الدورة العادية للجمعية العامة للويو، وذكر بأن الولاية الحالية لأعضاء لجنة الميزانية ستنتهي باختتام الدورة الجارية للجمعيات، ولذلك يتعيّن انتخاب أعضاء جدد لمدة سنتين. ولكن الرئيس أبدى أسفه وهو يبلغ الوفود بعدم التوصل إلى توافق في الآراء إلى غاية ذلك الحين بشأن تكوين لجنة الميزانية. وذكر بأن وفد سنغافورة قدم وثيقة إضافية باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، على النحو المشار إليه في قائمة الوثائق، وأعطى الكلمة إلى وفد سنغافورة لتقديم تلك الوثيقة.

7. وتحدث وفد سنغافورة باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، وذكر بأن لجنة الميزانية هي هيئة تكنسي أهمية كبيرة في الويو، ذلك أنّ للقرارات التي تتخذها أثر مباشر في الدول الأعضاء كافة. ومن ثمّ، حري بجميع الدول التي تؤدّ المشاركة في اللجنة أن تكون قادرة على المساهمة مساهمة تامة، لأنّ نظام الويو الداخلي، والمبادئ التوجيهية السارية، لا يقدمان أساساً قانونياً لتحديد عدد المقاعد الإجمالي في لجنة الميزانية أو لتخصيص المقاعد لكل مجموعة إقليمية. وفي هذا السياق، قدمت مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ من جديد اقتراحها بشأن تكوين لجنة الميزانية، الذي وُزّع في الوثيقة WO/GA/51/17، كما أشار إليه الرئيس. وأضاف قائلاً إن الاقتراح أخذ في الاعتبار انضمام جزر سليمان مؤخراً لاتفاقية الويو وشدّد من جديد على ضرورة فتح باب المشاركة في لجنة الميزانية أمام جميع أعضاء الويو الراغبين في ذلك. وتطلّعت المجموعة إلى إجراء مناقشات بناءً مع سائر المجموعات الإقليمية بشأن هذه المسألة، كي تستفيد الويو من الشمولية المتوخاة في اللجنة، التي تأخذ في الاعتبار التمثيل الجغرافي لأعضاء الويو.

8. وأشار الرئيس إلى إجراءات مشاورات غير رسمية بشأن هذه المسألة، وذكر بأن الجمعية العامة للويو قد قرّرت في السنة الماضية أن "يجري رئيس الجمعية العامة للويو مشاورات بشأن لجنة برنامج وميزانية شاملة وشفافة وفعالة، مع مراعاة اعتبارات عدة منها التمثيل الجغرافي، بغرض اتخاذ قرار خلال الجمعية العامة للويو في دورتها الحادية والخمسين في عام 2019". وصرّح بأنه عقد عدة مشاورات غير رسمية بهدف إحراز تقدّم في هذا الصدد، وأبدى تقديره للوفود كافة على تحليها بالالتزام، وعملها على نحو بناء. ولكنه أضاف أن عدم التوصل إلى توافق في الآراء قبيل انعقاد الجمعيات الحالية يبعث على الأسف. وأوعز الرئيس إلى رغبة منسقي المجموعات في الحصول على مزيد من الوقت لإجراء مشاورات غير رسمية، واقترح بذلك على الوفود إعادة النظر في هذه المسألة خلال جلسة عامة تُعقد في وقت لاحق. وفي غياب أي اعتراض، رفع الرئيس الجلسة.

9. وعاد الرئيس لتناول هذا البند من جدول الأعمال خلال الأسبوع الثاني من الاجتماعات، وذكر بأن البند قد تم تناوله خلال الأسبوع السابق، عندما تقرّر إجراء مشاورات غير رسمية.

10. وأخبر المستشار القانوني الوفود بعدم التوصل إلى توافق في الآراء لحدّ تلك الساعة بشأن تكوين اللجنة، وهو ما يبعث على الأسف، وأضاف أن الأمانة تأمل في أن تتلقّى ترشيحات إضافية لاستكمال عضوية لجنة الميزانية.

11. وبناء على ذلك، اقترح الرئيس رفع المداولات بشأن هذا البند من جدول الأعمال، واستثنائها في وقت لاحق.
12. وعاد الرئيس لتناول بند جدول الأعمال خلال اليوم الأخير للجمعيات، ودعا المستشار القانوني إلى تقديم معلومات محدّثة بشأن البند.
13. وصرح المستشار القانوني مع الأسف بأن المشاورات غير الرسمية التي أجرتها الوفود لم تثمر عن توافق في الآراء بشأن تكوين لجنة البرنامج والميزانية. وأشار إلى أنه نظراً إلى تأخر الوقت، فقد اقترح الرجوع إلى هذا البند مرة أخرى خلال الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للويو، المزمع عقدها في مايو 2020.
14. وتحدث وفد كندا باسم المجموعة باء وقال إن المجموعة باء تريد، بغية المضي قدماً بهذه المسألة، اقتراح صياغة لفقرة القرار، كبديل عن الانتظار إلى غاية الدورة الاستثنائية في مايو 2020، حيث ستنتخب الجمعية العامة للويو الأعضاء الذين تم ترشيحهم بالفعل بعد الاتفاق على تلك الترشيحات. وعلاوة على ذلك، سيتضمن القرار المقترح الصياغة التالية: "وقرّرت الجمعية العامة كذلك ألا تنتخب أكثر من تسعة أعضاء تبلغها مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ إلى المكتب الدولي في أجل أقصاه 1 ديسمبر 2019. ويُلتمس من المكتب الدولي إرسال القائمة الكاملة للأعضاء المكونة للجنة البرنامج والميزانية إلى الدول الأعضاء بمجرد استلام ذلك التبليغ. وإذا لم يُستلم ذلك التبليغ بحلول 1 ديسمبر 2019، فستبقى تلك المقاعد شاغرة". وفي هذا الشأن، وُزعت وثيقة غير رسمية تتضمن الاقتراح المشار إليه، على الوفود كي تناقشها.
15. وتحدث وفد كرواتيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق وأعرب عن دعمه لاقتراح المجموعة باء الذي يُعتبر أفضل سبيل لتسوية هذا الوضع.
16. وتحدث وفد المكسيك باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي مشيراً إلى دعم مجموعته للاقتراح الذي قدّمه وفد كندا بالنيابة عن المجموعة باء.
17. وتحدث وفد أوغندا باسم المجموعة الأفريقية وارتأى أن اقتراح المجموعة باء هو اقتراح عملي، وأضاف أنه لا يرى سبباً يجعل المجموعات الإقليمية التي قدّمت ترشيحاتها لتكوين لجنة الميزانية تنتظر اتخاذ قرار خلال الدورة الاستثنائية في مايو 2020. ومن ثمّ، أيدت المجموعة الاقتراح بالصيغة التي وزعته بها المجموعة باء.
18. وأشار الرئيس إلى الوثيقة غير الرسمية التي تتضمن اقتراح وفد كندا بالنيابة عن المجموعة باء، والتي وُزعت على الوفود، واستفسر عن وجود أي اعتراض على فقرة القرار المقترحة.
19. وقال وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) إنه لا يعترض على فقرة القرار المقترحة بالصيغة الموزّعة على الوفود، باستثناء الجملة الأخيرة من الفقرة 3، مقترحاً حذفها.
20. وأعربت وفود الهند والإمارات العربية المتحدة وماليزيا عن دعمها لحذف الجملة على النحو الذي اقترحه وفد إيران (جمهورية - الإسلامية).
21. وإذا لم يُسجل أي اعتراض على الاقتراح الذي قدّمه وفد إيران (جمهورية - الإسلامية)، خلّص الرئيس إلى أنه يمكن اعتماد مشروع الاقتراح، بصيغته المُقدمة من وفد كندا باسم المجموعة باء ومع حذف الجملة المقترحة حذفها.

22. وبعد مشاورات غير رسمية بين الدول الأعضاء، انتخبت الجمعية العامة بالإجماع الدول التالية أعضاء في لجنة البرنامج والميزانية للفترة الممتدة من أكتوبر 2019 إلى أكتوبر 2021: الجزائر، أنغولا، أذربيجان، بيلاروس، البرازيل، كندا، شيلي، الصين، الجمهورية التشيكية، الجمهورية الدومينيكية، مصر، السلفادور، فرنسا، غابون، ألمانيا، اليونان، غواتيمالا، هنغاريا، إيطاليا، اليابان، كازاخستان، كينيا، لايتفيا، المكسيك، المغرب، نيجيريا، بنما، بيرو، جمهورية مولدوفا، رومانيا، الاتحاد الروسي، السنغال، صربيا، سلوفاكيا، جنوب أفريقيا، إسبانيا، السويد، سويسرا، (بحكم الموقع)، طاجيكستان، تونس، تركيا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، أوروغواي (44).

23. وقررت الجمعية العامة كذلك ألا تنتخب أكثر من تسعة أعضاء تبلغها مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ إلى المكتب الدولي في أجل أقصاه 1 ديسمبر 2019. ويُلتمس من المكتب الدولي إرسال القائمة الكاملة للأعضاء المكونة للجنة البرنامج والميزانية إلى الدول الأعضاء بمجرد استلام ذلك التبليغ.

24. وقررت الجمعية العامة للويو النظر في تكوين لجنة البرنامج والميزانية؛ وفي هذا السياق، سيُجري رئيس الجمعية العامة للويو مشاورات بشأن لجنة برنامج وميزانية شاملة وشفافة وفعالة، بمراجعة جملة أمور منها التمثيل الجغرافي، بهدف اتخاذ قرار في الجمعية العامة للويو في دورتها المزمع عقدها في عام 2021.

البند 11 من جدول الأعمال الموحد

تقارير عن التدقيق والرقابة

"1" تقرير لجنة الويو الاستشارية المستقلة للرقابة

25. استندت المناقشات إلى الوثيقتين WO/GA/51/2 و A/59/7.

26. وأدلى رئيس لجنة الويو الاستشارية المستقلة للرقابة بالبيان التالي:

"يسرني، بصفتي رئيساً للجنة الاستشارية المستقلة للرقابة، أن أقدم التقرير السنوي للجنة، والوارد في الوثيقة WO/GA/51/2.

"وأود بادئ ذي بدء أن أعبر باسم اللجنة عن عميق امتناننا لرئيس ونائب رئيس اللجنة المنتهية ولايتها، السيد غابور أمون والسيد إيغبرت كالتنباخ، على الترتيب، اللذين تنتهي ولايتهما في يناير 2020. وقد كانت لخدمتهما المتفانية للجنة مدة ست سنوات قيمة بالغة. ويقف عدد من السياسات والقواعد التي اعتمدتها الويو خلال مدتهما في منصبيهما في اللجنة شاهداً على جهودهما المضنية. ونحن نتمنى لهما نجاحاً فوق نجاح في مساعيها المستقبلية.

"تباشر اللجنة عدداً من الأنشطة الرقابية والاستشارية. وستجدون سجلاً كاملاً بأعمالنا في تقريرنا. وقد عقدت اللجنة خلال الفترة المشمولة بالتقرير أربعة اجتماعات حضورية و مشاورات مستفيضة، حسب الاقتضاء. وسيغطي عرضي نبذة موجزة عن أبرز أنشطة اللجنة، حيث أتناول التدقيق الخارجي، والأسئلة المثارة بشأن منهجية انتخاب الأعضاء الجدد، والرقابة الداخلية، والأخلاقيات.

"وأبدأ أولاً بالتدقيق الخارجي، وأود أن أسجل أن اللجنة قد تفاعلت بشكل منتظم خلال الفترة المشمولة بالتقرير مع المدقق الخارجي الجديد، المكتب الوطني للتحقيق بالمملكة المتحدة، لمناقشة خططهم للتدقيق وما انتهى إليه تدقيقهم من نتائج. وقد اطمأنت اللجنة إلى تغطية خطة التدقيق لمخاطر التدقيق المعتبرة، بما في ذلك المجالات ذات الاهتمام الخاص أو القلق المحتمل لدى الدول الأعضاء. ومن دواعي السرور البالغ للجنة أن تذكر نيل الويو رأياً تدقيقياً سالماً من التحفظات، وأن المدقق الخارجي شهد بالجودة العالية التي اتسمت بها البيانات المالية للويو وأقرّ بتميز إطار الرقابة الداخلية للويو ونضجه. وتثني اللجنة على ما لمست في تقرير المدقق الخارجي من جودة وسهولة للقارئ وتماشٍ مع التوقعات المحددة، وهي تتطلع إلى تواصل التفاعل بينها وبين المدقق الخارجي.

"ثم إن اللجنة تود في المقام الثاني عرض بعض الملاحظات على الدول الأعضاء فيما يتعلق بالمنهجية المستقرة لاختيار أعضاء اللجنة الجدد. فبما أن ولاية العضوين الممثلين لمجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق والمجموعة باء ستنتهي سنة 2020، فقد التمس من اللجنة العون في عملية الانتقاء حسب القواعد ذات الصلة التي وضعتها هذه الهيئة. وإذا رغبت الدول الأعضاء في الاطلاع على المنهجية فستجد قواعدها في الفقرة 28 من الوثيقة WO/GA/39/13. ووفقاً للعملية التي وضعتها الدول الأعضاء، فقد ضمت الطلبات المقدمة للجنة لتقييمها مرشحين من مجموعات إقليمية ممثلة بالفعل في اللجنة، أي أنها ضمت مرشحين من مجموعات غير المجموعة باء أو مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وبالتالي كان من المستبعد للغاية أن يقع على أي منهم الاختيار. وترى اللجنة أن من شأن العملية أن تكون أقل تعقيداً وأكثر كفاءة في المستقبل لو تركزت عملية الاختيار حصرياً على الطلبات الواردة من المجموعات ذات الأولوية، أي تلك المجموعات التي سينقطع تمثيلها في اللجنة. وتدرك اللجنة تمام الإدراك أنه يجب لإحداث أي تغييرات إجرائية تعديل عملية اختيار أعضاء اللجنة وتناوبهم، ولذلك فهي تود تنبيهكم، في هذه المرحلة المبكرة، إلى هذه المسألة لتنظر فيها الدول الأعضاء قبل بدء عملية الاختيار التالية.

"وأنقل ثالثاً إلى تناول الرقابة الداخلية، وهي واحدة من مسؤولياتنا الأساسية. فخلال دورتها التي عقدت في شهر ديسمبر 2019، استعرضت اللجنة وقدمت تعليقات على خطة العمل الرقابي السنوية المقترحة لسنة 2019، وطوال السنة، واستناداً إلى تقارير النشاط الربع سنوية المقدمة من مدير شعبة الرقابة الداخلية. واستعرضت اللجنة التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل الرقابي. وتود اللجنة أن تعبر عن رضاها عن التقدم الذي أحرزته الشعبة في تنفيذ خطط العمل وعن جودة النتائج المتوصل إليها إجمالاً. وتقدير بشكل خاص الجهود التي يبذلها مدير الشعبة لتحقيق النتائج المخطط لها، وقرر مستوى الموارد للبرنامج 26 في مقترح البرنامج والميزانية للشائبة 2020/2021.

"وأخيراً، فقد لاحظت اللجنة في غضون استعراضها لمشروع التقرير السنوي لمدير الشعبة أنها تشارك المدقق الخارجي رأيه بأنه من المرغوب فيه مواءمة فترة إعداد التقارير الحالية، وهي من 1 يوليو إلى 30 يونيو، مع فترة خطة العمل السنوية للشعبة، وهي من يناير إلى ديسمبر. ولا تتفق فائدة ذلك عند ضمان التوافق بين التخطيط والتقارير فحسب، بل إن من شأنه كذلك التمهيد لإصدار بيان ضمان سنوي بشأن الضوابط الداخلية.

"وموضوعي الرابع هو التقييم، حيث استعرضت اللجنة، وفقاً لميثاق الرقابة الداخلية، اختصاصات استعراض الجودة الخارجي لوظيفة التقييم، وهو الواجب إجراؤه كل خمس سنوات.

"أما الخامس فيتعلق بالتحقيقات، حيث يطلع مدير الشعبة اللجنة في كل دورة على وضع حالات التحقيق واتجاهات أعداد الحالات، مع عرض تحليل للشكاوى الواردة والشكاوى المثبتة حسب فئة سوء السلوك. وحسب ميثاق الرقابة الداخلية، تولت اللجنة في الحالات المنطوية على تضارب مصالح من جانب مدير الشعبة استعراض كل حالة وإسداء المشورة للمدير وغيره. واللجنة راضية عن مراعاة الشعبة للتوقيتات الملائمة إجمالاً في معالجتها للشكاوى والتحقيقات المستكملة، ومع ذلك فقد كرت اللجنة الإعراب عن شواغلها بشأن التأخيرات المعتبرة في بعض الحالات نتيجة لعدم تعاون الأشخاص الخاضعين للتحقيق أو الشاكين خلال التحقيق. كما أجد نفسي ملزماً بتوضيح أن التأخيرات تحدث أحياناً نتيجة لتضارب المصالح أو أسباب أخرى تتطلب إشراك محققين خارجيين. ويعكف مدير الشعبة، عملاً بتوصية من اللجنة، على وضع قائمة باستشاريي تحقيقات محددتين مسبقاً لتلجأ إليهم اللجنة عند الحاجة. واللجنة على قناعة بأن هذه القائمة ستؤدي، عند تفعيلها، إلى تسهيل التعاقد مع محققين خارجيين دون تأخير.

"ويتعلق الأمر السادس بمكتب الأخلاقيات، حيث تواجه اللجنة شيئاً من المصاعب في أداء وظائفها في مجال الأخلاقيات. فحسب اختصاصاتها، تستعرض اللجنة في آخر دورة لها في السنة خطة العمل السنوية المقترحة لمكتب الأخلاقيات. غير أن اللجنة لم تتلق خطة عمل الأخلاقيات المقترحة لسنة 2019 لاستعراضها فاضطرت إلى استعراض خطة العمل التي كانت الإدارة قد أقرتها بالفعل وإلى أخذ العلم بها. واقترحت اللجنة إضفاء المزيد من التحسين على محتوى خطط العمل المستقبل ونسقتها. وترقب اللجنة تقديم رئيس مكتب الأخلاقيات في اجتماعها القادم في شهر ديسمبر 2019 خطة العمل السنوية المقترحة لتستعرضها اللجنة وتسدي المشورة بشأنها، قبل وضعها في شكلها النهائي وقبل تقديمها إلى الإدارة. كما تلزمنا اختصاصات لجنتنا باستعراض سياسات الأخلاقيات المقترحة وإسداء المشورة بشأنها. ومازال عمل مكتب الأخلاقيات محكوماً في الوقت الراهن بالتعميم الإداري المتقادم الصادر في يونيو 2010 بشأن مكتب الويبو للأخلاقيات. وقد قدمنا في شهر مايو 2018 تعليقات واقتراحات مستفيضة بشأن التعميم الإداري المقترح الجديد لمكتب الأخلاقيات. وعقدت اللجنة مناقشات عديدة بشأن هذا الأمر، وفي الدورة الأخيرة في شهر يوليو 2019 ناقشت مرة أخرى مشروعاً منقحاً. وحتى وقت مخاطبتي لهذا الاجتماع، لم تصدر تعليقات مكتبية منقحة، على الرغم من التعليقات المستفيضة والمكررة التي قدمناها.

"وأخيراً، استعرضت اللجنة خلال الدورة رقم 53 سياسة الويبو بشأن الإفصاح المالي وبيان المصالح واقترحت تغييرات لها ووجدت النتيجة مرضية.

"وختاماً، أذكر بعض المشاريع الخاصة التي شاركت اللجنة فيها. ففي دورتها رقم 28، طلبت لجنة البرنامج والميزانية من اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة استعراض ميثاق الويبو للرقابة الداخلية وسياسة التحقيق واقتراح تعديلات عليها بغية توضيح الجداول الزمنية المستهدفة في عمليتي الإبلاغ والتحقيق. وبعد استعراض سياسات الويبو السارية، ومع أخذ تقارير وحدة التفتيش المشتركة ذات الصلة وأفضل الممارسات المتبعة في بعض منظمات الأمم المتحدة الأخرى في الحسبان، خلصت اللجنة إلى أن الجداول الزمنية المستهدفة كما وضعتها الويبو ملائمة بشكل عام وأنه لا داع لإجراء تعديلات على ميثاق الويبو للرقابة الداخلية. وأوصت اللجنة ببعض التعديلات على سياسة التحقيق والسياسة المتعلقة بالحماية من الأعمال الانتقامية بغية التعزيز والتوضيح وضمان الانساق في تطبيق الجداول الزمنية الموضوعية. واعتمدت لجنة البرنامج والميزانية توصية اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة بشأن الجداول الزمنية المستهدفة للتحقيق والعمليات ذات الصلة، والوثيقة موجودة في تقرير لجنة البرنامج والميزانية إلى الجمعية العامة.

"وأخيراً، سيدي الرئيس، أود الإعراب باسم اللجنة عن تقديري للمدير العام ومدير شعبة الرقابة الداخلية والمستشار القانوني ورئيس مكتب الأخلاقيات وكبار المديرين الآخرين، وكذلك المدقق الخارجي، على تجاوبهم وانفتاحهم وتفاعلهم المنتظم مع اللجنة.

"وبهذا أختتم كلمتي وأشكرك، سيدي الرئيس."

27. وتحدث وفد كندا باسم المجموعة بآء فأعرب عن تقديرها لعمل اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة وشعبة الرقابة الداخلية والمدقق الخارجي فيما يتعلق بجميع الأنشطة الرقابية التي عرضت على الجمعيات. وصرحت المجموعة بأنه لا غنى عن نظام رقابي يعمل جيداً إن أريد تحقيق الفعالية والكفاءة والوجاهة للمنظمة. وتوجهت المجموعة بالشكر أيضاً إلى المراقب المالي والمدقق العام للمملكة المتحدة والمكتب الوطني للتدقيق بالمملكة المتحدة على قبول التحدي المتمثل في أداء دور المدقق الخارجي للمنظمة. وشجعت المجموعة الأمانة على تنفيذ التوصيات الصادرة عن هيئات التدقيق الداخلية والخارجية دون تأخير، وعلى مواصلة التفاعل المنتظم مع المديرين المعنيين بتلك التوصيات.

28. وتحدث وفد كرواتيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، فأثنى على عمل المدقق الخارجي واللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة وشعبة الرقابة الداخلية، وعلى تفاعلاتها التي تجدها المجموعة حاسمة في سبيل ضمان الرقابة السليمة على إدارة المنظمة. وتوجهت المجموعة على وجه الخصوص بالشكر إلى المراقب المالي السابق والمدقق العام للهند على العمل المنجز، وأعربت عن تمنيتها كل نجاح للمكتب الوطني للتدقيق الحالي في إنجاز ذلك الواجب المهم. وقالت المجموعة إنها قد درست باهتمام المعلومات الواردة في تقرير المدقق الخارجي، وإنها لاحظت بارتياح أن العائدات والمصروفات وجهت إلى الأغراض التي أرادتها الجمعية العامة للويو، وأن المعاملات المالية جاءت موافقة النظام المالي للمنظمة ولأختته. وأعربت المجموعة عن تقديرها لاستعراض المدقق الخارجي لإطار الإدارة القائمة على النتائج والموارد البشرية، وتساءلت عن مجالات عمل الويو التي يعتزم المدقق الخارجي استعراضها في المستقبل. كما أعربت المجموعة عن امتنانها بنفس القدر للإدارة والأمانة لتنفيذها التوصيات ذات الصلة، وأشارت بسرور إلى اعتبار الويو في طليعة تطور الحوكمة ضمن منظومة الأمم المتحدة. وبيّنت المجموعة أنها واثقة من استمرار إدارة الويو وأمانتها على ذلك.

29. وأعرب وفد الولايات المتحدة الأمريكية عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد كندا باسم المجموعة بآء. وتوجه الوفد بالشكر إلى اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة على تقريرها المفيد وعلى عملها طوال السنة. وأقر الوفد بالجهود القيمة التي بذلتها اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة لتقوية الرقابة في المنظمة، وأعرب عن تقديره للدعم الذي تقدمه الأمانة للجنة في أداء مهمتها. وطلب الوفد تحديث حالة بشأن التنقيحات الجاري إجراؤها على سياسة الويو لمكافحة الاحتيال، وتوضيحاً لعزم اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة على استعراض السياسة قبل تنفيذها. وفيما يتعلق بوظيفة الأخلاقيات، ذكر الوفد أن التعميم الإداري المنقح بشأن اختصاصات مكتب الأخلاقيات لم ينفذ معرباً عن اعتقاده أنه ينبغي إعطاء أولوية لضمان مواكبة مكتب الأخلاقيات لأفضل الممارسات الحالية، وللتغييرات التي أدخلت أخيراً على سياستي الويو للأخلاقيات والرقابة. وأخيراً، قال الوفد إنه يتفق بشدة مع رأي اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة بأن من شأن المعلومات الواردة في تقرير نشاط أمين المظالم أن تفيد الدول الأعضاء وطلب معلومات تتعلق بحالة تقرير أمين المظالم لسنة 2018.

30. وتحدث وفد أوغندا باسم المجموعة الأفريقية فأثنى على رئيس اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة وسائر أعضائها للتقرير الذي أصدرته اللجنة، الوثيقة WO/GA/51/2، الذي أعطى نظرة عامة على أنشطة اللجنة خلال الفترة المشمولة

بالاستعراض. وأعربت المجموعة عن تقديرها لما قدمه عضوا اللجنة المنتهية ولايتها من خدمات بتفانٍ والتزام. ورحبت المجموعة بالعضوين الجديدين المنتخبين وأكد للفريق بأسره على دعم المجموعة لإضفاء المزيد من التعزيز على وظيفة الرقابة. وذكرت المجموعة أن اللجنة تؤدي دوراً رقابياً واستشارياً مهماً للمنظمة وللدول الأعضاء عن طريق توفير سبل الضبط والموازنين لختلف أجهزة الويبو في تنفيذ وظائفها، كما أنها تكفل تحقق الفعالية في السياسات التي تحكم تلك الأجهزة. وأضافت أن سبل الضبط والموازنين هذه تضمن للمنظمة تمكّنها من إنجاز ولايتها بكفاءة. وأعربت المجموعة عن سرورها بمجمل ما خلصت إليه اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة من أمثال الأجهزة الرقابية المسؤولة بالمنظمة للإجراءات الموضوعية في تخطيط وتنفيذ مختلف برامج المنظمة وأنشطتها وآليات إعداد تقاريرها والتحقيقات الداخلية، فضلاً عن التحسن التدريجي في السياسات الداخلية. وكما سبق الذكر، قد أعربت المجموعة عن رضاها الدائم عن الأسلوب الذي تباشر اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة به أعمالها، بما في ذلك التفاعل مع مختلف أجهزة الويبو، وكبار مديري البرامج وأفرقتهم، من أجل تكوين رؤى عملية ونظرات شاملة لوظائفهم وأنشطتهم، مما يكفل استناد اللجنة فيما تذهب إليه من نتائج وتوصيات إلى وجهة نظر واعية، ومع ذلك يضمن أيضاً أن تكون تلك التوصيات مقبولة للمسؤولين عن تنفيذها. ورحبت المجموعة بتوقعات اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة الإيجابية للمنظمة ونظرتها المستقبلية الإيجابية في تخطيط وتنفيذ مختلف برامج المنظمة وأنشطتها وآليات إعداد تقاريرها والتحقيقات الداخلية والسياسات الداخلية. وصرحت المجموعة بأنها تلمس الكثير من الفوائد في هذه تلك التوصيات، خاصة تلك المتعلقة بعمليات التخطيط وآليات التحقيق، فضلاً عن آليات إعداد التقارير، وحشت جميع الأجهزة التي أصدرت من أجلها تلك التوصيات أن تتكفل بتنفيذها بشكل كامل، مع إعطاء الأولوية لتلك التي مضى عليها وقت طويل وهي معلقة.

31. وأعرب وفد الصين عن تقديره لعمل اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة وشعبة الرقابة الداخلية والمدقق الخارجي، وتوجه بالشكر إلى اللجنة على تقريرها. وعبر الوفد عن اعتقاده أن عمل تلك الوظائف يؤدي دوراً إيجابياً للغاية في حسن تسيير المنظمة، واقترح أن تنفذ الأمانة بنشاط التوصيات المعقولة التي تقترحها الوظائف المذكورة.

32. ورداً على مسألة التحديث بشأن سياسة مكافحة الاحتيال، وضحت الأمانة أنها جزء من إطار ونظام الرقابة الداخلية التي نوقشت مع اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة ضمن استعراضها، ومن المحتمل تقديم تحديث آخر خلال الاجتماع التالي للجنة. وأكدت الأمانة لوفد الولايات المتحدة الأمريكية أنها ستعود إليه بشأن المسائل التي أثارها فيما يتعلق بتقرير نشاط أمين المظالم والتعميم الإداري بشأن مكتب الويبو للأخلاقيات.

33. أحاطت الجمعية العامة للويبو علماً بمضمون "تقرير لجنة الويبو الاستشارية المستقلة للرقابة" (الوثيقة WO/GA/51/2).

"3" تقرير مدير شعبة الرقابة الداخلية

34. استندت المناقشات إلى الوثيقتين WO/GA/51/3 و A/59/7.

35. وقدم مدير شعبة الرقابة الداخلية، وفقاً لميثاق الرقابة الداخلية، نظرة عامة على أنشطة الرقابة التي اضطلعت بها الشعبة خلال الفترة المشمولة بالتقرير، أي من 1 يوليو 2018 حتى 30 يونيو 2019. ويُن أن الوثيقة WO/GA/51/3 تتضمن التقرير السنوي. وقال إن عدداً من العوامل قد أخذ في الاعتبار خلال إعداد خطة الشعبة للرقابة لسنة 2019 ومنها: تقييم المخاطر، والجدوى، والأثر على الصعيد القطري، ودورة الرقابة، والتعليقات الواردة من إدارة الويبو، والدول

الأعضاء، والموارد المتاحة. وأضاف أنه وفقاً للفقرة 28(أ) من ميثاق الرقابة الداخلية، وقبل وضع الصيغة النهائية لخطة العمل، قُدم مشروع خطة الرقابة أيضاً إلى اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة لاستعراضه وتقديم المشورة بشأنه. وأعلن أن الشعبة تمكنت، في تاريخ إعداد التقرير، من تنفيذ خطة الرقابة لسنة 2018 بالكامل، وأنها بصدد تنفيذ خطة العمل لسنة 2019. وذكر المجالات التشغيلية الرئيسية التي شملتها عمليات التدقيق والتقييم التي باشرتها الشعبة أثناء الفترة المشمولة بالتقرير وهي: أنظمة الأمن للنفاذ المادي؛ ومحفظة تخطيط الموارد المؤسسية؛ والصناديق الاستثنائية التي تديرها الويبو؛ وتنفيذ استراتيجية تأمين المعلومات؛ ومشروع المقاصة التجريبي لمعاهدة التعاون بشأن البراءات؛ والبرنامج التجريبي بشأن التطوير المهني والوظيفي (المرحلة 2)؛ والمكتب الإقليمي لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ. وأضاف أن الشعبة أصدرت أيضاً تقريرين من تقارير التبعات للإدارة بشأن التصحيحات في سجل مدريد بحكم المنصب وأنظمة إدارة استفسارات العملاء. ومضى يقول إن الشعبة اتخذت عدداً من المبادرات الجديدة ومنها إدماج التكنولوجيا في مجموعة أدوات الشعبة مع الاستمرار في استخدام أنظمة إدارة التدقيق لتشجيع تدفقات العمل المتكاملة؛ واستخدام لوحات قياس للمعلومات التجارية لتحسين توجيه إدارة التوصيات؛ والتوسع في أدوات تحليلات البيانات دعماً للضوابط الداخلية وإدارة المخاطر؛ واستخدام الرسوم البيانية لتبسيط تقارير التقييم. وذكر أن نظاماً محوسباً لإدارة الحالات قد طُور داخلياً ونُفذ في قسم التحقيقات بالشعبة في أوائل تلك السنة، وأن المراد من هذا النظام أن يكون مستودعاً لجميع سجلات التحقيقات ووثائقها، وهو بالتالي يسمح بتتبع أنشطة التحقيق وبسهولة النفاذ إلى الوثائق والأدلة لكل حالة تحقيق. ووضح أن الشعبة قد رسمت مساراً لتشجيع التعلم التنظيمي عن طريق تطوير وحدة إلكترونية لتعلم كيفية استخدام التقييمات باعتبارها جزءاً من دورة الإدارة. وأضاف أن الشعبة استهلت أيضاً عمليات مشتركة بين قسمي التدقيق والتقييم لعدة أغراض من بينها استثمار أوجه التآزر المحتملة، وتجنب ازدواج الجهود، وإضافة المزيد من القيمة، وفي ذلك الصدد، يبرز التدقيق والتقييم المشتركين لسياسة الويبو بشأن المساواة بين الجنسين باعتباره مشروعاً تجريبياً. وأفاد فيما يتعلق بالتحقيقات أن 21 حالة جديدة قد سجلت خلال الفترة المشمولة بالتقرير، مما يمثل انخفاضاً بنسبة 47 في المائة عن الفترة المشمولة بالتقرير السابق، وأن 19 حالة قد أغلقت. وفي 30 يونيو 2019، كانت 14 حالة عالقة منها أربع حالات في مرحلة التقييم الأولي وثماني حالات في مرحلة التحقيق الكامل، وحالتان منها معلقة بسبب غياب الموظف المعني لفترة طويلة، أو بانتظار اتخاذ إجراء من جانب كيان آخر. ومضى يقول إنه من بين الحالات العالقة فُتحت ست حالات في سنة 2019، وست حالات في سنة 2018، وحالة واحدة في سنة 2017، وحالة واحدة في سنة 2016، وإنه في 1 يوليو 2019، بلغ متوسط الوقت المستغرق للتحقيق في الحالات خمسة أشهر ونصف، وهذا أقل بقدر معتبر من المدة المستهدفة لذلك، والتي تبلغ ستة أشهر. وفيما يتعلق بالمتابعة على توصيات الرقابة المفتوحة، أفاد أن الشعبة تواصل إدارة التوصيات وإعداد التقارير بشأنها باستخدام نظام TeamCentral الذي يتيح إقامة حوار تفاعلي بين مديري البرامج ومندوبيهم تحقيقاً للفعالية في متابعة تنفيذ التوصيات المفتوحة. وأضاف أنه في تاريخ إعداد هذا التقرير كانت 155 توصية مفتوحة منها 68 ذات أولوية عالية و 87 ذات أولوية متوسطة، وأن توصيات الشعبة تستأثر بنسبة 85 في المائة من مجموع توصيات الرقابة الداخلية المفتوحة. ويُن أنَّهُ لم تُغلق أي من توصيات الشعبة دون تنفيذ خلال الفترة المشمولة بالتقرير، وأن المدققين الخارجيين أغلقوا أربع توصيات من تدقيق امتثال للأسفار والمنح اضطلع به في الفترة 2015-2016، استناداً إلى قبول الإدارة للمخاطر ذات الصلة. وذكر أنه بالإضافة إلى العمل الرقابي المخطط له، استمرت الشعبة في إسداء المشورة المهنية بشأن السياسات والإجراءات المؤسسية وإدارة المخاطر والضوابط الداخلية، وأن الشعبة كان لها تفاعل متواصل مع اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة لإبلاغها عن تنفيذ خطة الرقابة الداخلية، ومناقشة نتائج الرقابة وغيرها من المسائل المتعلقة بعمل الشعبة وسير شؤونها، والتماس مشورة اللجنة الاستشارية المستقلة من حين إلى آخر. ووضح أن شعبة الرقابة الداخلية حافظت على علاقة عمل ممتازة مع المدقق الخارجي من خلال عقد اجتماعات منتظمة عن قضايا التدقيق والضوابط الداخلية

وإدارة المخاطر، وأن الشعبة اجتمعت بانتظام مع أمين المظالم ورئيس مكتب الأخلاقيات لضمان التنسيق الجيد وتكامل الدعم. وقال إن الشعبة استمرت، ضمن جهودها المستمرة لتوضيح عملها بشكل أفضل ومناصرة وظيفة الرقابة الداخلية، في التواصل مع الزملاء داخل الويبو من خلال تقديم عروض للموظفين الجدد في إطار التدريبات التمهيدية، وإصدار النشرة الإخبارية للشعبة، ولوحات البيانات الخاصة بالشعبة، وتقديم عروض للمديرين وكبار الإداريين عند الاقتضاء، وإن الشعبة واصلت التماس تعليقات من الزملاء عن جودة عملها الرقابي من خلال استقصاءات رضا العملاء عقب كل مهمة. ويُن أن تحليل النتائج المجمعة للاستقصاءات أشار إلى نسبة رضا متوسطة تبلغ 85 في المائة بالنسبة إلى استقصاءات ما بعد المهام و 77 في المائة بالنسبة إلى الاستقصاءات التي أجريت بعد سنة، وأن الشعبة واصلت خلال الفترة المشمولة بالتقرير تعاونها النشط والمفيد وحافظت على علاقاتها مع المنظمات والهيئات الأخرى التابعة للأمم المتحدة. وصرح مدير الشعبة أنها شاركت بفعالية بوجه خاص في اجتماعات التواصل السنوية لممثلي الأمم المتحدة المعنيين بالتدقيق والتقييم والتحقيق. ثم تطرق إلى موارد الرقابة فيبين أن الشعبة قد خصصت لها ميزانية للشئانية قدرها 5.072 مليون فرنك سويسري، مما يمثل 0.73 في المائة من ميزانية الويبو للشئانية 2019/2018 لتنفيذ ولايتها، وأن مستوى الموارد البشرية والمالية كان في المحمل ملائماً كي تغطي الشعبة بفعالية المجالات ذات الأولوية العالية على النحو المحدد في خطط عملها. ومضى يقول إنه من أجل التقدم المهني المستمر، حضر موظفو الشعبة أنشطة تدريب مختلفة لاكتساب معارف ومهارات تقنية وكفاءات جديدة لزيادة الفعالية والكفاءة التشغيلية للشعبة في الاضطلاع بمهام الرقابة. وأضاف أن كلاً من موظفي الشعبة حضر في المتوسط 10 أيام من التدريب شملت مكافحة الغش واكتشافه، وتقنيات البحث التحقيقي، وتحليل البيانات، وتطبيق Tableau للتصوير البياني، وحيازة المعلومات الرقمية، والأمن السيبراني، وإدارة النزاعات، وتقييم العلم وسياسات الابتكار، وبرنامج TeamMate. وأخبر مدير الشعبة اللجنة أن الشعبة، إذ قبلت توصيات المدققين الخارجيين، قررت مواءمة دورة التخطيط والتقارير على الفترة المالية للسماح باستخدام المخرجات في بيان ضمانات الضوابط الداخلية بدلاً من الفترة المستخدمة حالياً وهي من 1 يوليو إلى 30 يونيو، وعلى ذلك فسيغطي التقرير السنوي التالي خلال سنة 2020 فترة ستة أشهر خلال الفترة الانتقالية، على أن يبدأ من سنة 2021 إعداد التقارير على أساس سنوات التقويم اتساقاً مع البيانات المالية السنوية. وتوجه مدير الشعبة بالشكر للوفود على حسن الاستماع وذكر أنه متاح للإجابة عن أي أسئلة أو تلقي تعليقات.

36. وتوجه وفد الاتحاد الروسي بالشكر إلى الشعبة ومديرها على تقريره. وسلط الوفد الضوء على الاستنتاجات المتعلقة بإمكانية تضمين آلية حوكمة الصناديق الاستئمانية وزيادة النفاذ والشفافية حول التطوير الوظيفي والتطوير المهني للموظفين. وأعرب عن اهتمامه بمقترح العمل على التوصيات التي لم تنفذ بعد لضمان تحقق الفعالية فيما تبذله الويبو من عمل ونفقة.

37. وعبر وفد الولايات المتحدة الأمريكية عن تقديره لعمل الشعبة على مدى السنة الماضية وتوجه بالشكر إلى الشعبة على التقرير الشامل. وشجع الوفد الأمانة على تنفيذ توصيات تدقيق الشعبة في أقرب وقت ممكن، خاصة التوصيات ذات الأولوية العالية قبل سنة 2017، حيث إنه كلما طال بقاء تلك التوصيات مفتوحة زاد تعرض المنظمة للمخاطر. وتوجه الوفد بالشكر إلى الأمانة والشعبة على جهودهما المتواصلة لتنفيذ توصيات التدقيق وإغلاقها. وبين الوفد أن اللجنة الاستشارية المستقلة للرقابة كانت قد اقترحت إجراء استعراض دوري لتوصيات التدقيق للتأكد من استمرار الوجهة وإعادة تقييم مستوى المخاطر للتوصيات الأربع والثلاثين المعلقة من سنة 2011 إلى سنة 2015. وخص الوفد بالذكر عزم الشعبة على استعراض هذه التوصيات المتأخرة في موعد غايته نهاية السنة. وختاماً، قال الوفد إنه سيكون سعيداً لو أتيح مزيد من التفاصيل بشأن التقدم المحرز في تنفيذ التوصيات ذات الأولوية العالية على وجه الخصوص لتلك البرامج التي لها عدد معتبر من توصيات التدقيق المفتوحة خلال فترة التقرير السابق أيضاً.

38. أحاطت الجمعية العامة للويو علماً بمضمون "التقرير السنوي لمدير شعبة الرقابة الداخلية" (الوثيقة WO/GA/51/3)، وبطلب لجنة الميزانية في هذا الصدد على النحو الوارد في الوثيقة A/59/7.

البند 12 من جدول الأعمال الموحد

فتح مكاتب خارجية جديدة للويو

39. استندت المناقشات إلى الوثيقة WO/GA/51/4.

40. وقدم الرئيس البند مشيراً إلى أن مسألة المكاتب الخارجية الجديدة للويو هي مسألة قديمة العهد، معروضة على نظر الجمعية العامة للويو لعدة سنوات. وكان من الواضح أنه لا بد من إجراء مزيد من المشاورات بشأن المكاتب الخارجية، لإيجاد سبيل للمضي قدماً في هذا الموضوع. ونتيجة لذلك، عيّن السفير جانيس كاركلينس (لاتفيا)، للعمل كميسر فيما يتعلق بمسألة المكاتب الخارجية. وشجع الرئيس جميع الوفود المهتمة على التعاون بشكل بناء مع السفير كاركلينس بهدف التوصل إلى حل واتخاذ قرار بتوافق في الآراء.

41. وقال وفد الإمارات العربية المتحدة إن فتح مكاتب خارجية جديدة مسألة مطروحة على الويو ودولها الأعضاء منذ موافقة هذه الأخيرة على المبادئ التوجيهية عقب قرار جمعيات عام 2015. وأضاف الوفد قائلاً إن قراراً اتخذ بفتح مكتبين في أفريقيا في عام 2016. وذكر الوفد بأن اقتراحاً بفتح أربعة مكاتب أخرى معروض على الدول الأعضاء وطلب منها التقرير في الأمر. وفيما يتعلق بالمبادئ التوجيهية، كرر الوفد اقتراحه، الذي قدمته الإمارات العربية المتحدة، باستضافة مكتب جديد في أبو ظبي. وأعرب عن أمله في أن يكون اقتراحه قد قدم وفقاً للمبادئ التوجيهية وسيلقى قبولاً حسناً. وفي هذا السياق، عبر الوفد عن أمله أيضاً في المشاركة بفعالية في الاجتماعات التي ينظمها الميسر وتتمنى له كل التوفيق في تأدية دوره. وشدد الوفد على أنه سيدل قصارى جهوده للعمل بروح إيجابية ومنفتحة حتى تتمكن الدول الأعضاء من التوصل إلى قرار، سيعود بنفع كبير على المنظمة. وفي الوقت ذاته، رأى الوفد أنه من الضروري وضع ضمانات في حالة الفشل مرة أخرى في التوصل إلى توافق في الآراء. وشدد الوفد على أنه عمل، منذ الجمعيات السابقة، باتجاه إعداد خارطة طريق لوضع آلية من أجل تقديم توصية إلى الجمعية العامة للويو. ودعا الدول الأعضاء إلى احترام قرار جمعيات عام 2015 وأكد على ضرورة تحديد أجل نهائي لاتخاذ قرارات بالنسبة لسلسلة الجمعيات هذه. وأكد الوفد على أنه يجب النظر في كافة الاقتراحات المعروضة وتقديم بالشكر للدول الأعضاء على مشاركتها النشطة وأعرب عن أمله في أن يتم التوصل إلى استنتاج من أجل مصلحة الجميع.

42. وأشار وفد قطر إلى الأهمية الكبيرة التي يعلقها على فتح مكاتب خارجية جديدة. وأضاف أن تلك المكاتب ستكون ذات أهمية بالغة فيما يتعلق بتقديم خدمات للمنطقة والبلد المختار الذي يجب، استناداً إلى المبادئ التوجيهية وتوافق الآراء، أن يكون بلداً مستقراً ولديه علاقات ممتازة مع البلدان الأخرى في المنطقة. ومضى يقول إنه يجب على ذلك البلد، بطبيعة الحال، أن يحترم قواعد الملكية الفكرية والتعاون الدولي. وأشار الوفد إلى رسالته المقدمة إلى جميع الدول الأعضاء بشأن هذا البند ورحب باختيار ميسر للمفاوضات. وأكد على أن قطر ستشارك دوماً بروح إيجابية من أجل مصلحة المنظمة.

43. وتحدث وفد المكسيك باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وذكر بالتزام الدول الأعضاء في أكتوبر 2015 باعتماد مبادئ توجيهية لفتح مكاتب خارجية جديدة للويو. وقياساً بذلك، رأت الدول الأعضاء أن هذه المسألة بلغت مرحلة كافية من النضج، بالاستناد إلى الاتفاقات التي تم التوصل إليها، للمضي قدماً باتجاه فتح مكاتب جديدة خلال

الشائيتين 2017/2016 و 2018/2019. ووفقا لهذا القرار، تأكدت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي من ضرورة المضي قدما، وأجرت في عام 2016، مشاورات من أجل الاتفاق على مرشح بالإجماع، هو كولمبيا. ونفذت هذه العملية عن اقتناع بأن المجموعة اتفقت على عملية صنع القرار المتبعة في الجمعيات، للاختيار بين عدد من المرشحين في المنطقة. وأشارت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي إلى أن اقتراح إنشاء مكتب في كولمبيا هو اقتراح قوي وعملي، يتماشى مع المبادئ التوجيهية، ومن شأنه تعزيز مكانة الويبو في منطقة مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأضافت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي قائلة إنه بعد مرور ثلاث سنوات على اقتراحها مرشحا، لم تتخذ الجمعيات قرارا بشأنه بعد. وأعربت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي عن امتنانها للجهود التي بذلها الرؤساء السابقون للجمعية، في الإقرار بقيمة المرشح بالإجماع والإشارة تحديدا إلى كولومبيا في القرارات التي اعتمدت في 2017 و 2018. ولا تزال مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي مقتنعة بضرورة أخذ مبدأ التوازن الجغرافي في الاعتبار لدى فتح مكاتب خارجية جديدة للويبو وأكدت من جديد على الحاجة إلى أن يراعي أي قرار يتخذ مبدأ التوازن الجغرافي، ليس بالنسبة للويبو فحسب وإنما بالنسبة لمنظومة الأمم المتحدة برمتها. وتتفهم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي الصعوبات التي قد تواجهها مناطق أخرى في التوصل إلى قرار مماثل، لكونه يطرح تحديات. غير أن مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي أكدت مرة أخرى أنه وحده من خلال الحوار والمرونة ستكون الدول الأعضاء قادرة على التوصل إلى توافق في الآراء بين أولئك الذين لديهم رغبة مشروعة في استضافة مكتب خارجي للويبو. ورحبت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي أيضا بتعيين ميسر، مشيرة إلى مؤهلاته التفاوضية. وتعتقد مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي أنه يمكن أن تتوصل لدول الأعضاء إلى توافق في الآراء بشأن هذه المسألة. وأعربت عن أملها في أن تتخذ هذه الجمعيات قرارا لكسر الجمود الذي تعرفه هذه المسألة منذ عام 2016، وفي أن يتم الاتفاق على المكتب الخارجي في كولومبيا، على الأقل. وذكرت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي أنه من الحيوي بالنسبة للأعضاء في المنظمة استذكار أهمية الاتفاق على مرشح بالإجماع يمثل للمبادئ التوجيهية التي وضعتها الجمعية العامة للويبو في أكتوبر 2015. وحثت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي الدول على أن تظهر الدول الأعضاء قدرا من المسؤولية والالتزام في الوفاء بقرارات الجمعية العامة للويبو وتفادي تمديد اتخاذ قرار فتح مكتب خارجي في كولومبيا مرة أخرى. وأعربت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي عن أملها في أن تتفق الدول الأعضاء خلال هذا الاجتماع، على فتح هذه المكاتب الخارجية الأربعة للويبو خلال الثنائية، بما فيها المكتب في كولومبيا.

44. ورحب وفد الهند بتعيين الميسر لإيجاد مخرج لمسألة فتح مكاتب خارجية جديدة العالقة منذ أمد طويل. وكان يجب تعيين ميسر لإيجاد مخرج لمسألة فتح مكاتب خارجية جديدة للويبو العالقة منذ أمد طويل. ويتطلع الوفد للمشاركة في المشاورات غير الرسمية والتعاون تعاونا كاملا مع الميسر. وأعرب الوفد عن أمله في أن تكون المشاورات شفافة وشاملة وموجهة نحو النتائج بالاستناد للمبادئ التوجيهية لعام 2015 بشأن فتح مكاتب خارجية جديدة.

45. وتحدث وفد كرواتيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وأعرب عن شكره للرئيس وجميع أصحاب المصلحة على التزامهم بمحاولة إيجاد حل لمسألة فتح مكاتب خارجية جديدة للويبو. وكررت المجموعة بيانها الافتتاحي وذكرت بالتقليد الدارج في الويبو المتمثل في اتخاذ قرارات بتوافق في الآراء وبأن الدول الأعضاء مطالبة، مرة أخرى، بالتصويت. وأشارت المجموعة إلى أن هذا الحل سيغير روح المنظمة. وأفادت المجموعة بأن جميع الوفود أقرت بأهمية وجود الويبو في جميع أنحاء العالم. وفي الوقت ذاته، يجب أن تقر الدول الأعضاء بالقرارات التي اتخذتها خلال الجمعية العامة للويبو في عام 2015. وتعتقد المجموعة بقوة أن أي قرار بشأن المكاتب الخارجية ينبغي أن يستند للمبادئ التوجيهية لعام 2015. التي نصت على ضرورة مراعاة مسألة التوزيع الجغرافي العادل. وأضافت المجموعة أنه ينبغي إجراء عملية تقييم لعمل المكاتب الخارجية في عام 2021.

وأن يستند هذا التقييم على الجدارة. وشددت المجموعة على أنه ينبغي أن تقدم شبكة المكاتب الخارجية قيمة مضافة للويو وأنه لا يمكن التقرير في ذلك إلا بعد إجراء تقييم مستقل. وذكرت المجموعة بأنه لحد الآن، لم يستضيف ولا واحد من أعضاء المجموعة مكتباً خارجياً وبأن رومانيا هي العضو الوحيد في تلك المجموعة الذي تقدم بطلب استضافة مكتب خارجي. وفي الختام، أعربت المجموعة عن شكرها للميسر لقبوله تولى هذه المهمة وتمنت له المجموعة كل التوفيق في تسوية هذه المسألة.

46. وهناً وفد إيران (الجمهورية الإسلامية) الميسر وأعرب عن استعداده للعمل معه بأفضل الطرق المهنية لتسوية هذه المسألة العالقة. وأكد الوفد من جديد دعمه للشبكة العالمية والدائمة من المكاتب الخارجية التي قدمت قيمة واضحة لتنفيذ البرامج واستجابت للاحتياجات والأولويات الخاصة بالبلدان والمناطق التي عملت فيها. ورأى الوفد أنه خلال المناقشات الدائرة، يجب إيلاء اهتمام جدي للتوزيع الحالي للمكاتب الخارجية، الذي لا يظهر بشكل واضح توازناً في الواقع الجغرافي. وأشار الوفد إلى الفقرة 13 من المبادئ التوجيهية التي تفيد بأن أي قرار ينبغي أن يتخذ وفقاً لمبادئ الاستدامة والمساواة والكفاءة. وينبغي أن يصبح من الواضح جداً أن التسوية الناجحة لهذه المسألة، تتوقف في المقام الأول وبالأساس، على الاعتراف بأولويات جميع البلدان المترشحة وتعتمد على اتباع نهج إيجابي وبناء في المفاوضات الملوحة أمام الدول الأعضاء. وشدد الوفد على أن تعدد الأطراف والتوصل إلى توافق في الآراء من طرف الجميع لطالما كان عنصراً رئيساً لتحقيق النجاح. وذكر الوفد بأن القرارات الصادرة عن جميع هيئات الويو ولجانها كانت تستند دائماً إلى المعيار المؤسسي للويو والقائم على التوافق في الآراء. وكان العثور على آلية عاملاً ضرورياً وكان على جميع البلدان المترشحة التحلي بالمرونة. وحث الوفد الدول الأعضاء على عدم تقييد نفسها ببعض الأفعال والأفكار المزدوجة فقط. وعوضاً عن ذلك، ينبغي أن تسعى الدول الأعضاء إلى إيجاد أفكار ابتكارية يمكنها تحقيق توافق في الآراء. وأعرب الوفد عن أمله في أن تؤدي المناقشات بشأن هذه المسألة المهمة إلى نتيجة توافقية.

47. وتحدث وفد سنغافورة باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ وأعرب عن ضرورة إحراز تقدم في مسألة المكاتب الخارجية بالاستناد إلى المبادئ التوجيهية التي تم الاتفاق عليها خلال جمعيات عام 2015 والاحترام المتبادل بين الدول الأعضاء. وكررت مجموعة آسيا والمحيط الهادئ وستة مترشحين من المجموعة هم، الهند وإيران (الجمهورية الإسلامية) وغان وجمهورية كوريا والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، التأكيد على قدرتها على أن تكون جزءاً من الحل وتتطلع للمشاركة في حوار مثمر وبناء من شأنه أن يؤدي إلى نتيجة إيجابية.

48. وتحدث وفد كندا باسم المجموعة بآء وأشار إلى أن مسألة فتح مكاتب خارجية جديدة للويو كانت موضوع نقاش مكثف وخلاف بين الدول الأعضاء منذ عام 2013 على الأقل. وكان الأمر كذلك بوجه خاص خلال عملية تقديم الطلبات للشائبة 2016/2017 والشائبة 2018/2019 كذلك. وكما كان متوقفاً في قرار الجمعية العامة لعام 2015، انتهت العملية هذا العام. وأعربت المجموعة بآء عن أسفها لعدم التوصل إلى قرار بشأن فتح مكاتب خارجية إضافية للويو حتى الآن. ويتعين على الدول الأعضاء بذل قصارى جهودها للتوصل إلى اتفاق قائم على التوافق في الآراء خلال الجمعية العامة الحالية للويو. وتتطلع المجموعة بآء إلى المساعدة التي سيقدمها الميسر. وذكرت المجموعة بآء بأن الشائبة 2020/2021 ستخصص لإجراء تقييم مستقل لشبكة المكاتب الخارجية للويو، وفقاً لقرار الجمعية العامة لعام 2015. وقد يرجع فشل دولة عضو في التوصل إلى قرار مستنير، إلى حد كبير، إلى شعور العديد منها بأنها تفتقر إلى معلومات كافية. وأشارت المجموعة بآء إلى أنه يمكن تحصيل مزيد من المعلومات والبيانات من تقييم حجم وأداء شبكة المكاتب الخارجية برمتها وأن من شأن ذلك الإسهام بشكل مهم في المناقشات. واقترحت المجموعة بآء بحث الخطوات المقبلة التي يتعين اتخاذها فيما يتعلق بشبكة المكاتب الخارجية للويو، وأولا

وقبل كل شيء، في شكل التقييم المطلوب لشبكة مكاتب الويبو الخارجية الحالية، كما هو وارد و، بالفعل، مشترط، في المبادئ التوجيهية التي تشكل جزءاً من قرار الجمعية العامة لعام 2015. واعتبرت المجموعة بآء أن هذا التقييم سيتيح للدول الأعضاء أسساً قوية وأكثر موضوعية تعتمد عليها لاتخاذ قرار مستنير فيما يتعلق باحتياجات المنظمة برمتها وشبكة مكاتبها الخارجية، والمساهمة في تحقيق أهداف الويبو. وشددت المجموعة بآء على أنها مستعدة، مرة أخرى، للمشاركة في مشاورات بشأن الموضوع خلال الدورة الحالية وشجعت الرئيس على تعيين ميسر. ورحبت بتعيين الميسر من أجل مساعدة الدول الأعضاء على الدفع بهذه المسألة نحو التوصل إلى توافق في الآراء.

49. وتحدث وفد أوغندا باسم المجموعة الأفريقية وأعرب عن امتنانه للرئيس على تعاون شخصياً مع جميع البلدان المترشحة، منذ آخر جمعية عامة للويبو على الأقل، من أجل فتح باب الحوار ومحاولات التوصل إلى حل. ورحبت المجموعة الأفريقية بتعيين الميسر. وأشار الوفد إلى أهمية التوازن الإقليمي ويظل على يقين بأنه سيكون لمكاتب الويبو الخارجية الجديدة قيمة مضافة بالنسبة للمنظمة والدول الأعضاء والمناطق التي توجد فيها. وتقدمت المجموعة الأفريقية بالشكر لجميع الدول الأعضاء التي أعربت عن اهتمامها بالموضوع وتعاملت مع المآزق الذي تعرفه المسألة بروح إيجابية. وبالنسبة للمجموعة الأفريقية، يبرز ذلك الأهمية الكبيرة لكل دولة عضو وكذلك أهمية الاقتراحات المقدمة سابقاً لاستضافة مكتب خارجي. وأعربت المجموعة الأفريقية عن أملها في أن تستكمل المناقشات على أساس توافقي وفقاً للإجراء المنصوص عليه في المبادئ التوجيهية لعام 2015 المتعلقة بالمكاتب الخارجية للويبو. وتتطلع المجموعة الأفريقية إلى إجراء مناقشات هادفة وموضوعية بشأن المسألة ومستعدة للمساعدة على التوصل إلى اتفاق قبل حلول الموعد النهائي الذي حددته الجمعية العامة للويبو.

50. وأعرب وفد باكستان عن تطلعه للعمل مع الميسر. وقال إن موقفه من مسألة المكاتب الخارجية للويبو معروف. وإن الجدل الذي لا نهاية له بشأن المكاتب الخارجية أبرز في حد ذاته إلى أي مدى أصبح هذا المشروع يكتسي طابعاً سياسياً. وقال الوفد آنذاك ومرة أخرى إنه أعرب عن تحفظات جدية أصبحت تتقاسمها الآن أيضاً دول أعضاء أخرى. وعلى النحو المقترح، خلقت المكاتب الخارجية بشكل متزايد اختلافات وتوترات بين الدول الأعضاء وبالتالي فإن هذه المسألة تتسبب في ضرر يفوق منفعتها. وشدد الوفد على ضرورة تحديد الحاجة إلى توسيع الشبكة والقيمة المضافة للمكاتب الخارجية للويبو. ولاحظ أن هذا الجمود المتواصل طرأ لأنه لم يتم تحديد أسس المشروع منذ البداية. وشدد الوفد على أنه حتى الآن، لا توجد وثيقة رؤية بشأن المكاتب الخارجية. وأضاف الوفد قائلاً إنه قدم طلباً متكرراً من أجل إجراء تحليل شفاف للتكاليف بالنسبة إلى المزايا، بمساعدة تقييم محايد وموثوق فيه، ممول بموارد خارجية لمقارنة نتائج المكاتب الخارجية. ولم يتم بحث هذا الطلب حتى الآن. وشعر الوفد بأنه من أجل زيادة تعقيد الحوار يمكن أيضاً عدم الاتفاق على المعايير والمنهجية وفقاً للمبادئ التوجيهية. وعلاوة على ذلك، أشار الوفد إلى عدم وجود أية وثيقة تقييمية للتبعات الإقليمية للمكاتب الخارجية على الدول الأعضاء، الأمر الذي اكتسب أهمية بالغة في هذا النقاش. وشدد الوفد على أن الويبو ليست منظمة إنسانية، يجب أن يكون لها حضور ميداني. والويبو هي منظمة تقنية. ويهدف التحول الرقمي للويبو والتحول الرقمي الجاري وتكنولوجيا المعلومات إلى تحويل التشغيل الداخلي للمنظمة وجميع أساليب تقديم الخدمات لأصحاب المصلحة وبالتالي، لم يعد هناك مجال لتضييع وقت الدول الأعضاء وطاقاتها على مسألة المكاتب الخارجية. والأمر كذلك بالتحديد لأن المكاتب الخارجية المقترحة لم تكن قادرة على القيام حتى بنشاط واحد لا يمكن بخلاف ذلك تنفيذه في مكاتب الملكية الفكرية الوطنية. ويعتبر الوفد أنه ينبغي استثمار الموارد في التعاون التقني الذي يمكن أن يعود بالنفع على كافة الأعضاء عوضاً عن حفة من الدول الأعضاء. وأفاد الوفد بأنه من المهم الإشارة إلى أن الدول الأعضاء وافقت على فتح مكاتب خارجية في أفريقيا والجزائر بسبب الدعم الكبير للجوانب التنموية. ويعتبر الوفد أن الأمر لم يعد قط كذلك بالنسبة للمرشحين الحاليين. ويتمتع جميع المرشحين بخبرات

مثلى في مجال الملكية الفكرية. وفي البداية، إذا كان على الدول الأعضاء فتح مكاتب خارجية، فينبغي إذا فتحها في البلدان التي لا يمكن أن تستند خبراتها في مجال الملكية الفكرية دون وجود المكاتب الخارجية. وأفاد الوفد بأن المشروع ما كان ليكتسي طابعا سياسيا إلى هذا الحد لو كان هناك وضوح فيما يتعلق بالأساس المنطقي لفتح مكاتب خارجية. وفيما يخص صنع القرار، ذكر الوفد بالقاعدة الجديرة بالاعتزاز المتمثلة في اتخاذ القرارات على أساس التوافق في الآراء المتبعة في الويبو والتي تلتزم بها جميع الدول الأعضاء. وأضاف قائلا إن الاستعراض يشارف على الأبواب وأوصى بشدة انتظار نتائج هذا الاستعراض المخطط له قبل اتخاذ مزيد من القرارات بشأن المكاتب الخارجية. وقال الوفد إن الوقت حان لعدم الخوض في مسائل، بما فيها المكاتب الخارجية، لا تقدم قيمة مضافة لعمل المنظمة ولا تقود إلا لجدل مثير للانشقاق.

51. وتقدم وفد الصين بالشكر للميسر على قبوله تولي المهام المسندة إليه وعرض عليه تعاونه. وأفاد بأنه مع نمو قطاع الملكية الفكرية، فتحت مكاتب خارجية في مزيد من المناطق ويبغي للويبو أن تتكيف مع هذا الاتجاه المتزايد للعمليات. وقال الوفد إن عمل المقرات هو تغيير الخدمات العالمية وتحديثها. وأدت المقرات دورا مهما للغاية في هذا الصدد ويتوقع الوفد بأن تتصرف بطريقة بناءة وإيجابية حيث أن التقدم في هذه المسألة دُفع إلى الأمام.

52. وشكر الميسر الدول الأعضاء على الثقة التي وضعتها فيه وذكر بأن هذه المسألة لم تسوى في السنوات الأربع الماضية. وعليه، لم تكن حظوظ معالجة هذه المسألة بطريقة سلسلة هذا العام قوية صراحة. ويرجع السبب في ذلك إلى أن ما بلغ إلى مسامعه هذا العام لم يكن مختلفا عما سمعه في العام الماضي أو العام الذي من قبله. وأشار الميسر بذلك إلى أن النهج الذي يتبعه لم يعد قط الخوض في أية مناقشات تفسيرية. وتعلم جميع الوفود بما كانت تود قوله، وموقف كل وفد معروف جيدا. وأفاد الميسر بأنه سيعكف على إعداد قرار بطريقة بناءة. ولهذا الغرض، خطط لعقد جولتين من المشاورات العامة وجولة مشاورات خاصة مع البلدان المترشحة من أجل اقتراح مشروع قرار بحلول نهاية هذا الأسبوع. وفي حالة اعتماد مشروع القرار هذا، سيكون ذلك إذا مدعاة للاحتفال. وفي حالة عدم اعتماده، سيقترح حينئذ قرار إجرائي. ولن تعقد أية دورات ليلية تفوق مدتها ساعتين ونصف. وسيكون هناك محاولة واحدة فقط لإعداد مشروع قرار. وفي هذا الصدد، شجع الميسر الوفود على حضور المشاورات متحلية بروح التوافق والمرونة. واكتسى ذلك أهمية نظرا لوجود أربعة أماكن شاغرة وعشرة ترشيحات، مما يعني أنه لن يتم اختيار ستة منها على الأقل. وأضاف الميسر قائلا إن هناك رأيا في الغرفة يفيد بأنه ربما لا تحتاج الدول الأعضاء للاستعجال في اتخاذ قرار بل عوضا عن ذلك انتظار الاستعراض المخطط له خلال الشنائية المقبلة. وشدد الميسر على أن ذلك لا يتعارض مع قرار الجمعية العامة لعام 2015، الذي نص على فتح ما قدره ثلاثة مكاتب خارجية خلال كل واحدة من الشناتيتين. واتخذ قرار بشأن فتح مكتبين خارجيين في أفريقيا خلال الشنائية الماضية، وإذا لم تكن الدول الأعضاء قادرة على الاتفاق بشأن مكاتب خارجية خلال هذه الشنائية، فليس هناك أي تعارض عندئذ مع قرار عام 2015. وشدد الميسر على أنه لا يقترح عدم اتخاذ قرار. غير أنه يقول إن عدم اتخاذ قرار لن يتعارض مع قرار عام 2015.

53. وأعرب وفد رومانيا عن رضاه على تعيين الميسر وشدد على استعداداته للعمل بطريقة بناءة في المناقشات غير الرسمية. وذكر الوفد بإعلان رومانيا عن عزمها استضافة مكتب خارجي دون إقليمي للويبو في مدينة بوخارست في عام 2010، وأن هذا العرض الذي تكرر منذ ذلك الحين، صمم باحترام تام للمبادئ التوجيهية. وأكد الوفد على أنه يولي أهمية بالغة للمبادئ التوجيهية المتفق عليها في الجمعية العامة لعام 2015 وأن أي قرار بشأن المكاتب الخارجية ينبغي أن يولي الاحتياجات الحقيقية للمنظمة وينبغي إعطاء الأولوية لأية منطقة لا تستضيف مكاتب خارجية. وينبغي أخذ التوزيع الجغرافي العادل في الاعتبار

واحترامه. وشدد الوفد على أن منطقة أوروبا الوسطى والبلطيق هي الوحيدة التي لا تستضيف مكتبا خارجيا وأعرب عن أمله في أن يتم التوصل إلى اتفاق في الآراء خلال هذه الجمعيات.

54. وشجع الرئيس الوفود على المشاركة في حوار بناء والعمل مع الميسر بهدف إيجاد حل بتوافق في الآراء لهذه المسألة القديمة جدا.

55. وعاد الرئيس إلى بند جدول الأعمال وأشار إلى أن اتخاذ قرار في هذه المسألة أفلت من الدول الأعضاء لعدة أعوام. وأكد الرئيس على أن ضرورة اتخاذ قرار خلال هذه الجمعية العامة للويو ترجع إلى أن الفشل في القيام بذلك سيؤدي إلى عدم اتخاذ قرار بشأن ما يبلغ أربعة مكاتب متبقية. ومع مراعاة ذلك، ذكر الرئيس بأنه عين ميسرا. وأجرى الميسر العديد من الجولات التشاورية مع الوفود المهمة. وتقدم الرئيس بالشكر للميسر على جهوده باتجاه محاولة التوصل إلى توافق في الآراء بشأن هذا الموضوع. وأشار الرئيس إلى أنه بدعوة من الميسر، حضر أيضا مشاورات غير رسمية مع وفود مهمة هذا الصباح، قدم خلالها السفير اقتراحاته. وعقب نقاشات مكثفة، لم تحظى هذه الاقتراحات أيضا بالإجماع. وبالنظر إلى أن هذا هو آخر يوم في هذه الجمعيات، قرر الرئيس عقد المزيد من المشاورات غير الرسمية مع البلدان العشرة المترشحة وهي أذربيجان وكولومبيا والهند وإيران (الجمهورية الإسلامية) وعمان وجمهورية كوريا ورومانيا والمملكة العربية السعودية وتركيا والإمارات العربية المتحدة.

56. ورجع الرئيس إلى بند جدول الأعمال وقال إنه زود البلدان العشرة المترشحة بالعناصر الرئيسية التي سترد في اقتراحه من أجل عرضه على الجلسة العامة باعتباره اقتراح الرئيس. وأشار الرئيس إلى أنه تلقى إسهامات قيمة من طرف البلدان العشرة المترشحة استند إليها في صياغة اقتراحه المعروف على الدول الأعضاء. وأبلغ الرئيس الجمعية العامة بوجود توافق في الآراء بين عشرة بلدان مترشحة على اقتراحه، رغم إعراب بلد مترشح واحد عن خيبة أمله. وبالاستناد إلى ما سبق، عرض الرئيس اقتراحه على الدول الأعضاء وأعرب عن أمله في أن يحظى بإجماع الجمعية العامة للويو. وأكد الرئيس أيضا للوفود بأن جميع البيانات المقدمة بشأن هذا البند من جدول الأعمال عقب اعتماد هذا الاقتراح، إن حظي بالإجماع، ستمثل جزءا من السجلات الرسمية لهذه الدورة للجمعية العامة للويو.

57. قررت الجمعية العامة للويو ما يلي:

"1" التذكير بقرار الجمعية العامة للويو لعام 2015 بشأن المكاتب الخارجية والمبادئ التوجيهية الخاصة بمكاتب الويو الخارجية (الوثيقة A/55/13)؛

"2" وإجراء تقييم خلال عام 2021 لكامل شبكة مكاتب الويو الخارجية. وستبث لجنة البرنامج والميزانية في مواصفات ذلك التقييم أثناء دورتها الحادية والثلاثين في عام 2020؛

"3" وفي انتظار صدور نتائج ذلك التقييم خلال عام 2021، تأجيل النظر في الطلبات العشرة الحالية المقدمة من الدول الأعضاء لأغراض الشائبة 2018-2019 من أجل استضافة مكاتب خارجية جديدة للويو؛

"4" والنظر في فتح ما يبلغ أربعة مكاتب خارجية جديدة للويو، بما في ذلك في كولومبيا، استناداً إلى الطلبات العشرة الحالية في الشائبة 2022-2023.

58. وأعرب وفد جمهورية كوريا عن امتنانه للرئيس على عمله الشاق وأكد دعمه للاقتراح الذي تم الاتفاق عليه.
59. وتحدث وفد المكسيك باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وأعرب عن امتنانه للميسر والرئيس على جهودهما من أجل التوصل إلى اتفاق بشأن موضوع تطلب وقتاً طويلاً وتفاني الدول الأعضاء والأمانة من أجل الوفاء بقرار الجمعية العامة للويبو لعام 2016. وأشارت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي إلى خيبة أملها الشديدة إزاء نتائج المشاورات. وخلصت إلى عدم وجود أي تبرير لمنع كولومبيا والمنطقة من الحصول على مكتب، وإن كان فتح هذا المكتب يمثل لجميع المبادئ التوجيهية المعتمدة في عام 2015. وذكرت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي أنها كانت منذ عام 2016، مستعدة لاستضافة الويبو في المنطقة في مكتب خارجي في كولومبيا. ولا تتفق مع أن هذا القرار المتخذ بتوافق في الآراء كان هو نفسه بالنسبة للمكاتب التي لم تحصل على تأييد مناطقها. ولأحظت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي كيف تفادت بعض الوفود اتخاذ قرار أو عرقلت اتخاذ قرار كان سيسمح بفتح مكتب في كولومبيا. ولسوء الحظ، كانت هذه المرة الثالثة التي يمنع فيها عدم وجود إرادة سياسية اعتماد قرار وكان لهذا الأمر أثر سلبي على منطقة مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، حيث كان للويبو حيز ودعم لتعزيز وجودها وتدعيم عملها في مجال الملكية الفكرية. وأعربت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي عن أسفها لعدم وفاء الدول الأعضاء بالالتزام الذي قطعتة في عام 2015 وتعتقد أنه على الدول الأعضاء التفكير بجدية فيما تريده حقاً للمنظمة.
60. وتقدم وفد الهند بالشكر للرئيس على مآثرته خلال ما يقرب عاماً كاملاً، والتي أثمرت هذا التوافق في الآراء. وأعرب الوفد أيضاً عن تقديره لجهود الميسر.
61. وأقر وفد الإمارات العربية المتحدة بجهود الرئيس وميسره من أجل الخروج بحل مقبول بشأن هذا الموضوع الشائك. وأشار الوفد إلى أنه شارك في عملية المشاورات بروح إيجابية وبناءة مع جميع الوفود المرموقة. غير أن الوفد أعرب عن أسفه لعدم وجود مرونة. وعرضت الإمارات العربية المتحدة استضافة مكتب خارجي بالاستناد إلى المبادئ التوجيهية بهدف تقديم قيمة إضافية لشبكة الويبو. وذكر الوفد أنه وفقاً للوثيقتين WO/PBC/26/7 و WO/PBC/27/7، قدمت الإمارات العربية المتحدة اقتراحها باسم مجموعة من البلدان هي البحرين والأردن والكويت. وأكد الوفد للجمعية العامة للويبو أن المكتب الخارجي في أبو ظبي سيعمل بهيكل أساسية فعالة للغاية من حيث، خدمات الربط وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاستقرار. وأشار الوفد إلى أن أبو ظبي تتمتع بخبرة كبيرة في استضافة منظمات الأمم المتحدة من قبيل استقبال مقر الوكالة الدولية للطاقة المتجددة. وبروح من الثقة المستمرة في حكمة الدول الأعضاء وروح من التوافق من أجل التوصل إلى حل في المستقبل، أعرب الوفد عن تقديره للاقتراح المعروض أمام الجمعية العامة. وحث الدول الأعضاء على التركيز على أهمية المنهجية القائمة على الجدارة التي يتعين بحثها، من أجل عدم الوقوع في المستقبل في نفس الوضع الذي مرت به الدول الأعضاء في الأعوام السابقة.
62. وأعرب وفد عُمان عن ترحيبه بالجهود التي بذلها الميسر الذي يسر المناقشات وأدارها. كما تقدم الوفد بالشكر للرئيس على الجهود التي بذلها والتي أثمرت هذا الحل. وأعرب الوفد عن تأييده للاقتراح الذي يحظى الآن بتأييد بتوافق في الآراء. وأحاط الوفد علماً أيضاً بالتقييم الذي سيجري في عام 2021.
63. وأعرب وفد كولومبيا عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد المكسيك باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأعرب عن امتنانه للرئيس والميسر على تفانيهما البالغ من أجل تعزيز الحوار بشأن مسألة مهمة من هذا القبيل خلال

هذه الجمعيات. ولاحظ الوفد أيضا إلى أي مدى كان دعم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي بقاء طوال هذه الفترة، وأضاف أن ذلك يعود إلى المفاوضات بشأن المبادئ التوجيهية التي اعتمدت في عام 2015. وأبرز الوفد أن ذلك كان في وقت بدأت فيه كولومبيا مهمة مؤسسية هامة قادت إلى اقتراح المجموعة المشتركة بين القطاعات المعنية بمجال الملكية الفكرية استضافة مكتب خارجي. وفي فبراير 2016، قدمت كولومبيا اقتراحا من أجل الشائبة 2016/2017. ولإظهار مرونة في المفاوضات، نفذت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي عملية داخلية أدت إلى تنحي ستة مترشحين بنفس القدر من الأهمية من مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأرادت المجموعة تقديم مكتب مترشح موحد ووحيد، وكان يعني ذلك أن اقتراح كولومبيا يختلف عن اقتراحات الوفود الأخرى التي رشحت نفسها لاستضافة مكاتب خارجية. وأفاد الوفد بأنه، لسوء الحظ، وبعد ثلاث سنوات من المفاوضات، لم يمرر الاقتراح ويعتقد أن عدم وجود توافق في الآراء في هذه الجمعية العامة لليوبو لحتم هذا البند من جدول الأعمال ولا سيما التقرير في فتح مكتب في كولومبيا، أدى إلى معاملة منطقة أمريكا اللاتينية معاملة غير منصفة. وأضاف الوفد قائلا إن المجموعة نفذت بطريقة بناء ومسؤولة عملية من أجل التوصل إلى اقتراح مكتب مترشح إقليمي واحد. وأعرب الوفد عن أمله في وجود التزام حقيقي في المستقبل لمساعدة المنظمة والدول الأعضاء على اتخاذ قرار. وكان الوفد سعيدا للغاية بمواصلة البحث عن خيارات من شأنها التغلب على العراقيل والتمكين، في المستقبل، من اتخاذ قرار سيكون مرضيا ومفيدا للجميع، بما يتماشى مع مبادئ المنظمة.

64. وأعرب وفد تركيا عن امتنانه للرئيس والميسر على جهودهما، وأقر الوفد بأن نص الرئيس كان توافيقا بالنسبة للعديد من الدول الأعضاء، حتى تلك التي لم تكن مترشحة. ولاحظ الوفد أن بعض البلدان، ولأسباب مختلفة، أعربت عن شعورها بالإحباط إزاء تأجيل آخر. غير أن الوفد أشار إلى أنه، بطريقة أو أخرى، ولأول مرة، أتاح ذلك فرصة لتسليط بعض الضوء على كيفية المضي قدما في عملية اختيار تلك المكاتب مستقبلا. وتقدم الوفد بالشكر لجميع أولئك الذين أسهموا فعلا في المناقشات من أجل التوصل إلى هذه النتيجة وأعرب عن أمله في أن تسوى هذه المسألة في آنها.

65. وأعرب وفد رومانيا عن امتنانه للرئيس والميسر على جهودهما المتواصلة من أجل الدفع قدما بالعمل بشأن مسألة فتح مكاتب خارجية جديدة لليوبو، وتيسير المشاورات بين الدول الأعضاء خلال الجمعيات العامة لليوبو. وأشار الوفد إلى أنه من المعروف جيدا أن رومانيا أعلنت عن نيتها في استضافة مكتب خارجي لليوبو في بوخارست تسعة أعوام من قبل في عام 2010. وبعد الاتفاق بشأن المبادئ التوجيهية في عام 2015، قدمت رومانيا في عام 2016، اقتراحا رسميا يستند إلى ما تم تقريره. وتكرر هذا العرض في مارس 2017، بما يتماشى تماما مع الإجراء المعمول به. وفيما شدد على أن بلدان أوروبا الوسطى ودول البلطيق تظل المنطقة الوحيدة بدون أي مكتب خارجي، أكد الوفد أهمية المبادئ التوجيهية، مفيدا بأنه إلى جانب ضرورة تلبية الاحتياجات الفعلية للمنظمة، ينبغي أن تعطى الأولوية للمناطق التي لا توجد فيها مكاتب خارجية وينبغي مراعاة مبدأ التوزيع الجغرافي العادل واحترامه. وشدد الوفد وذكر بأن عرضه كان منذ البداية مدعوما رسميا من طرف عدد من البلدان من منطقتهم، دون أن تعترض عليه أية دولة عضو من مجموعته. ويعلق الوفد الأهمية ذاتها على الحل التوافقي الذي تم التوصل إليه خلال الساعات القليلة الماضية بعد مفاوضات مطولة دارت بحسن نية. ومن أجل التوصل إلى حل توافقي والتأكيد على أن الليوبو منظمة تقوم على مبدأ التوافق في الآراء، يمكن أن يدعم الوفد الاقتراح الحالي المعروض على الدول الأعضاء للنظر فيه.

66. وأعرب وفد إيران (الجمهورية الإسلامية) عن تقديره للرئيس والميسر على جهودهما طوال هذه الجمعيات. وأفاد الوفد بأنه شارك، باعتباره بلدا مترشحا، في المناقشات بطريقة بقاء من أجل حل هذه المسألة العالقة. وللأسف لم تتمكن الدول

الأعضاء من التوصل إلى اتفاق توافقي، لكنه تم اعتماد اقتراح الرئيس. وارتأى الوفد أن اقتراح الرئيس هو أكثر الحلول التوفيقية قابلية للتطبيق من ضمن الحلول المعروضة على الدول الأعضاء، وكان الوفد سعيدا بدعمه.

67. وتقدم وفد المملكة العربية السعودية بالشكر للرئيس على جهوده بشأن موضوع المكاتب الخارجية. وأشار الوفد إلى أن هذه المسألة نوقشت لعدة أعوام. وأجريت مناقشات وحُصص ما يكفي من الوقت لهذه المسألة. واعتبر الوفد أن اقتراح الرئيس اقتراح جيد وأبدى دعمه للنص. وهنا الوفد الميسر الذي لم يذخر جهدا لتيسير الحوار والاتفاق. وقال إن ذلك مكن الدول الأعضاء من التوفيق بين وجهات نظرها والاقتراب من بعضها البعض.

البند 15 من جدول الأعمال الموحد

تقرير عن اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة

68. استندت المناقشات إلى الوثيقة WO/GA/51/5 Rev. وأشار إلى الوثيقة A/59/INF/5.

69. وسلّطت الأمانة الضوء على المعلومات الواردة في الوثيقة WO/GA/51/5 التي تناولت "تقرير اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة (لجنة حق المؤلف أو اللجنة)". وقالت الأمانة إن لجنة حق المؤلف واصلت طيلة العام الماضي جهودها للتوصل لحلول لبعض القضايا العالقة المتعلقة بمشروع معاهدة هيئات البث. وأثنت على جميع الدول الأعضاء للتقدم المحرز بفضل المشاركة البناءة والمتواصلة. وأكدت الأمانة على مساهمات وفود الأرجنتين والولايات المتحدة الأمريكية والهند التي ساعدت على تيسير تبادل الآراء وتحسين فهم مختلف القضايا التي نوقشت. واستنادا إلى نص رئيس لجنة حق المؤلف الذي يتضمن عناصر المعاهدة، واصلت اللجنة أعمالها عبر إجراء المناقشات الرسمية وغير الرسمية التي تولى الرئيس تيسيرها. وأحاطت الأمانة علما بالمشاركة البناءة الواردة في اتفاق اللجنة بإحالة التوصية على الجمعية العامة لليوبو بشأن إمكانية عقد مؤتمر دبلوماسي خلال الثنائية 2021/2020، شريطة أن تتوصل الدول الأعضاء إلى توافق في الآراء بشأن عدد من المسائل الأساسية. وفيما يتعلق بالتقييدات والاستثناءات، انصبّ عمل اللجنة على خطتي عمل بشأن المكتبات ودور المحفوظات والمتاحف ومؤسسات التعليم والبحث والاستثناءات المتعلقة بالأشخاص ذوي إعاقات أخرى بخلاف تلك التي تشملها معاهدة مراكش. واستمرت أعمال التحليل وإعداد الخلاصات منذ انعقاد الجمعية السابقة، ونظمت الأمانة أيضا ثلاثة اجتماعات إقليمية، على التوالي، في سنغافورة ونيروبي وساتو دومينغو بناء على طلب الدول الأعضاء. وقد يختتم العمل بشأن خطط العمل بعقد مؤتمر يضم جميع الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة المهتمين يومي 18 و19 أكتوبر 2019، قبيل انعقاد دورة لجنة حق المؤلف في جنيف. وأحيل المندوبون على موقع الويب على الوب للاطلاع على برنامج المؤتمر. وأوضحت الأمانة أن وفدي السنغال والكونغو اقترحا موضوع حق التبع لإدراجه في جدول أعمال لجنة حق المؤلف. وأنشئ فريق خبراء من ممثلي الدول الأعضاء والمهنيين لإلقاء مزيد من الضوء على العمل الذي أنجزته اللجنة من خلال النظر في الجوانب التقنية والقانونية لتنفيذ حق التبع. ويجري العمل على قدم وساق بشأن موضوع حق المؤلف في البيئة الرقمية. وانصب العمل الراهن على قطاع صناعة الموسيقى، وسيتوسع نطاق العمل في المستقبل ليشمل القطاع السمعي البصري وصناعة النشر. وستكون الدراسة التي تقدم صورة أولية حول قطاع الموسيقى العالمي في عصر الخدمات عبر الإنترنت متاحة على صفحة الويب الخاصة بلجنة حق المؤلف في الأيام القليلة المقبلة. وتجري دراسة النطاق بناء على مقترح وفد الاتحاد الروسي المقدم للجنة بشأن إجراء تحليل لحقوق مديري المسارح. واختتمت الأمانة أعمالها بالإشارة إلى معاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري. وخلال العام الماضي، صدّقت عدة دول أعضاء على المعاهدة أو انضمت إليها فيما اتخذت العديد من الدول أخرى خطوات

ملموسة في هذا الاتجاه. وأشارت الأمانة إلى أن دخول المعاهدة حيز التنفيذ يستلزم 30 طرفاً متعاقدًا وأن هناك حاجة إلى طرفين متعاقدين آخرين حتى تدخل المعاهدة حيز النفاذ.

70. وتحدث وفد سنغافورة باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، وأشار إلى أنه قد أُحرز بعض التقدم في مناقشات لجنة حق المؤلف بشأن تحديث حماية هيئات البث استجابة للتطورات التكنولوجية. وأحاطت المجموعة علماً بالمشاركة الرئيسية للأعضاء في معالجة مسألة التقييدات والاستثناءات على حق المؤلف مسترشدة بخطط العمل المتفق عليها في الدورة السادسة والثلاثين للجنة. وفي أعقاب سلسلة الندوات الإقليمية التي عقدت في تلك السنة بشأن التقييدات والاستثناءات لفائدة المكتبات ودور المحفوظات والمؤسسات التعليمية والبحثية، التي عرفت نسب مشاركة عالية، تطلعت المجموعة إلى مناقشة التطورات خلال الندوات الإقليمية التي ستنظمها لجنة حق المؤلف في الدورة المقبلة. كما أحاطت المجموعة علماً بالتقدم المحرز في مسألة حق التبع وحق المؤلف في المحيط الرقمي وحماية حقوق مديري المسارح. ووفقاً لتوصية اللجنة في دورتها الثامنة والثلاثين، أبدت المجموعة استعدادها للمشاركة بشكل بنّاء في المناقشات خلال الجمعية العامة للويبو من أجل النظر في اتخاذ الإجراء المناسب بغرض الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن حماية هيئات البث. وقال إن المجموعة تصبو لتنظيمه خلال الثنائية 2021/2020، شريطة توصل الأعضاء إلى توافق في الآراء بشأن القضايا الأساسية بما في ذلك نطاق الحماية المحدد وموضوع الحماية والحقوق المزمع منحها.

71. وتحدث وفد كرواتيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وأعرب عن ارتياحه للمرونة التي أبدتها لجنة حق المؤلف والتوصل إلى اتفاق بشأن التوصية المتعلقة بالمسألة العالقة منذ فترة طويلة المتصلة بمعاهدة البث، بما في ذلك اقتراح اللجنة تنظيم مؤتمر دبلوماسي خلال الثنائية 2021/2020، شريطة التوصل إلى توافق آراء الدول الأعضاء. وذكرت المجموعة بالحاجة إلى صياغة معاهدة معاصرة تأخذ في الاعتبار أنواع مختلفة من البث مع أحكام تطلعية. وأعربت المجموعة عن أملها في وضع صك قانوني فعال يشمل حماية إرسال هيئات البث عبر شبكات الكمبيوتر بما يعكس الواقع التكنولوجي المعاصر وكذلك البيئة الرقمية سريعة التطور. ولهذا الغرض، فإن المجموعة ترحب بإعداد قائمة من المسائل المعلقة وخارطة طريق للعمل في المستقبل. كما رحبت المجموعة بالمزيد من المناقشات حول موضوع الاستثناءات والتقييدات، وتلقت بارتياح الندوات الإقليمية الثلاث التي نظمت في عام 2019. وحرصت المجموعة على معرفة نتائج هذه الندوات خلال المؤتمر الدولي حول التقييدات والاستثناءات على حق المؤلف لفائدة المكتبات والمحفوظات والمتاحف والمؤسسات التعليمية والبحثية، التي ستعقد في جنيف يومي 18 و19 أكتوبر 2019، علماً أنه لا يتوخى أي عمل معياري. وأعربت المجموعة عن دعمها لحق التبع لتضمينه كبنء ثابت في جدول أعمال لجنة حق المؤلف. وتعتقد المجموعة أن حق التبع يحظى بأهمية بالغة بالنسبة بولاية اللجنة وأنه كان من المصلحة المشتركة إجراء مناقشة محددة ومنظمة بشكل جيد حول هذه المسألة. وأبدت المجموعة استعدادها للمشاركة بشكل بنّاء في المناقشات.

72. وتحدث وفد المكسيك باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وأكد من جديد أهمية عمل لجنة حق المؤلف، بما في ذلك اعتماد نهج متوازن بين مختلف بنود جدول الأعمال وحماية هيئات البث والاستثناءات والتقييدات على حق المؤلف والحقوق المجاورة لفائدة المكتبات ودور المحفوظات والمؤسسات التعليمية والبحثية والأشخاص ذوي الإعاقات الأخرى. وأيدت المجموعة النظر في المسائل الراهنة الأخرى المتعلقة بحق المؤلف والحقوق المجاورة، مثل مقترح مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي لتحليل حق المؤلف في المحيط الرقمي. وتتطلع المجموعة إلى استعراض دراسة الخدمات الموسيقية الرقمية التي أعدتها الأمانة. وفيما يتعلق بحماية هيئات البث، أعربت المجموعة عن امتنانها للجهود التي بذلها رئيس اللجنة للمضي قدماً في تحليل

النص. كما أقر بالمشاركة البناءة التي أبدتها الوفود في محاولة للمضي قدماً في المداولات. وتأمل المجموعة في مواصلة الحوار البناء بهدف التوصل إلى توافق في الآراء من أجل النهوض بعمل اللجنة والتوصل إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة لحماية هيئات البث خلال الثنائية 2021/2020. وجددت المجموعة موقفها فيما يتعلق بالاستثناءات والتقييدات على حق المؤلف والحقوق المجاورة، بما في ذلك الحاجة إلى الحفاظ على التوازن السليم بين مصالح مالكي الحقوق والمصلحة العامة فضلاً عن الاهتمام بتنمية المجتمع برّمه. وعملت المجموعة على إعداد خطط العمل، كما شارك أعضاؤها بفعالية ونشاط في الندوة الإقليمية لمنطقة مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي بشأن المكتبات ودور المحفوظات والمتاحف والمؤسسات التعليمية والبحثية المتعلقة بحق المؤلف والتي عقدت في سانتو دومينغو في يوليو. وتقرر مشاركة المجموعة في المؤتمر الدولي حول التقييدات والاستثناءات المتعلقة بحق المؤلف والحقوق المجاورة لفائدة المكتبات ودور المحفوظات والمتاحف والمؤسسات التعليمية والبحثية المقرر عقدها في جنيف يومي 18 و19 أكتوبر 2019. وأكدت المجموعة مجدداً التزامها بالمضي قدماً في عمل اللجنة بروح من المرونة بغية إقامة حوار أفضل من شأنه أن يساعد على التوصل إلى توافق في الآراء بشأن مختلف القضايا.

73. وتحدث وفد كندا باسم المجموعة باء، وأولى أهمية لإجراء مفاوضات بشأن وضع معاهدة لحماية هيئات البث. وشددت المجموعة باء على أن الويبو، بصفتها وكالة متخصصة تركز على الملكية الفكرية، تحمل على عاتقها مسؤولية تحديث الإطار الدولي الراهن، مع مراعاة التطورات التكنولوجية وآراء أصحاب المصلحة. وأحاطت المجموعة علماً بالأرضية المشتركة بشأن القيمة الرمزية للبث وحاجته إلى الحماية المناسبة. وبمراعاة ذلك، يتعين على الدول الأعضاء أن تتخلى على الأهداف التي عفا عليها الزمن وأن تستجيب للتحديات الراهنة والمتوقعة. وأشارت المجموعة باء إلى التقدم المتواصل الذي أحرزته اللجنة في الدورات القليلة الماضية بشأن المسائل الموضوعية المتعلقة بحماية هيئات البث. وأحاطت المجموعة علماً بتوصية اللجنة إلى الجمعية العامة للويبو بشأن أهمية مواصلة العمل في لجنة حق المؤلف لإبرام معاهدة بشأن هيئات البث، بما في ذلك المسائل ذات نطاق حماية محدد والحقوق المزمع منحها، ورحبت بالتقدم المحرز في الدورات الأخيرة للجنة فضلاً عن المشاركة عبر الإقليمية في لجنة حق المؤلف. وتتطلع المجموعة باء إلى مواصلة المناقشات البناءة لإحراز مزيد من التقدم وشكرت الرئيس على النص المحدث الوارد في الوثيقة SCCR/38/10. وستواصل المجموعة باء المساهمة في عمل لجنة حق المؤلف بشأن هذا الموضوع بما في ذلك خلال الدورة القادمة. ورحبت المجموعة باء بالتقدم المحرز في خطط العمل المتعلقة بالتقييدات والاستثناءات لفائدة المكتبات ودور المحفوظات والمتاحف، وكذا المؤسسات التعليمية والبحثية والأشخاص ذوي الإعاقات الأخرى. كما رحبت المجموعة بالندوات الإقليمية الثلاث حول الاستثناءات والتقييدات وتطلعت إلى إجراء مناقشات مثيرة للاهتمام خلال المؤتمر الدولي حول التقييدات والاستثناءات على حق المؤلف لفائدة المكتبات ودور المحفوظات والمتاحف والمؤسسات التعليمية والبحثية المقرر عقدها في أكتوبر قبيل انعقاد الدورة القادمة للجنة حق المؤلف. وستواصل المجموعة باء المشاركة في المناقشات البناءة بشأن المواضيع الأخرى المعروضة على اللجنة.

74. وتحدث وفد أوغندا باسم المجموعة الأفريقية، وأكد من جديد التزام المجموعة بالمفاوضات الجارية في إطار لجنة حق المؤلف. وأكدت المجموعة الأفريقية على أهمية وقيمة جميع المواضيع المدرجة في جدول أعمال اللجنة، وعلى الحاجة إلى مواصلة تطوير برنامج عمل أكثر توازناً يستوعب المصالح المتنوعة لجميع الدول الأعضاء. ومن بين جملة الموضوعات الرئيسية المدرجة في جدول أعمال اللجنة، شكل الصك الدولي المقترح بشأن التقييدات والاستثناءات لفائدة المكتبات ودور المحفوظات والمتاحف والمؤسسات التعليمية والبحثية والأشخاص ذوي الإعاقات الأخرى، أهمية قصوى بالنسبة للمجموعة. وتساهم التقييدات والاستثناءات على حق المؤلف بشكل كبير في وضع نظام دولي متوازن للملكية الفكرية وتخفف على الابتكار والإبداع. إن النفاذ إلى المعرفة الذي سينتج عن التقييدات والاستثناءات من شأنه أن يساهم في تهيئة بيئة مستدامة وسد

الفجوات التي يفرضها الاقتصاد الرقمي. وأبدت المجموعة الأفريقية ارتياحها إزاء التقدم الذي أحرزته اللجنة في الدورات الأخيرة، ولا سيما نجاح معاهدة مراكش التي جري اعتمادها مؤخراً، والتي حظيت بانضمام سريع إليها من قبل الأعضاء بما في ذلك العديد من منطقة المجموعة، وهذا إن دلّ على شيء فإنما يدلّ على الاهتمام الكبير الذي يوليه أعضاء الويبو لهذا الشأن. وأضاف أن هناك فرصة عظيمة للبناء على هذا النجاح. ورحبت المجموعة الأفريقية بمعظم الأنشطة وفقاً لخطط العمل المتفق عليها، بما في ذلك الدراسات المستفيضة التي أجريت حول مواضيع مختلفة وحلقات العمل الإقليمية التي نظمت حول التقييدات والاستثناءات وتطلعت إلى المؤتمر الدولي حول التقييدات والاستثناءات المقرر عقده في وقت لاحق من ذلك الشهر. وشددت المجموعة الأفريقية على الحاجة إلى ضمان توجيه جميع الأنشطة وخطط العمل نحو تمكين اللجنة من تحديد الإجراءات الدولية التي ينبغي اتخاذها بشأن موضوع التقييدات والاستثناءات وفقاً لقرار الجمعية العامة للويبو لعام 2012 الذي وجه الأمانة إلى العمل نحو وضع صك دولي مناسب بشأن التقييدات والاستثناءات. وأعرب عن أمل المجموعة الأفريقية في أن تقدم الجمعية العامة للويبو توصيات إلى اللجنة لوضع صيغة نهائية للعمل بشأن التقييدات والاستثناءات في المستقبل القريب. وفيما يتعلق بحماية هيئات البث، ذكرت المجموعة الأفريقية بأنها دعمت دائماً عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد المعاهدة المقترحة لحماية هيئات البث وفقاً لولاية الجمعية العامة للويبو لعام 2007. ورغم أن المجموعة الأفريقية أعربت عن التزامها الراسخ، إلا أنها لم تخف أسفها لعدم قدرة اللجنة على إحراز تقدم كبير في الموضوع، وأضافت أنه كان يخشى أن تصل المفاوضات إلى حالة من الجمود ما لم تظهر الدول الأعضاء الإرادة السياسية والمرونة. وأقرت المجموعة الأفريقية بأهمية القضايا الأخرى التي عُرضت لإدراجها في برنامج عمل اللجنة وأكدت مجدداً دعمها القوي لمقترح وفدي السنغال والكونغو بإدراج حق التتبع في برنامج اللجنة المقبل. وشدد أيضاً على أهمية امتثال مختلف هيئات الويبو لقرار الجمعية العامة للويبو لعام 2010 فيما يتعلق بآلية التنسيق وحث لجنة حق المؤلف على إدراج وصف للمساهمة في تنفيذ توصيات أجندة التنمية في التقرير السنوي المقبل.

75. وشكر وفد الصين الأمانة على الجهد الكبير الذي بذلته لتعزيز التقدم الإيجابي في القضايا المهمة. وأعرب الوفد عن دعمه للمناقشات المتعلقة بحماية هيئات البث والتقييدات والاستثناءات لفائدة المكاتب ودور المحفوظات والمتاحف والمؤسسات التعليمية والبحثية والأشخاص ذوي الإعاقات الأخرى. وحث جميع أعضاء لجنة حق المؤلف على المضي قدماً للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن المعاهدة المتعلقة بحماية هيئات البث في أقرب وقت ممكن، وعبر مجدداً على استعداده للمشاركة بنشاط في المناقشات بشأن القضايا الأخرى، كما أعرب عن دعمه لإجراء دراسات وبحوث شاملة لزيادة تيسير المفاوضات الموضوعية. وحث الوفد الدول الأعضاء على إيلاء اهتمام بالغ لأحكام معاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري وأهميتها في لجنة حق المؤلف، وشجع على بدء نفاذ المعاهدة في وقت مبكر.

76. وتحدث وفد طاجيكستان باسم مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية، وأعرب عن دعمه لتكثيف العمل لصياغة مشروع معاهدة بشأن حماية هيئات البث في إطار لجنة حق المؤلف من أجل البت في عقد المؤتمر الدبلوماسي لاعتماده في المستقبل القريب. وأعربت المجموعة عن تقديرها البالغ لقرار لجنة حق المؤلف تحليل حقوق مديري المسارح وتأمل أن يستمر العمل في هذا الصدد.

77. وتحدث وفد الاتحاد الأوروبي باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه وقال إنه واصل القيام بدور نشط في المناقشات بشأن المعاهدة من أجل حماية هيئات البث بالنظر إلى الأهمية الكبيرة التي تحظى بها وينبغي أن تؤدي في نهاية المطاف إلى صياغة معاهدة مهمة تستجيب بطريقة فعالة للاحتياجات الراهنة والمستقبلية لهيئات البث. وأعرب الوفد عن

شكره لرئيس لجنة حق المؤلف على الوثيقة بشأن التعاريف، وموضوع الحماية، والحقوق المزمع منحها وقضايا أخرى. وأكد الوفد مجدداً دعمه لتوصية الجمعية العامة لليوبو بشأن هذا الموضوع. ومن أجل تحقيق تقدم في هذه المسألة الطويلة الأمد، اقترح الوفد وضع قائمة من المسائل المتعلقة إلى جانب وضع خريطة طريق حول العمل المستقبلي بشأن هذه المعاهدة في إطار اللجنة. وأعرب الوفد عن أمله في أن يسمح ذلك للجنة بالتوصل إلى قدر من التوافق في الآراء ونضج في النص على نحو يفضي إلى عقد مؤتمر دبلوماسي ضمن الإطار الزمني المحدد في التوصية. وظل الوفد ملتزماً بمواصلة المناقشات المثمرة بشأن الاستثناءات والتقييدات، وأعرب عن تقديره للعمل المنجز بموجب خطط العمل، وخاصة الندوات الإقليمية التي عقدت على مدار العام. وعبر الوفد عن أمله في معرفة المزيد عن نتائجها خلال المؤتمر الدولي القادم حول التقييدات والاستثناءات على حق المؤلف لفائدة المكتبات ودور المحفوظات والمتاحف والمؤسسات التعليمية والبحثية الذي سينعقد قبيل انعقاد الدورة التاسعة والثلاثين للجنة حق المؤلف. وأعرب الوفد عن اقتناعه بأن العمل المنجز في سياق خطط العمل سيكون بمثابة أساس جيد لتعميق فهم اللجنة للتحديات التي تواجهها المكتبات ودور المحفوظات والمتاحف فضلاً عن المؤسسات التعليمية والبحثية والأشخاص ذوي الإعاقات الأخرى، وسيكون بمثابة أداة وإطار مفيد للعمل في المستقبل. واستند ذلك إلى الفهم الذي عبر عنه الوفد باستمرار من أن الغرض من خطط العمل لم يكن الاضطلاع بأي عمل معياري. وكشفت التقارير الأخيرة للجنة عن آراء متباينة حول الموضوع. وقد تكون النتيجة المهمة لهذا العمل في إطار بنود جدول الأعمال بمثابة إرشادات للدول الأعضاء فيما يتعلق بأفضل الممارسات، مع الاستفادة من مرونة الإطار القانوني الدولي لحق المؤلف من أجل اعتماد الاستثناءات الوطنية التي تستجيب بشكل كافٍ للاحتياجات والتقاليد المحلية أو المحافظة عليها أو تحديثها. ودكر الوفد بأن بعض بنود جدول أعمال لجنة حق المؤلف نوقشت لفترة طويلة دون التوصل إلى تحقيق نتائج ملموسة. وأشار إلى أنه كانت هناك أيضاً اقتراحات للتفكير في جدول أعمال اللجنة في المستقبل. وفي هذا السياق، يؤيد الوفد، إلى جانب العديد من الوفود الأخرى، إدراج حق التتبع للمؤلفين في جدول الأعمال الدائم للجنة حق المؤلف. وأشار الوفد إلى أنه لأغراض جدول الأعمال في المستقبل، يتعين تحديد المسائل ذات الاهتمام المشترك بطريقة ملموسة، إلى جانب الاتفاق على أهداف المناقشات المختلفة في البداية لضمان أفضل فرص للنجاح.

78. وأعرب وفد الاتحاد الروسي عن إيمانه بأن لجنة حق المؤلف قد أحرزت تقدماً ملموساً، إلا أنها تحتاج إلى اعتماد تدابير أكثر فعالية أو تسريع العمل لمواجهة مختلف التحديات الناشئة عن التكنولوجيا الرقمية. وأقر الوفد بالجهود التي بذلها الأسلاف في اللجنة لاعتماد اتفاقيتي روما وبرن اللتين أصبحتا أساساً أساسياً لعمليهما. وشدد الوفد على أن توليد التكنولوجيا الرقمية يتمتع بفرصة فريدة لصياغة صك جديد يمكن صانعي القرار من الانتفاع الفعال بحق المؤلف كأداة للسياسة الاقتصادية. ونظراً للتأثير الهام لقانون حق المؤلف على تطور التحديات الاقتصادية، أكد الوفد على التقدم المحرز في صياغة معاهدة حماية هيئات البث. ورأى أن المعاهدة يمكن أن تمهد الطريق لعقد مؤتمر دبلوماسي شريطة أن تكون الدول الأعضاء واللجنة على استعداد للتخلي عن جميع الخلافات البسيطة في الوثيقة. وفيما يتعلق بمعالجة الاستثناءات والتقييدات في عصر الإنترنت والتكنولوجيات الرقمية، أشار الوفد إلى الحاجة إلى صياغة صكوك قانونية دولية صارمة من شأنها أن تؤدي إلى حماية مصالح المؤلفين وكذلك المجتمع. وأقر الوفد باعتماد مقترح خاص بدراسة حقوق مديري المسارح وحمايتهم ودعا إلى دعم ذلك البند لإدراجه في جدول أعمال لجنة حق المؤلف. وأشار الوفد أيضاً إلى الدراسات التي يجريها خبراء في الاتحاد الروسي وكندا حول هذا الموضوع، وتطلع إلى المساهمة في صياغة صك في المستقبل بشأن حماية حقوق مديري المسارح. وأيد الوفد مقترحا جديداً بشأن حق التتبع، والذي سيمكن من حماية مصالح الفنانين في جميع أنحاء العالم حماية فعالة. وأعرب الوفد عن إيمانه بأن

لجنة حق المؤلف ستحقق تقدماً هاماً للغاية في صياغة صكوك دولية جديدة، وأن البداية ستكون بانعقاد وشيك لمؤتمر دبلوماسي واعتماد معاهدة جديدة بشأن حماية هيئات البث.

79. وأولى وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) أهمية كبيرة إلى عمل لجنة حق المؤلف ووصفها بأنها المنتدى العالمي الرئيسي لمعالجة القضايا المتعلقة بحق المؤلف. ورأى الوفد أنه فيما يتعلق بمسألة معاهدة البث، فإن إنشاء نظام متوازن يخدم المصالح المشروعة لجميع الأطراف وأصحاب المصلحة في المجتمع كان دائماً مبدأ نظام الملكية الفكرية. وحذر الوفد من إيلاء أهمية كبيرة للشواغل المشروعة لبعض الدول الأعضاء بشأن التكلفة الإضافية المحتملة للجمهور المترتبة عن تقييد النفاذ إلى محتوى البث في البلدان النامية من خلال صياغة معاهدة غير متوازنة لحماية هيئات البث. وأحاط الوفد علماً بالتوصية التي قدمتها لجنة حق المؤلف إلى الجمعية العامة لليويو وأعرب عن استعداده لمواصلة المشاورات الرامية إلى التوصل إلى توافق في الآراء بشأن المسائل الأساسية. وفيما يتعلق بالاستثناءات والتقييدات، رحب الوفد بالتزام لجنة حق المؤلف بمواصلة عملها باتباع نهج عالمي وشامل. ورأى الوفد أن هناك أسباباً كافية تدفع للمضي قدماً نحو تنسيق المعايير الدولية الدنيا بشأن الاستثناءات والتقييدات. وأيد الوفد الرأي القائل بأن عمل لجنة حق المؤلف بشأن التقييدات والاستثناءات ينبغي أن يقدم مثلاً واضحاً وهاماً بشأن أنشطة وضع المعايير الموجهة للتنمية والجهود المبذولة للتنفيذ وفقاً للولايات. وأشار إلى الصعوبات التي تواجهها اللجنة في تنفيذ الولاية المتعلقة بالاستثناءات والتقييدات وأعرب عن قلقه إزاء موقف بعض الوفود من تحدي ورفض الولاية التي منحتها الجمعية العامة لليويو للجنة. ورأى الوفد أن عمل اللجنة بشأن التقييدات والاستثناءات لم يُتوخ فيه التوصل إلى تفاهم مشترك بين الدول الأعضاء فحسب، بل كلف بالعمل على صياغة صك قانوني دولي أو صكوك دولية مناسبة بهدف تقديم توصيات بشأن الاستثناءات والتقييدات إلى الجمعية العامة لليويو. ورحب الوفد بتنفيذ الإجراءات الواردة في خطط العمل، لا سيما التنظيم الناجح للندوات الإقليمية، وأعرب عن أمله في أن تبدأ اللجنة بعد هذه الإجراءات التحضيرية في صياغة النص للوفاء بولايتها.

80. وأيد وفد تايلند البيان الذي أدلى به وفد سنغافورة باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وأعرب الوفد عن سروره إذ يرى التقدم المطرد الذي أحرز خلال العام الماضي بشأن القضايا التي نوقشت في إطار لجنة حق المؤلف، بما في ذلك حماية هيئات البث، والتقييدات والاستثناءات لفائدة المكتبات ودور المحفوظات والمؤسسات التعليمية والبحثية والأشخاص ذوي إعاقات أخرى غير الإعاقات البصرية. وبمراعاة التوازن بين جميع مصالح أصحاب المصلحة، أقر الوفد بأن وضع السياسة الوطنية بما يتماشى مع المعيار الدولي كان أحد العوامل الرئيسية للنهوض بحماية الملكية الفكرية. وعقب ذلك، دخل تعديل على قانون حق المؤلف المتعلق بالانضمام إلى معاهدة مراكش حيز التنفيذ في 11 مارس 2019. وفيما بعد، في 20 أبريل 2019، أصبحت تايلاند الطرف 49 المتعاقد في معاهدة مراكش. ورأى الوفد أن المعاهدة كانت عبارة عن صك متوازن يستجيب للاحتياجات الخاصة للأشخاص الذين يحتاجون إلى النفاذ العادل إلى المعلومات والمعارف عن طريق إزالة الحواجز أمام إمكانية النفاذ. وحث الوفد الأعضاء الآخرين على الانضمام إلى معاهدة مراكش وتعزيز إنجازات التنمية العالمية المستدامة التي حسنت الرفاه الاجتماعي للجميع. وأقر أيضاً بأهمية وضع حماية صارمة لحق المؤلف استجابة للتغيرات التكنولوجية السريعة، مضيفاً أنه بصدد تعديل قانون حق المؤلف والتحضير للانضمام إلى معاهدة الويبو بشأن حق المؤلف. ولتعزيز الإمكانيات الفعالة لحق المؤلف في العصر الرقمي، أعرب الوفد عن دعمه لعمل اللجنة في المستقبل ويعتقد أن العمل سيكون مفيداً للدول الأعضاء. وتطلع إلى المشاركة في عمل بناء مع اللجنة بشأن جميع القضايا.

81. وأبدى وفد الهند دعمه للتعجيل بوضع اللمسات الأخيرة على معاهدة متوازنة لحماية هيئات البث. ورأى الوفد أن اللجنة ستراعي اهتمامات ومصالح جميع الدول الأعضاء في القضايا الأساسية حتى يكون مشروع النص أكثر توازناً ومقبولية. وفي ضوء صناعة البث السريعة التطور والاستخدام المتزايد للوسيط الرقمي للبث، رأى الوفد أن البث يجب أن يشمل جميع أنواع البث، بغض النظر عن المنصة أو الوسيط، بما في ذلك الإنترنت. وأشار الوفد إلى أن الحماية في المعاهدة المقترحة لا ينبغي أن تقتصر على هيئات البث التقليدية، بل يجب أن تشمل أيضاً البث عبر الإنترنت. وسيواصل الوفد دعم النهج القائم على الإشارة، دون حقوق الملكية في المحتوى الممنوح لهيئات البث. وفيما يتعلق بالتقييدات والاستثناءات، أعرب الوفد عن اعتقاده أن الحصول على الحق في التعليم والنفوذ إلى المعرفة للجميع ينبغي أن يكون مبدأً توجيهياً في العمل الخاص بالاستثناءات والتقييدات. ومضى يقول إن التقييدات والاستثناءات الخاصة بالمكتبات ودور المحفوظات، والمؤسسات التعليمية والبحثية، والأشخاص ذوي الإعاقات الأخرى، ذات أهمية حاسمة للتنمية الشاملة والجامعة للمجتمع. ورحب الوفد بتنظيم الندوات الإقليمية الثلاث بشأن التقييدات والاستثناءات وتطلع إلى إحراز مزيد من التقدم في تنفيذ خطط العمل بشأن التقييدات والاستثناءات. وأكد الوفد على استعداده للمساهمة البناءة في المداولات خلال الدورات المقبلة للجنة حق المؤلف.

82. وقال وفد إكوادور إن حق المؤلف والحقوق المجاورة من المسائل التي تكتسي أهمية قصوى بالنسبة لمختلف الاقتصادات بسبب أهميتها التكنولوجية العالمية، فضلاً عن الصلة المباشرة بين حمايتها وإمكانات التنمية البشرية. وفي هذا السياق، أكد على الحاجة إلى تعزيز ودعم الجهود المبذولة في اللجنة. وأكدت الإكوادور من جديد أهمية مواصلة مناقشات حماية هيئات البث، التي يتعين تحليل حقوقها بتعمق من أجل التوصل إلى توافق في الآراء يناسب توقعات البلدان النامية والمتقدمة. ودعا الدول الأعضاء إلى الالتزام بولاية 2007 وتعزيز مناقشات تركز على الإشارات من أجل حمايتها. وعملت لجنة حق المؤلف باستمرار على تعزيز التقييدات والاستثناءات لفائدة المكتبات ودور المحفوظات، رغم أنه لم يجد حلاً مرضياً بعد. وسيكون من المستحسن الاستفادة الكاملة من المناقشات لتعزيز مقترحات الدول الأعضاء من أجل وضع صيغة نهائية لصك قانوني ملزم يعترف بمصالحها ويعزز النفاذ إلى التعليم والمعلومات والمعارف ويحقق أهداف التنمية المستدامة. وعلى نفس القدر من الأهمية جرى النقاش حول التقييدات والاستثناءات لفائدة المؤسسات التعليمية والبحثية، وشجع الوفد التحليل داخل اللجنة بهدف إنشاء صك دولي ملزم يضمن الحقوق الخاصة مع دعم المجموعات التي، بطبيعتها، تتطلب استخدام التقييدات والاستثناءات للنفاذ إلى أعمال معينة، وبالتالي تعزيز التدريس والبحث. وبالنظر إلى أهمية تلك القضايا والعمل الذي يتعين الاضطلاع به في الاجتماعات الإقليمية المزمع عقدها في الربع الحالي والعام المقبل، دعا البلد الدول الأعضاء إلى المشاركة واعتماد آراء تخدم أولئك الذين يرغبون في حمايتهم والذين استفادوا من تيسير النفاذ بفضل التقييدات والاستثناءات، بهدف إنشاء نظام متوازن. ومضى يقول إن من الأهمية بمكان بالنسبة لإكوادور أن يتمكن الأشخاص ذوو الإعاقة من غير المستفيدين من معاهدة مراكش من النفاذ إلى المعلومات. ودعا الوفد الوفود الأخرى إلى الاتفاق على العمل المشترك بهدف وضع صك قانوني يضمن النفاذ إلى المعرفة من خلال قيود واستثناءات محددة تغطي احتياجاتهم. وأخيراً، يجب عدم إهمال القضايا الأخرى المدرجة في جدول أعمال لجنة حق المؤلف، لأنها تتطلب تحليلاً دقيقاً وشاملاً، بغض النظر عن أهميتها.

83. وأيد وفد السنغال البيان الذي أدلى به وفد أوغندا باسم المجموعة الأفريقية. وقال إنه ظلّ يولي أهمية كبيرة للمواضيع قيد المناقشة في إطار لجنة حق المؤلف، بما في ذلك حماية هيئات البث، والاستثناءات والتقييدات، والمسائل الأخرى المدرجة في جدول الأعمال. وفيما يتعلق بحماية هيئات البث، أيد الوفد التوصية المقدمة إلى الجمعية العامة للويو بأن تواصل

لجنة حق المؤلف عملها من أجل عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن حماية هيئات البث. وفي ضوء ذلك، يعتقد أنه سيتم التوصل إلى اتفاق بشأن المسائل الأساسية، مثل نطاق الحماية وموضوع الحماية والحقوق المزمع منحها. وفيما يتعلق بالتقييدات والاستثناءات، رحب الوفد بالأنشطة سُلط الضوء عليها في خطط العمل والتي وافقت عليها اللجنة، بما في ذلك الندوات الإقليمية مثل تلك التي عقدت في نيروبي لفائدة البلدان الأفريقية. وأشار الوفد إلى أن هناك حاجة لتحقيق توافق في الآراء بشأن استيعاب مفهوم التوازن، وتحديد توازن المصالح بين أصحاب الحقوق والجمهور العام. وأكد الوفد التزامه بموضوع حق التبع الذي كان في صلب نظام حق المؤلف. ولفت الانتباه إلى اقتراحه المشترك مع وفد الكونغو، الذي ظل مطروحا على الطاولة لجنة حق المؤلف منذ الدورة الحادية والثلاثين. وأشار الوفد إلى أن جميع الأنشطة المضطلع بها، على سبيل المثال، المؤتمر الدولي والدراسة الدولية حول تأثير حق التبع على الأنشطة الاقتصادية أظهرت قوة المقترح. وتطلع الوفد إلى عرض نتائج فريق الخبراء في الدورة التاسعة والثلاثين بعد إلقاء اللجنة نظرة سريعة عليها خلال الدورة الثامنة والثلاثين. ومضى الوفد يقول إنه يتابع المسائل الأخرى المدرجة على جدول الأعمال، والتي هي على القدر نفسه من الأهمية، على سبيل المثال، حق المؤلف في المحيط الرقمي وحماية حقوق مديري المسارح، والتي اقترحتها مجموعة أمريكا اللاتينية والكاريبي ووفد الاتحاد الروسي على التوالي.

84. وأيد وفد قطر البيان الذي أدلى به وفد سنغافورة باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وأيد الوفد تأييدا كاملا الجهود المبذولة للتوصل إلى اتفاق دولي بشأن حماية هيئات البث. وأشار إلى أن قنوات بلده تتعرض للقرصنة وتمثل أهدافاً لحملة شعواء وأبدى أسفه للخسائر التي أصابت جميع هيئات البث التي وقعت ضحية للقرصنة. وأشار إلى أن تكلفة أعمال القرصنة المذكورة لا تتحملها هيئات البث فحسب، بل يتحملها الجميع، لأن أعمال القرصنة تقلل من قيمة المحتوى، ذلك أن هيئات البث قد تحصل على قيمة أقل مقابل ما قد تنتجه في المستقبل. وبالتالي، فإن ذلك سيؤثر على الإنتاج الذي يعتمد على ترخيص الدخل. وأشار الوفد إلى أن المستهلكين سوف يتأثرون بدورهم عندما يمتنع المنتجون عن تخصيص أموال لإنتاج المحتوى المناسب. ومضى يقول إن قرصنة المحتوى وبرمجة البث تؤثر على الجميع. ودعا الدول الأعضاء إلى التصدي لمحاولة القرصنة وتبني موقف إيجابي لاستكمال المفاوضات والتوصل إلى اتفاق بشأن أحكام اتفاق متعدد الأطراف لحماية هيئات البث. وأكد الوفد من جديد استعداده لاستضافة مؤتمر دبلوماسي في حال تم التوصل إلى اتفاق.

85. وأيد وفد إندونيسيا البيان الذي أدلى به وفد سنغافورة باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وأعرب الوفد عن أمله في رؤية الصيغة النهائية لمعاهدة واضحة بشأن حماية هيئات البث. وأعرب عن أمله في أن تؤيد الجمعية العامة لليويو التوصيات التي قدمت في الدورة السابقة للجنة حق المؤلف لتكليف اللجنة بالعمل على حل القضايا العالقة سعياً إلى عقد مؤتمر دبلوماسي. إن أي معاهدة بشأن حماية هيئات البث لن تراعي فقط الحماية التي تستحقها هيئات البث، بل ستضمن أيضاً النفاذ إلى المعرفة والثقافة والمعلومات، خاصة تلك المصنفات التي تدخل في نطاق الملك العام. وأكد الوفد أن الاستثناءات والتقييدات تلعب أدواراً مهمة في الحصول على التعليم والنفاذ إلى المعرفة والثقافة. وأثنى الوفد على الأمانة وجميع الدول الأعضاء لنجاحهما في عقد الندوات الإقليمية الثلاث بشأن الاستثناءات والتقييدات وتطلع إلى عقد المؤتمر الدولي حول الاستثناءات والتقييدات. وأعرب الوفد عن أمله أن يفضي المؤتمر إلى نتائج ملموسة من خلال المناقشات الطويلة المتعلقة بقضايا الاستثناءات والتقييدات، إما في شكل مبادئ توجيهية أو في أشكال أخرى تعكس التنسيق بشأن الاستثناءات والتقييدات. وأيد الوفد المناقشات التي دارت في لجنة حق المؤلف بشأن حق التبع بما في ذلك إضافتها كبند ثابت في اللجنة وحق المؤلف في المحيط الرقمي وحماية حقوق مديري المسارح. واسترسل قائلاً إن القضايا التي تمت مناقشتها في إطار ولاية لجنة حق المؤلف تُعد مهمة للغاية. وأشار إلى أن تطوير تكنولوجيات جديدة تدعم اقتصاد المعرفة كان أحد الدوافع لمواصلة دعم

الإبداع والابتكار والتعليم والنفاذ إلى الثقافة من خلال نظام متوازن وفعال لحق المؤلف. وحفزت أنظمة حق المؤلف والحقوق المجاورة الاستثمار وإنتاج السلع القائمة على الثقافة والمعرفة بينما أنشأت الاستثناءات والتقييدات على حق المؤلف نظاماً متوازناً يتيح استخدام المصنفات الإبداعية لدعم الابتكار والإبداع والمنافسة من أجل المصلحة العامة الأوسع. وأكد الوفد من جديد التزامه بعمل لجنة حق المؤلف.

86. وأيد وفد البرازيل البيان الذي أدلى به وفد المكسيك باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأشار الوفد إلى أن القضية الرئيسية التي جرى تناولها في الجلسة السابقة للجنة حق المؤلف تتعلق بمعاهدة هيئات البث. وأعرب الوفد عن التزامه بالمضي قدماً والتقدم في المفاوضات. وأشار الوفد إلى المرونة التي أظهرها في موقفه الوطني من أجل دعم التقدم البتء إلى الأمام، وذكر أن الدول الأعضاء نفسها مسؤولة عن دفع عجلة المفاوضات إلى الأمام في إطار الويبو بروح من التقدم المتعدد الأطراف. واتخذت جهات أخرى خطوات مماثلة، وما زالت هناك حاجة إلى إبداء الدول الأعضاء الأخرى نفس المرونة وخاصة أولئك الذين شاركوا في أعمال اللجنة. وأشار الوفد إلى أنه تم الاتفاق على توصية ستقدم إلى الجمعية العامة للويبو لمواصلة المفاوضات بشأن صياغة معاهدة هيئات البث ولعقد مؤتمر دبلوماسي خلال الثنائية 2021/2020، شريطة أن يتم التوصل إلى توافق في الآراء بين الأعضاء بشأن القضايا الحيوية، بما في ذلك نطاق الحماية وموضوع الحماية والحقوق المزمع منحها. وفيما يتعلق بالتقييدات والاستثناءات على حق المؤلف لفائدة المكتبات ودور المحفوظات والمتاحف والمؤسسات التعليمية والبحثية، دافع وفد البرازيل عن التوازن بين ضمان النفاذ إلى التعليم والمعرفة من جهة واليقين القانوني لأصحاب الحقوق من ناحية أخرى. وأبدى الوفد اهتمامه بكفالة عدم إلحاق التقييدات والاستثناءات ذات الصلة بهذه القضايا الضرر بالحقوق المشروعة لأصحاب الحقوق، مع تجنب التعرض غير الضروري للمسؤولية القانونية لفائدة المكتبات ودور المحفوظات والمؤسسات التعليمية والبحثية، شريطة الاستمرار في التصرف ضمن نطاق الأنشطة المسموح بها. وفيما يتعلق بحق المؤلف في المحيط الرقمي، أعربت البرازيل عن أملها في أن يلقي التحديث الذي أجرته الأمانة على العمل المنجز حول الدراسة بشأن السوق الرقمية للموسيقى، والتي تمت الموافقة عليها في الدورة السابعة والثلاثين للجنة بناءً على مقترح برازيلي، الضوء على الجوانب المختلفة لبيئة حق المؤلف والتي من شأنها أن توضح أسباب موقفها من هذه المسألة. وأكد الوفد من جديد موقفه لصالح إبرام معاهدة بشأن هيئات البث وعقد مؤتمر دبلوماسي. وأعلن التزامه الراسخ بنظام متوازن لحق المؤلف وأكد التزامه بالحقوق المشروعة للمؤلفين مع توفير اليقين القانوني بحيث يمكن لفائدة المكتبات والجامعات وغيرها ضمان النفاذ إلى المعرفة.

87. وأعلن وفد كولومبيا أن حكومته قد وضعت خطة لحماية الاقتصاد من أجل ضمان حماية المنتجات المحمية بموجب الملكية الفكرية، الاقتصاد البرتقالي، والتي من شأنها أن توفر قيمة مضافة في جميع أنحاء سلسلة القيمة من المستهلكين إلى المنتجين. وأشار الوفد إلى أن هناك فرصة كبيرة لكولومبيا لمواصلة دعم تطوير الصناعات الإبداعية وتعزيز الملكية الفكرية في جميع القطاعات. وأثنى الوفد على الأمانة لدعمها في الندوة الدولية حول الماضي والحاضر والمستقبل لحق المؤلف، التي عقدت في كولومبيا في سبتمبر تخليداً للذكرى 133 من سجل حق المؤلف. وأشار إلى المشاركة الكبيرة التي عرفتها الندوة في وقت كانت فيه الصناعات الإبداعية تخلق فرصة كبيرة للملكية الفكرية لتكون أكثر وضوحاً وبالتالي تطوير القطاع برمته. وأعرب الوفد عن دعمه لعقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد صك ملزم قانوناً بشأن حماية هيئات البث. وأشار الوفد أيضاً إلى ضرورة استفادة البلدان من مواطن المرونة التي يوفرها نظام الملكية الفكرية، بما في ذلك الاستثناءات والتقييدات على حق المؤلف والحقوق المجاورة من أجل ضمان استفادة قطاعات مثل التعليم والثقافة.

88. وأيد وفد غواتيمالا البيان الذي أدلى به وفد المكسيك باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأقر الوفد بأن عمل لجنة حق المؤلف قد ساهم في إحراز تقدم كبير وأعرب عن أمله في مواصلة العمل بهذه الروح الإيجابية خاصة فيما يتعلق بالاستثناءات والتقييدات. وقال إنه من الضروري وضع المعايير ذات الصلة لضمان توفير الأدوات اللازمة الكفيلة بالنفاذ إلى المعرفة والثقافة. ورأى الوفد أن النتائج التي تحققت في الندوات الإقليمية الثلاث حول هذه المسألة ستساهم إسهاماً كبيراً في عمل اللجنة. وتطلع إلى المؤتمر بشأن الاستثناءات والتقييدات الذي سيعقد في الفترة التي تسبق انعقاد دورة لجنة حق المؤلف، وحث الوفود على مواصلة إظهار المشاركة الاستباقية والبناء في مناقشة القضايا وتحقيق الأهداف التي حددتها اللجنة بالفعل.

89. وأيد وفد ملاوي البيان الذي أدلى به وفد أوغندا باسم المجموعة الأفريقية. وفيما يتعلق بمسألة البث، رحب الوفد بتقرير لجنة حق المؤلف وأشار إلى التقدم المحرز في عملها، وخاصة فيما يتعلق بمعاهدة حماية هيئات البث. ودعا الوفد لجنة حق المؤلف إلى مواصلة المفاوضات بشأن المسائل الأساسية، وهي موضوع الحماية ونطاق الحماية والنطاق المحدد، بهدف التوصل إلى توافق في الآراء. وأثنى الوفد على الأمانة لتنفيذ خطط العمل المتعلقة بالتقييدات والاستثناءات، بما في ذلك تنظيم ثلاث ندوات إقليمية ناجحة، وتطلع إلى المؤتمر الدولي الذي سيعقد في وقت لاحق من ذلك الشهر، والذي ستستدير به مناقشات لجنة حق المؤلف. وظل ملتزماً بالتواصل مع الدول الأعضاء الأخرى بشأن القضايا المتعلقة بتلك المجالات قصد تحقيق نظام دولي متوازن وفعال لحق المؤلف يستفيد منه أصحاب الحقوق والجمهور العام. وفيما يتعلق بحق التبع والمواضيع الأخرى المدرجة على جدول أعمال لجنة حق المؤلف، أيد الوفد المناقشات وإدراج حق التبع كبند جوهري في جدول أعمال لجنة حق المؤلف، وأبدى استعداداً للمشاركة البناءة في هذا الشأن وكذلك بشأن حق المؤلف في المحيط الرقمي وحقوق مديري المسارح.

90. وأقر وفد اليابان بأنه قد تم إحراز بعض التقدم فيما يتعلق بحماية هيئات البث بناءً على مناقشات مثمرة. ورحب الوفد بالتوصية التي قدمت إلى الجمعية العامة لليوبو على النحو المتفق عليه في لجنة حق المؤلف السابقة. وأقر بأن توافق الآراء حول القضايا الأساسية بما في ذلك النطاق المحدد وموضوع الحماية والحقوق المزمع منحها لم يتحقق بعد في هذه المرحلة. ومن ثم، أعرب عن أمله في عقد مزيد من المناقشات من أجل التوصل إلى توافق في الآراء بشأن القضايا الأساسية والتعجيل باختتام النظر في هذا البند من جدول أعمال اللجنة الذي نوقش لفترة طويلة. وأبدى الوفد استعداداً للمساهمة في إحراز مزيد من التقدم حتى تحقيق الهدف المشترك. التقييدات وتطرق إلى التقييدات والاستثناءات وأبرز ضرورة أن تسعى اللجنة إلى تحقيق توازن مناسب بين مصالح أصحاب الحقوق ومصالح عامة الجمهور. وأوضح أن اختبار الخطوات الثلاث يشكل إحدى المعايير الدولية المتوازنة التي أثبتت فعاليتها. ومضى يقول إن الدول الأعضاء أنشأت نظام استثناءات وتقييدات متوازن ومناسب يستند إلى اختبار الخطوات الثلاث، مع مراعاة الخلفيات الاجتماعية والثقافية لكل بلد. وفي ظل هذه الظروف، أبدى الوفد أمله في أن تركز المناقشة حول تلك القضية على تبادل الخبرات والممارسات الوطنية. ورحب الوفد أيضاً بالتقدم المحرز في خطط العمل وعقد الندوات الإقليمية. كما أعرب الوفد عن رغبته في المساهمة في مزيد من النقاش في إطار لجنة حق المؤلف بطريقة بناءة.

91. وقال وفد الكرسي الرسولي إنه ظلّ يولي أهمية للتفاوض على معاهدة بشأن حماية هيئات البث. ونظراً للخدمة التي تقدمها هيئات البث والقيمة الكبيرة للبث، دعا الوفد الدول الأعضاء في الويبو إلى مواصلة عملها بشأن تحديث الإطار الدولي القائم ليعكس التطورات التكنولوجية. وفي الدورة السابقة للجنة، وكدليل ملموس على التقدم المطرد، وافقت الدول الأعضاء

على التوصية بأن تواصل لجنة حق المؤلف عملها من أجل عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن حماية هياكل البث، المزمع عقده خلال الشائنة 2021/2020، شريطة أن تتوصل الدول الأعضاء إلى توافق في الآراء في إطار لجنة حق المؤلف بشأن القضايا الأساسية. وشكر الوفد رئيس لجنة حق المؤلف على النسخة المحدثة من الوثيقة SCCR/38/10 وتطلع إلى المساهمة بشكل إيجابي في المناقشات البناءة وإحراز مزيد من التقدم. وشدد الوفد على أن نظام حق المؤلف يجب أن يستمر في لعب دوره الأساسي في التحفيز على الإبداع والابتكار والمكافأة عليه. وفي الوقت نفسه، يجب أن يأخذ في الاعتبار المصالح الأوسع لمجتمعنا، خاصة مجالات التعليم والبحث والنفوذ إلى المعلومات والمحتوى الإبداعي. وقرر المجتمع الدولي رسمياً، قبل أربع سنوات، تخصيص الموارد المالية اللازمة لأغراض فرص التعلم مدى الحياة التي تساعد جميع الناس على اكتساب المعرفة والمهارات اللازمة لاستكشاف الفرص والمشاركة الكاملة في المجتمع. إن خطط العمل المتعلقة بالتقييدات والاستثناءات الخاصة بالمكتبات ودور المحفوظات والمتاحف والمؤسسات التعليمية والبحثية وكذلك الأشخاص ذوي الإعاقات الأخرى التي اقترحتها الرئيس والتي أقرتها لجنة حق المؤلف تعكس النهج البناء المفيد لهذه المسألة المهمة للغاية. ويتميز التعليم الكامل والشامل، الذي كان متيناً ومنفتحاً، بالقدرة على تحطيم جدران التفرد، والنهوض بالمواهب الفردية، وتوسيع نطاق معايير المعرفة لتشمل كل ركن من أركان التجربة الاجتماعية لتيسير التضامن والمشاركة والشراكة. ولاحظ الوفد أن طبيعة التعليم تسعى إلى وضع أساس للحوار السلمي وبناء عالم أفضل، مما يسمح لكل مواطن أن يكون مساهماً فعالاً من أجل الصالح العام للأسرة البشرية.

92. وأثنى وفد تونس على البيان الذي أدلى به وفد أوغندا باسم المجموعة الأفريقية، وأيدته. وأكد من جديد التزامه بالمضي قدماً في مناقشات لجنة حق المؤلف. وأضاف الوفد أن المسائل المعروضة على اللجنة هي مسائل تكتسي أهمية كبيرة من أجل الحفاظ على المعاهد الثقافية والأكاديميات التعليمية وتمكين الجمهور من الاستفادة من ثمار عمله الإبداعي. أما التنمية الاقتصادية والتنمية الاقتصادية الاجتماعية المستدامة فإنها من العناصر التي تؤكد الدور الرئيسي الذي تلعبه لجنة حق المؤلف في تطوير الأدوات القانونية الدولية التي تضمن التوازن بين مصالح أصحاب الحقوق والمنتفعين من الأعمال المحمية، والتي تأخذ بعين الاعتبار مستوى التنمية لكل بلد.

93. وأيد وفد الولايات المتحدة الأمريكية البيان الذي أدلى به وفد كندا باسم المجموعة باء. وقدم الوفد تحديثاً موجزاً للتطورات منذ الجمعية العامة السابقة للويو. وفي 8 فبراير 2019، أودعت الولايات المتحدة الأمريكية لدى المدير العام صك تصديقها على معاهدة مراكش، لتصبح بذلك البلد الحاسن الذي يصادق على المعاهدة. وأعرب الوفد عن سروره للمشاركة في حفل أقيم في الويو في 1 أبريل للاحتفال بهذه المناسبة. ودخلت المعاهدة حيز التنفيذ في الولايات المتحدة الأمريكية في شهر مايو، مما أتاح نفاذ الأشخاص ذوي الإعاقات البصرية بما في ذلك في البلدان الأخرى الأعضاء في معاهدة مراكش إلى أكثر من نصف مليون نص. وكما أشار وكيل وزارة التجارة للملكية الفكرية ومدير مكتب الولايات المتحدة للبراءات والعلامات التجارية، أنشأت معاهدة مراكش آلية محمية لحقوق الملكية وتوسيع نطاق النفاذ إلى المعلومات والموارد. وواصل الوفد دعمه لتحديث حماية هياكل البث بموجب شروط ولاية الجمعية العامة للويو لعام 2007، التي دعت إلى اتباع نهج قائم على الإشارات لتوفير الحماية لأنشطة هياكل البث بالمعنى التقليدي. وتمشيا مع تلك الولاية، رأى الوفد أنه يجب أن تكون الحماية ضيقة النطاق. واقترح التركيز على إعادة إرسال إشارات البث إلى الجمهور دون تصريح على أي نوع من أنواع المنصات، بما في ذلك عبر الإنترنت، باعتبارها واحدة من أهم المشكلات التي تواجهها هياكل البث. وفي الوقت نفسه، شكلت التحولات السريعة التي يشهدها قطاع الصناعة والمعاملة القانونية المتباينة على المستوى الوطني تحديات كبيرة أمام وضع المعايير الدولية. ونتيجة لذلك، كان من الصعب التوصل إلى توافق في الآراء بشأن قضايا أساسية مثل موضوع

الحماية والحقوق المزمع منحها بموجب المعاهدة. وأعرب الوفد عن سروره لإحراز تقدم ملموس خلال الأشهر الماضية وأن اللجنة تعمل على تطوير الأفكار التي يمكن أن تؤدي إلى توافق أكبر في الآراء بشأن هذه القضايا. ومع ذلك، وبالنظر إلى تعقيد القضايا، من الناحيتين القانونية والتكنولوجية، كانت الوفود تستغرق الوقت اللازم للتداول. وتوقع الوفد أن تستمر هذه المداولات بروح بناءة على الأقل في الدورتين المقبلتين للجنة حق المؤلف التي ستعقد في أكتوبر 2019 وريبيع عام 2020. وبناء على التقدم المحرز في تلك الدورات، ستكون الدول الأعضاء في وضع أفضل لتقييم إمكانية تقديم توصية للجمعية العامة للويبو لعام 2020 بشأن عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن حماية هبئات البث. وإذ يواصل الوفد التزامه بالعمل على صياغة معاهدة لحماية هبئات البث من سرقة الإشارة في العصر الرقمي، فإنه لم يوافق على تحديد موعد محدد لعقد مؤتمر دبلوماسي. وأشار إلى أن لجنة حق المؤلف لم تصل بعد إلى المرحلة التي تصبغ فيها نص معاهدة ناضج من شأنه أن يتيح عقد مؤتمر دبلوماسي ناجح. واعتبر الوفد أن الإطار الدولي الراهن للاستثناءات والتقييدات على حق المؤلف يمنح البلدان المرونة الملائمة لاعتماد تقييدات واستثناءات تدفع سياساتها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية قدماً وفق معايير دولية راسخة. وقال إنه لا يعتقد أنه كان من الصواب أن تشارك الويبو في مزيد من الأعمال لوضع القواعد التي من شأنها أن تفرض الحد الأدنى من المتطلبات في هذا المجال. وأعرب الوفد عن سروره للمشاركة بصفة مراقب في جميع ندوات الويبو الإقليمية الثلاث بشأن الاستثناءات والتقييدات في عام 2019، التي عقدت في سنغافورة ونيروبي وسانتو دومينغو. ورأى أن الحلقات الدراسية قد حققت هدفها المبدئي، مما أدى إلى تعزيز فهم التقييدات والاستثناءات على حق المؤلف لفائدة المكتبات ودور المحفوظات، والأنشطة التعليمية، من خلال الاستفادة من الخبرات المحلية. ولاحظ، خلال الندوات، وجود دعم قوي للعمل في المستقبل على الصعيدين الوطني والإقليمي بخلاف وضع المعايير الدولية الذي شهد دعماً أقل. وتطلع الوفد إلى مناقشة التقارير الواردة من الندوات في المؤتمر الدولي حول الاستثناءات والتقييدات في 18 و19 أكتوبر، والتي سينبثق عنها تقديم توصيات إلى لجنة حق المؤلف في دورتها القادمة بشأن الإجراءات الممكنة للمضي قدماً في عمل اللجنة بشأن التقييدات والاستثناءات. وأعرب الوفد عن اعتقاده، تمشياً مع مقترحاته السابقة، أن النهج الأكثر نجاعة يتمثل في قيام لجنة حق المؤلف بوضع مبادئ وأهداف رفيعة المستوى، إذ سيتيح وضع تلك المبادئ لصانعي السياسات الوطنية تحسين الاستثناءات والتقييدات الوطنية على حق المؤلف لفائدة المكتبات ودور المحفوظات والأنشطة التعليمية. وحالما توضع تلك المبادئ، يمكن للدول الأعضاء في الويبو التعاون على تحسين قوانينها الوطنية وتحديثها. وستوفر المبادئ إطاراً للتفاهم المشترك وأفضل الممارسات التي سيستفيد، ضمن جملة أمور، في تنظيم حلقات عمل وتقديم المساعدة التقنية و/أو التشريعية لصالح جميع أعضاء الويبو. وفي الدورة القادمة للجنة حق المؤلف، سيطلب الوفد أن يركز الرئيس عموماً الانتباه على الأهداف والمبادئ، باستخدام وثائق الوفد الراهنة التي سبق تقديمها في إطار اللجنة لتكون نقطة انطلاق المناقشات. وأيد الوفد أيضاً مواصلة العمل الرامي في إطار اللجنة إلى تعميق فهم الاستثناءات والتقييدات الوطنية على حق المؤلف لفائدة الأشخاص ذوي إعاقات أخرى غير الإعاقات البصرية.

94. وأيد وفد ماليزيا البيان الذي أدلى به وفد سنغافورة باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. ورحب بالتقرير وأعرب عن تقديره للتقدم المحرز حتى الآن. وأيد عقد مؤتمر الويبو بشأن التقييدات والاستثناءات على حق المؤلف لفائدة المكتبات ودور المحفوظات والمتاحف والمؤسسات التعليمية والبحثية. وسيساهم المؤتمر بشكل كبير في معالجة القضايا المتعلقة بالتقييدات والاستثناءات المحددة في الندوات الإقليمية السابقة. وتطلع الوفد إلى النتيجة الإيجابية للمؤتمر في تيسير جهود الدول الأعضاء في صياغة سياسة جديدة ومناسبة فيما يتعلق بالتقييدات والاستثناءات. وشجع لجنة حق المؤلف على مواصلة العمل في مجالات أخرى مثل حق المؤلف في المحيط الرقمي وحق التبع والعمل على عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن هبئات البث.

95. ورأى وفد جمهورية كوريا أنه ينبغي مناقشة تعزيز حقوق هيئات البث مع مراعاة التكنولوجيا والتطورات الصناعية ذات الصلة. وعقد الأمل على إجراء مناقشات في إطار لجنة حق المؤلف القادمة مع التركيز على حماية هيئات البث. كما أعرب عن أمله في أن تؤخذ آراء الأطراف المعنية في الاعتبار وأن تؤدي المناقشات إلى نتائج ملموسة.

96. وشكر ممثل الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومعاهدها (IFLA) الأمانة على العمل بكد في تنفيذ خطط العمل بشأن التقييدات والاستثناءات وتطلع إلى عقد المؤتمر الدولي. وأضاف أن الآمال المعقودة كبيرة في إجراء مناقشة كاملة بشأن الولاية الممنوحة للدول الأعضاء للنظر في الفرص والتحديات التي توفرها مختلف الحلول الدولية. ومن أجل ضمان القيمة والشرعية من هذا الحدث، سيكون من المهم زيادة فرصة الاستماع إلى أشخاص ذوي خبرة حقيقية في متطلبات دعم النفاذ إلى المعلومات والتعليم والبحث. وأقرّ الممثل بالجهود التي تبذلها الأمانة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في حالة المكتبات ودور المحفوظات والمتاحف، وشجع على الانكباب بنفس الهمة على جدول الأعمال. وركز الممثل على أهمية تمكين الحفاظ على التراث والوصول إليه. وأبرز الوفد الصعوبة في تخيل نشاط معرض لمخاطر تتجاوز إخفاقات السوق ولا ارتفاع تكلفة التقاعس عن العمل. لقد كان هناك الكثير من الكوارث وتفاقت الخسائر بسبب الحاجة إلى سياسات الحفاظ الشاملة أو إمكانية قيام المؤسسات المعنية بالتراث بالعمل سويًا عبر الحدود. ورأى البعض أن السياسات الوطنية لم تكن كافية بالنسبة للبلدان التي كان وجودها ذاته محل تهديد. وأعرب الممثل عن اعتقاده أن للويو والدول الأعضاء دورًا خاصًا تؤديه ما دام بإمكانها سويًا توفير اليقين للحكومات في إصدار قوانينها الخاصة واليقين لفائدة المكتبات ودور المحفوظات والمتاحف في الاضطلاع بمهمة الحفاظ على الماضي من أجل المستقبل.

97. وتحدث وفد أوغندا بصفته الوطنية عن تأييده التام للبيان الذي أدلى به باسم المجموعة الأفريقية. وركز الوفد على الموضوعات الرئيسية لجدول أعمال اللجنة. وقال إن أوغندا تولي أهمية خاصة للصك الدولي أو الصكوك الدولية المقترحة بشأن التقييدات والاستثناءات لفائدة المكتبات ودور المحفوظات والمتاحف، والتقييدات والاستثناءات لفائدة المؤسسات التعليمية والبحثية والأشخاص ذوي إعاقات أخرى. ولاحظ الوفد أن التقييدات والاستثناءات يمكن أن تعزز التعليم والمساواة في النفاذ إلى المواد التعليمية في بلده. وأعرب عن أمله في أن تعطي الجمعية العامة للويو التوجيه المناسب للجنة حق المؤلف لتمكين اللجنة من اختتام أعمالها بشأن التقييدات والاستثناءات في المستقبل القريب. وأيد الوفد بالكامل برنامج عمل متوازن للجنة حق المؤلف لاستيعاب المصالح المتنوعة لجميع الدول الأعضاء. وتمشيا مع ذلك، أشاد بالدعم الهائل الذي تلقاه بلده من الويو، لا سيما في مجال حق المؤلف، لتنفيذ الأنشطة في أوغندا في ذلك العام.

98. وأيد وفد الأرجنتين البيان الذي أدلى به وفد المكسيك باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأبرز الوفد الحاجة إلى الحفاظ على التوازن في اللجنة فيما يتعلق بالتقييدات والاستثناءات لفائدة المكتبات ودور المحفوظات والمؤسسات التعليمية والبحثية والأشخاص ذوي الإعاقات الأخرى. وفيما يتعلق بهذه النقطة كما تم التأكيد في الندوات الإقليمية التي عقدت في ذلك العام، كانت هناك صعوبات عبر الحدود. وبخصوص عقد معاهدة دولية، ينبغي التركيز على تنسيق مصالح المستخدمين. وأعرب الوفد أيضًا عن اهتمامه باقتراح مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي بشأن حق المؤلف المتعلق بالحيط الرقمي. وعبر الوفد عن أمله في أن يفضي التوافق في الآراء إلى تحقيق حماية محدثة لهيئات البث. وأظهر التقدم المحرز في إطار لجنة حق المؤلف أن هناك مستوى كاف من الاتفاق على عقد مؤتمر دبلوماسي خلال الشائبة 2021/2020.

99. وتحدث ممثل المؤسسة الدولية لايكولوجيا المعرفة (KEI) عن معاهدة البث، واقترح أن تنشر الويو تقريراً عن تركّز الملكية وجنسية ملكية خدمات البث الجديدة التي حلت محل البث التقليدي بسرعة في العديد من الأسواق. وذكر الممثل

أنه سيكون من غير المسؤول اعتماد معاهدة تتضمن أيّ بث عبر الإنترنت دون تقييم اتجاه التكنولوجيا وملكية تلك التكنولوجيا، لا سيما إذا كان يتعين على كل شخص له علاقة بذلك التأهل كهيئة بث لشراء ترخيص البث، وهو ما تقوم به باندورا بالإضافة إلى خدمات بث أخرى في ذلك الوقت للتأهل للحصول على مزايا أخرى. وبالنسبة لمعظم البلدان، يتحول حق البث إلى تحويل هائل للدخل من رعاياهم، بمن فيهم الفنانون، إلى شركات البث الأجنبية. وفيما يتعلق بالتقييدات والاستثناءات، اقترح الممثل أن تقوم لجنة حق المؤلف بتقييم ما إذا كان وضع المعايير لفائدة المحفوظات وصونها هدفاً قابلاً للتحقيق في المدى القريب. ويبدو أن التنسيق في هذا مجال أقل صعوبة، وأن القضايا العالمية والاجتماعية عديدة في حين أن النزاعات مع أصحاب الحقوق قليلة. وفيما يتعلق بالتعليم وغيره من الاستثناءات، طلب الممثل من لجنة حق المؤلف مراجعة الاستثناءات الواردة في قانون تونس النموذجي لعام 1976 بشأن حق المؤلف وكذلك الإجراءات المتبعة لتطوير ذلك القانون النموذجي. وأكد الممثل مجدداً دعم مؤسسته للعمل في لجنة حق المؤلف بشأن حق التبع للفنانين في الأعمال الفنية المادية واقترح ألا تمتد المعاهدة لتشمل نُسخ المصنفات.

100. إن الجمعية العامة للويبو:

"1" أحاطت علماً بمضمون "تقرير عن اللجنة الدائمة المعنية بحق المؤلف والحقوق المجاورة" (الوثيقة WO/GA/51/5 Rev.)؛

"2" ودعت لجنة حق المؤلف، وفقاً لتوصيتها، إلى مواصلة عملها من أجل الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن حماية هيئات البث، خلال الثنائية 2021/2020، بشرط توصل الدول الأعضاء إلى توافق في الآراء في لجنة حق المؤلف بخصوص القضايا الأساسية، بما في ذلك النطاق المحدد وموضوع الحماية والحقوق المزمع منحها؛

"3" ووجهت لجنة حق المؤلف إلى مواصلة عملها بشأن القضايا الأخرى المشار إليها في الوثيقة WO/GA/51/5 Rev.

البند 16 من جدول الأعمال الموحد

تقرير عن اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات

101. استندت المناقشات إلى الوثيقة WO/GA/51/6.

102. وقدمت الأمانة الوثيقة WO/GA/51/6، التي تتضمن تقريراً عن عمل اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات (لجنة البراءات). وأشارت إلى أن الوثيقة تصف التقدم المحرز في المناقشات التي جرت في الدورتين التاسعة والعشرين والثلاثين، اللتين عُقدتا في الفترة من 3 إلى 6 ديسمبر 2018 ومن 24 إلى 27 يونيو 2019 على التوالي. وقالت إن اللجنة واصلت، خلال هاتين الدورتين، النظر في الموضوعات الخمسة التالية: "1" الاستثناءات والتقييدات على حقوق البراءات؛ "2" وجود البراءات، بما في ذلك أنظمة الاعتراض؛ "3" والبراءات والصحة؛ "4" وسرية الاتصالات بين مستشاري البراءات وموكليهم؛ "5" ونقل التكنولوجيا. وشددت الأمانة بوجه خاص على أن الدول الأعضاء شاركت بشكل استباقي في عمل اللجنة من خلال تقاسم المعلومات وإعداد عروض وتقديم اقتراحات والمشاركة في المناقشة بروح بناءة، مما أدى إلى

اعتماد مجموعة كاملة من الأنشطة الخاصة بالعمل المستقبلي للجنة البراءات خلال هاتين الدورتين. ودعت الأمانة أيضاً إلى أن تحيط الجمعية العامة لليوبو علماً بالمعلومات الواردة في الوثيقة.

103. وتحدث وفد فنلندا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، فشكر الرئيسين وأمانة الليوبو وأعضاء لجنة البراءات على التقدم السلس المحرز منذ الجمعيات السابقة. وأشار الوفد إلى حدوث تطورات ومناقشات بناء بشأن الموضوعات الخمسة في جدول أعمال لجنة البراءات، وهي جودة البراءات، بما في ذلك أنظمة الاعتراض، وسرية الاتصالات بين مستشاري البراءات وموكليهم، والاستثناءات والتقييدات على حقوق البراءات، والبراءات والصحة، ونقل التكنولوجيا. وشدد على أن موضوع جودة البراءات، بما في ذلك أنظمة الاعتراض، يكتسي أهمية خاصة بالنسبة له، وأوضح أن البراءات العالية الجودة قد تكفل التوازن المناسب بين مصالح أصحاب الحقوق والصناعة وأصحاب المصلحة الآخرين من ناحية، ومصالح المجتمع من ناحية أخرى، وأردف قائلاً إنه سيواصل التقدم والإسهام في العمل المتعلق بهذا الموضوع، ولا سيما بشأن موضوع الذكاء الاصطناعي. وأعرب الوفد عن اعتقاده بأنه ينبغي للجنة أن تفسح المكان لعقد مناقشات بشأن الاختلافات الموجودة بين أنظمة قانون البراءات وقانون البراءات الموضوعي في المستقبل. وذكر الوفد أن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه يولون أهمية كبيرة لموضوع سرية الاتصالات بين مستشاري البراءات وموكليهم، ولا سيما مسألة الاعتراف بحصانة مستشاري البراءات الأجانب. ورأى أنه ينبغي توفير الحماية نفسها للاتصالات بين مستشاري البراءات الأجانب وموكليهم كما هو الحال مع الاتصالات بين مستشاري البراءات الوطنيين وموكليهم، وذلك على النحو المعمول به بموجب القانون الوطني. ومضى يقول إنه يتطلع إلى مواصلة النقاش حول هذا الموضوع في الدورات المقبلة للجنة. وقال إن تبادل المعلومات بشأن أحكام قانون البراءات التي تدعم نقل التكنولوجيا يعد أمراً بالغ الأهمية لمجموعته، مع مراعاة أن لجنة البراءات ينبغي أن تتجنب تكرار الجهود التي تبذلها لجنة لتنمية في هذا الصدد. وأردف قائلاً إن تحفيز الإبداع بفضل حقوق الملكية الفكرية، مثل التي تمنحها البراءات، أدى إلى علاجات جديدة ومحسنة، وبالتالي المساهمة في تحسين الصحة للجميع. ومضى يقول إنه خلال السنوات الماضية، تناولت لجنة البراءات موضوع البراءات والصحة باستفاضة، ورحب الوفد بعمل اللجنة في مجال أنشطة تكوين الكفاءات، ولا سيما ما يتعلق بالمفاوضات الخاصة باتفاقات الترخيص. وأضاف أن أنشطة تكوين الكفاءات وتعزيز الشفافية واذكاء الوعي تعد مبادرات واعدة من الممكن أن تساعد على النهوض بالابتكار لصالح الجميع. وذكر الوفد بأنه فيما يتعلق بولاية لجنة البراءات، فإن اللجنة ليس بوسعها أن تتجاوزها، وقال إن الحاجة تدعو إلى الاستمرار في توشي نهج متوازن، مع مراعاة العوامل المختلفة المتصلة بالبراءات والصحة. وعلاوة على ذلك، ذكر الوفد أنه على الرغم من اعتبار الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه جميع الموضوعات المدرجة على جدول أعمال اللجنة مهمة، إلا أنه يود أن يؤكد من جديد أن لدى الاتحاد مصلحة خاصة في تعزيز التعاون الدولي وتحسين المعرفة التقنية بمتطلبات البراءات. وذكر الوفد أن ضمان نظام براءات أكثر كفاءة وفعالية وأعلى جودة في جميع الدول الأعضاء من الوسائل التي من شأنها إزالة العقبات التجارية والإسهام في الرخاء الاقتصادي. وفي الختام، كرر الوفد التزامه بالإسهام في عمل اللجنة وفقاً لخطة العمل المتفق عليها في الاجتماعات المقبلة. وتطلع الوفد إلى مواصلة المناقشات المثيرة للاهتمام وتبادل المعلومات في سياق لجنة البراءات مع ترقب تحقيق نتائج ملموسة في الدورات المقبلة.

104. وتحدث وفد كرواتيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق فشكر رئيسي الدورتين التاسعة والعشرين والثلاثين للجنة على توجيه أعمال لجنة البراءات خلال هاتين الدورتين، وكذلك شكر الأمانة على الإعداد للدورتين. وقال إن مجموعة مجموعته لاحظت بارتياح وجاهة عمل اللجنة والفرصة التي أتاحها لتبادل الخبرات وتبادل أفضل الممارسات فيما يتعلق بجميع الموضوعات الخمسة الواردة في جدول الأعمال. وقال إن مجموعته تكرر التأكيد على أن جودة البراءات وسرية الاتصالات بين

مستشاري البراءات وموكلهم ما برحا قضيتين رئيسيتين بالنسبة إلى مجموعته، بيد أن المجموعة تعلق أهمية خاصة على مسألة أهمية حماية سرية الاتصالات بين مستشاري البراءات وموكلهم. وفي هذا الصدد ترى المجموعة أنه عند التعامل مع الاتصالات مع مستشار براءات أجنبي، ينبغي ضمان الحماية لتلك الاتصالات كما هو معمول به بموجب القانون الوطني فيما يخص الاتصالات بين مستشاري البراءات الوطنيين وموكلهم. ورأت المجموعة أيضًا أن المناقشات المستقبلية ضرورية لأن البراءات يجب أن تضمن التوازن الصحيح بين مصلحة المجتمع ومصالح المخترعين والصناعات. وشكرت المجموعة جميع الوفود التي ساهمت في المناقشات، وخاصة تلك الوفود التي قدمت مقترحات مكتوبة.

105. وتحدث وفد سنغافورة باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ فشكر الرئيسين ونائبي الرئيسين وأمانة لجنة البراءات على العمل الممتاز المنجز خلال الدورات السابقة للجنة وعلى إعداد التقرير الوارد في الوثيقة WO/GA/51/6. وقال إنه، وكما ورد في ذلك التقرير، فإن المجموعة ترى أنه، دون الإخلال بولاية اللجنة، ينبغي أن يقتصر عمل اللجنة في الدورة المقبلة على تقصي الحقائق وألا يؤدي إلى المواءمة في تلك المرحلة. وكرر الوفد دعم المجموعة لعمل لجنة البراءات للاستمرار في معالجة موضوعات الاستثناءات والتقييدات على حقوق البراءات؛ وجودة البراءات، بما في ذلك أنظمة الاعتراض؛ والبراءات والصحة؛ وسرية الاتصالات بين مستشاري البراءات وموكلهم؛ ونقل التكنولوجيا. ورحبت المجموعة ببرنامج العمل المقبل، والتفتت إلى موضوع الاستثناءات والتقييدات على حقوق البراءات، وأعربت عن تطلعها لإجراء مناقشات حول مشروع الوثائق المرجعية بشأن الاستثناءات المتعلقة بالترخيص الإلزامي والاستخدام السابق. وفيما يتعلق بموضوع جودة البراءات، بما في ذلك أنظمة الاعتراض، رحبت المجموعة بالدراسة التي أجريت بشأن نهج تحقيق الجودة في إجراء منح البراءات؛ والجلسة التشاركية حول استخدام الذكاء الاصطناعي في فحص طلبات البراءات وجلسة تبادل المعلومات حول المسائل المتعلقة بمعايير استحقاق الاختراعات للبراءات، مثل برمجيات الذكاء الاصطناعي بوصفها اختراعات منفذة عبر الحاسوب؛ والمناقشات حول إجراء دراسة أخرى عن النشاط الابتكاري. وفيما يتعلق بموضوع البراءات والصحة، رحبت المجموعة بعقد جلسة تشاركية بشأن التحديات والفرص فيما يتعلق بأنواع أحكام ترخيص البراءات في تكنولوجيات الرعاية الصحية؛ واستعراض البحوث المنجزة بشأن البراءات والحصول على المنتجات الطبية والتكنولوجيات الصحية؛ وتحديثات قواعد البيانات المتاحة للجمهور بشأن وضع معلومات البراءات والبيانات المتعلقة بالأدوية واللقاحات. وفيما يتعلق بموضوع سرية الاتصالات بين مستشاري البراءات وموكلهم، رحبت المجموعة بالجلسة التشاركية بشأن آخر التطورات والتجارب فيما يتعلق بسرية الاتصالات بين مستشاري البراءات وموكلهم. وفيما يتعلق بموضوع نقل التكنولوجيا، رحبت المجموعة بالجلسة التشاركية بشأن أحكام قانون البراءات وممارساته التي أسهمت في النقل الفعال للتكنولوجيا، بما في ذلك كفاية الكشف.

106. وتحدث وفد كندا باسم المجموعة بآء فشكر الرئيسين على رئاسة الدورتين التاسعة والعشرين والثلاثين للجنة. وأعرب عن امتنان المجموعة بآء للأمانة على العمل الشاق الذي اضطلعت به خلال العام الماضي وعلى الإعداد للجمعية العامة للويبو. ثم التفت إلى المواضيع الخمسة التي تناولتها لجنة البراءات، وأعرب عن تقدير المجموعة لجهود جميع الدول الأعضاء وتفانيها خلال هاتين الدورتين مما أسفر عن الاتفاق بشأن برنامج عمل متوازن وشامل وتنفيذ ذلك البرنامج. ورحبت المجموعة بآء بالروح التعاونية للدول الأعضاء، بما في ذلك العمل بشأن المقترحات عبر الإقليمية، والتي أظهرت انفتاحًا مرغوبًا نحو العمل يدًا بيد فيما يتعلق بالقضايا ذات الاهتمام المشترك. وقال الوفد إن لجنة البراءات هي منتدى متعدد الأطراف في مجال البراءات، وإن المجموعة بآء تؤمن إيمانًا راسخًا بأن لجنة البراءات تتحمل مسؤولية فسخ المجال أمام عقد مناقشات تقنية بشأن مسألة قانون البراءات الموضوعي تماشيًا مع ولاياتها. وقال إن المجموعة بآء تود الإشارة إلى أن عمل اللجنة يجب أن يكون مفيدًا بالنسبة للحياة اليومية المتغيرة بما في ذلك مكاتب الملكية الفكرية والمبتكرون ومستخدمو البراءات وغيرهم من مستخدمي نظام

البراءات. وذكر الوفد، على سبيل المثال، بأن البرامج الرامية لتحسين نوعية نتائج عمل مكاتب الملكية الفكرية بهدف استخدام تقاسم العمل وغيره من أشكال التعاون التقني لتشجيع بيئة الابتكار بطريقة سليمة ينبغي أن تثمر فوائد عملية بالنسبة لجميع المكاتب بغض النظر عن حجمها أو مستوى خبرتها. وأعرب الوفد عن اعتقاد المجموعة بأنه ينبغي أن تستمر اللجنة في الاعتماد على الأهمية التي تعلقها الدول الأعضاء على العمل المرتبط بمواضيع تقنية من شأنها المساهمة في تحسين نوعية معالجة البراءات. وذكر الوفد بأن مواضيع إجراءات فحص البراءات على الصعيدين الوطني والإقليمي وجودة البراءات وكذلك سرية الاتصالات بين مستشاري البراءات وموكليهم، لا تزال تحظى بالأولوية في جدول الأعمال بالنسبة لمجموعته. واختتم الوفد كلمته قائلاً إن هدف لجنة البراءات هو تيسير التنسيق وتقديم المشورة فيما يتعلق بوضع قانون براءات بطريقة تدريجية على الصعيد الدولي، بما في ذلك التنسيق.

107. وتحدث وفد أوغندا باسم المجموعة الأفريقية فشكر الأمانة على إعداد التقرير عن عمل اللجنة خلال الدورتين السابقتين، وكذا رئيسي اللجنة ونائبي الرئيسين على عملهم الشاق والتوجيه خلال هاتين الدورتين، مما أسهم في النهوض بولايتها. وقال إن المجموعة الأفريقية تؤكد من جديد على أهمية اللجنة باعتبارها منتدى متعدد الأطراف للمناقشات الموضوعية والنهوض بوضع القواعد والمعايير، عند الاقتضاء، بشأن الجوانب الدولية لقانون البراءات والقضايا المتصلة بهذا الموضوع. وذكر أن مجموعته تؤيد المناقشات الاستكشافية الجارية بشأن القضايا المتفق عليها في جدول أعمال اللجنة والتي تجري دون توقع وضع القواعد في تلك المرحلة. ومضى يقول إن مجموعته تعد تلك المناقشات مهمة لمساعدة الدول الأعضاء على تحديد الثغرات أو التحديات، إن وجدت، في قوانين البراءات الوطنية للدول الأعضاء، وتحديد أنشطة وضع القواعد والمعايير التي يمكن الاضطلاع بها في المستقبل. ورأت المجموعة أيضًا أن قانون البراءات ذو طابع إقليمي بطبيعته، ومن ثم أعربت عن اعتقادها القوي بأن وجود مجموعة متوازنة وجيدة الأداء من قواعد الملكية الفكرية الدولية ومعاييرها عزز مدى نجاح أنظمة الملكية الفكرية الوطنية في تحفيز الابتكار والبحث والتطوير، وأدى ذلك إلى تحقيق التقدم المجتمعي والتنمية المستدامة. وقال الوفد إن المجموعة الأفريقية ترى أنه لتحقيق هذا الهدف، ينبغي لنظام الملكية الفكرية الدولي أن يسعى لتحقيق توازن مثالي بين مصالح أصحاب الحقوق والمصلحة المشروعة للجمهور في الوصول إلى المعرفة والابتكار. وقال إن المجموعة الأفريقية لاحظت أنه، بالفعل، ثمة مجموعة واسعة من خيارات السياسة ومواطن المرونة المدججة في نظام البراءات الدولي والتي يمكن استخدامها لتحقيق الأهداف الإنمائية للبلدان النامية والبلدان الأقل نمواً، بما في ذلك الاستثناءات والتقييدات على حقوق البراءات واستنفاد الحقوق، ومعايير منح البراءات وإجراءات الاعتراض، من بين أمور أخرى. ورحبت المجموعة الأفريقية ببرنامج عمل اللجنة وأكدت على أهمية جميع المواضيع المدرجة في جدول الأعمال والتي ينبغي مناقشتها بطريقة متوازنة. وعلاوة على ذلك، شددت المجموعة الأفريقية على أن المناقشات حول العلاقة بين البراءات والصحة العامة كانت ذات أهمية كبيرة في جدول أعمالها. وأعربت المجموعة الأفريقية عن اقتناعها بأن تلك المناقشات تعد مهمة لضمان اتباع نهج منسق بشأن العوامل القانونية والسياسية التي تؤثر على إنتاج الأدوية والتكنولوجيات الطبية الأساسية وإتاحتها بأسعار معقولة في البلدان النامية. وذكرت المجموعة الأفريقية كذلك أن المناقشات حول الاستثناءات والتقييدات على حقوق البراءات وكذلك نقل التكنولوجيا كانت ذات أهمية كبيرة لها. وفي الختام، حثت المجموعة الأفريقية اللجنة على الابتعاد عن المناقشات التي تقع خارج نطاق ولايتها.

108. وتحدث وفد طاجيكستان باسم مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية وأثنى على عمل لجنة البراءات، وأعرب عن أمله في أن تواصل اللجنة عملها على أساس البرنامج المتوازن لتطوير نظام البراءات الدولي، والذي ستستفيد الدول الأعضاء منه جميعاً. وأشار الوفد إلى أن لجنة البراءات تلقت عدداً من المقترحات المتعلقة بفحص الاختراعات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدام التقنيات المتقدمة لتحسين كفاءة مكاتب البراءات. وأعرب الوفد عن أمله في

حدوث تبادل مثمر للخبرات والآراء في الدورات التالية للجنة، مما يضع الأساس لنهج منسق من جانب المكاتب بشأن تلك القضايا.

109. وشكر وفد كولومبيا الأمانة على عملها الممتاز الذي أنجزته في التحضير لدورتي لجنة البراءات وتعزيز الأنشطة التي تعمل على تحسين الأداء العام لنظام البراءات. وأشار الوفد إلى أن عمل الأمانة كان مفيداً للغاية في تنفيذ برنامج مساعدة المخترعين في كولومبيا منذ عام 2015، والذي استفاد منه بالفعل 30 مخترعاً كولومبياً حيث تلقوا المساعدة من أكثر من 40 محامياً يقدمون خدماتهم مجاناً. وأشاد الوفد بالمهام الأخرى التي نفذتها لجنة البراءات فيما يتعلق بالمواضيع الواردة في جدول أعمالها، لا سيما موضوعات الاستثناءات والتقييدات، وجودة البراءات، بما في ذلك أنظمة الاعتراض والبراءات والصحة.

110. وشكر وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) الرئيسيين والأمانة على التنظيم الناجح للدورتين التاسعة والعشرين والثلاثين للجنة. وأشار الوفد إلى أن جدول أعمال لجنة البراءات تضمن قضايا مهمة تغطي المجالات الأساسية التي تعني البلدان النامية. وذكر الوفد بأهمية إسهام لجنة البراءات في تنفيذ توصيات أجندة التنمية الوجيهة، وأكد على أن عمل اللجنة بشأن بنود جدول الأعمال المختلفة ينبغي أن يتمحور حول أجندة التنمية، وهي نقطة مرجعية عامة لليو في يخص قضايا التنمية. وانتقل الوفد إلى موضوع الاستثناءات والتقييدات على حقوق البراءات، ورحب بالتقدم المحرز في إعداد مشاريع الوثائق المرجعية بشأن مختلف الاستثناءات والتقييدات، لا سيما الوثائق المتعلقة بالترخيص الإلزامي، والتي قدمت معلومات قيمة عن استخدام تلك الاستثناءات من خلال إلقاء المزيد من الضوء على الجوانب القانونية والتقنية. وفيما يتعلق ببنود جدول الأعمال المتعلقة بالبراءات والصحة، أعرب الوفد عن رأي مفاده أن لجنة البراءات هي أنسب منتدى للدول الأعضاء لمناقشة التباين والفجوات بين نماذج الابتكار المدفوعة بالربح وأولويات الصحة العامة. وأشار إلى العوائق المرتبطة بالبراءات التي تعترض الوصول إلى الأدوية، وأعرب عن تأييده لمداورات اللجنة بشأن هذا الموضوع، ودراسة سبل التغلب على هذه العوائق بطريقة متوازنة ولصالح أصحاب الحقوق والجمهور. ثم أشار الوفد إلى أهمية موضوع جودة البراءات، ورأى أنه ينبغي ترك هذا الموضوع للمستوى الوطني لتقرره السلطات الوطنية، مع مراعاة أولويات كل بلد على حدة. وأضاف أن تقاسم العمل من الناحية الإجرائية يجب أن يترك للمستوى الثنائي أو الإقليمي. وفيما يتعلق بموضوع سرية الاتصالات بين مستشاري البراءات وموكليهم، أعرب الوفد عن رغبته في التأكيد على أنه يقع خارج نطاق قضايا قانون البراءات الموضوعي وأن مناقشات اللجنة بشأن هذه المسألة لا ينبغي أن تؤدي إلى أي ممارسة لوضع القواعد والمعايير. وفيما يتعلق بموضوع نقل التكنولوجيا، أيد الوفد القرار الذي توصلت إليه لجنة البراءات في الدورة السابقة فيما يخص مواصلة تجميع المعلومات عن أحكام قانون البراءات وممارساته التي أسهمت في النقل الفعال للتكنولوجيا، بما في ذلك كفاية الكشف. وتطلع الوفد إلى جلسة تشاركية من قبل الدول الأعضاء حول هذا الموضوع في الدورة المقبلة للجنة.

111. ورأى وفد الهند أنه نظراً إلى أن الويبو هي الهيئة الرئيسية لوضع القواعد والمعايير في مجال الملكية الفكرية في العالم فإنها تتحمل مسؤولية كبيرة فيما يخص ضمان التوازن الدقيق بين الابتكار والتنمية الاجتماعية والاقتصادية وأولوياتها. وأشار الوفد إلى أن المرونة الكبيرة التي يوفرها اتفاق تفاهج جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (اتفاق تريبس) فيما يتعلق بتصميم قانون البراءات المحلي تعد أمراً حاسماً. ورأى الوفد أن هذه المرونة تسمح لواضعي السياسات في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً بضمان تماشي قوانين البراءات المحلية مع واقع التنمية الاجتماعية والاقتصادية. ومضى يقول إنه يعارض بشدة أي محاولة رامية إلى إحداث توافق في قانون البراءات، وقال إن ذلك أمر غير مرغوب فيه أو مقبول. وذكر الوفد أيضاً أن ضمان جودة البراءات هو العنصر الأكثر أهمية في إجراءات منح البراءات وأن أي براءة دون المستوى تتسبب في تكلفة

اجتماعية هائلة يمكن أن يكون لها آثار خطيرة على البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. وبالإضافة إلى ذلك، ذكر الوفد أن كلاً من عملية فحص البراءات وأنظمة الاعتراض له دور مهم في ضمان جودة البراءات. ورأى الوفد أن اللجنة عليها أن تمضي قدماً نحو إحراز تقدم ملموس يشمل الدراسات الأولية حول موضوع نقل التكنولوجيا وعلاقته بنظام البراءات، حيث لا يزال ثمة متسع كبير للعمل في هذا المجال. وفيما يتعلق بموضوع سرية الاتصالات بين مستشاري البراءات وموكلهم، رأى الوفد أن الموضوع ليس من قضايا قانون البراءات وينبغي التعامل معه بموجب قانون الإثبات.

112. وأشار وفد الاتحاد الروسي إلى أنه خلال الدورتين التاسعة والعشرين والثلاثين، أحرزت لجنة البراءات تقدماً كبيراً في النظر في مختلف البنود المدرجة في جدول الأعمال، مثل جودة البراءات، بما في ذلك أنظمة الاعتراض، والاستثناءات والتقييدات على حقوق البراءات، والبراءات والصحة. وشكر الوفد الأمانة على إعدادها وثائق ممتازة حول موضوع الاستثناءات والتقييدات على حقوق البراءات، لا سيما فيما يتعلق بموضوع الترخيص الإلزامي، مما ساعد على إتاحة هذه المعلومات بالكامل لأصحاب المصلحة والمجتمع ككل، ومساعدتهم على فهم الآثار المترتبة على مواطن المرونة في اتفاق ترييس، وبالتالي خلق نظام براءات أكثر توازناً. وأعرب الوفد عن دعمه لعمل اللجنة بشأن الدراسة الأخرى عن النشاط الابتكاري. وقال الوفد إنه على الرغم من عدم وجود نشاط معياري، إلا أنه يعلق أهمية كبيرة على مختلف بنود جدول الأعمال والجلسات التشاركية وتبادل المعلومات بشأن مختلف البنود التي نوقشت. ونوه الوفد على وجه الخصوص باقتراحه في الدورة الثلاثين بإجراء دراسة حول إدارة الأطر الزمنية لمعالجة الطلبات من قبل مكاتب البراءات الوطنية، ودعا الدول الأعضاء إلى المشاركة بنشاط في المناقشات المتصلة بالموضوع. وأعرب الوفد كذلك عن اهتمامه بدراسة الكيفية التي يمكن أن تساعد بها التكنولوجيات الجديدة مثل سلاسل الكتل والذكاء الاصطناعي في فحص طلبات البراءات، واعتبر أنه ينبغي وجود نظام معلومات عن مزايا تطبيق الذكاء الاصطناعي في هذا المجال. وصرح الوفد بأن إجراء مزيد من الدراسات حول الابتكار في مجال المستحضرات الصيدلانية والمواد الكيميائية أمر مهم. وأخيراً، أعرب الوفد عن دعمه لمواصلة المناقشات في إطار لجنة البراءات بشأن القضايا المتعلقة بالحصول على الأدوية، مع إيلاء أهمية لحماية الملكية الفكرية.

113. وهناً وفد البرازيل أمانة اللجنة على توجيه دفعة القيادة في خضم المسائل المعقدة والصعبة التي تواجه اللجنة. وكرر الوفد رأيه المعرب عنه في الدورتين التاسعة والعشرين والثلاثين للجنة بأن الاستثناءات والتقييدات تعد جزءاً لا يتجزأ من التوازن بين حقوق أصحاب البراءات والقيم الاجتماعية. وذكر الوفد أن استخدام الترخيص الإلزامي ساعد في توفير توازن متكامل بين أصحاب الحقوق والقيم الاجتماعية، لا سيما في سياق الصحة العامة. وفيما يتعلق بموضوع البراءات والصحة، أشار الوفد إلى أن هذا الموضوع ينبغي أن يكون موضع اهتمام جميع البلدان. وأكد الوفد أن الوصول إلى الأدوية يعد أحد أعمدة نظام الصحة العامة في البرازيل، ومن ثم فإن قواعد البيانات التي تحتوي على معلومات دقيقة عن المواد المحمية ببراءة والتي تهم الجمهور والصحة العامة تعد بالغة الأهمية لاتخاذ سياسات وقرارات شراء مستنيرة. ورأى الوفد أن هذه القضية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بموضوع جودة البراءات لأن عدم وجود تفاصيل في طلب البراءة قد يكون ضاراً للمستخدمين الذين يعتمدون على المعلومات المقدمة في الطلب. وأيد الوفد أيضاً المناقشات حول استخدام التكنولوجيات الناشئة، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي، لأنها منطقة سريعة النمو، وأشار إلى أن هذه الموارد تستخدم بالفعل من قبل المكتب الوطني في البرازيل لتعزيز الإنتاجية في فحص الطلبات. ورأى الوفد أنه ينبغي إجراء مناقشات إضافية وتبادل للخبرات وربما مناقشات معيارية فيما يتعلق بمعايير استحقاق الحصول على البراءات للاختراعات التي تحتوي على الذكاء الاصطناعي. وذكر الوفد أيضاً أن مناقشات اللجنة في الدورة المقبلة ينبغي أن تركز على قواعد بيانات معلومات وضع البراءات المتعلقة بالأدوية واللقاحات وسرية الاتصالات بين مستشاري البراءات وموكلهم. وفي هذا الصدد، كرر الوفد دعمه لاقتراح وفود الأرجنتين والبرازيل

وكندا وسويسرا (الوثيقة SCP/28/9 Rev.) بإجراء استعراض للبحوث المنجزة بشأن البراءات والحصول على المنتجات الطبية والتكنولوجيات الصحية والاقتراح المقدم من وفود الأرجنتين والبرازيل وسويسرا (الوثيقة SCP/28/10) بخصوص التحديث المنتظم في قواعد البيانات المتاحة للجمهور للمعلومات عن وضع البراءات المتعلقة بالأدوية واللقاحات. وأعرب الوفد عن اعتزامه مواصلة تيسير الحوار وتوفيق الآراء ومنع الاستقطاب بين المجموعات الإقليمية ودعا الدول الأعضاء إلى أن تحذو حذوه.

114. وأيد وفد اليابان البيان الذي أدلى به وفد كندا باسم المجموعة باء. وأشاد الوفد بتبادل الكثير من المعلومات حول مختلف القضايا من خلال المناقشات التي دارت في الدورتين التاسعة والعشرين والثلاثين للجنة البراءات، وأشاد بتكثف اللجنة من التوصل إلى اتفاق بشأن عملها المقبل في الدورة السابقة. وأعرب الوفد عن تقديره لجهود الأمانة ومرونة الدول الأعضاء في هذا الصدد. وشدد الوفد على أن أهم القضايا بالنسبة للدول الأعضاء هي جودة البراءات وسرية الاتصالات بين مستشاري البراءات وموكلهم. وأعرب الوفد عن اعتقاده بأهمية النظر في جودة البراءات من منظور عملي لأنها تخضع لعوامل مختلفة، مثل جمع حالة التقنية الصناعية السابقة وعملية اتخاذ القرارات في إجراءات فحص البراءات وإجراءات الاعتراض. وأشار الوفد أيضاً إلى أن أنشطة تقاسم العمل تسهم في تحسين جودة البراءات لفائدة جميع الدول الأعضاء، لأنها تشكل إطاراً فعالاً لتقاسم حالة التقنية الصناعية السابقة. وأعرب الوفد عن اهتمامه بالمناقشات حول استخدام الذكاء الاصطناعي في فحص طلبات البراءات والتي ستقام خلال الدورة الحادية والثلاثين للجنة البراءات، وجلسة تبادل المعلومات بشأن استحقاق الاختراعات المتعلقة بالتكنولوجيات الناشئة للبراءات، مثل الذكاء الاصطناعي، والتي ستعقد في الدورة الثانية والثلاثين للجنة البراءات. ورأى الوفد أن مثل هذه المناقشات ستكون ذات فائدة لجميع مكاتب الملكية الفكرية. وتطرق بعد ذلك إلى سرية الاتصالات بين مستشاري البراءات وموكلهم ورأى أن تمكين مستشاري البراءات من المطالبة بتلك السرية سيكون إجراء اتصالات مفتوحة وصریحة بينهم وبين موكلهم وسيسمح للموكلين بالحصول على المشورة القانونية المناسبة. وقال الوفد إن هذه الامتياز يعزز موثوقية نظام الملكية الفكرية واستقراره. وعبر الوفد عن أمله في استمرار مناقشة هذه المسألة في الدورات المقبلة للجنة. وفي الختام، أبدى الوفد اقتناعه الشديد بلزوم أن تستمر اللجنة في مناقشة القضايا العالمية الخاصة بالبراءات وأبدى التزامه من جديد بمواصلة الإسهام الإيجابي في المناقشات حول القضايا المهمة المرتبطة بالبراءات.

115. وشكر وفد الولايات المتحدة الأمريكية الأمانة على إعداد الدورتين التاسعة والعشرين والثلاثين للجنة البراءات، وكذلك على العمل الشاق الذي قامت به الأمانة من أجل التحضير للاجتماع. ورحب الوفد بروح التعاون في اللجنة والتي سمحت للدول الأعضاء بالاتفاق على برامج العمل المقبل بشأن المواضيع الخمسة المطروحة في جدول الأعمال. وأيد الوفد توكي برنامج عمل متوازن في لجنة البراءات وأعرب عن اعتقاده أن المواضيع الخمسة التي تناولتها اللجنة توفر أساساً جيداً لمثل هذه المناقشات لأنها تهدف إلى تضمين القضايا التي تهتم الدول الأعضاء على جميع مستويات التنمية. وأيد الوفد إجراء دراسة أخرى بشأن تلك القضايا بطريقة متوازنة كوسيلة للتوصل إلى توافق في الآراء بشأن برنامج عمل يأخذ في الاعتبار مجموعة المصالح التي تهتم جميع الدول الأعضاء. وفيما يتعلق بجودة البراءات، أشاد الوفد بالتقدم المحرز في هذا الموضوع. ورأى الوفد أن هذا العمل سيعزز الطرق العملية لتحسين أداء عمل مكاتب البراءات. فضلاً عن ذلك، أشار الوفد إلى أن المناقشات حول مواضيع قانون البراءات الموضوعي مثل جودة البراءات وتقاسم العمل، وكذلك بشأن سرية الاتصالات بين مستشاري البراءات وموكلهم ستوفر فوائد ملموسة لجميع الدول الأعضاء التي أعربت عن اهتمامها بتحسين أداء عمل مكاتب البراءات لديها. وأعرب الوفد عن سروره لملاحظة أن بعض مقترحاته السابقة قد أدرجت في خطة عمل اللجنة. وأعرب الوفد عن اهتمامه بمواصلة لجنة البراءات دراسة البرامج التي أثبتت فعاليتها، مثل نظم إدارة الجودة ومبادرات تقاسم العمل. وأعرب

الوفد عن اعتقاده أن مثل هذه البرامج ضمن لجنة البراءات تقدم أمثلة يمكن أن تعتمدها مكاتب البراءات في الدول الأعضاء. وأشار الوفد إلى أن برامج تقاسم العمل تعد فعالة بشكل خاص لمكاتب البراءات ذات الموارد المحدودة فيما يخص إجراء البحوث والفحوص بجودة عالية. وقال الوفد إنه مهم بشكل خاص بدراسة أفضل طريقة لاستخدام مفاهيم تقاسم العمل لتعظيم قدرات المكاتب. ورأى الوفد أن اعتماد برامج مثل المسار السريع لمعالجة البراءات والاهتمام الذي أبداه العديد من المكاتب بالانضمام إلى برامج رائدة أخرى لتقاسم العمل يشهدان على فوائد هذه البرامج. وعلاوة على ذلك، أيد الوفد الجهود التي بذلها وفد إسبانيا والوفود الأخرى لبناء توافق في الآراء بين مجموعة مختلفة من البلدان للقيام بعمل مفيد في مجالات جودة البراءات. وفيما يتعلق بالبراءات والصحة، أيد الوفد النهج المتوازن لدراسة حلول تحديات الصحة العامة في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. وذكر الوفد أن هذا النهج لا ينبغي أن يقتصر على مواطن المرونة في البراءات، مثل الترخيص الإجباري واستنفاد البراءات، ولكن يجب أن يعترف أيضاً بفوائد نظام حقوق الملكية الفكرية القوي ودراسة تأثير العوائق غير المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية على تقديم الرعاية الصحية. وأشار الوفد إلى أن لجنة البراءات قد أجرت بالفعل استعراضاً شاملاً للاستثناءات والتقييدات، بما في ذلك الترخيص الإجباري واستنفاد حقوق البراءات، وقد أفرز بالفعل كمية كبيرة من المعلومات حول هذه المواضيع. ورأى الوفد أن العمل الإضافي في لجنة البراءات بشأن مواطن المرونة المتعلقة بالبراءات المتعلقة بالقضايا الصحية سيكون بمنزلة تكرار للعمل المنجز بالفعل والمستكمل في إطار موضوع جدول الأعمال "الاستثناءات والتقييدات على حقوق البراءات". ومع ذلك، أيد الوفد جلسات تبادل المعلومات حول هذه القضايا، والتي يمكن أن تساعد الدول الأعضاء على فهم الموارد المتاحة لها من الويبو ومنظمة الصحة العالمية والمصادر الأخرى على نحو أفضل. وأعرب الوفد عن ارتياحه لرؤية أن العديد من الدول الأعضاء في المجموعة باء قد أبدى استعداداً لاقتراح محام بشأن البراءات والصحة وهو ما أيدته مجموعة واسعة من الدول الأعضاء الأخرى.

116. وذكر وفد كوبا أن لجنة البراءات ينبغي أن تواصل العمل على إجراء دراسات بشأن الاستثناءات والتقييدات على حقوق البراءات مع التركيز على العوائق التي تفرضها البراءات على نقل التكنولوجيا. ورأى الوفد أن الدراسة حول الاستثناءات والتقييدات على حقوق البراءات يجب أن تبحث في القضايا المتعلقة بالتنمية وشروط تنفيذها.

117. وأثنى وفد ترينيداد وتوباغو على العمل الذي أنجزته الويبو حتى الآن من خلال لجنة البراءات، وحث على مواصلة العمل بجدية. وأقر الوفد بأن عمل اللجنة قد حقق تقدماً، وأثنى على اللجنة لتصديها لقضايا معقدة ومحاولاتها التوصل إلى توافق في الآراء. وتطلع الوفد إلى تقديم إيضاحات بشأن مختلف وثائق العمل والمقترحات، ولا سيما مشروع الوثائق المرجعية بشأن الاستثناءات والتقييدات على حقوق البراءات والمناقشات بشأن فعاليتها وقضايا التنفيذ. وقال الوفد إنه يتطلع إلى تنفيذ الاقتراح المتعلق ببرامج تقاسم العمل لأنه يتعلق بفعالية عملية البحث والفحص. وقال إنه ينتظر تعريفاً مشتركاً لمصطلح "جودة البراءات"، كوسيلة للتوصل إلى فهم أفضل لشرط النشاط الابتكاري. وتطلع الوفد أيضاً إلى المناقشات المقبلة في الدورة الثلاثين للجنة بشأن المقترحات التي قدمتها المجموعة الأفريقية والولايات المتحدة الأمريكية فيما يتعلق بموضوع "البراءات والصحة"، والدراسات الأخرى حول موضوع "نقل التكنولوجيا" والتي من المتوهم أن تكون مفيدة لعمليات مكاتب الملكية الفكرية على أرض الواقع. وأضاف الوفد أنه من المأمول أن تكون النتيجة النهائية للمناقشات هي خلق بيئة مواتية تسعى إلى تشجيع استخدام نظام البراءات على نحو أكثر موثوقية. وفي الختام، أكد الوفد أن بلده لا يزال متحمساً لأعمال اللجنة فيما يخص استعراض نظام البراءات وأنه لا يزال متأهباً للمشاركة بشكل بناء في مناقشات اللجنة.

118. واقترح ممثل المؤسسة الدولية لإيكولوجيا المعرفة أن يشمل استعراض الأمانة للبحوث الحالية بشأن البراءات والوصول إلى المنتجات الطبية والتكنولوجيا الصحية دراسة الويبو لعام 2014 بشأن "بدائل لنظام البراءات مستخدمة لدعم جهود البحث والتطوير، مما يتضمن آليات كل من الدفع والسحب، مع تركيز خاص على جوائز تشجيع الابتكار ونماذج تطوير المصدر المفتوح" الواردة في الوثيقة CDIP/14/INF/12 ومنشور منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لعام 2005 المعنون "المبادئ التوجيهية المتعلقة بالمكافآت مقابل الاستخدام غير الطوعي لبراءات مرتبطة بتكنولوجيات طبية". وأشار الممثل إلى أن جمعية الصحة العالمية لعام 2019 قد أقرت قرارها رقم 72.8 بشأن تحسين شفافية الأسواق وإنتاج اللقاحات وغير ذلك من المنتجات الصحية، ويطلب القرار من المدير العام لمنظمة الصحة العالمية أن يواصل دعم الجهود الحالية لتحديد وضع البراءات بخصوص المنتجات الصحية وتعزيز قواعد البيانات المتاحة للجمهور بشأن وضع معلومات البراءات لفائدة الجهات الفاعلة في مجال الصحة العامة. وأكد الممثل على اهتمامه بتعاون الويبو الثلاثي بشأن التركيز على دعم تنفيذ هذا القرار من خلال معالجة مسائل مثل غياب الشفافية في تقارير واقع البراءات المتعلقة بالأدوية البيولوجية والعلاجات الخليوية والجينية الجديدة، وكذلك ما ينبغي القيام به لتحقيق تبادل أفضل للمعلومات المتعلقة بالتنوع على صحة البراءات ونطاقها. وتساءل الممثل أيضاً عما إذا كان ينبغي أن تعتمد وكالة تابعة للأمم المتحدة على الاتحاد الدولي لرابطات صانعي المستحضرات الصيدلانية (IFPMA) في إدارة مشروعها وما إذا كان قد ينشأ عن ذلك تضارب في المصالح. واقترح الممثل أن تناقش لجنة البراءات دور البراءات في تطوير العلاجات الخليوية والجينية الجديدة والوصول إليها، بما في ذلك مدى تطبيق استثناءات البراءات على علاج البشر وكذلك التكاليف المرتفعة للترخيص وطبيعته المنافية للمنافسة المشروعة وإعداد البراءات الناشئة فيما يتعلق بتلك العلاجات.

119. أحاطت الجمعية العامة للويبو علماً بمضمون "تقرير عن اللجنة الدائمة المعنية بقانون البراءات.
(الوثيقة WO/GA/51/6).

البند 17 من جدول الأعمال الموحد

تقرير عن اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية

120. استندت المناقشات إلى الوثيقة WO/GA/51/7.

121. وذكرت الأمانة أن الوثيقة WO/GA/51/7 تشير إلى الدوريتين اللتين عقدتهما اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية (لجنة العلامات) خلال الفترة قيد النظر. وفيما يتصل بالعلامات التجارية، قالت إن اللجنة واصلت عملها على حماية أسماء البلدان ونظرت في اقتراحات منقحة قدمتها مجموعة من 13 بلداً أي جورجيا وأيسلندا وإندونيسيا وإيطاليا وجامايكا وليختنشتاين وماليزيا والمكسيك وموناكو وبيرو والسنغال وسويسرا والإمارات العربية المتحدة. واسترسلت قائلة إن اللجنة أعادت أيضاً النظر في اقتراح قدمه وفد جامايكا وتناولت مجدداً اقتراحاً قدمه وفد بيرو للاعتراف بالوسوم الوطنية وحمايتها. وأضافت قائلة إن اللجنة أحاطت علماً بالتطورات المتعلقة بتبادل بيانات الأسماء الدولية غير المسجلة الملكية للمواد الصيدلانية بين منظمة الصحة العالمية والويبو والتطورات الأخيرة الطارئة في نظام أسماء الحقول. وفيما يرتبط بالتصاميم الصناعية، أفادت بأن لجنة العلامات نظرت في وثيقة تجمع الردود على استبيان بشأن تصاميم واجهات المستخدم المصورة والأيقونات والمحارف/الخطوط. ومضت تقول إن لجنة العلامات وافقت عقب الاقتراح الذي قدمه وفد إسبانيا على مضمون استبيان بشأن الحماية المؤقتة الممنوحة للتصاميم الصناعية في بعض المعارض الدولية بموجب المادة 11

من اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية وإنها أحاطت علماً أيضاً بالتقدم المحرز في تنفيذ خدمة النفاذ الرقمي إلى وثائق الأولوية الخاصة بالتصاميم الصناعية. وفيما يتعلق بالمؤشرات الجغرافية، أحاطت علماً بأن لجنة العلامات نظرت في الردود على استبيائين أحدهما يتصل بالنظم الوطنية والإقليمية التي يمكن أن توفر قدراً من الحماية للمؤشرات الجغرافية والآخر يخص استخدام/إساءة استخدام المؤشرات الجغرافية وأسماء البلدان والمصطلحات الجغرافية على الإنترنت وفي نظام أسماء الحقول مشيرة إلى تلقي 34 رداً عليها. واستطردت قائلة إنها عملت على قاعدة بيانات ستسمح باسترجاع المعلومات أفقياً نظراً إلى كمية المعلومات الكبيرة وتيسيراً للنفاذ إلى البيانات بسهولة وإن قاعدة البيانات عُرضت على لجنة العلامات في دورتها الأربعين. وأردفت قائلة إن اللجنة وافقت أيضاً على تنظيم جلسة إعلامية تدوم نصف يوم بشأن المؤشرات الجغرافية بموازاة مع دورة اللجنة الثانية والأربعين وبحث برنامجاً لتلك الجلسة الإعلامية يشمل ثلاث مناقشات حول المواضيع التالية: تقييم طابع الاسم العام؛ والمؤشرات الجغرافية وسندات الملكية الفكرية في تشغيل نظام أسماء حقول الإنترنت وفي سياسات تسوية المنازعات؛ ومفاهيم التطابق والتشابه والتقليد بين المؤشرات الجغرافية والعلامات التجارية في سياق التسجيل والاستخدام التجاري.

122. وتحدث وفد سنغافورة باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ ووجه شكره إلى الأمانة على التقرير الوارد في الوثيقة WO/GA/51/7 وإلى رئيس لجنة العلامات ونائبيه. وقال إن المجموعة ترحب بالتقدم المحرز في اللجنة ولا سيما في المناقشات بشأن تصاميم واجهات المستخدم المصورة والأيقونات والمحارف/الخطوط وتقر بأن لجنة العلامات وافقت على تنظيم جلسة إعلامية تدوم نصف يوم بشأن المؤشرات الجغرافية خلال الدورة المقبلة للجنة.

123. وأحاط وفد الهند علماً بالجهود المبذولة في لجنة العلامات لتحقيق توافق الآراء بين الدول الأعضاء. وأعرب مجدداً عن تأييده لتقييد إساءة استخدام أسماء البلدان كعلامات تجارية ولتحقيق توافق الآراء بشأن تلك المسألة بين الدول الأعضاء.

124. وتحدث وفد الاتحاد الأوروبي باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه ورحب بالتقدم المستمر الذي أحرزته لجنة العلامات في دورتيها الماضيتين وأحاط علماً مع التقدير بأن لجنة العلامات مضت قدماً بجميع المواضيع الرئيسية بروح بناءة. وأشار إلى بعض التقدم الذي أحرزته اللجنة عبر مناقشات مكثفة في البحث عن حل وسط بشأن موضوع أسماء البلدان. وفيما يخص التصاميم، لفت النظر إلى موافقة اللجنة على تعزيز تحديد نطاق الأعمال المقبلة المتعلقة بتصاميم واجهات المستخدم المصورة والأيقونات والمحارف/الخطوط وشروعها في استكشاف موضوع المعارض الدولية. وأعرب أيضاً عن أمله أن يتسنى أيضاً في النهاية تحقيق نتائج واضحة وملموسة في ظل ولاية اللجنة وفي إطارها يكون لها تأثير إيجابي في الجهات صاحبة المصلحة بفضل التقدم المحرز بشأن المؤشرات الجغرافية. وأشار مجدداً إلى ضرورة ألا تستهدف اللجنة تفسير أحكام اتفاق لشبونة بشأن حماية تسميات المنشأ وتسجيلها على الصعيد الدولي أو وثيقة جنيف لاتفاق لشبونة أو تنقيحها. وبخصوص العلامات التجارية، ذكر بمناقشة اللجنة مسألة حماية أسماء البلدان من تسجيلها واستخدامها كعلامات تجارية وأفاد بأن اللجنة تناولت في دورتها الأربعين الاستنتاجات المتوصل إليها بناء على جلسة إعلامية مثمرة بشأن ممارسات المكاتب المتباينة. وقال إن المناقشات بدأت بشأن اقتراح جديد مقدم من 13 بلداً واستمرت خلال الدورة الحادية والأربعين على أساس الاقتراحات المنقحة التي أعدتها الجهات المشاركة في تقديم الاقتراحات واقتراح آخر متعلق بالوسوم الوطنية من المتوقع في إطاره تقديم اقتراحين منقحين في الدورة القادمة للجنة. ومضى يقول إنه يظل منفتحاً للمشاركة في المناقشات ومواصلة بشأن جميع الاقتراحات المطروحة للنقاش وخصوصاً فيما يتصل بمبررات السياسات المبينة في الوثيقة SCT/41/6 معرباً عن تطلعه إلى تقديم تعليقاته خلال الدورة المقبلة للجنة. وعبر عن تقدير الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه للمستجدات القيمة عن

الجوانب المتصلة بالعلامات التجارية في نظام أسماء الحقول وعن العلامات التجارية والأسماء الدولية غير المسجلة الملكية للمواد الصيدلانية مشيراً إلى تقاسمها ضمن لجنة العلامات. وفيما يتعلق بالتصاميم الصناعية، ذكر مجدداً موقفه ومفاده أن معاهدة قانون التصاميم لا ينبغي مناقشتها في إطار لجنة العلامات وأن الجمعية العامة لليوبو ينبغي لها المواظبة على تمهيد السبيل من أجل عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد المعاهدة استناداً إلى مشروع نص يمكن أن يفضي إلى تحقيق توافق في الآراء. وتطرق إلى تصاميم واجهات المستخدم المصورة والأيقونات والمحارف/الخطوط وذكر باستكمال استبيان في الدورة الأربعين للجنة يركز على شرط وجود علاقة بين تصاميم واجهات المستخدم المصورة والمنتج والأساليب التي تسمح المكاتب باستخدامها لتصوير التصاميم المتحركة. وأشار إلى مناقشة لجنة العلامات لتجميع لكل الردود على ذلك الاستبيان في الدورة الحادية والأربعين وأعرب عن توقعه استكمال التجميع للدورة المقبلة وعن تطلعه إلى إجراء مناقشات بشأن الأعمال القادمة المتصلة بالمسألة. وشاطر الفهم المشترك ومفاده أن الاختلافات القائمة حالياً ينبغي التصدي لها وأن استمرار العمل بشأن تلك المسائل يمكن أن يمهّد السبيل لنهج أكثر تنسيقاً. ورحب أيضاً بالتقدم المحرز بشأن موضوع الحماية المؤقتة الممنوحة للتصاميم الصناعية في بعض المعارض الدولية بموجب المادة 11 من اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية وقال إنه ينتظر مناقشة تجميع للردود على الاستبيان في الدورة المقبلة. وبالنسبة إلى المؤشرات الجغرافية، رحب بتجميع الردود على الاستبيانين للدورة الأربعين وباستكمال التجميع للدورة الحادية والأربعين ورأى مجدداً أن العملية كانت قيمة وبناءة في الارتقاء بالنقاش الدولي بشأن المؤشرات الجغرافية. وساند فكرة ضرورة الارتقاء بالعملية عن طريق الاتفاق على عدد محدود من المواضيع التي ينبغي تناولها في الجلسات الإعلامية خلال اجتماعات اللجنة القادمة ورأى أن تلك المواضيع ينبغي أن تتناول التحديات الكبيرة التي تواجهها الأوساط العالمية للملكية الفكرية. ولفت الانتباه أيضاً إلى توصية الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه بقائمة بالمواضيع للدورة الحادية والأربعين أخذاً في الاعتبار أن التعامل مع المؤشرات الجغرافية كحقوق من حقوق الملكية الفكرية على الإنترنت مجال توجد فيه ثغرات كبيرة واختلافات غير مبررة في معالجته مقارنة بسائر حقوق الملكية الفكرية. ورحب بالموافقة على تنظيم جلسة إعلامية تدوم نصف يوم خلال الدورة المقبلة للجنة وعلى برنامج عمل يشمل ثلاث مناقشات حول ثلاثة مواضيع وأعرب عن تطلعه إلى تقديم مساهمته في موضوع المؤشرات الجغرافية وسندات الملكية الفكرية في تشغيل نظام أسماء حقول الإنترنت وفي سياسات تسوية المنازعات. وتطلع إلى المشاركة البناءة في المناقشات المتعلقة بالموضوعين الآخرين المدرجين في البرنامج وقال إنه في انتظار إجراء المناقشة بشأن مواضيع الجلسات الإعلامية الأخرى وشجع الأعضاء على نطاق أوسع على تقديم اقتراحات لمناقشة المواضيع ذات الأهمية فيما يتصل بالمؤشرات الجغرافية. وأبدى تقديره للاتجاهات الإيجابية واختتم بيانه قائلاً إن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه ما زال يشارك مشاركة نشطة في مواصلة العمل في جميع المجالات الرئيسية الثلاثة التي تُعنى بها لجنة العلامات.

125. وتحدث وفد كرواتيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق وأحاط علماً بتقرير لجنة العلامات وشكر رئيس اللجنة، السيد ألفريدو ريندون أَلْغَارَا، على قيادته القديرة خلال دورتي اللجنة الأربعين والحادية والأربعين. وشكر أيضاً الأمانة على جهودها المبذولة لتحضير دورات اللجنة والدول الأعضاء بما فيها جورجيا على إتاحة ورقات المناقشة. واعترف بأهمية عمل اللجنة وعلق أهمية على المناقشات بشأن مختلف المواضيع خلال الدورتين الماضيتين وقال إن المجموعة تتطلع إلى المناقشات القادمة بشأن مواضيع اللجنة الرئيسية بما فيها حماية تصاميم واجهات المستخدم المصورة والأيقونات والمحارف/الخطوط وحماية أسماء البلدان والأسماء الجغرافية ذات الدلالة الوطنية في نظام أسماء الحقول والأسماء الدولية غير المسجلة الملكية للمواد الصيدلانية والمؤشرات الجغرافية.

126. وتحدث وفد أوغندا باسم المجموعة الأفريقية وهنأ رئيس اللجنة ونائبه على براعتهم المهنية وقيادتهم الممتازة مما يمكن اللجنة من تحقيق أهدافها وشكر الأمانة على جهودها المبذولة لإعداد التقرير عن اللجنة المقدم إلى الجمعية العامة لليوبو. وسلط الأضواء على أهمية جميع المواضيع المطروحة للمناقشة ضمن اللجنة ورأى أن المناقشات الحالية ستسهم في الارتقاء بولاية اللجنة. وأكد مجدداً دعمه للمناقشات الجارية بشأن حماية أسماء البلدان والأسماء الجغرافية ذات الدلالة الوطنية في نظام أسماء الحقول وبشأن حماية أسماء البلدان من تسجيلها واستخدامها كعلامات تجارية وذكر أن المجموعة تحت جميع الدول الأعضاء على المشاركة البناءة في بحث تلك المسائل لتحقيق تقارب الآراء في دورات اللجنة المقبلة وأخذ مصالح البلدان المشروعة في الحسبان. وقال إن المجموعة ترحب بالتعاون المستمر بين الليوبو ومنظمة الصحة العالمية بخصوص تبادل بيانات الأسماء الدولية غير المسجلة الملكية للمواد الصيدلانية وتأييده وتشجيع الليوبو على توطيد ذلك التعاون وترحب بإدراج الأسماء الدولية غير المسجلة الملكية للمواد الصيدلانية في قاعدة البيانات العالمية لأدوات التوسيم. وأحاط علماً بالمناقشات التوضيحية بشأن التكنولوجيات الجديدة التي تشمل تصاميم واجهات المستخدم المصورة والأيقونات والمحارف/الخطوط ولفت الانتباه إلى أن المجموعة تحذر بشدة من الشروع في وضع القواعد والمعايير في المرحلة الحالية لأنه ما زال ينبغي أن يتطور الموضوع بشكل ملحوظ. واسترسل قائلاً إن المجموعة ترى أنه ينبغي للجنة أن تواصل الأنشطة الاستكشافية بالتركيز الخاص على الوقع الاقتصادي لحماية حقوق الملكية الفكرية على تلك التكنولوجيات والابتكار في البلدان النامية. وبخصوص حماية التصاميم الصناعية في المعارض التجارية، أفاد بأن المجموعة تشاطر استعدادها لتشارك مشاركة إيجابية. وأنهى كلمته قائلاً إن المجموعة ترحب بالمناقشات المتجددة بشأن المؤشرات الجغرافية وبرنامج العمل المتفق عليه بشأن المسألة. وتطلع إلى دورة اللجنة المقبلة وأعلن أن المجموعة ستظل تشارك مشاركة بناءة في مناقشات اللجنة.

127. وأحاط وفد الاتحاد الروسي علماً بتقرير لجنة العلامات وأبدى اهتمامه بمواصلة العمل على جميع بنود جدول أعمال اللجنة. وأطلع الدول الأعضاء على أحدث التغييرات الطارئة في تشريعات الاتحاد الروسي وأعلن أن القانون ينص على الحماية المؤقتة للتصاميم الصناعية في حين أن القانون المدني ينص على الحماية القانونية للمؤشرات الجغرافية باعتبارها مسألة منفصلة من مسائل الملكية الفكرية عن طريق التسجيل الرسمي لدى مكتب البراءات. ولفت النظر إلى أخذ التجربة العالمية والمناقشات خلال الجلسة الإعلامية بشأن المؤشرات الجغرافية في الحسبان لدى صياغة تلك التعديلات وأعرب عن تطلعه إلى مواصلة العمل بهدف مشاطرة أفضل ممارسات مكاتب البراءات. وفي الختام، أفاد بأن بلده يثابر على العمل على المسائل التقنية المتعلقة بانضمام البلد إلى نظام خدمة النفاذ الرقمي الذي يسمح بتبادل وثائق الأولوية في شكل رقمي عبر قنوات آمنة.

128. وأحاط وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) علماً بالتقرير المقدم عن لجنة العلامات على النحو الوارد في الوثيقة WO/GA/51/7 واعترف بأن معظم بنود جدول الأعمال أحرز تقدماً بروح بناءة. وفيما يتعلق بمعاهدة قانون التصاميم، دعا جميع الدول الأعضاء إلى تناول الموضوع على أساس التفاهم والروح العملية والإرادة السياسية والمرونة بغية التوصل إلى اتفاق يفيد الجميع. وبخصوص تصاميم واجهات المستخدم المصورة والأيقونات والمحارف/الخطوط، قال إنه سيواصل المشاركة النشطة في المناقشات المتصلة بالموضوع ويستمع للتجارب والشواغل التي تشاطرها الدول الأعضاء. وفي الوقت نفسه، رأى أن الإطار الدولي الحالي يتيح المرونة الكافية لضمان حماية التصاميم التكنولوجية الجديدة وأنه ينبغي للدول الأعضاء بالتالي أن تحتفظ بحيز السياسات لاعتماد تشريع وطني وفقاً لاحتياجاتها وأولوياتها. وبالنسبة إلى موضوع حماية أسماء البلدان، أعرب عن أسفه لاحتمال ألا تؤدي مداورات اللجنة إلى أي نتيجة ملموسة على الرغم من المناقشات الموضوعية والمستفيضة. وأشار مجدداً إلى ضرورة العمل الدولي من أجل منع تسجيل أسماء البلدان أو استخدامها دون مبرر سواء في نظام العلامات التجارية أو في نظام أسماء الحقول والحيولة بالتالي دون احتكار تلك الأسماء من جانب كيانات خاصة. وعليه،

تطلع إلى إجراء مناقشات موضوعية ترمي إلى تعزيز الانساق والفعالية في حماية أسماء البلدان والأسماء الجغرافية ذات الدلالة الوطنية بناء على الاقتراحات التي قدمها بعض الدول الأعضاء. أما عن مسألة المؤشرات الجغرافية، فعبر عن تقديره للأمانة لتصميمها قاعدة بيانات تتضمن جميع ردود الدول الأعضاء على الاستبيانات عن المؤشرات الجغرافية ومساهماتها في تلك الاستبيانات. ورحب بالاتفاق المتوصل إليه خلال دورة اللجنة الماضية بخصوص المواضيع التي ينبغي بحثها خلال الجلسة الإعلامية التي تدوم نصف يوم بشأن المؤشرات الجغرافية وأعرب عن أمله أن ترتقي الجلسة الإعلامية بالنقاش المتعلق بالمؤشرات الجغرافية.

129. ورحب وفد الصين بالتقرير الذي أعدته الأمانة عن لجنة العلامات وأعرب عن تقديره للعمل الكبير المنجز والإنجازات الإيجابية المحققة وأكد مشاركته المستمرة في عمل اللجنة.

130. وأبدى وفد ترينيداد وتوباغو كامل تأييده لجهود لجنة العلامات المتواصلة ولفت الانتباه إلى استمرار استرشاد برنامج العمل التشريعي لبلده فيما يتصل بقوانين العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية بالمسائل الناشئة عن المداولات في إطار اللجنة. وأفاد بأن مجلس الشيوخ في بلده وافق على قانون العلامات التجارية في 12 يونيو 2015 وقال إن القانون الجديد سيحل محل القانون الحالي للعلامات التجارية ويسر إيداع العلامات التجارية إلكترونياً وتسجيل أنواع جديدة من العلامات ويطبق أحدث إصدار لنظام تصنيف نيس ويعلن عن دخوله حيز التنفيذ عندما يستكمل مكتب ترينيداد وتوباغو للملكية الفكرية ورئيس المستشارين البرلمانيين اللائحة التنفيذية بشأن العلامات التجارية. وأفاد أيضاً بأن مكتب الملكية الفكرية أجرى استعراضه الختامي لللائحة التنفيذية بشأن العلامات التجارية وبشأن التسجيل الدولي للعلامات التجارية وبشأن تدابير الإنفاذ الحدودية المتصلة بالعلامات التجارية وأن مجموعة التشريعات المصاحبة لقانون العلامات التجارية رقم 8 لعام 2015 سترسل إلى البرلمان في وقت لاحق خلال السنة. وعلاوة على ذلك، أخطر الجمعية العامة للويو بأن بلده قد وقع على معاهدة سنغافورة بشأن قانون العلامات في 3 سبتمبر 2019 وسوف ينضم رسمياً إلى المعاهدة خلال الجمعية العامة للويو. وفيما يتصل بالتصاميم الصناعية، أشار إلى التماس بلده المساعدة التقنية من الويو لوضع تشريعاته الوطنية تحضيراً لانضمامه إلى وثيقة جنيف لاتفاق لاهاي بشأن التسجيل الدولي للتصاميم الصناعية. وأضاف قائلاً إن بلده يتوقع أن يكون في وضع يمكنه من الانضمام إلى اتفاق لاهاي خلال الجمعية العامة للويو التي ستعقد عام 2020. وتطلع إلى استمرار العمل ضمن اللجنة الذي يستهدف توجيه الدول الأعضاء في مساراتها الإنمائية وأعرب عن امتنانه للويو للمساعدة المقدمة في وضع وإعداد القانون واللائحة التنفيذية بشأن العلامات التجارية والتعديلات التشريعية المقترحة من أجل الانضمام إلى اتفاق لاهاي. وعبر عن تطلعه إلى العمل مع الدول الأعضاء الأخرى فيما يتصل بعملياتها. واختتم بيانه معرباً أيضاً عن امتنانه للويو لتوفير الدعم والتدريب لموظفي مكتب ترينيداد وتوباغو للملكية الفكرية.

131. أحاطت الجمعية العامة للويو علماً بمضمون "تقرير عن اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم

الصناعية والمؤشرات الجغرافية" (الوثيقة WO/GA/51/7).

البند 18 من جدول الأعمال الموحد

مسائل تتعلق بالدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم

132. استندت المناقشات إلى الوثيقة WO/GA/51/8.

133. وقدمت الأمانة البند وصرّحت، فيما يتعلق بالدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم، بأن بندين لا يزالان عالقين منذ فترة، وهما المساعدة التقنية في إطار معاهدة قانون التصاميم في المستقبل والكشف عن منشأ أو مصدر المعارف التقليدية أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي أو الموارد الوراثية المستعملة في التصميم الصناعي. وأضافت أنه بعد مناقشة هاتين المسألتين في الجمعية العامة الأخيرة للويبو، لم تتوصل الوفود إلى اتفاق للدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي في عام 2019. ومن ثم، فإن الجمعية العامة للويبو لعام 2018 قررت أن تواصل في دورتها التالية النظر في عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم في نهاية النصف الأول من عام 2020. ومنذ ذلك الحين، عقدت لجنة العلامات دورتيها الأربعين والحادية والأربعين. ورغم أن مسألة معاهدة قانون التصاميم كانت مطروحة رسميًا على جدول أعمال الدورتين، إلا أن المسألة لم تناقشها الوفود بطريقة فعالة. وبعد كلتا الدورتين، خلص رئيس لجنة العلامات إلى أن اللجنة قد أحاطت علمًا بجميع البيانات التي أدلت بها الوفود بشأن هذا البند، وعلى الرغم من أن معاهدة قانون التصاميم ستبقى على جدول أعمال اللجنة، إلا أن اللجنة أحاطت علمًا أيضًا بقرار الجمعية العامة للويبو بشأن مواصلة النظر في هذه المسألة في دورتها في عام 2019.

134. وأشار الرئيس إلى أن العديد من الوفود قد أعربت في بياناتها العامة عن تأييدها لعقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم حتى يفرغ العمل على هذا البند العالق منذ فترة طويلة. ولذلك، اقترح الرئيس نقل المسألة مباشرة إلى المشاورات غير الرسمية وطلب من السفارة سوكونو فلوريس لييرا (المكسيك)، أن تضطلع بدور الميسرة وأن تُجري تلك المشاورات نيابة عنه.

135. وشكر وفد المكسيك، بالنيابة عن السفارة سوكونو فلوريس لييرا، الرئيس وقال إنه لشرف للسفيرة سوكونو فلوريس لييرا قبول هذه المسؤولية.

136. وتحدث وفد كندا باسم المجموعة باء فشكر رئيس الدورتين الأربعين والحادية والأربعين للجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية (لجنة العلامات)، وكذلك الأمانة على عملها على مدار السنوات الماضية، بما في ذلك التحضير للجمعية العامة للويبو. وفي معرض الإشارة إلى السجل الطويل للمسألة قيد المناقشة، أعرب الوفد عن أسفه لكون الاعتبارات التي تخرج عن نطاق المعاهدة تمنع حاليًا المستخدمين من الاستفادة من تبسيط الإجراءات في نظام التصاميم الصناعية. وذكر الوفد أيضًا بأنه، خلال الجمعية العامة للويبو لعام 2014، كانت المجموعة باء مستعدة للموافقة على إرسال الوثيقتين SCT/31/2 Rev. و SCT/31/3 إلى مؤتمر دبلوماسي يعقد في عام 2015. وذكر الوفد بأنه، خلال الدورة الخامسة والثلاثين للجنة العلامات، أعربت المجموعة باء عن موافقتها على الانضمام إلى توافق في الآراء من أجل إرسال اقتراح الرئيس، شريطة حذف الملاحظة 3.8، كإطار للتفاوض من أجل المؤتمر الدبلوماسي. وشكر الوفد الميسرة في الجمعية العامة للويبو لعام 2018 على الجهود التي بذلتها في محاولة التوصل إلى توافق في الآراء وتقديم اقتراح محدد، وأشار إلى أنه، كما حدث في مناسبات سابقة، كانت المجموعة باء مستعدة للمشاركة بشكل بناء في الاقتراح، وتأسف لعدم إحراز أي تقدم إضافي على أساس جهود الميسرة. وقال إن المجموعة باء لا تزال واثقة من أن الدول الأعضاء يمكنها، في الدورة الحالية للجمعية العامة للويبو، التوصل إلى اتفاق حول عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن نص يمكن أن يحقق هدفه الأساسي المتمثل في تبسيط إجراءات التسجيل، دون الإشارة إلى شرط الكشف. ومضى يقول إن المجموعة تتطلع إلى المشاركة بنشاط في المناقشات بشأن هذه المسألة.

137. وتحدث وفد أوغندا باسم المجموعة الأفريقية فشكر الأمانة على تقديم تحديث عن حالة المناقشات المتعلقة بمعاهدة قانون التصاميم، وأعرب عن امتنانه للرئيس ونوابه على جهودهم الدؤوبة في توجيه عمل اللجنة. وشدد الوفد على التأثير الإيجابي المحتمل للتصاميم الصناعية على الاقتصادات الأفريقية، وأبرز الأهمية الكبيرة لمعاهدة قانون التصاميم المقترحة بالنسبة لمجموعته، حيث أنها تهدف إلى تنسيق إجراءات تسجيل التصاميم الصناعية. وأشار الوفد إلى أن المجموعة تشعر بالأسف لأن الجمعية العامة للويو فشلت في المحاولات السابقة في التوصل إلى توافق في الآراء بشأن قرار للدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي، وشدد الوفد على ضرورة أن تبذل الدول الأعضاء المزيد من الجهود للمضي قدماً في العملية. وأكد الوفد من جديد التزام المجموعة بالسعي نحو إيجاد نتيجة مقبولة للجميع، وقال إنها تتعامل مع المفاوضات بروح تتسم بالواقعية والانفتاح والتفاعل الكامل. وأردف قائلاً إن حقيقة أن المجموعة انتقلت من شرط الكشف الملزم إلى شرط غير ملزم تثبت الروح الوسطية التي تتحلّى بها المجموعة وتبرهن على مشاركتها النزيهة في هذه العملية. ومضى يقول إنه من وجهة نظر المجموعة، ينبغي أن يأخذ نص المعاهدة في الاعتبار المصالح المتنوعة والشرعية لجميع الدول الأعضاء بطريقة متوازنة وشاملة، وأن يستجيب لواقع التنفيذ العملي وتحدياته بالنسبة لجميع الدول الأعضاء. وأعادت المجموعة تأكيد موقفها الثابت منذ فترة طويلة - والذي يحظى الآن بدعم أغلبية كبيرة من الدول الأعضاء عبر المناطق المختلفة - بشأن إدراج شرط كشف في النص الرئيسي لمعاهدة قانون التصاميم، فضلاً عن حكم موضوعي ملزم بشأن المساعدة التقنية، وانحازت المجموعة إلى الرأي القائل إنه ينبغي حل تلك القضايا العالقة قبل عقد مؤتمر دبلوماسي. وتطلعت المجموعة إلى المشاركة الإيجابية والبناءة في المفاوضات ورحبت بتعيين السفيرة سو كورو فلوريس لييرا كميسرة، وأعربت المجموعة عن استعدادها للعمل معها لإيجاد حل مقبول للجميع.

138. وتحدث وفد كرواتيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق فشكر رئيس لجنة العلامات على جهوده في توجيه دفة المناقشات داخل اللجنة. وأشار أيضاً إلى أن لجنة العلامات في دورتها الحادية والأربعين أحاطت علماً بجميع البيانات التي أدلت بها الوفود بشأن معاهدة قانون التصاميم، وكذلك قرار الجمعية العامة للويو لعام 2018 بمواصلة النظر في هذه المسألة في الجمعية العامة للويو الحالية. وقال الوفد إنه في 2014 كان نصي الوثيقتين SCT/31/2 Rev. و SCT/31/3 جاهزين بالفعل لإرسالهما إلى مؤتمر دبلوماسي في عام 2015. وأعرب الوفد عن امتنانه للميسرة السابقة، السيدة ماريا إينيس رودريغيز، على الجهود التي بذلتها، وشكر الميسرة الحالية، السفيرة سو كورو فلوريس لييرا، وأعرب الوفد عن أسفه لأن الجمعية العامة السابقة للويو لم تتمكن من المضي قدماً في اتخاذ قرار بشأن عقد مؤتمر دبلوماسي. وأشار الوفد إلى أن المجموعة أظهرت روح بناءة في هذه العملية، وأشار إلى أن بعض الوفود من إحدى المجموعات الإقليمية لم تكن مستعدة للمشاركة في المناقشات على أساس النص الذي اقترحتة الميسرة. وأشار إلى توخي المجموعة المرونة بغية التوصل إلى حلول وسطية في عام 2019 بشأن قضايا مثل اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (لجنة المعارف) ومشروع معاهدة حماية هيئات البث، وأعرب عن أمله في أن تبدي المجموعات الإقليمية الأخرى نفس المرونة بشأن معاهدة قانون التصاميم، وذلك لتمكين الجمعية العامة للويو لعام 2019 للوصول إلى قرار بشأن عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد المعاهدة. واختتم الوفد بالإعراب عن استعداد المجموعة للمشاركة بشكل بناء.

139. وتحدث وفد سنغافورة باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ فأشار إلى قرار الجمعية العامة للويو لعام 2018 وأثنى على جميع الدول الأعضاء والمجموعات الإقليمية لما قدمته من إسهامات إيجابية في المناقشات بشأن معاهدة قانون التصاميم. وأعرب عن استعداد المجموعة للمشاركة بشكل بناء في المساعي الرامية إلى إيجاد حل كامل للقضايا المعلقة، لا سيما لسد الفجوة بين المواقف المتعلقة بشرط الكشف والمساعدة التقنية، على النحو الوارد في المادتين 3(1)(أ) و 9(9) و 22 من مشروع المعاهدة.

وفي هذا الصدد، شددت المجموعة على الرأي القائل بأنه ينبغي أن يكون لدى البلدان النامية حيز سياسات واسع من أجل تشكيل أنظمتها لحماية التصاميم الصناعية وفقاً للمصالح الوطنية، وذلك على النحو المتوخى في اتفاق تريبس.

140. وأيد وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) البيان الذي أدلى به وفد سنغافورة، باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ، وقال إنه يقر بالمساعي المبذولة في السنوات الأخيرة فيما يتعلق بمشروع معاهدة قانون التصاميم. وأشار الوفد إلى الآراء المتباينة بين الدول الأعضاء فيما يتعلق بمشروع المادة 3 بشأن شرط الكشف ومشروع المادة 22 بشأن المساعدة التقنية. وقال إنه نظراً إلى أن عملية وضع صك ينبغي أن تكون مصحوبة بقدرة معززة للدول الأعضاء على تنفيذ الالتزامات الناشئة عن المعاهدة، فإنه يرى أن الحكم الخاص بالمساعدة التقنية ينبغي أن يرد في شكل مادة. وهذا من شأنه أن يؤكد حقيقة أن تكييف الأنظمة والممارسات القانونية الوطنية مع إجراءات معاهدة قانون التصاميم قد يتطلب مساعدة تقنية من الويبو. فضلاً عن ذلك، ستسمح المساعدة التقنية لمكاتب البلدان الأقل نمواً والبلدان النامية بالاستفادة الكاملة من تنفيذ معاهدة قانون التصاميم، مع مراعاة مستويات التنمية المختلفة بين البلدان. وأعرب الوفد عن تأييده لإدراج شرط الكشف في الصك، وأكد على أهمية الكشف كوسيلة لتعزيز شفافية أنظمة الملكية الفكرية الحديثة ونزاهتها. وقال إنه نظراً إلى أن الصك ينبغي أن يوفر مساحة للسياسة للدول الأعضاء لتضمين المكونات التي تعتبر مهمة لاستكمال الإجراءات الخاصة بحماية التصاميم الصناعية داخل أنظمتها القانونية، فإن المناقشات والقرار النهائي بشأن هذه المسألة يتطلبان نهجاً شاملاً يراعي جميع المخاوف المشروعة للأطراف المعنية. وأعرب الوفد عن رغبته في الدخول في مناقشة بناءة للتغلب على جميع الخلافات المتبقية وتطلع إلى قرار يستند إلى توافق الآراء وإلى إرضاء جميع الدول الأعضاء. واختتم الوفد كلمته بالترحيب بقرار الرئيس بتعيين سعادة سفيرة المكسيك كميسرة والتعبير عن استعداده للعمل معها لحل القضية.

141. وتحدث وفد الاتحاد الأوروبي باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه فقال إن النص الأساسي لمعاهدة قانون التصاميم يعد مستقراً منذ عام 2014 وجاهزاً للمناقشة في إطار مؤتمر دبلوماسي لاعتماد المعاهدة. ونظراً إلى الفوائد الإنمائية المنتظرة من مواءمة إجراءات تسجيل التصاميم وتبسيطها على المستخدمين والدول الأعضاء في الويبو في جميع مجالات التنمية، رأى الوفد أن استمرار التأخر في اعتماد المعاهدة أمر مؤسف. ومن ثم فإنه يتوقع أن تواصل الجمعية العامة للويبو تمهيد الطريق نحو إيجاد حل للمسألتين المفتوحتين الباقيتين، وهما اقتراح إدراج شرط الكشف في المادة 3 من المعاهدة وتحديد طبيعة الصك تحديداً فيما يخص المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات لمساعدة البلدان النامية في تنفيذ المعاهدة. وفيما يتعلق بالمسألة العالقة الأولى، أعرب الوفد عن اعتقاده أن إدراج شرط الكشف في المعاهدة سوف يتعارض مع الهدف الأصلي لأعضاء الويبو وهو تبسيط إجراءات تسجيل التصاميم الحالية ومواءمتها. وأشار الوفد إلى أن هذا الشرط غير وحيه بالنسبة لمعاهدة قانون التصاميم وأن لجنة المعارف بالويبو هي المنتدى المناسب لمناقشة القضايا الأساسية المتصلة بشرط الكشف، وقال إنه مستعد لمواصلة المناقشات حول الموضوع في إطار لجنة المعارف. وفي هذا السياق، أشار الوفد إلى المناقشات التي دارت خلال الدورة السادسة والثلاثين للجنة المعارف، والتي وردت أيضاً في مشروع رئيس لجنة المعارف بشأن صك قانوني دولي متعلق بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية. ومضى يقول إنه في ضوء المناقشات الجارية في لجنة المعارف، وإمكانية إيجاد حل أكثر شمولاً في تلك اللجنة المتخصصة، فإنه يدعو المؤيدين إلى إعادة النظر في اقتراحهم الخاص بشرط الكشف في معاهدة قانون التصاميم. وأعرب الوفد عن أسفه لعدم اتخاذ قرار بعقد مؤتمر دبلوماسي في الجمعية العامة للويبو لعام 2018، وأشار إلى استعداده للمشاركة في المناقشات بشأن نص الميسرة. واثقاً من أن رئيس الجمعية العامة للويبو سيجد المسار الصحيح لمعالجة هذه المسألة، ودعا الوفد إلى توخي نهج بناء لإيجاد طريق للمضي قدماً، وتطلع إلى المشاركة في المناقشات غير الرسمية بشأن هذه المسألة. وفيما يتعلق بمختلف المقترحات التي نوقشت في

الجمعية العامة للويبو لعامي 2017 و2018، ذكر الوفد بمشاركته في الجهود المبذولة للاتفاق على صياغة مناسبة للمادة 3، بعد أن قطع شوطاً طويلاً عن موقفه الأولي. وصرح الوفد بأنه على استعداد لاستكشاف الخيارات الممكنة والعمل مع الوفود الأخرى من أجل إيجاد حل يمكن أن يكون مقبولاً للجميع. وفيما يتعلق بالمساعدة التقنية، أشار الوفد إلى أنه لا يزال يدعم تقديم المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات على نحو فعال من أجل تنفيذ معاهدة قانون التصميم، وقال إنه لا يزال مرناً فيما يخص الخيارات المطروحة على الطاولة، وأشار إلى أن الصيغة المتفق عليها ينبغي أن تكون موجهة نحو تلبية متطلبات المستخدمين النهائيين. ودعا الوفد جميع الأطراف إلى المشاركة في المناقشات بروح تعاونية بغية تسهيل اختتام العمل على إعداد معاهدة بشأن قانون التصميم بنجاح لأن هذه النتيجة ستخدم مصالح المصممين وأعضاء الويبو في جميع أنحاء العالم.

142. وأعرب وفد الصين عن دعمه للعمل المنجز بشأن معاهدة قانون التصميم وأعرب عن أمله في أن تبذل جميع الأطراف المزيد من الجهود، وتولي أقصى درجات الاهتمام لمواقف بعضها البعض وأن تتعاون على نحو نشط من أجل التوصل إلى توافق في الآراء في وقت مبكر بشأن عقد مؤتمر دبلوماسي. وفيما يتعلق بالمساعدة التقنية وشرط الكشف، أعرب الوفد عن أمله في أن تؤخذ المقترحات المقدمة من البلدان النامية في الاعتبار من أجل تحقيق تقدم ملموس. فضلاً عن ذلك، اقترح الوفد النظر في استخدام التحفظات لجعل المعاهدة أكثر مرونة وقبولاً لدى الدول الأعضاء. وتطلع الوفد إلى المشاركة بنشاط في المناقشات وأعرب عن أمله في أن يحقق الموضوع، بقيادة سفيرة المكسيك، تقدماً ملموساً خلال الجمعية العامة للويبو.

143. وأيد وفد إندونيسيا البيان الذي أدلى به وفد سنغافورة باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ وأشار إلى القرار المتخذ في الجمعية العامة للويبو لعام 2018 بمواصلة النظر في عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصميم، في نهاية النصف الأول من عام 2020. وأعرب الوفد عن أمله في أن تبدأ الدول الأعضاء مناقشة حقيقية وملموسة من أجل التوصل إلى حل كامل للقضايا المعلقة، وتحديدًا تلك المتعلقة بشرط الكشف والمساعدة التقنية، على النحو الوارد في المادتين 3 و22 من مشروع المعاهدة. وقال إنه، كما أوضح بيان مجموعة آسيا والمحيط الهادئ، ينبغي أن يكون لدى البلدان النامية حيز سياسات واسع من أجل تشكيل أنظمتها لحماية التصميم الصناعية وفقاً للمصالح الوطنية، كما هو مؤكد عليه في اتفاق ترييس. وشكر الوفد السيدة ماريا إنيس رودريغيز على الجهود التي بذلتها في تيسير المناقشة في العام الماضي، وأعرب عن أسفه لأن الوفود لم تتمكن من التوصل إلى نتيجة، وأعرب عن أمله في أن تكون المناقشات أكثر جدوى خلال الجمعية العامة للويبو لعام 2019. ورأى الوفد أن القضايا المعلقة ستحل بالكامل إذا بدت المرونة من جانب كل من مؤيدي شرط الكشف وأنصار تبسيط الإجراءات الشكلية لطلبات التصميم ومواءمتها، وذلك للوصول إلى حل وسط. وقال الوفد إنه على استعداد للعمل مع السفارة سوكرورو فلوريس لييرا، وإنه لا يزال واثقاً من أن قيادتها الرشيدة والقديرة، إذا ما صاحبها وجهات نظر متوازنة وروح بناءة من جميع الدول الأعضاء، ستسمح بإيجاد حل للقضايا المعلقة.

144. وقال وفد الاتحاد الروسي إن اعتماد معاهدة قانون التصميم من شأنه أن يخفف تكاليف الإبداع على مودعي الطلبات ويعزز جودة الفحص ويجعل معالجة الطلبات أسرع. لذلك، رأى أنه سيكون من المناسب عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصميم في مكان وفي وقت تقررهما اللجنة التحضيرية. وأعرب الوفد عن دعمه لتقديم المساعدة التقنية للبلدان النامية، وللتنفيذ الفعال للمعاهدة، وشدد على أهمية التوصل إلى توافق الآراء اللازم لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصميم.

145. وأعرب وفد باكستان عن تأييده للبيان الذي أدلى به وفد سنغافورة بالنيابة عن مجموعة آسيا والمحيط الهادئ، وقال إن تطوير نظام ملكية فكرية متوازن وفعال يعد أمراً مهماً لمواجهة التحديات والاحتياجات الإنمائية لجميع الدول الأعضاء.

وتحقيقاً لهذه الغاية، رأى الوفد أنه من الضروري الموازنة بين احتياجات أصحاب الحقوق والمصالح المجتمعية، وهو ما تجب مراعاته في أنشطة وضع القواعد والمعايير. وفي هذا الصدد، رأى الوفد أن الدول الأعضاء لم تواكب التطورات التكنولوجية والاقتصادية السريعة التطور. ومضى يقول إنه حتى الصكوك الإجرائية مثل معاهدة قانون التصاميم ما برحت أسيرة المناقشات المطولة التي لا تنتهي. وأشار الوفد إلى أن التوصية 18 من أجندة التنمية تدعو صراحة إلى تسريع العملية المتعلقة ببنود الأجندة المعيارية. ورحب الوفد بتعيين الميسرة، وأعرب عن أمله في أن تستفيد الدول الأعضاء من زخم العمل المنجز حتى الآن وأن تحل القضايا المتعلقة بالمساعدة التقنية وشرط الكشف. وفي الختام، أعرب الوفد عن دعمه لإدراج هذين الحكمين في المعاهدة وعقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم في أقرب وقت ممكن.

146. وتوجه وفد الولايات المتحدة الأمريكية بالشكر إلى رئيس لجنة العلامات، السيد ألفريدو كارلوس ريندون أليغرا، على عمله الدؤوب، وذكر أن الولايات المتحدة الأمريكية تدعم منذ فترة طويلة العمل من أجل تبسيط إجراءات الإيداع والإجراءات الشكلية لفائدة مودعي طلبات التصاميم الذين يسعون للحصول على الحماية في مختلف الأنظمة القانونية حول العالم. وأردف قائلاً إن إيجاد القواسم المشتركة وتوخي أفضل الممارسات في تلك الإجراءات سيساعد مبتكري التصاميم، وخاصة الشركات الصغيرة والمتوسطة وفرادى المصممين، على تصفح إجراءات الإيداع المعقدة في بعض الأحيان للحصول على الحماية لحقوقهم في التصاميم مما يساعدهم في تسويق تصاميمهم. وذكر بالاتفاق القديم والواسع في إطار لجنة العلامات على الأحكام الجوهرية لمعاهدة قانون التصاميم، وأبدى أمله في أن يتسنى المضي قدماً بتلك الأحكام المتفق عليها لفائدة مودعي طلبات التصاميم حول العالم ولا سيما الشركات الصغيرة والمتوسطة وفرادى المصممين الذين ينتظرون تطبيق المعاهدة بفارغ الصبر. وشدد الوفد كذلك على أن الولايات المتحدة الأمريكية من أكثر البلدان تقدماً للمساعدة التقنية بشكل عام وبشكل خاص في مجال التصاميم الصناعية، وأعرب عن دعمه للمساعدة التقنية اللازمة لتنفيذ أحكام معاهدة قانون العلامات. ومع ذلك، تمثيلاً مع موقفه الثابت منذ فترة طويلة حول هذا الموضوع، لم يستطع الوفد دعم عقد مؤتمر دبلوماسي مع وجود شرط مسبق بخصوص مادة عن المساعدة التقنية. واختتم الوفد كلمته بالتعبير عن استعداده للمشاركة البناءة في المناقشات غير الرسمية حول هذا الموضوع.

147. وأيد وفد الهند البيان الذي أدلى به وفد سنغافورة باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ، وأعرب عن أمله في الانتهاء المبكر من معاهدة قانون التصاميم ورحب بتعيين ميسرة بشأن هذا البند من جدول الأعمال. وأعرب الوفد عن وجهة نظر مفادها أن الأحكام المتعلقة بالمساعدة التقنية وشرط الكشف ضرورية، وأعرب عن اعتقاده بأنها ستمكن البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً من تشكيل أنظمة الحماية المحلية بما يتماشى مع مواطن المرونة المنصوص عليها في اتفاق ترييس. وأعرب الوفد عن أمله في أن تعمل الدول الأعضاء بشكل بناء مع الميسرة لإيجاد أرضية مشتركة بشأن هاتين المسألتين العالقتين، وتطلع إلى عقد مؤتمر دبلوماسي مبكراً لاعتماد معاهدة قانون التصاميم.

148. وتحدث وفد طاجيكستان باسم مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية، وأعاد تأكيد موقفه من عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم مبرراً استحسن عقد مثل هذا المؤتمر في أراضي منطقته. وقال إن مجموعته، مع ذلك، ترى أنه قبل اتخاذ قرار بعقد مؤتمر دبلوماسي، ينبغي حل جميع الخلافات حول القضايا الرئيسية، بما في ذلك شرط الكشف. وأردف قائلاً إن هذا النهج من شأنه أن يلهم الثقة في النجاح في اعتماد المؤتمر للمعاهدة الدولية بما يلي مصالح الدول الأعضاء في الويبو. وأضاف أن مجموعته تؤيد أيضاً إدراج المصطلحات المتعلقة بالمساعدة التقنية وتكوين

الكفاءات في المعاهدة، لأنها مهمة للغاية لتطوير البنى التحتية للملكية الفكرية في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية والبلدان الأقل نمواً. وأكدت المجموعة التزامها بمواصلة مشاركتها البناءة في الموضوع قيد النظر.

149. وعاد الرئيس لتناول بند جدول الأعمال ودعا الميسرة، السفيرة سو كورو فلوريس لييرا، إلى إبلاغ الجلسة العامة بالمشاورات غير الرسمية التي أجريت.

150. وأفادت الميسرة بأنها أجرت، خلال الأيام القليلة الماضية، سلسلة من المشاورات غير الرسمية مع منسقي المجموعات الإقليمية والوفود المهمة، بهدف إيجاد حل يمكن الجمعية العامة من اتخاذ قرار بخصوص الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصميم. وأوضحت أنها قدمت بعد ذلك، استناداً إلى المشاورات ومساهمات الوفود، ثلاثة اقتراحات إلى الدول الأعضاء في الويبو - آخرها الاقتراح الوارد في الورقة غير الرسمية رقم 3 المؤرخة 3 أكتوبر 2019 - وأشارت في الوقت ذاته إلى أنها سرعان ما أدركت أن إحدى المسائل المثيرة للخلاف تكمن في صياغة حكم في الاقتراح الأساسي يتيح للبلدان مرونة كافية لتنفيذ الشروط الوطنية المتعلقة بحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، في إطار قانون التصميم الصناعية، دون الإخلال بالعمل الجاري ضمن لجنة المعارف. وأبلغت الميسرة الجلسة العامة بأنها اقترحت، بناء على ذلك، نصاً توفيقياً يشتمل على مشروع مادة عن المبادئ العامة تنص على أن للأطراف المتعاقدة حرية تامة للتشريع بخصوص الشروط الموضوعية المتعلقة بالتصاميم الصناعية. وأضافت أنه اقترح أيضاً بند فرعي للمادة 3 لتوضيح أنه يمكن للأطراف المتعاقدة، في إطار طلب الحصول على تصميم صناعي، اشتراط جملة أمور منها بيان معلومات أخرى يكون مودع الطلب على علم بها وتكون وجية لأهلية تسجيل تصميم صناعي. وأوضحت أن مصطلح "معلومات أخرى" أدرج كذلك في حاشية لتوضيح أنه يشمل عدة معلومات منها المعلومات المرتبطة بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. ورأت الميسرة أن النص المقترح يشكل فعلاً حلاً يوفق بين مختلف مواقف الوفود. وفي معرض تذكير الجلسة العامة بأن المفاوضات ليست سوى خطوة تمهيدية في مسار الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي، حيث سيخضع النص النهائي للتفاوض، أكدت الميسرة على أن الحل المقترح يتيح مرونة سياسية لتطبيق التشريعات الوطنية في مجال المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، ويتيح في الوقت ذاته إمكانية مواصلة النقاش والتفاوض بشأن الحكم المعني خلال المؤتمر الدبلوماسي. وأشارت الميسرة إلى أن الاقتراح بصيغته الواردة في الورقة غير الرسمية رقم 3 يمثل أقصى ما يمكنها التوصل إليه لتقريب مواقف المجموعات الإقليمية الست ووفودها، وقالت في هذا الصدد إن ذلك الاقتراح، شأنه شأن كل حل توفيقى، لا يمكنه إرضاء كل الوفود بشكل تام، ولكنه واسع بما يكفي لصون مخاوف الكثير من الوفود التي أتيحت لها كذلك خيار تدوين موقفها الخاص، علماً بأن المؤتمر الدبلوماسي سيكون المحفل الذي ستجرى فيه المفاوضات النهائية. وبمراعاة السيادة التامة التي سيمتتع بها المؤتمر الدبلوماسي في التفاوض على نص المعاهدة النهائي ومناقشته، رأت الميسرة أن الاقتراح يشكل حلاً توفيقياً سليماً لتمكين الجمعية العامة للويبو من اتخاذ قرار بشأن الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي ظلّ البتّ في عقده عالقاً منذ عام 2015. وفي الختام، أبدت الميسرة أملها في أن يتمكن الاقتراح من تقريب الدول الأعضاء للويبو من مستوى التوافق، وشكرت كل الوفود على التزامها ومشاركتها واقتراحاتها، قائلة إن ذلك هو الأساس الذي استند إليه جوهر النص المقترح.

151. وشكر الرئيس الميسرة على الجهود الدؤوبة التي بذلتها من أجل إعداد الاقتراح وتقديمه، وعرض نصه كما يلي:

"إن الجمعية العامة للويبو:

"1" قررت الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصميم في نهاية النصف الأول من عام 2020، في تاريخ ومكان تقررها لجنة تحضيرية؛

"2" ووافقت على أن تجتمع اللجنة التحضيرية المذكورة في يناير 2020؛

"3" ووافقت على أن يشتمل الاقتراح الأساسي للمؤتمر الدبلوماسي على النص التالي:

المادة 1 (ثانياً)

أحكام عامة

(1) [عدم تنظيم قانون التصميم الصناعية الموضوعي] ليس في هذه المعاهدة أو اللائحة التنفيذية ما يقصد بتفسيره أنه يقتضي أي شيء من شأنه أن يحد من حرية الطرف المتعاقد في أن يقتضي ما يرغب فيه من شروط ترد في القانون الموضوعي المطبق على التصميم الصناعية.

(2) [العلاقة مع معاهدات أخرى] ليس في هذه المعاهدة ما يحد من أية التزامات مترتبة على الأطراف المتعاقدة بعضها تجاه بعض بناء على أية معاهدات أخرى.

المادة 3

الطلب

(1) [محتويات الطلب؛ الرسم] (أ) يجوز للطرف المتعاقد أن يقتضي تضمين الطلب بعض البيانات أو العناصر التالية أو جميعها:

[...]

"9" بيان بأي طلب أو تسجيل سابق، أو معلومات أخرى¹، مما يكون مودع الطلب على علم به ويكون وجبها لأهلية التصميم الصناعي للتسجيل؛

[..]

(4) ووافقت على أن ينظر المؤتمر الدبلوماسي في حكم بشأن المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات.

الحاشية 1. يمكن أن تشمل المعلومات الأخرى جملة أمور منها المعلومات المتعلقة بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي.

152. ورغب الرئيس في تقديم القرار المقترح لاعتماده. ولكنه رغب، قبل ذلك، في معرفة ما إذا كان هناك وفد يودّ أخذ الكلمة.

153. وتحدث وفد أوغندا باسم المجموعة الأفريقية وأبدى امتنانه للسفيرة سو كورو فلوريس ليبرا على جهدها وتفانيها في مساعدة الدول الأعضاء على الخروج من المفاوضات بنتيجة يقبلها الجميع فيما يخص الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد

معاهدة بشأن قانون التصاميم، وشكر كل الدول الأعضاء على التزامها البناء. وقال إنه بالرغم من التقدم المحرز في بند جدول الأعمال خلال الدورة، لا تزال، في رأي مجموعته، بعض الشواغل التي يجب تناولها لضمان نجاح المؤتمر الدبلوماسي المزمع عقده. وأضاف أن مجموعته ترى أن مصالح الدول الأعضاء ينبغي أن تُبين في النص على قدم المساواة وأنها تود أن ترى موقفها واردا حسب الأصول وبدون أي غموض في النص الرئيسي وليس في حاشية. ولهذا السبب، أبلغ الوفد الجلسة العامة بأنه لا يمكن لمجموعته الانضمام إلى التوافق في هذه المرحلة ولكنها تبقى منفتحة لإجراء المزيد من المناقشات، بناء على المداولات المثمرة التي أجريت حتى الآن.

154. وقال الرئيس إنه من الواضح أنه لا يمكن اعتماد القرار المقترح. واقترح، بدلا من ذلك، القرار ذاته الذي اعتمدته الجمعية العامة للويو في العام السابق.

155. قرّرت الجمعية العامة للويو أنها ستواصل، في دورتها المقبلة في سبتمبر 2020، النظر في الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي بشأن معاهدة قانون التصاميم، على أن يكون ذلك في نهاية النصف الأول من عام 2021.

البند 19 من جدول الأعمال الموحد

تقرير عن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية واستعراض تنفيذ توصيات أجندة التنمية

156. استندت المناقشات إلى الوثائق WO/GA/51/9 و WO/GA/51/10 و WO/GA/51/11.

157. وأشار الرئيس إلى أن هناك، ضمن هذا البند من جدول الأعمال، ثلاث وثائق مطروحة للنظر فيها على النحو المبين في قائمة الوثائق، وهي "تقرير عن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية (لجنة التنمية) واستعراض تنفيذ توصيات أجندة التنمية (أجندة التنمية)" (الوثيقة WO/GA/51/9)، و "قرار لجنة التنمية بشأن 'المرأة والملكية الفكرية'" (الوثيقة WO/GA/51/10)، و "مساهمة مختلف هيئات الويو في تنفيذ ما يعينها من توصيات أجندة التنمية" (الوثيقة WO/GA/51/11).

158. وقدمت الأمانة الوثائق الخاصة بهذا البند من جدول الأعمال. وفيما يتعلق بالوثيقة الأولى (WO/GA/51/9)، ذكرت الأمانة بأن لجنة التنمية قد اجتمعت مرتين منذ آخر دورة للجمعية العامة للويو التي عقدت في أكتوبر 2018. وكانت لجنة التنمية قد عقدت جلساتها من 19 إلى 23 نوفمبر 2018 ومن 20 إلى 24 مايو 2019. وتضمنت الوثيقة ملخص الرئيس لهاتين الدورتين على النحو الذي وافقت عليه اللجنة، بالإضافة إلى التقرير السنوي العاشر بعنوان "تقرير المدير العام بشأن تنفيذ أجندة التنمية لعام 2018"، والذي ناقشته اللجنة في دورتها الثالثة والعشرين في شهر مايو. وفيما يتعلق بالوثيقة الثانية (WO/GA/51/10)، اعتمدت لجنة التنمية في دورتها الثانية والعشرين مقترحا قدمه وفد المكسيك بشأن "المرأة والملكية الفكرية"، الوارد في الوثيقة CDIP/22/16 Rev. 2. ونوقش هذا المقترح في إطار بند جدول الأعمال بشأن الملكية الفكرية والتنمية الذي وافقت عليه الجمعية العامة للويو في دورتها السابقة. وبالموافقة على المقترح المكسيكي، قررت اللجنة أيضًا إحالة القرار إلى الجمعية العامة للويو ودعتها إلى الإحاطة علما بمحتواه. وورد القرار في الفقرة 1.9 من ملخص رئيس تلك الدورة. وتضمنت الوثيقة الثالثة (WO/GA/51/11) مساهمة مختلف هيئات الويو في تنفيذ ما يعينها من توصيات أجندة التنمية. وفي هذا الصدد، تضمنت الوثيقة التقرير عن لجنة البراءات، الوثيقة WO/GA/51/6، الفقرة 8، والتقرير عن

لجنة المعارف، الوثيقة WO/GA/51/12، الفقرتان 14 و 15، القسم خامساً. ودُعيت الجمعية العامة لليوبو إلى الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في الوثيقة WO/GA/51/11 وإحالتها إلى لجنة التنمية.

159. وتحدث وفد إيران (جمهورية- الإسلامية) باسم منظمة المؤتمر الإسلامي، وذكر أن الملكية الفكرية تحتل مكانة فريدة في النظام الاقتصادي وأن ارتباطها الأساسي بالتنمية قد جرى الإقرار به على نحو متزايد باعتبارها مسألة سياسة شاملة لعدة قطاعات ذات صلة بالحياة اليومية. وشكلت لجنة التنمية المحفل المتعدد الأطراف الوحيد الذي أنشئ لغرض تبادل الأفكار والخبرات وأفضل الممارسات بشأن الموضوعات المتعلقة بالملكية الفكرية والتنمية. وتطرقَت المجموعة إلى اعتبارات التنمية وقالت إنها باتت تشمل جميع قطاعات المنظمة وتتطلب تعاوناً كافياً بين مختلف الشعب لمعالجة تلك الاعتبارات. وشددت على أن البلدان الأقل نمواً والبلدان النامية تضع آمالها الكبيرة على لجنة التنمية بسبب ولايتها ومكانتها في هيكل الليوبو. وأشار أيضاً إلى أن المجموعة كانت متحمسة للعمل مع الليوبو بشأن أنشطة تكوين الكفاءات التي تضمنت حلقات عمل تدريبية عملية بشأن التسويق الفعال للتكنولوجيا وإدارة الملكية الفكرية لزيادة كفاءة المؤسسات الوطنية للملكية الفكرية وتعزيز التوازن المنصف بين حماية الملكية الفكرية والمصلحة العامة. وأشار كذلك إلى تقرير المدير العام بشأن تنفيذ توصيات أجندة التنمية (الوثيقة CDIP/23/2)، وذكر أنه من المهم أن تواصل الليوبو تقديم المعلومات اللازمة عن كيفية إدماج توصيات أجندة التنمية في أنشطة المنظمة. ودعمت المجموعة التزام ومساهمة المنظمة في تحسين وتوسيع نطاق العمل المتصل بتوصيات أجندة التنمية. ورحبت المجموعة بهيكل التقرير الذي مكن الجهات المستفيدة من تصفح التقرير بشكل سلس والحصول على استعراض سريع ووصف تحليلي لكل مشروع بالإضافة إلى عملية التقييم الذاتي التي كانت محل ترحيب. ومع ذلك، يبقى هناك مجال لإدخال تحسينات على التقارير المستقبلية من خلال تحديد الأنشطة المحددة التي نُفذت بموجب كل توصية. وفيما يتعلق بمساهمة الليوبو في أهداف التنمية المستدامة (SDG)، رأت المجموعة أن تنفيذ أهداف التنمية المستدامة يعتمد أولاً وقبل كل شيء على الابتكار ووضع حلول جديدة. ولذلك، كانت مساهمة الليوبو في هذا الصدد متعددة ومتنوعة من خلال العديد من خدمات المنظمة. وأعربت المجموعة عن سرورها إزاء أهداف التنمية المستدامة التي شكلت سمة محممة في برامج الليوبو وأنشطته، وقد جرى إدماجها في جميع أهداف الليوبو الاستراتيجية والنتائج المتوقعة. وتتطلب أهداف التنمية المستدامة شراكة عالمية متجددة. وبناء على ذلك، رحبت المجموعة بمشاركة الليوبو النشطة والمستمرة في أنشطة أسرة الأمم المتحدة، لا سيما تلك المتعلقة بالابتكار، في إطار ولايتها وأهدافها الاستراتيجية.

160. وتحدث وفد سنغافورة باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، ورأى أن نظام الملكية الفكرية العادل والمتوازن أداة هامة للتنمية الاقتصادية ورحب بالخطوات التي اتخذتها الدول الأعضاء في الليوبو والأمانة لتعزيز التوجه الانمائي للمنظمة في أعمالها. وينبغي للجنة التنمية، باعتبارها لجنة محممة في الليوبو، أن تواصل الاسترشاد بمبدأ تعميم التنمية في جميع أنشطة الليوبو. ورحبت المجموعة بالتقارير المختلفة التي قدمتها الأمانة وكذلك نتائج الدورتين الثانية والعشرين والثالثة والعشرين للجنة، بما في ذلك الاتفاق بشأن استراتيجيات التنفيذ المختلفة "لمقترح الأمانة بشأن إجراءات واستراتيجيات التنفيذ الخاصة بالتوصيات المعتمدة المنبثقة عن الاستعراض المستقل والخيارات بشأن الإبلاغ والاستعراض" (الوثيقة CDIP/23/8). وتطلعت المجموعة إلى إجراء مزيد من المناقشات بشأن استراتيجيات التنفيذ الأخرى في الدورة القادمة للجنة. كما أشار إلى اتفاق لجنة التنمية بشأن مقترح المكسيك بشأن "المرأة والملكية الفكرية" على النحو الوارد في الوثيقة WO/GA/51/10. وتتطلع المجموعة إلى تقييم الأمانة في سياق الانتفاع بمكاتب الملكية الفكرية لتحديد احتياجات البنية التحتية ذات الصلة في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً وتقديم قائمة بالأنشطة المقترحة لتمكين تنفيذ توصيات الليوبو بشأن أجندة التنمية ذات الصلة القائمة على التقييم.

161. وتحدث وفد كرواتيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، وأقرّ بأهمية العمل الذي أنجزته لجنة التنمية وأحاط علماً بتقرير اللجنة. وأعربت المجموعة عن ارتياحها لإدماج أجندة التنمية في عمل الويبو كجزء أساسي وهام، وللدعم الذي تقدمه الويبو لمواصلة عملها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وأشاد بالتقدم المحرز في تنفيذ توصيات أجندة التنمية الخمس والأربعين وتعهد بالعمل في المستقبل بشأن هذه المسألة. وفي الوقت نفسه، شددت المجموعة على ضرورة مواصلة الويبو لعب دورها الهام للغاية في ضمان سير نظام دولي للملكية الفكرية يتسم بالتوازن والفعالية على نحو يُمكن الإبداع والابتكار على الصعيد العالمي. وشجعت المجموعة الدول الأعضاء على الاستفادة إلى أقصى حد من الملكية الفكرية بوصفها أداة للتنمية، وذكرت بأن المشاريع القائمة على الطلب تبقى الإجراء الأكثر فعالية لضمان التنمية.

162. وتحدث وفد المكسيك باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وأكد على أهمية عمل اللجنة. وأحرزت اللجنة، منذ عام 2007، تقدماً جيداً في تنفيذ توصيات أجندة التنمية الخمس والأربعين وتصميم وتنفيذ المشاريع والمسائل الأوسع نطاقاً المتعلقة بالملكية الفكرية والتنمية. وقدم "تقرير المدير العام عن تنفيذ أجندة التنمية" (الوثيقة CDIP/23/2) صورة عامة للأنشطة التي اضطلعت بها الويبو من أجل ضمان إدماج أجندة التنمية في جميع برامج الويبو ذات الصلة. وأعربت المجموعة عن امتنانها لتصميم المنظمة على تنفيذ جميع توصيات أجندة التنمية الخمس والأربعين من خلال برامجها الموضوعية. وشكلت المسائل المتعلقة بالتنمية المستدامة وأهداف التنمية المستدامة أهمية بالغة لمجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأكدت المجموعة على قيمة تقرير الويبو عن مساهمة الويبو في تنفيذ أجندة عام 2030 بحيث مثلت أهداف التنمية المستدامة جزءاً هاماً وشاملاً منه. ورأت المجموعة أن أهداف التنمية المستدامة ينبغي أن تدمج باستمرار في جميع الأعمال التي تقوم بها الويبو. علاوة على ذلك، تعتقد المجموعة أن القرار الذي اتخذته الأمانة لمواءمة أنشطتها مع أهداف التنمية المستدامة كان قراراً صائباً. وقد مكنت الروابط الوثيقة بين التنمية والملكية الفكرية الدول الأعضاء والأمانة من إدراك أنها تتشارك في الالتزام باتخاذ المزيد من الإجراءات سوياً. وأتيحت للدول الأعضاء الفرصة للتعرف على مختلف السياسات وتبادل الممارسات المتبعة والدروس المستفادة من جانب البلدان والأطراف الأخرى حول موضوع "المرأة والملكية الفكرية". وفي نوفمبر 2018، اعتمدت اللجنة قراراً بشأن "المرأة والملكية الفكرية"، قُدِّم إلى هذه الجمعية للإحاطة علماً به. وأولت المجموعة أهمية كبيرة لتصميم المشروع نظراً للأهمية الكبيرة للآثار العملية للمشاريع على تعزيز التنمية. وشكلت الملكية الفكرية، بوصفها أداة، أهمية بالغة عندما يتعلق الأمر بالتنمية، ولم يكن من المبالغة القول إن العديد من البلدان كانت تشارك في مشاريع بشأن قضايا محددة. وتضمن ذلك مشاريع متعلقة بتعزيز دور النساء في الابتكار والمقاولة، وتشجيع النساء في البلدان النامية على استخدام نظام الملكية الفكرية (الوثيقة CDIP/21/12 Rev)، والملكية الفكرية وسياسة المأكولات في بيرو وغيرها من البلدان النامية: تسخير الملكية الفكرية لأغراض تنمية سياحة المأكولات (الوثيقة CDIP/22/14 Rev)، وحقوق المؤلف وتوزيع المحتوى في المحيط الرقمي (الوثيقة CDIP/22/15 Rev). وكانت المجموعة مهتمة بشكل خاص بتصميم المشروع، وجددت طلبها لوضع كتيب عن إعداد وتقديم مشاريع أجندة التنمية، الشيء الذي سيكون مفيداً للغاية في زيادة عدد المساهمات ونوعيتها التي يمكن أن تقدمها الدول الأعضاء في إطار اللجنة. وجددت المجموعة اهتمامها بالمساعدة التقنية وأي شيء آخر قد يسهم في ضمان تلبية احتياجات الدول الأعضاء في هذا المجال. وعبرت عن أملها في أن يتواصل تعزيز عمل لجنة التنمية وأن تواصل الدول الأعضاء كفاءة الانتفاع بالملكية الفكرية كأداة مهمة لتعزيز التنمية.

163. وتحدث وفد أوغندا باسم المجموعة الأفريقية، وقال إنه يكتنّ تقديراً كبيراً للجنة التنمية وعملها سعياً إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للويبو. وكانت المجموعة نشطة للغاية في عمل اللجنة إدراكاً منها للمازاي التي تحققت ليس للمجموعة فحسب، بل لجميع الدول الأعضاء في الويبو نظراً لما حققته اللجنة من الأهداف على النحو المنصوص عليه في ولايتها. وأدّت توصيات أجندة

التنمية إلى طرح تحدّد أمام الويبو غير نظرتها للملكية الفكرية وأحدث نقلة نوعية في المنظورات الدولية للملكية الفكرية. وقد أقرت التوصيات كذلك بأن الملكية الفكرية هي عامل تمكين ومحفز للتنمية وأداة لمواجهة التحديات التي تؤثر على البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. كما سعت توصيات أجندة التنمية إلى ضمان مساهمة برامج الويبو وأنشطتها في معالجة المسائل الإنمائية العامة والملحة التي تُوجّه عمل الأمم المتحدة، والتي كانت الويبو جزءاً مهماً منها. وتُنفذ توصيات أجندة التنمية في إطار عمليات مستمرة؛ بحيث لا يمكن تنفيذها دفعة واحدة. ويتمثل اختبار التنفيذ الناجح في الأثر العملي لأنشطة وبرامج أجندة التنمية على المجتمعات. وكانت هناك حاجة إلى مواصلة السعي لتحقيق نتائج ملموسة تحمل رسالة مفادها أن برامج وأنشطة الويبو تتمكّن الملكية الفكرية من لعب دور رئيسي في تشجيع الابتكار والنهوض به لصالح المجتمع. ورحبت المجموعة بالتقدم المحرز في تنفيذ توصيات أجندة التنمية من خلال التعميم الذي ظل قضية ذات أهمية كبرى للمجموعة، وكذلك الجهود المبذولة لضمان استجابة جميع البرامج لتوصية أو أكثر من توصيات أجندة التنمية والروابط بين توصيات أجندة التنمية والبرامج في البرنامج والميزانية المقترحة للثلاثية 2021/2020. إن اتباع نهج منسق لتنفيذ توصيات أجندة التنمية سيكشف عن نتائج ملموسة. وكانت هناك حاجة لجميع هيئات الويبو للإبلاغ عن جميع المساهمات في توصيات أجندة التنمية. وسيكون من المثير للاهتمام قياس تنفيذ توصيات أجندة التنمية من قبل كل لجنة، على سبيل المثال، مدى مساهمة عملية اللجنة الحكومية الدولية في تنفيذ التوصية 18 من أجندة التنمية التي وُضعت للتنفيذ الفوري. وأبدت المجموعة استعدادها للمشاركة بشكل إيجابي لضمان تحقيق التعميم الكامل. وفي غياب التعميم، ستفقد أجندة التنمية أهميتها وستكون هناك عواقب سلبية خطيرة، خاصة بالنسبة للبلدان النامية. وقد رحبت بالمجموعة الواسعة من المبادرات التي أطلقتها المنظمة لضمان التنفيذ الفعال لتوصيات أجندة التنمية. وقد اضطلعت بعدد كبير من أنشطة المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات ومشاريع لجنة التنمية ومنصات الملكية الفكرية والتقارير وقواعد البيانات والشراكات مع منظومة الأمم المتحدة، بالإضافة إلى شراكات بين القطاعين العام والخاص مثل منصة الويبو للتكنولوجيا الخضراء (WIPO GREEN) وقاعدة بيانات الويبو للبحث (WIPO Research). وقد ساهمت التغييرات الهيكلية للمنظمة في زيادة تنفيذ أجندة التنمية، بمساعدة وحدات متخصصة من قبيل المكاتب الإقليمية وأكاديمية الويبو ومعهد الويبو القضائي وغير ذلك. ورحبت المجموعة بنجاح عقد المؤتمرات الثلاثة رفيعة المستوى التي تعقد كل سنتين بشأن الملكية الفكرية والتنمية، والتي وفرت منبراً للدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين للمشاركة في المناقشات السياسية والتكنولوجية والاجتماعية-الاقتصادية بشأن الملكية الفكرية، بما في ذلك التطورات الأخيرة التي شهدتها مجال الملكية الفكرية وجهود البلدان النامية في تسخير مكتسباتها من نظام الملكية الفكرية. وقد دعت المجموعة الأفريقية دوماً إلى المساواة بين الجنسين وإلى نظام شامل للملكية الفكرية بحكم أن جميع الدول الأعضاء ستستفيد من نظام الملكية الفكرية هذا. وسيكون من دواعي تقديرها تكثيف المناقشات وتبادل المعلومات بشأن تعزيز السياسات التي تتيح مشاركة أكبر للمرأة في مجال الملكية الفكرية. ورحبت بالموافقة على المقترح المقدم من وفد المكسيك بشأن هذا الموضوع في إطار اللجنة التنمية. وقد أتاح نظام الملكية الفكرية تحقيق تطورات تكنولوجية كبيرة في عدد من البلدان المتقدمة وبعض البلدان النامية سريعة التقدم، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي وغيرها. كما جلبت فوائد كبيرة للعالم. ومع ذلك، استمرت هذه التطورات التكنولوجية الهامة في توسيع الفجوة الرقمية، وهي مشكلة لم يكن لها بد من الحلول طويلة الأجل. ورحبت المجموعة بالقرار الذي اعتمدته اللجنة لتشجيع الأمانة على اتخاذ خطوة إضافية لتحديد احتياجات البنية التحتية للبلدان النامية والبلدان الأقل نمواً على النحو الذي اقترحه وفد الاتحاد الروسي. وأعربت عن ترحيبها بالتعاون بين الويبو ووكالات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات الدولية الأخرى ومكاتب الملكية الفكرية الوطنية والإقليمية بشأن المسائل المتعلقة بالمساعدة التقنية وتكوين الكفاءات والتعاون الموجه نحو التنمية. وسعى هذا التعاون أيضاً إلى العمل على بلوغ أهداف التنمية المستدامة، حيث يمكن

للويبو تأدية دور مهم. وظلت توقعات المجموعة من اللجنة كبيرة للغاية وستظل ثابتة في التعامل مع جميع الدول الأعضاء وأمانة اللويبو لمتابعة مصالحها المشروعة في دورات اللجنة في المستقبل.

164. وتحدث وفد كندا باسم المجموعة باء، وأعرب عن رغبته في التأكيد على موقفه الذي يؤيد ضرورة أن تقود اللويبو نظاماً دولياً للملكية الفكرية يتسم بالتوازن والفعالية يُمكن الابتكار والإبداع لفائدة الجميع سعياً لتحقيق الهدف الأساسي من ورائه، وهو: النهوض بالملكبة الفكرية في جميع أنحاء العالم مع الإحاطة بأن الاعتبارات الإنمائية جزء لا يتجزأ من عملها. وأضاف قائلاً إن الملكبة الفكرية أداة للتنمية ويتعين أن تظل في صلب عمل اللجنة. ونظرت اللجنة، خلال الدورتين الثانية والعشرين والثالثة والعشرين للجنة، في عدد من المشاريع الجديدة بالاهتمام في مختلف المجالات ووافقت عليها. وشكرت المجموعة جميع الدول الأعضاء المعنية ورحبت بمثل مقترحات البلدان هذه في المستقبل.

165. وأشار وفد الصين إلى النتائج الإيجابية التي حققتها لجنة التنمية منذ عام 2018، إذ توصلت اللجنة إلى اتفاقات بشأن العديد من المسائل المتعلقة منذ فترة طويلة، بما في ذلك اعتماد مقترح المجموعة الأفريقية وعقد المؤتمر الدولي الأول للملكبة الفكرية والتنمية في مايو 2019. وأجرت اللجنة، في إطار بند جدول الأعمال بشأن الملكبة الفكرية والتنمية، مناقشات حول موضوع "المرأة والملكية الفكرية" و "الملكية الفكرية والتنمية في المحيط الرقمي"، وتبادلت الدول الأعضاء الآراء وأفضل الممارسات. كما وافقت اللجنة على أربعة مشاريع لجدول أعمال التنمية من شأنها أن تمكن المزيد من البلدان من الاستفادة من الأنشطة الموجهة للتنمية في مجال الملكبة الفكرية. وقد تم إدماج مشروعى أجندة التنمية المكتملين في عمل اللويبو. وأثنى الوفد على أمانة اللويبو ورئيس لجنة التنمية لإسهامهما المهم في الترويج لمختلف بنود جدول أعمال اللجنة وتنفيذ توصيات أجندة التنمية، فضلاً عما أبدته الدول الأعضاء من مرونة وموقف تعاوني خلال المناقشات. وأعرب عن أمله في أن تواصل المنظمة إيلاء الاهتمام للمسائل المتعلقة بالتنمية وتعزيز تعميم أجندة التنمية استجابة لاحتياجات البلدان النامية فيما يتعلق بالمساعدة التقنية وتكوين الكفاءات. وسيواصل الوفد المشاركة بنشاط في عمل اللجنة إلى جانب تعزيز تنفيذ توصيات أجندة التنمية.

166. وتحدث وفد فنلندا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه، وأعرب عن دعمه المستمر للعمل الهام الذي تقوم به اللجنة. وأضاف أن اللجنة قد اتبعت بنجاح ولايتها من خلال وضع وتحديث برنامج عمل لتنفيذ توصيات أجندة التنمية الخمس والأربعين ومناقشة مختلف قضايا الملكبة الفكرية والتنمية، مثل أهداف التنمية المستدامة وأثر التكنولوجيا الرقمية والتكنولوجيات الجديدة. وأظهر تقرير اللجنة المقدم إلى الجمعية العامة للويبو إحراز تقدم مستمر في تنفيذ توصيات أجندة التنمية وإدماجها في عمل اللويبو. وأثنى الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه بشكل خاص على أنشطة المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات المتنوعة، الموجهة للتنمية والقائمة على الطلب والمصممة خصيصاً لتلبية الاحتياجات المحددة للجهات المستفيدة. وأكدت التزامها بتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ولعب اللويبو دوراً مهماً في دعم ومساعدة الدول الأعضاء فيه في الجهود المبذولة لبلوغ أهداف التنمية المستدامة، إلى جانب التركيز بشكل خاص على تلك الأكثر صلة بولاية اللويبو والسعي وراء النهوض بحماية الملكبة الفكرية. وينبغي للويبو أن تستفيد إلى أقصى حد من صفحة الويب الجديدة الخاصة بها حول أهداف التنمية المستدامة من خلال نشر المعلومات وتبادل أفضل الممارسات حول كيفية تسخير الملكبة الفكرية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وأعرب عن تقديره للقرار الذي اتخذته اللجنة في دورتها الثانية والعشرين بشأن "المرأة والملكية الفكرية" ومضى يقول إن تعزيز المساواة بين الجنسين من أولويات الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه وأيد بالكامل أهداف القرار. إن تشجيع الابتكار والإبداع بين النساء وتعزيز مواهبهن في العلوم والتكنولوجيا والفنون، إلى جانب زيادة التثقيف في مجال الملكبة الفكرية، سيفيد جميع البلدان وجميع مستويات المجتمع. وقال إنه يتطلع إلى مناقشات أكثر إثارة تبعث

على التفكير في إطار بند جدول الأعمال بشأن الملكية الفكرية والتنمية، وتحديدًا فيما يتعلق بموضوعات "الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم والابتكار والملكية الفكرية" و "الملكية الفكرية والاقتصاد الإبداعي" في الدورتين القادمتين للجنة التنمية. وأقر الوفد بالعمل المكثف للجنة التنمية وتعهد بالانخراط فيه، لا سيما من خلال مشاريع أجندة التنمية التي أنجزت، مع مراعاة هدف الويبو في النهوض بحماية الملكية الفكرية من خلال التعاون بين الدول.

167. ورحب وفد بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات) بالعمل المنجز في إطار اللجنة. وقال إن وجود فضاء لإنشاء برامج ومشاريع ساهمت في تنفيذ توصيات أجندة التنمية الخمس والأربعين ومساهمتها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة أمر يكتسي أهمية قصوى. ويجب أن يكون هذا العمل شاملاً على صعيد المنظمة. ومن ثم، أعرب عن تقديره لمساهمات هيئات الويبو الأخرى (لجنة البراءات ولجنة المعارف) في تنفيذ توصيات أجندة التنمية. وتتمتع الملكية الفكرية بأهمية كبيرة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للشعوب، وبالتالي، يجب أن يكون تنفيذ المشاريع يتماشى مع الأوضاع الحقيقية لمختلف البلدان بما يتيح لها تعزيز قدراتها. وقدم الوفد مقترح مشروع في الدورة السابقة للجنة التنمية بشأن تسجيل العلامات الجماعية للشركات المحلية (الوثيقة CDIP/23/15). واستجاب مقترح المشروع لتوصيات أجندة التنمية 4 و 13 و 42 وسعى إلى تحسين التنمية المحلية وتسجيل العلامات الجماعية من أجل توفير الدعم الذي تحتاجه الشركات الصغيرة والمتوسطة حتى تتمكن من جني ثمار حقوق الملكية الفكرية وضمان حمايتها. وقد عمل الوفد بجدّ مع الأمانة من أجل مواصلة تطوير مقترح المشروع وأعرب عن أمله في الموافقة عليه في دورة لجنة التنمية المنعقدة في نوفمبر 2019 بدعم من الدول الأعضاء.

168. وأعلن وفد بنغلاديش تأييده للبيان الذي أدلى به وفد سنغافورة باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ والبيان الذي أدلى به وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) نيابة عن منظمة التعاون الإسلامي. وأشار إلى أن الملكية الفكرية أصبحت تحظى بالاعتراف لما لها من تأثير حاسم على التنمية. وأضاف أن العلاقة الحاسمة بين الملكية الفكرية والتنمية ليست محمة فحسب ولكنها تبرز أيضاً كمحط اهتمام رئيسي خاصة بالنسبة للبلدان النامية. ووافق الوفد على أهداف أجندة التنمية؛ ومن شأن التنفيذ الناجح لتوصيات أجندة التنمية وتعميمها في أنشطة الويبو العادية أن يحقق نتائج متوقعة لتنمية الدول الأعضاء. وأعرب عن تقديره لجهود لجنة التنمية في قيادة أنشطة الويبو بما يتماشى مع أجندة التنمية وشكر رئيس اللجنة على دوره الريادي والمدير العام على الدعم الذي يقدمه. وأثنى على مشاريع أجندة التنمية المختلفة، بما في ذلك إدارة الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا، والتدريب المهني والمؤسسات القضائية، وإنشاء أكاديميات وطنية جديدة للملكية الفكرية، واستخدام التكنولوجيا المناسبة، وتوسيم منتجات الملكية الفكرية لأغراض التنمية والملكية الفكرية والاقتصاد غير الرسمي. وأشاد بعمل لجنة التنمية في تخطيط المشاريع ومراقبتها وتقييمها. وكانت بنغلاديش واحدة من البلدان المستفيدة من مشاريع أجندة التنمية وتقدر مساعدة الويبو في إنشاء مركزين لدعم التكنولوجيا والابتكار وتنفيذ المشاريع المتعلقة بالتكنولوجيا المناسبة وتوسيم المنتجات لتطوير الأعمال في بنغلاديش. وقال إنه يتطلع إلى مواصلة التعاون مع الويبو فيما يتعلق برفع اسمها من قائمة مجموعة البلدان الأقل نمواً بحلول عام 2024. وقال إن للابتكار واستخدام التكنولوجيا المناسبة وجهود التنمية أهمية كبيرة بالنسبة لبنغلاديش. إذ كانت هناك حاجة لإنشاء بيئة للملكية الفكرية وتعزيزها بحيث تكون ملائمة للابتكار، إلى جانب الإدارة الماهرة. وحث الوفد الويبو على النظر في تصميم البرامج المطلوبة وتخطيط تنفيذها لرفع اسمها من قائمة مجموعة أقل البلدان نمواً والمساعدة في مواجهة التحديات قبل خروجها من المجموعة وبعده. وتلقى الوفد بارتياح قرار لجنة التنمية في دورتها الثالثة والعشرين بشأن مشروع المرأة والملكية الفكرية الذي اقترحتة المكسيك. وقد جاء الاعتراف بمساهمة المرأة في الابتكار والمشاريع وكذلك الحاجة إلى تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM) للمرأة في الوقت المناسب. وعبر عن أمله في أن تنفذ

الأمانة القرار كما ورد في الوثيقة WO/GA/51/10 في الوقت المناسب، وأن تواصل لجنة التنمية جهودها وتشجع المزيد من الأفكار والمناقشات البناءة بشأن احتياجات الدول الأعضاء والتحديات التي تواجهها.

169. وسلط وفد الاتحاد الروسي الضوء على النتائج التي حققتها لجنة التنمية وعلى التقدم المحرز في تنفيذ توصيات أجندة التنمية. ورأى أن أجندة التنمية ينبغي أن تدمج بالكامل في عمل الويبو وأشاد بمراعاة الويبو لمقترحات المشاريع المقدمة من مختلف الدول الأعضاء. وأيد تعزيز العمل العملي المنجز من خلال تنفيذ المشاريع في إطار أجندة التنمية، بما في ذلك نقل التكنولوجيا والمساعدة التقنية. وسلط الوفد الضوء على المناقشات الناجمة بشأن الملكية الفكرية والتنمية في المحيط الرقمي في إطار بند جدول الأعمال بشأن الملكية الفكرية والتنمية. وشكلت الرقمنة محور اهتمام الجميع وأيد الوفد إجراء حوار مكثف للخبراء بشأن التغيرات الرقمية وعواقب الثورة الصناعية الرابعة. وعقد مؤتمر دولي رئيسي حول التحول الرقمي في موسكو قبل بضع سنوات. وقدم خبراء من جميع أنحاء العالم استنتاجاتهم بشأن المسائل التي تكتنف مسألة كيفية إدخال التكنولوجيا الرقمية في عمل مكاتب البراءات. وكانت تلك قضايا شاملة أملت أهميتها تبادل الدروس والخبرات بشأنها. إن العمل المنجز في إطار اللجنة يمكن من تنفيذ مشاريع كبرى حول هذا الموضوع. وأيد الوفد استمرار العمل في إطار اللجنة وأعرب عن اعترامه مواصلة المشاركة النشطة والبناءة في إطار اللجنة.

170. وأيد وفد عُمان البيان الذي أدلى به وفد سنغافورة باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وأكد من جديد أهمية اللجنة في تنفيذ توصيات أجندة التنمية وأثنى على دور الويبو في التنمية المستدامة. وأشار إلى تعميم أجندة التنمية في المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو ومشاركة الويبو في جهود الأمم المتحدة الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتوّه بالحلقة الدراسية الشبكية التي عقدت مؤخرًا حول المساعدة التقنية لفائدة بلدان المنطقة العربية. وأوضح أن عقد الحلقة الدراسية باللغة العربية قد أتاح مشاركة جمهور أكبر، وتطلع الوفد إلى بذل مزيد من الجهود الماثلة في المنطقة العربية.

171. وأيد وفد باكستان البيان الذي أدلى به وفد سنغافورة باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ ووفد إيران (جمهورية-الإسلامية) باسم منظمة المؤتمر الإسلامي. وأكد أن عمل اللجنة يُعد مهمًا لدعم تطوير نظام دولي للملكية الفكرية يتسم بالتوازن والفعالية لصالح الجميع. وسلط "تقرير المدير العام عن أجندة التنمية" (الوثيقة CDIP/23/2) الضوء على الاتجاهات الإيجابية في تنفيذ وتعميم توصيات أجندة التنمية في أنشطة الويبو. وينبغي أن يعزز التقرير في المستقبل التركيز على المسائل والأنشطة المتعلقة بالنفذ المنصف الميسر التكلفة إلى التكنولوجيات أو المعارف المحمية بموجب الملكية الفكرية لفائدة البلدان النامية. ويمكن أن توفر التقارير المستقبلية أيضًا خارطة طريق للتغلب على التحديات المتعلقة بالملكية الفكرية من حيث تكلفة وضع قوانين وسياسات الملكية الفكرية، خاصة بالنسبة للبلدان النامية. علاوة على ذلك، ينبغي أن تتضمن المناقشات والتقارير المستقبلية حول أهداف التنمية المستدامة تقييماً لأفضل الممارسات بشأن تنفيذ أهداف التنمية المستدامة من قبل وكالات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات الدولية لأغراض التحليل المقارن. كما ينبغي أن تشمل المناقشات المستقبلية بشأن بند جدول الأعمال بشأن الملكية الفكرية والتنمية المزيد من دراسات الحالة والتركيز على تسخير مواطن المرونة في الملكية الفكرية من قبل البلدان النامية. ولعبت أكاديمية الويبو دوراً مهماً في توفير التدريب بشأن المسائل المتعلقة بالملكية الفكرية. وينبغي تقييم محتوى دورات أكاديمية الويبو وتحديثها بانتظام لضمان بقاء توجهها الإنمائي. واتخذت لجنة التنمية مبادرة جيدة بشأن المرأة والابتكار وريادة الأعمال. وستشارك باكستان في المشروع كما تود الاستفادة من التوصيات والدروس الرئيسية المستخلصة منها للنهوض بدور النساء المبتكرات في استخدام نظام الملكية الفكرية.

172. وأيد وفد البرازيل البيان الذي أدلى به وفد المكسيك باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأشار إلى أنه، جنبا إلى جنب مع وفد كندا، قدم مقترح مشروع سيُنظر فيه في الدورة القادمة للجنة بشأن وضع دليل لإجراءات تقديم المشاريع في إطار اللجنة لفائدة البلدان النامية. كما قرر وفد المملكة المتحدة المشاركة في المقترح وكان هناك توافق في الآراء من بقية الدول الأعضاء. وقد عمل أيضاً جنبا إلى جنب مع بوليفيا (دولة - متعددة القوميات) في مشروع تسجيل العلامات الجماعية واستخدامها من جانب الشركات الصغيرة والمتوسطة. ورحب الوفد ببدء مفاوضات لاعتماد إجراءات واستراتيجيات التنفيذ للتوصيات المعتمدة للاستعراض المستقل لأجندة التنمية بناء على مقترح الأمانة. وقدمت مختلف مجالات الويبو عروضاً حول موضوع "الملكية الفكرية والتنمية في المحيط الرقمي" الذي اقترحه البرازيل والاتحاد الروسي في الدورة الحادية والعشرين. وناقشوا مسألة تأثير الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة وإنترنت الأشياء، من بين أمور أخرى، على قطاعات الملكية الفكرية المختلفة وعلى التنمية الاقتصادية. وفي هذا السياق، أيد الوفد المقترح الذي قدمه الاتحاد الروسي ووافقت عليه اللجنة. وتطلع إلى مناقشة موضوع "الشركات الصغرى والصغيرة والمتوسطة والابتكار والملكية الفكرية" في الدورة الرابعة والعشرين للجنة التنمية، التي اقترحتها المجموعة بآء ووفد البرازيل. وأكد أهمية معالجة هذه القضية بشكل إيجابي، مع مراعاة حاجة البلدان المؤيدة للمقترح للعمل معاً على مساعدة الشركات الصغرى والصغيرة والمتوسطة. وأخيراً، اقترح أن تضمن اللجنة إنشاء منتدى على شبكة الإنترنت بشأن المساعدة التقنية.

173. وذكر وفد كوبا أن أجندة التنمية تُعد ركيزة أساسية للويبو والدول الأعضاء فيها، حيث مكّنت من تعميم الجوانب الإنمائية في أنشطة الويبو كافة، ومواصلة الحوار بشأن الملكية الفكرية والتنمية كجزء من الركن الثالث من ولاية لجنة التنمية، والسير قدماً في تنفيذ توصيات أجندة التنمية الخمس والأربعين، التي لا تزال تشكل تحدياً للدول الأعضاء. كما ظل إدماج أهداف التنمية المستدامة في عمل الويبو يمثل تحدياً.

174. وذكر وفد الولايات المتحدة الأمريكية أن اللجنة قد أحرزت تقدماً ملموساً منذ إنشائها في عام 2007. وقد وافقت اللجنة على أكثر من 40 مشروعاً، كما نفذت 34 توصية من توصيات أجندة التنمية، إلى جانب تخصيص موارد مالية تزيد على 32 مليون فرنك سويسري. وأضاف أن الويبو أحرزت تقدماً كبيراً في تنفيذ توصيات أجندة التنمية. وبين بأن العديد من الدول الأعضاء التي استفادت من المشاريع أشارت إلى الأثر الإيجابي الذي شهدته بلدانها. وقال إنه ينبغي للويبو أن تواصل جهودها لتعزيز الدور الإيجابي للملكية الفكرية من أجل التنمية من خلال، على سبيل المثال، زيادة النفاذ إلى معلومات البراءات ودعم مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار ومؤسسات الملكية الفكرية الوطنية والمكاتب الوطنية للملكية الفكرية والشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم والصناعات الإبداعية وتكوين الكفاءات في مجالات حماية الملكية الفكرية والإدارة والتسويق في أقل البلدان نمواً والبلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. وتطلع إلى تقديم مقترحات مشاريع إضافية في إطار اللجنة، لا سيما بعد المناقشات التي دارت في إطار بند جدول الأعمال بشأن الملكية الفكرية والتنمية بشأن "المرأة والملكية الفكرية" و "الملكية الفكرية والتنمية في المحيط الرقمي".

175. وأدلى السفير حسن كليب (إندونيسيا) ببيان بصفته رئيس لجنة التنمية، معرباً عن امتنانه للأمانة على الجهود المستمرة لتعميم التنمية في أعمال المنظمة. وهنأ جميع الدول الأعضاء على كل التقدم المحرز في إطار اللجنة، بما في ذلك عقد المؤتمر الدولي حول الملكية الفكرية والتنمية. واعتبر أنه إذا تم الحفاظ على الروح البناءة والإيجابية التي ظهرت في الدورات السابقة للجنة التنمية، فإن الجلسة القادمة ستحقق هذه النتيجة وتفي بتوقعات جميع الدول الأعضاء.

176. وتحدث وفد أوغندا بصفته الوطنية، وأيد البيان الذي أدلت به المجموعة الأفريقية وأحاط علما بالتقرير عن لجنة التنمية واستعراض تنفيذ توصيات أجندة التنمية. وأثنى على الويبو لاستكمالها مشروعا يتناول دراسة عن قطاع الأغذية الزراعية في أوغندا وقدم آراء متبصرة حول قطاعي البن والفواكه في البلد. وصرح الوفد أن هناك مشروعين للجنة التنمية قيد التنفيذ في أوغندا، وأشار إلى ضرورة الإسراع في تنفيذ مشروع نقل التكنولوجيا المناسبة. وكجزء من المرحلة الرائدة من مشروع تعزيز دور النساء في الابتكار والمقاولة، وتشجيع النساء في البلدان النامية على استخدام نظام الملكية الفكرية، أعرب الوفد عن أمله في تعزيز دور النساء في قطاع الابتكار والمقاولة في أوغندا. وفي الختام، أكد الوفد أن الملكية الفكرية تُعد أداة هامة للتنمية وأشار إلى أن هذا الفضاء يتيح فرصة للتأكيد على أن سياسات الويبو وآلياتها الأخرى سمحت للبلدان الأخرى بالمشاركة والاستفادة بشكل عادل من تسخير الملكية الفكرية لأغراض التنمية.

177. وأيد وفد الهند البيان الذي أدلى به وفد سنغافورة باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وصرح الوفد بأنه حتى يكون هناك نظام دولي للملكية الفكرية يتسم بالتوازن وفعالية، من الضروري إلقاء نظرة شاملة على آثاره. وأشار إلى ضرورة مراعاة كل من فوائد الملكية الفكرية فيما يتعلق بالنهوض بالابتكار وكذا التكاليف المترتبة على قدرة البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً على تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وشواغلها. وقال الوفد إن من بين أهم التطورات التي حصلت في الويبو في السنوات الأخيرة، اعتماد جدول أعمال الويبو بشأن التنمية وربط عمل الويبو بتحقيق أهداف التنمية المستدامة. إن العمل الجدير بالثناء الذي قامت به لجنة التنمية لتعزيز جدول أعمال الويبو بشأن التنمية له تأثير على الجوانب الإنمائية للعمل في جميع لجان الويبو. وأثنى الوفد على الأمانة لنجاحها في عقد المؤتمر الدولي للملكية الفكرية والتنمية في مايو 2019، وطلب من الأمانة أن تكفل تمثيلاً متوازناً على مستوى قائمة المشاركين في المؤتمرات المقبلة بحث تشمل جميع المناطق الجغرافية. واعتبر الوفد أن توصيات أجندة التنمية مصممة لتنفيذ جميع أهداف التنمية المستدامة، ومن ثم لا ينبغي أن تقتصر توصيات أجندة التنمية على أي لجنة تابعة للويبو، بل يتعين إدراجها في مناقشات لجان الويبو الدائمة الأخرى. واعتبر الوفد أن أهداف التنمية المستدامة عالمية ومتكاملة وغير قابلة للتجزئة.

178. وقال وفد إكوادور إن إمكانية تحديد موضوعات جديدة فيما يتعلق بالملكية الفكرية والبحث تُعد أداة إيجابية يتعين على البلدان تسخيرها من أجل تحقيق النمو، سواء أكانت هذه البلدان من البلدان النامية أو المتقدمة. وأشار الوفد إلى العام الماضي الذي اتسم بالإيجابية بالنسبة لإكوادور من حيث العمل على الملكية الفكرية والتنمية حيث أنجز مشروع الملكية الفكرية والسياحة والثقافة: دعم الأهداف الإنمائية والنهوض بالتراث الثقافي في مصر وغيرها من البلدان النامية. وحقق المشروع نتائج رئيسيين موجهين نحو التعليم والسياحة البيئية. وتجلى الناتج الأول في إعداد تقرير أكاديمي حول الملكية الفكرية والسياحة والثقافة ومن المتوقع تسخيرها على مستوى المدارس والجامعات والمراكز التعليمية الأخرى، أما الناتج الثاني فقد تجلّى في إنجاز دراسة عن أهمية الملكية الفكرية كأداة لتعزيز السياحة البيئية والحفاظ عليها، والتي ساعدت المجتمعات التي اعتمدت على هذا النشاط، وكذلك الجهات الفاعلة الأخرى ذات الصلة بالسياحة. وستكون الدراسة متاحة في أكتوبر وستيسر للدول الأعضاء لتنفيذها إذا رغبت في ذلك. وأقرّ الوفد بالتقدم الذي أحرزته لجنة التنمية وأكد أن المشاريع الجديدة المطروحة تنسجم بأهمية كبيرة. وحث الدول الأعضاء على التبادل النشط للمعلومات حول جميع نتائج المشاريع في إطار اللجان الأخرى وتجنب ازدواجية الجهود.

179. وأيد وفد اليابان البيان الذي أدلى به وفد كندا باسم المجموعة باء. وأولى الوفد أهمية كبيرة للعمل المنجز من أجل تنفيذ أجندة التنمية وتطوير الأنشطة في مجالات مثل المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات. وقال في هذا الصدد إن اليابان قدمت

أنواعاً مختلفة من المساعدات من خلال صندوق اليابان الاستئماني. وأضاف أن الأنشطة نفذت بشكل رئيسي في أفريقيا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ، وشملت تنظيم حلقات دراسية وندوات إقليمية ودون إقليمية ووطنية وحلقات عمل ودورات تدريبية وبعثات استشارية للخبراء وبرامج زمالة طويلة الأجل وترجمة مواد مختارة من الويبو. وأوضح أن اليابان دعمت، من خلال تلك القنوات، عدداً من المشاريع والأنشطة التي تديرها الويبو. كما شارك تجربته في تسخير الملكية الفكرية لخلق الثروة وتعزيز القدرة التنافسية. وأعرب الوفد عن إيمانه بتحسين أنظمة الملكية الفكرية من أجل تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة ذاتيا في الاقتصادات النامية والمساهمة في تنمية الاقتصاد العالمي. علاوة على ذلك، أيد المقترح الذي اعتمدته المكسيك بشأن "المراة والملكية الفكرية" ومبادرة تمكين المرأة. واعتبر أنه من المهم بالنسبة للدول الأعضاء تهيئة بيئة تشجع على النهوض بالنساء المبدعات من أجل مستقبل المجتمعات.

180. وأيد وفد الجزائر البيان الذي أدلى به وفد أوغندا باسم المجموعة الأفريقية. ورحب الوفد بالتزام الويبو بأنشطة المساعدة التقنية وتكوين الكفاءات، مما ساعد على تهيئة بيئة موجهة للابتكار والإبداع. وشجع الأمانة على مواصلة جهودها لإدماج توصيات أجندة التنمية الخمس والأربعين بالكامل في برامج الويبو الموضوعية. واعتبر أنه يمكن القيام بذلك بشكل خاص من خلال البرنامج والميزانية اللتين أبرزتا بشكل منهجي وديناميكي الروابط بين النتائج المتوقعة وما تم تحقيقه. وبالإضافة إلى ذلك، أشار الوفد إلى أهمية استحداث أدوات جديدة لنقل التكنولوجيا والوصول إلى المعرفة في إطار أجندة التنمية. وقال إن ذلك سيمكن البلدان النامية من الاستفادة بالكامل من نظام الملكية الفكرية العالمي في تنميتها الاقتصادية والاجتماعية. وشدد الوفد على أهمية الدور الذي تلعبه أكاديمية الويبو في توزيع البرامج التدريبية، وأشار إلى نجاح المؤتمر الدولي حول الملكية الفكرية والتنمية الذي انعقد في مايو الماضي والذي شكل مبادرة ممتازة.

181. وتحدث وفد البرازيل باسم البرازيل والاتحاد الروسي والهند والصين وجنوب أفريقيا (مجموعة بريكس)، ورحب بالمناقشة حول موضوع "الملكية الفكرية والتنمية في المحيط الرقمي" في إطار بند جدول الأعمال بشأن الملكية الفكرية والتنمية، الذي اقترحه البرازيل والاتحاد الروسي. وأشار إلى أن التحول الرقمي في مجال الملكية الفكرية يُعد اتجاهها واضحاً، وأنه يتعين على مكاتب الملكية الفكرية معالجة تحديات الانتقال إلى بيئة رقمية. وأعرب الوفد عن تقديره لدور الويبو في توفير منتدى للمناقشات المكرسة لآثار الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة والروبوتات والتكنولوجيات الرقمية المتقدمة الأخرى لنظام الملكية الفكرية، وكذلك عمل لجنة التنمية كمنصة جيدة لتنفيذ المشاريع الرائدة التي تهدف إلى الاستفادة الكاملة من هذه التكنولوجيات. ومضى يقول إن مجموعة بريكس تتطلع إلى دراسة نتائج عملية التقييم التي أعدتها الأمانة واقترحت الأنشطة التي تهدف إلى تنفيذ جدول أعمال الويبو بشأن التنمية.

182. ودعم وفد الجمهورية العربية السورية البيان الذي أدلى به وفد سنغافورة باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. واعتبر أن نظام الملكية الفكرية المنصف والمتوازن هو أداة هامة للتنمية الاقتصادية. وفي هذا الصدد، رحب بالخطوات الهامة التي اتخذتها الدول الأعضاء والأمانة لمواصلة تحسين الأنشطة لتحقيق هذه الغاية. وأشار إلى أهمية لجنة التنمية التي ينبغي أن تستمر في الدفع بعجلة الأنشطة وتطويرها، وكذلك ضمان أن تكون أنشطة التنمية جزءاً لا يتجزأ من عمل المنظمة. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى تقييم الأمانة بشأن رقمنة مكاتب الملكية الفكرية والتصدي للتحديات التي تواجهها البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً. وعبر الوفد عن أمله في أن تُقدم، بناءً على ذلك التقييم، قائمة بالأنشطة المقترحة من أجل مواصلة تنفيذ جدول أعمال الويبو بشأن التنمية.

183. إن الجمعية العامة لليوبو:

(أ) أحاطت علماً بمضمون "تقرير عن اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية واستعراض تنفيذ توصيات أجندة التنمية" (الوثيقة WO/GA/51/9)؛

(ب) وأحاطت علماً بمضمون "قرار اللجنة المعنية بالتنمية والملكية الفكرية بشأن "المرأة والملكية الفكرية"" (الوثيقة WO/GA/51/10)؛

(ج) وفيما يخص الوثيقة WO/GA/51/11 المعنونة "مساهمة مختلف هيئات الليوبو في تنفيذ ما يعنيه من توصيات أجندة التنمية"،

"1" أحاطت علماً بالمعلومات الواردة في الوثيقة المعنونة "مساهمة مختلف هيئات الليوبو في تنفيذ ما يعنيه من توصيات أجندة التنمية" (الوثيقة WO/GA/51/11)؛

"2" وأحالت إلى لجنة التنمية التقريرين المشار إليهما في تلك الوثيقة.

البند 20 من جدول الأعمال الموحد

تقرير عن اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور

184. استندت المناقشات إلى الوثيقة WO/GA/51/12.

185. وذكرت الأمانة أن لجنة الليوبو الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (لجنة المعارف) طُلب منها أن تقدم للجمعية العامة لليوبو نتائج عملها بما يتوافق مع أهدافها عملاً بالولاية الممنوحة للثنائية 2019/2018 واشتملت الوثيقة WO/GA/51/12 على تقرير لجنة المعارف الذي قدمته إلى الجمعية العامة لليوبو. وعرضت هذه الوثيقة تقريراً عن دورات لجنة المعارف (في دوراتها الثامنة والثلاثين والتاسعة والثلاثين والأربعين) التي عُقدت منذ انعقاد الجمعية العامة لليوبو عام 2018، وأُرفقت به أحدث مشروعات النصوص المتعلقة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي التي اضطلعت اللجنة بالتفاوض بشأنها. ووافقت لجنة المعارف في دورتها الأربعين التي عُقدت في يونيو 2019 على التوصيات المقدمة إلى الجمعية العامة لليوبو، بما في ذلك شروط ولايتها الجديدة وبرنامج عملها للثنائية 2021/2020، على النحو المبين في الوثيقة WO/GA/51/12. وأُرفق بالوثيقة نص الرئيس حول مشروع صك قانوني دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية. واحتوت الوثيقة نفسها أيضاً على بيانات تقدم بها الوفود خلال الدورة الأربعين للجنة المعارف بشأن مساهمات اللجنة في تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية. وأبلغت الوثيقة أيضاً عن فريق الخبراء المخصصين المعنيين بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، اللذين اجتمعا في ديسمبر 2018 ومارس 2019. ودعيت للجمعية العامة لليوبو إلى الإحاطة بالتقرير، وتجديد ولاية اللجنة للثنائية 2021/2020 بناءً على الشروط ووفقاً للبرنامج الموضح في الفقرة 9 من الوثيقة WO/GA/51/12. واعترافاً بأهمية مشاركة الشعوب الأصلية والجماعات المحلية في عمل لجنة المعارف، أشارت لجنة المعارف إلى استنفاد موارد صندوق الليوبو للترعات لفائدة الجماعات الأصلية والمحلية المعتمدة (وقد حدثت تطورات منذ الدورة الأربعين للجنة المعارف، ولكن لا تزال

هذه المسألة قائمة إلى الآن إلى حد كبير) وشجعت الدول الأعضاء على النظر في إمكانية المساهمة في الصندوق، ودعت الدول الأعضاء إلى النظر في ترتيبات تمويل بديلة.

186. وتحدث وفد كرواتيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق وأعرب عن شكره لرئيس لجنة المعارف ونائبي الرئيس وصديق الرئيس والميسرين. وشكر الأمانة على إعداد الوثائق وعلى التزامها بعمل لجنة المعارف بشكل عام. وأعرب عن ارتياحه للتقدم المحرز في مختلف الدورات التي عُقدت منذ الجمعية العامة للويو عام 2018، وخصوصا الدورة الأربعين، حيث اتخذ قرار بتوافق الآراء باستكمال الاتفاق على مسائل لجنة المعارف للثنائية 2020/2021. وأوصت لجنة المعارف الجمعية العامة للويو بتجديد ولاية اللجنة. وينبغي أن يستند عملها في المستقبل إلى منهجيات عمل سليمة وأن يعتمد على نهج قائم على الأدلة. وهو النهج الذي من شأنه أن يضمن تضيق الثغرات القائمة فيما بين مواقف المجموعات والأعضاء بغية المشاركة البناءة في تحقيق الحماية المتوازنة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وفي الوقت نفسه، ينبغي دراسة مختلف التحديات التي تنتج عن كل اقتراح دراسة متأنية لضمان تناولها بأسلوب مبتكر ومبدع. ويجب إشراك الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في كل نقاش دائر في لجنة المعارف، مع مشاركة أصحاب المصلحة الآخرين. وأعرب الوفد عن شكره لحكومتَي فنلندا وألمانيا عن مساهمتها في صندوق الويو للتبرعات في المستقبل، إذ سوف تكفل هذه المساهمات مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في دورات لجنة المعارف. وأكد الوفد للرئيس استعداده على للمشاركة البناءة في عمل لجنة المعارف في المستقبل. وأعرب عن أمله في تحقيق نتائج واقعية وتحظى بقبول الجميع.

187. وتحدث وفد المكسيك باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وشدد على أهمية لجنة المعارف بالنسبة لمنطقته. ففي لجنة المعارف تجتمع الدول الأعضاء مع بعضها البعض لمناقشة الإطار القانوني بغية ضمان حماية الإبداعات والاختراعات المتصلة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي للشعوب التقليدية والمجتمعات المحلية حماية فعالة من خلال نظام الملكية الفكرية. ومن الضروري التوصل إلى اتفاق بشأن صك قانوني دولي أو أكثر بشأن المسائل المعروضة على اللجنة لتتخذ فيها، بما في ذلك ضرورة الانتهاء من المفاوضات بشأن نصوص مختلفة بما يمكن من عقد مؤتمر دبلوماسي في أسرع وقت ممكن. ورحب الوفد بأن النقاش الذي دار على مدار الثنائية الماضية كان إيجابيا للغاية بل وساعد على بلورة عدد من المفاهيم والأفكار بشأن البدائل المتاحة في الوثائق المختلفة. وأثنى على العمل الذي اضطلع الميسرون به في تنقيح النصوص وناشد الدول الأعضاء أن تبدي نفس القدر من المرونة والالتزام عند استجابتها للنصوص المعروضة على لجنة المعارف لتتخذ فيها. وقال إن على الدول الأعضاء أن تثق في عمل الرئيس والميسرين بدرجة أكبر وأن تبذل قصارى جهدها لكي تصل إلى مواقف موحدة. فإن فعلت الدول الأعضاء جميعها ذلك، سوف تتمكن اللجنة من السير قدما نحو الوصول إلى الانتهاء من المفاوضات. وفي هذا المسار، كانت آراء ممثلي الشعوب التقليدية والمجتمعات المحلية ووجهات نظرها أساسية، وكانت مشاركتها حيوية لكي تتمكن لجنة المعارف من التوصل إلى فهم أفضل لرؤيتها وتصوراتها واحتياجاتها. وعلى هذا الأساس على لجنة المعارف أن تضمن قدرة الصك أو الصكوك التي سوف تنتج عن عمل اللجنة على الجمع ما بين احتياجات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ونظام الملكية الفكرية. والمسألة ليست مسألة تفضيل واحدة على الأخرى، بل هي مسألة التوصل إلى توازن سليم لضمان كون الملكية الفكرية أداة مفيدة وفعالة للجميع. ومع مراعاة ما قيل، أعرب الوفد عن تقديره لحكومتَي فنلندا وألمانيا لاتخاذهما قرار تقديم موارد لصندوق الويو للتبرعات. وذكر أن لهذا الأمر أثر إيجابي من خلال تمكين لجنة المعارف من الاستفادة من الآراء التي يعرب عنها ممثلي الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. ورحب الوفد بالقرار الذي اعتمدته الدورة الأربعون للجنة المعارف بتجديد ولايتها للثنائية 2021/2020، وأعرب عن أمله من أن تتمكن اللجنة من السير قدما في المفاوضات المستندة إلى نصوص بما يتوافق مع خطة العمل التي اقترحتها لجنة المعارف، في محاولة منها لتقريب المواقف بغية

التوصل إلى توافق بشأن المسائل الأساسية. وسوف يواصل الوفد المشاركة والالتزام القوي بحيث تتمكن لجنة المعارف من السير قدما في عملها بغية الانتهاء من اتفاق بشأن صك قانوني دولي واحد أو أكثر خاص بالملكية الفكرية، من خلال توفر المرونة الضرورية والإرادة السياسية، على أن يتم ذلك دون الإخلال بالنتيجة أو النتائج، لضمان تحقيق الحماية الفعالة والمتوازنة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي.

188. وتحدث وفد سنغافورة باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ وأعرب عن شكره لرئيس لجنة المعارف ونائبيه. وأعرب عن شكره لأمانة لجنة المعارف لإعدادها التقرير الذي تتضمنه الوثيقة WO/GA/51/12. وأحاط الوفد بالتقدم المحرز في مشروع المواد لحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي خلال الدورات الثامنة والثلاثين والتاسعة والثلاثين والأربعين للجنة المعارف. وأحاط أيضا بالمناقشات التي تمت بشأن النص الخاص بالموارد الوراثية. وأعرب عن أمله في أن تسود روح العمل الإيجابية والبناء خلال مناقشة مشروع المواد. وأحاط بالاتفاق على تشكيل فريق الخبراء المخصصين المعنيين بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي في الدورة الأربعين للجنة المعارف ورحب به، وأعرب عن ترحابه بمساهمات الفريقين في عمل اللجنة. ورحب الوفد بالتوصيات المقدمة من لجنة المعارف إلى الجمعية العامة لليوبو بتجديد ولايتها للثنائية 2021/2020 ورحب بشروط ولايتها، على النحو المبين في التوصية، بهدف استكمال اتفاق حول صك قانوني دولي (صكوك قانونية دولية)، دون إخلال بطبيعة النتيجة (النتائج) فيما يتعلق بالملكية الفكرية بما يضمن الحماية المتوازنة والفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، فضلا عن العمل القائم الذي تنفذه لجنة المعارف، بما في ذلك المفاوضات المستندة إلى النصوص الرامية إلى تضيق الفجوات. وأحاط الوفد بأهمية الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية لعمل لجنة المعارف. ودعم الوفد الدعوة للنظر في تقديم مساهمات إلى صندوق الليوبو للتبرعات فضلا عن استكشاف ترتيبات بديلة للتمويل.

189. وتحدث وفد أوغندا باسم المجموعة الأفريقية وأعرب عن شكره للأمانة ولشعبة المعارف التقليدية عن الجهد المبذول خلال الثنائية 2019/2018 وعن الجهود المبذولة لإعداد تقرير لجنة المعارف المقدم إلى الجمعية العامة لليوبو. وأعرب الوفد عن شكره لرئيس لجنة المعارف ونائبيه والميسرين عن التزامهم أمام لجنة المعارف وقيادتهم الماهرة التي مكنت لجنة المعارف من إحراز تقدم ملحوظ خلال الثنائية 2019/2018. وشدد الوفد على القيمة التي يولها لعمل لجنة المعارف نحو إحراز الحماية الفعالة للأصول من المعارف التي أبدعتها الشعوب واحتفظت بها ونشرتها. وعلى مدار قرابة عقدين من العمل اتضح بما لا يدع مجالا للشك فشل نظام الملكية الفكرية الحالي في توفير الحماية الكاملة للأشكال التقليدية للإبداع وتلك الأشكال المرتبطة بالمعارف التقليدية. وفي ظل غياب الحماية الدولية والوطنية استمر سوء استخدام الأصول التقليدية، وساهم ذلك مساهمة كبيرة في الإخلال في توازن نظام الملكية الفكرية العالمي. وأعربت الغالبية العظمى للدول الأعضاء في الليوبو على مستوى المنطقة الأفريقية عن أن التنظيم من خلال نظام يتعلق بالملكية الفكرية لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي من شأنه أن يحفز الابتكار والإبداع، ومن ثم سوف يؤدي إلى التنمية الاقتصادية. ووفقا لبرنامج العمل المتفق للجنة المعارف، دُعيت الجمعية العامة لليوبو للنظر في الثنائية 2019/2018 وتدارس نصوصها. وقد أعرب الوفد عن اعتقاده بتحقيق تقدم كبير بشأن النصوص المتعلقة بالصكوك الدولية المعنية بحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وقد أصبح النص الخاص بالموارد الوراثية على وجه التحديد أكثر اتساقا وقاوة، مع الحد بدرجة كبيرة من عدد الأقواس المربعة، ومن أفضل الأطر للتوصل إلى اتفاق دولي ذلك الإطار المنصوص عليه خلال الدورات غير الرسمية في الدورة السادسة والثلاثين للجنة المعارف. وقد أوشكت لجنة المعارف على التوصل إلى اتفاق بشأن جميع المسائل الأساسية المتعلقة بهذا النص. بل أصبح من الواضح أيضا وجود بعض المسائل العالقة التي لن يتم التوصل إلى

حل بشأنها دون وجود إرادة سياسية قوية خلال المؤتمر الدبلوماسي. وأعرب الوفد عن استيائه إزاء رفض بعض الدول الأعضاء النتائج التي تم التوصل إليها في الدورة السادسة والثلاثين بشأن أمور فنية محضة على الرغم من موافقتها على المنهجية المتبعة. وأثنى الوفد على النص الذي أعده الرئيس بشأن الموارد الوراثية، حيث تناول هذا النص نموذج تنفيذي تطبيقي. وسوف يشكل هذا النص وثيقة مرجعية مفيدة للجنة المعارف في الدورات المقبلة. والتفت الوفد إلى عمل لجنة المعارف في المستقبل وقال إن من دواعي سروره أن توصلت لجنة المعارف إلى اتفاق بالإجماع بشأن التوصية بدعوة الجمعية العامة لليوبو بتجديد ولاية اللجنة وبرنامج عملها المرتبط بها بناء على المشاركة البناءة والمرونة التي أبدتها جميع المجموعات الإقليمية والأطراف المعنية. ودعت المجموعة الأفريقية للجمعية العامة لليوبو بإسناد مهمة للجنة المعارف لكي تتوصل إلى آلية مناسبة لضمان مشاركة الشعوب الأصلية في الدورات المقبلة. وذكر أن تجديد ولاية لجنة المعارف ليس غاية في حد ذاته. فقد أوضحت التجربة أنه على الرغم من تجديد ولايات اللجنة فيما سبق، وعلى الرغم من العمل بنية واضحة على إسرار وتيرة عمل لجنة المعارف، بقي عمل اللجنة عملية لا نهائية دون إحراز نتائج ملموسة. وبخلاف معاهدة مراكش لتيسير النفاذ إلى المصنفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات، فإن جميع المعاهدات الملزمة قانوناً التي تديرها الليوبو قد بدأتها البلدان النامية تقريبا والبلدان النامية هي التي تحرص على دعمها. ومع ذلك كان الطلب الوحيد من الدول النامية هو إعداد معاهدة واحدة تتعلق بأشكال التعبير الثقافي والمعارف التراثية والموارد الوراثية. ومع ذلك لا يمكن أن يعمل مبدأ تعدد الأطراف في اتجاه واحد فقط. ودعت المجموعة الأفريقية الدول النامية على دعم هذا المسار. وقد حان الوقت أن توحيد جميع الدول الأعضاء في الليوبو كلمتها حول الحاجة إلى اتخاذ خطوات سياسية شجاعة بنية حسنة، بغية الإسرار بعملية التفاوض المصحوبة بمشاركة كاملة ومنفتحة فضلاً عن الطموح الكبير باستكمال صك أو صكوك قانونية دولية تتعلق بالملكية الفكرية من شأنها أن تكفل الحماية المتوازنة والفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي في الثنائية 2021/2020. وقد أنتجت الصكوك الدولية المعنية بالملكية الفكرية تاريخياً بناء على الحلول التوافقية وبالمشاركة في هذا المسار المتعدد الأطراف، فإن الدول الأعضاء تتخلى عن جزء من سلطتها التشريعية إلى سلطة تتجاوز الحدود الوطنية وفي سياق مفاوضات لجنة المعارف لن يكون من العدالة أن تحاول أي دولة من الدول الأعضاء أن تحيد بعمل اللجنة بعيداً عن مسار المفاوضات متذرة بأن مصالحها الوطنية الفردية لا تراعيها المفاوضات، أو أن تُغفل مصالح الغالبية العظمى للدول الأعضاء وأصحاب المصلحة وأصحاب الحقوق.

190. وأعرب وفد الصين عن شكره للأمانة ولرئيس لجنة المعارف ونائبيه والميسرين عن الجهود التي بذلوها. وأدت لجنة المعارف دوراً مهماً في تأسيس النظم الدولية المعنية بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وقد تبادلت الدول الأعضاء خبراتها بتعمق وعملت على السير قدماً بالمناقشات المتعلقة بنظام دولي أو نظم دولية خلال دورات لجنة المعارف في الثنائية 2019/2018، ويرجع ذلك إلى جهود الأمانة وتنسيقها، فضلاً عن القيادة الفعالة والقادرة من جانب رئيس لجنة المعارف. وأبدت العديد من البلدان مرونة ملموسة وموقفاً إيجابياً. ومع ذلك لم يف التقدم المحرز حالياً بتوقعات الوفد. ورحب الوفد بموافقة الجمعية العامة لليوبو على تجديد ولاية لجنة المعارف وبرنامج عملها للثنائية المقبلة. ودعم صياغة صك أو صكوك ملزمة قانوناً تتعلق بالملكية الفكرية من شأنها أن تكفل الحماية الفعالة والمتوازنة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. ودعا الوفد أيضاً الدول الأعضاء للإسراع بعملية التفاوض، وإبداء الإرادة السياسية، وفض الاختلافات بما يكفل فض الخلافات بما يؤدي إلى تحقيق نتائج ملموسة مبكرة. وسوف يواصل الوفد المشاركة البناءة وموقف منفتح في عمل لجنة المعارف.

191. وتحدث وفد كندا باسم المجموعة باء وشكر رئيس لجنة المعارف على التزامه المتواصل وجهوده المبذولة للنهوض بعمل لجنة المعارف. وتقدم بالشكر إلى نائبي الرئيس وصديق الرئيس والميسرين على مساهماتهم المهمة، وأعرب عن شكره للأمانة على إعدادها الوثائق وتنظيمها دورات لجنة المعارف. وأعرب عن تقديره للتقدم المحرز خلال الدورات الثامنة والثلاثين والتاسعة والثلاثين والأربعين للجنة المعارف. وفي الوقت نفسه أوضح ضرورة القيام بالمزيد من العمل للوصول إلى فهم مشترك بشأن المسائل الأساسية المرتبطة بهذه الموضوعات الثلاثة. وأبدى رغبته في دعم ولاية لجنة المعارف وفهمه أن منهجيات عملها سوف تكون مفتوحة وشاملة وأنها سوف تتيح الانخراط في جميع النصوص والأفكار والمفاهيم بروح من الثقة المتبادلة. وأعرب عن تقديره للدور القيم والضروري الذي يؤديه جميع المشاركين والأطراف المعنية في عمل اللجنة. وأقر الوفد على وجه الخصوص بأهمية المشاركة الفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في عمل لجنة المعارف. وأعرب عن ارتياحه للإحاطة بمساهمة كل من حكومة فنلندا وحكومة ألمانيا بمبلغ 15,000 يورو مقدمة إلى صندوق الويبو للتبرعات. وقال الوفد إنه يأمل في انضمام الدول الأعضاء في الحركة الإيجابية الرامية إلى السماح بمشاركة الشعوب الأصلية. وذكر أنه يتطلع إلى الترتيبات البديلة للتمويل. وأبدى التزامه الدائم بتحقيق نتيجة مقبولة لجميع الأطراف في لجنة المعارف بموجب ولايتها الجديدة.

192. وتحدث وفد طاجيكستان باسم مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية فدمع تجديد ولاية لجنة المعارف.

193. وتحدث وفد الاتحاد الأوروبي باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه واعترف بالأهمية الخاصة للعمل الذي تقوم به لجنة المعارف. وأعرب عن تقديره وثنائه على التزام رئيس لجنة المعارف ونائبيه وميسري الجلسات وصديق الرئيس للنهوض بتقدم اللجنة من خلال عملهم المتميز والجاد. وتقدم بالشكر إلى الأمانة على دعمها الثمين في إدارة دورات اللجنة المعارف. وكانت اللجنة قد عقدت ست دورات مواضيعية بما يتوافق مع ولايتها وبرنامج عملها خلال الشائنة 2018/2019. وتشمل هذه المنهجية الجديدة ومتعددة الأبعاد تشكيل مجموعات مخصصة من الخبراء ومجموعات اتصال صغيرة بغية إجراء مناقشات مركزة عن بعض المسائل الأساسية. وبناء على هذه العملية ونتيجة للمناقشات وضعت نسخ منقحة من النصوص المتعلقة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، واعتمدتها الدورة الأربعون للجنة المعارف بغرض نقلها إلى الجمعية العامة للويبو. وأبدى الوفد استعداده لمواصلة المناقشات على أساس هذه النصوص المنقحة. وأعرب الوفد عن شكره لرئيس لجنة المعارف عن مشروع النص الذي اقترحه للموارد الوراثية. وأعرب عن تقديره لجهود رئيس لجنة المعارف لتيسير التقدم المحرز بشأن الموارد الوراثية من خلال تقديم النص الذي مثل بديلا إيجابيا للمزيد من المناقشات. وأتاحت المبادرة الشخصية هذه فرصة يمكن النظر فيها للعمل المقبل في مجال الموارد الوراثية. ورحب الوفد بنقل نص الرئيس إلى الجمعية العامة للويبو فضلا عن إدراجه في وثيقة عمل اللجنة على أنه نص الرئيس حسبما تقرر في الدورة الأربعين للجنة المعارف. ورحب أيضا بتوصل الدورة الأربعين للجنة المعارف إلى توافق بشأن توصية مقدمة للجمعية العامة للويبو بخصوص شروط ولاية لجنة المعارف وبرنامج عملها للشائنة 2020/2021. ووصف ذلك بالإنجاز الكبير. وتقدم بالشكر إلى جميع الوفود لتحليلها بالروح الإيجابية تجاه التعاون من خلال المناقشات المتعلقة بالعمل المقبل في الدورة الأربعين للجنة المعارف. ودعم الوفد توصيات لجنة المعارف دعما كاملا بصيغتها المذكورة في الوثيقة WO/GA/51/12. وكرر دعمه لتجديد ولاية لجنة المعارف للشائنة 2020/2021، بناء على الشروط ووفقا للبرنامج الموضح في الدورة الأربعين للجنة. وأبرز أهمية المشاركة الفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في عمل لجنة المعارف. ولذا أعرب عن ارتياحه لتعهد دولتين من الدول الأعضاء وهما فنلندا وألمانيا بمساهمة كل منهما بمبلغ خمسة عشر ألف يورو إلى صندوق الويبو للتبرعات. وذكر أنه يأمل في إمكانية انضمام الدول الأعضاء الأخرى بالويبو في هذه الحركة الإيجابية الرامية إلى ضمان مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات

المحلية في عمل لجنة المعارف في المستقبل. والوفد مهتم بمواصلة المشاركة في المفاوضات الخاصة بالموضوعات الثلاثة وأعرب عن تطلعه للمشاركة البناءة في عمل لجنة المعارف في ظل ولايتها الجديدة.

194. وتحدث وفد إندونيسيا باسم البلدان المتشابهة التفكير وشكر الأمانة على عملها الممتاز وإعدادها التقرير. وأعرب عن تقديره لرئيس لجنة المعارف ونائبيه لتوجيههم لجنة المعارف بالقيادة والإشراف. وقد أوصت الدورة الأربعون للجنة المعارف الجمعية العامة لليويو بتجديد ولاية اللجنة للثنائية 2021/2020. وهنأ الوفد الدول الأعضاء على اتفاقها على ولاية لجنة المعارف وبرنامج عملها للثنائية المقبلة. وبناء على شروط الولاية المتفق عليها في الدورة الأربعين للجنة المعارف، من الضروري التشديد على أن الهدف من عمل لجنة المعارف هو استكمال اتفاق حول صك قانوني دولي (صكوك قانونية دولية)، دون إخلال بطبيعة النتيجة (النتائج) فيما يتعلق بالملكية الفكرية بما يضمن الحماية المتوازنة والفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأبدى الوفد استعداده للعمل البناء استناداً إلى العمل القائم الذي تنفذه اللجنة في الثنائية 2019/2018، بما في ذلك عملها الممين في الوثيقتين WIPO/GRTKF/IC/50/18 و WIPO/GRTKF/IF/IC/40/19 ونص الرئيس بشأن الموارد الوراثية. وأعرب عن شكره لرئيس لجنة المعارف وأثنى عليه عن جميع الجهود التي بذلها في إعداد النص السابق ذكره. وعلى الرغم من بعض التقلبات فقد أحرز تقدماً خلال الثنائية المنصرمة وخصوصاً في مجال الموارد الوراثية. وركز مشروع المواد المبيّنة في نص الرئيس في الأغلب على نظام البراءات، وانتقل من شرط الكشف الموضوعي إلى شرط إداري للكشف. وقد عبر مشروع المواد عن الكثير من أوجه المرونة وعكس روح بناءة تجاه تحقيق نتيجة تسد الفجوات وتلبي التوقعات. ومع ذلك فهذه الجهود لن يمكن أن تدفع بلجنة المعارف قدماً حيث لم يكن لبعض الأطراف المشاركة في المفاوضات أية توقعات بتاتا من المسار. وأعرب الوفد عن أمله في أن تسود الروح البناءة والإيجابية التي أبدتها الأطراف في الدورة الأربعين للجنة المعارف وأن تمتد للثنائية المقبلة. وقد شاركت البلدان المتشابهة التفكير بحسن نية وانطلاقاً من إيمانها بأن كل دولة من الدول الأعضاء سوف تشارك في المسار وتستثمر الوقت والموارد الضرورية لتحقيق نفس الأهداف المتفق عليها بموجب ولاية اللجنة. وأبدى الوفد أمله في أن تتيح شروط ولاية اللجنة وبرنامج عملها خلال الثنائية 2021/2020 فرصة أخرى للدول الأعضاء بأن تثق كل منها في نوايا الأخرى وأن تتفاوض وتتوصل إلى سبيل إلى استكمال الاتفاق. وحث الوفد الجمعية العامة لليويو على تجديد ولاية اللجنة للثنائية 2021/2020 بناء على الشروط ووفقاً للبرنامج الموضح في الوثيقة WO/GA/51/12. واعترف بأهمية المشاركة الفعالة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في عمل لجنة المعارف. وأعرب عن شكره لحكومتَي فنلندا وألمانيا على تعهدهما بالمساهمة في صندوق الليويو للتبرعات. وشجع الدول الأعضاء الأخرى على النظر في المساهمة فيه. وأفاد أن الوقت قد حان للوصول إلى خط النهاية. وأبدى التزام البلدان المتشابهة التفكير بمواصلة الروح البناءة ما دامت التوقعات متفقة مع اتجاه لجنة المعارف بتحقيق الحماية الفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأضاف أنه لا يمكن الرجوع في المسار الذي بدأ في عام 2001 عندما تأسست لجنة المعارف، وأحرز التقدم من خلال المفاوضات القائمة على نص اعتباراً من عام 2010.

195. وأحاط وفد الاتحاد الروسي بالنقاش الموضوعي في دورات لجنة المعارف في السنوات القليلة السابقة. وأضاف أنه من الضروري مواصلة العمل ومواءمة المواقف بشأن المسائل العالقة. ومن الضروري مواصلة العمل للتوصل إلى نتيجة متوازنة بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأحاط بفائدة الدراسات التي أجرتها مكاتب البراءات. وأضاف أنه ينبغي اتباع نهج مرن بغية إيجاد حلول مقبولة لجميع المسائل العالقة.

196. وتحدث وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) باسم منظمة التعاون الإسلامي قائلاً إن تمتع المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي والموارد الوراثية بالحماية من التملك غير المشروع وسوء الاستخدام لهو من الطموحات التي طالما أعرب عنها أصحاب الحقوق والمستفيدون في العديد من البلدان. ومضى يقول إن وضع أنظمة قانونية لحماية هذه الموضوعات الثلاثة من شأنه أن يحرك نظام الملكية الفكرية في اتجاه أكثر توازناً وأن يزيد من اهتمام البلدان النامية بنظام الملكية الفكرية من خلال إتاحة الفرصة أمام المزيد من مساهمتها في المعرفة العالمية والشراكات الثقافية العالمية. ولتحقيق كل هذه الأهداف من الضروري إعداد صكوك دولية ملزمة قانوناً لحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية. وضم الوفد صوته إلى الغالبية العظمى من الدول الأعضاء في الويبو معرباً عن اعتقاده بأن حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي له أهمية محورية. وبالنظر إلى الهدف المذكور في ولاية اللجنة، كان الشعور بعدم اليقين واضحاً ولم تكن التناقضات خفية عند ممارسة لجنة المعارف ولايتها. وينبغي أن تضع اللجنة آلية لكي تسود حالة من الارتياح في نهاية المطاف فيما بين أصحاب المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية، بغية ضمان مصالحهم المشروعة، ومن ثم النهوض بالابتكار والإبداع. وبالقضاء على عادة نقل الكرة دائماً إلى ملعب الولاية التالية/ الجديدة، فإن تحقيق لجنة المعارف ولايتها أمر ممكن. ورحب الوفد بتجديد ولاية لجنة المعارف واختصاصاتها، بالإضافة إلى برنامج عملها المقبل. وأعرب الوفد عن أمله في أن تنتهي لجنة المعارف من مناقشاتها من خلال استكمال اتفاق بشأن مشروعات النصوص الثلاثة في نهاية ولايتها أخذاً في الاعتبار التقدم المحرز خلال المفاوضات القائمة على النصوص بشأن مشروعات الصكوك الثلاثة. وأعرب الوفد عن مواصلة التزامه بالمشاركة البناءة في التفاوض بشأن نتيجة يقبلها الجميع فيما يتعلق بحماية الموضوعات الثلاثة. وأبدى الوفد تقديره لشعبة المعارف التقليدية لتقديمها الدعم الفني ولأنشطة تكوين الكفاءات المقدمة للدول الأعضاء بغية مساعدتها على صياغة النظم الوطنية فضلاً عن استكشاف طرق تسويق هذه الموضوعات لصالح أصحابها.

197. وأعرب وفد الهند عن شكره للأمانة على إعدادها التقرير وأحاط بتقدير بالقرار الذي اتخذته بالإجماع الدول الأعضاء في الدورة الأربعين للجنة المعارف بالتقدم بتوصية للجمعية العامة للويبو بتجديد ولاية لجنة المعارف. ودعم الوفد تجديد ولاية اللجنة للثنائية 2021/2020 دعماً كاملاً. وكانت جميع دورات لجنة المعارف منذ انعقاد الجمعية العامة للويبو في عام 2018 قد حددت مسائل عالقة، ما يسر الدخول في مناقشات منظمة ومركزة. وضيق هذه المناقشات الفجوات في النصوص وبذل جهد حثيث بغية تحقيق التوافق على النصين المعنيين بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي. وينبغي أن يكون التركيز الأساسي للجنة المعارف هو المفاوضات القائمة على النصوص. وذكر الوفد الحاجة إلى بذل المزيد من الجهود لتضييق الفجوات بشأن المسائل الأساسية في النصوص الثلاثة. وأعرب الوفد عن وعيه بتعقد هذه المسائل وتضارب المواقف، الأمر الذي يتطلب إرادة سياسية قوية بغية الوصول إلى أرضية مشتركة. وأضاف أنه في غياب صكوك ملزمة قانوناً، فسوف ينجم عن استمرار التملك غير المشروع للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وقرصنتها اختلال في توازن المنظومة العالمية للملكية الفكرية. ودعم الوفد تضمين نص الرئيس بشأن الموارد الوراثية باعتباره وثيقة عمل في دورات لجنة المعارف المقبلة. ومع ذلك فهم الوفد أن النص سوف يكمل وثائق العمل الأخرى الخاصة بالمناقشات المقبلة عن الموارد الوراثية ولن يكون الأساس الوحيد للنقاش بشأن الموارد الوراثية.

198. وأعرب وفد البرازيل عن شكره للمدير العام ورئيس لجنة المعارف ونائبيه والميسرين والأمانة وجميع الوفود. وضم الوفد صوته للبيان الذي تقدم به وفد المكسيك باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وضم صوته أيضاً إلى روح البيان الذي تقدم به وفد إندونيسيا باسم مجموعة البلدان متاثلة التفكير. وأوضح أن لجنة المعارف من أهم المفاوضات على مستوى الويبو وتدعو إلى الالتفات لها. ومع ذلك فإن المفاوضات لم تتمكن إلى الآن من الوصول إلى نتيجة. ولا تزال توجد مساحة

للمرونة، ولا يزال المجال مفتوحاً أمام سد الفجوات، ولا تزال الفرصة قائمة لتحقيق التوازن بين الحقوق ومصالح المستخدمين ومقدمي الخدمة وأصحاب المعارف، وإن كانت متاحة على الأقل لعدد من البلدان المتمسكة بالالتزام. وأضاف أن الاستخدام التجاري الأساسي للموارد الوراثية يقع في إطار نظام الملكية الفكرية يقع في نطاق منظومة البراءات. ومن هذا المنطلق، مضى يقول إن تسوية الاختلافات في نطاق الويبو من الأمور التي ينصح بها مراعاة للمناقشات المستمرة في المنابر الدولية الأخرى، وخصوصاً عبر مختلف القوانين المختلفة والمتنوعة الآخذة في الازدياد. ووفقاً للملاحظات التي أعدها رئيس لجنة المعارف، يبلغ عدد أنظمة الكشف إقليمي ووطنيا في الوقت الحالي ثلاثين نظاماً حول العالم، ويوجد عدد من الدول الأعضاء التي تفكر جدياً في تطبيق هذه النظم التي من شأنها بالتأكيد أن تتسبب في مخاطر وتحديات وعدم اتساق وعدم يقين قانوني لدى المستخدمين ومقدمي الخدمات وأصحاب الحقوق. وتحتاج الويبو في هذا السياق إلى النهوض بالمشاركة الحقيقية لجميع الدول الأعضاء المهمة ورعايتها، على الرغم من أنها تغامر بذلك بعدم الوفاء بمهمتها. واتفقت الدورة الأربعون للجنة المعارف على تجديد ولاية اللجنة لسنتين مقبلتين، ودعت الجمعية العامة للويبو إلى اعتماد هذا القرار بناءً على التوصية به. واعتمد برنامج عمل اللجنة أيضاً، وينبغي أن تعتمد الجمعية العامة للويبو القرار الخاص بولاية لجنة المعارف. وعلى الرغم من هذه الخطوة الهائلة إلى الأمام، فإن الوفد ينعى غياب التقدم في مجال المفاوضات. فاللجنة تحتاج إلى تجاوز بعض العناصر الواردة في النص بما في ذلك النطاق والأهداف والاستثناءات والتقييدات. ودعم الوفد الوثائق التي صاغها الميسرون. وينبغي أن تكون النصوص هي أساس المفاوضات. وعلى الرغم من ذلك لا تزال اختلافات كبيرة قائمة فيما بين البلدان. وربما كانت هذه فرصة أمام المجموعات الإقليمية داخل الويبو لكي تبدي المزيد من المرونة في مواقفها، حتى وإن كان ذلك بطريقة شاملة. وليس من المستحيل أن تبدأ الدول الأعضاء التفكير ملياً بشأن توفير حزمة داخل الويبو بغية حل بعض التحديات المشتركة والانفتاح على مسارات تفاوض جديدة، وخصوصاً بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وفي نهاية المطاف، على الدول الأعضاء التحلي بالإبداع وأضاف أن هذا السلوك جزء لا يتجزأ من عقلية الويبو. ودعم الوفد الدعوة إلى مؤتمر دبلوماسي عند الاقتراب من التوصل إلى توافق في الآراء بشأن هذه المسائل الثلاثة. فقد حانت الفرصة لتحويل لجنة المعارف إلى لجنة دائمة بغية إضفاء شرعية أكبر على المسألة موضوع النقاش. وأوصى الوفد بتقديم المزيد من الدعم للميسرين والبحث عن لغات مشتركة لتجاوز الطريق المسدود الذي وصلت إليه. أما فيما يتعلق بصندوق الويبو للتبرعات الذي نفذت موارده، فتقدم الوفد بالشكر إلى حكومتي ألمانيا وفنلندا على تعهدهما بالمساهمة النقدية فيه. وشاطر الدول الأعضاء انشغالها بشأن المخاطر المرتبطة بالوضع المالي الهش الذي وصل إليه صندوق الويبو للتبرعات.

199. وضم وفد نيوزيلندا صوته إلى الدول الأعضاء الأخرى في الاعتراف بالتقدم الكبير المحرز في لجنة المعارف خلال الشائبة. وأثنى على قيادة رئيس لجنة المعارف. وقال إن صدور مشروع نص الرئيس بشأن الموارد الوراثية يمثل خطوة مهمة للغاية في عمل لجنة المعارف نحو الاعتراف بدرجة أكبر بحقوق الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ومصالحها في نظام الملكية الفكرية. وأقر الوفد بالنهج التعاوني الذي اتبعه رئيس لجنة المعارف عند صياغة مشروع نصه، الذي وفر أساساً قوياً للمزيد من المناقشات البناءة. وأعرب عن تطلعه إلى العمل مع الرئيس والدول الأعضاء الأخرى وتجمع الشعوب الأصلية بغية الاستفاضة في تنقيح مشروع النص رفيع الجودة والاقتراب بدرجة أكبر من نص نهائي ينص على شرط الكشف الدولي عن المنشأ في نظام الملكية الفكرية. وتطلع الوفد إلى أداء دور نشط في عمل لجنة المعارف بغية استكمال اتفاق بشأن صك قانوني دولي (صكوك قانونية دولية) لضمان حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي حماية متوازنة وفعالة.

200. وأعرب وفد تايلند عن تقديره لرئيس لجنة المعارف ونائبيه والميسرين والدول الأعضاء عن التزامهم بمواصلة التقدم المحرز خلال الولاية الأخيرة للجنة المعارف. وشدد الوفد على ضرورة التوصل إلى صك قانوني دولي (صكوك قانونية دولية) ينص على حماية متوازنة وفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وعلى الرغم من أن مستوى نضج النصوص لم يسمح للجنة المعارف بالتوصل إلى فهم مشترك، فإن الوفد يقر بالتقدم المحرز في مختلف وجهات النظر التي أوضحتها لجنة المعارف خلال ولايتها السابقة. وينبغي مواصلة المفاوضات بشأن حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي نحو التوصل إلى نتيجة إيجابية على المستوى العالمي. وأعرب الوفد عن التزامه بالمشاركة البناءة في العمل المقبل للجنة المعارف خلال الثنائية التالية، وأنه يأمل الانتهاء من المفاوضات القائمة على نص في المستقبل القريب.

201. وتقدم وفد بوليفيا (دولة – المتعددة القوميات) بالشكر للأمانة على إعدادها وثائق العمل للجمعية العامة للويو وخصوصا تقرير لجنة المعارف. وضم صوته أيضا إلى البيان الذي تقدم به وفد إندونيسيا باسم مجموعة البلدان متاثلة التفكير. وأعرب عن امتنانه للعمل الذي قام به الميسرون ورئيس لجنة المعارف ونائبيه والأمانة استعدادا لتلك الدورات من دورات لجنة المعارف. وقد أوصت الدورة الأربعون للجنة المعارف الجمعية العامة بتجديد ولاية لجنة المعارف للثنائية 2021/2020. ودعم الوفد برنامج عمل مرن يتسم بالشفافية والإبداع والشمول يمكن أن تشارك جميع الوفود من خلاله. وأوضح أن ولاية اللجنة هي اعتماد صكوك دولية ملزم قانونا لحماية المعارف التقليدية والموارد الوراثية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وأكد الوفد على التزامه بالعمل على أساس العمل الذي تم في لجنة المعارف إلى الآن، بما في ذلك جميع الاقتراحات المطروحة للنقاش. ويتطلب الأمر قدرا كبيرا من الالتزام وحسن النوايا من الجميع، مع عدم إغفال احتمال عدم التوصل إلى نتائج. وتحتاج لجنة المعارف إلى الدخول في نقاش جوهري ويتسم بالشفافية في إطار ولايتها لتحقيق الحماية الفعالة والمتوازنة للمعارف التقليدية والموارد الوراثية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وهذه ضرورة لحماية معارف الشعوب الأصلية، بحيث لا تهمل سنوات من العمل الجاد داخل لجنة المعارف. وأكد الوفد على ضرورة الاعتراف بأهمية الدور الذي تؤديه الشعوب الأصلية في هذا المسار.

202. ودعم وفد عُمان البيان الذي تقدم به وفد سنغافورة باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ. وأعرب عن شكره لأمانة لجنة المعارف على جهودها الحثيثة. وعلق أهمية خاصة على هذا الموضوع. وأضاف قائلا إن عُمان تمتلك معارف تقليدية وأشكال علاج تقليدية ومعارف تتعلق بصيد الأسماك وإدارة الموارد البيولوجية وغيرها. وأوضح أن عُمان تزخر بتراث مادي وغير مادي، وأنها أنشأت هيئة لوضع خطة عمل وطنية لحماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية. وأكد الوفد للرئيس الأهمية التي يعلقها على عمل لجنة المعارف وأعرب عن دعمه تجديد ولايتها. ورأى أنه لا بد من بذل المزيد من الجهود وإحراز التقدم والدفع قدما بغية التوصل إلى صك دولي ملزم قانونا (صكوك دولية ملزمة قانونا) من شأنه حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي.

203. وتقدم وفد بنغلاديش بالشكر إلى الأمانة على إعدادها التقرير الخاص بلجنة المعارف. وأفاد بأن الحاجة لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي وأهميتها معروفة ومعترف بها. وهذه الموارد جزء لا يتجزأ من هوية معظم الأمم. فضلا عن أن لها إمكانات مثبته لاستخدامها تجاريا وتفيد التنمية الوطنية. ولم تكن الحاجة لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي لصالح مجموعة من المجتمعات المحلية الوطنية أمرا جديدا بطبيعة الحال. بل عبرت عنها العديد من الصكوك القائمة، وإن لم يكن هذا التعبير مباشرة دائما وربما لم يكن ملائما. ومع ذلك، فإن

غياب صك قانوني شامل (صكوك قانونية شاملة) بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي ينجم عنه العديد من التحديات والفجوات التي لم يمكن التصدي لها بعد. وبالتالي فإن الفوائد الفعلية والمحتملة من الموارد القيمة لا يمكن بدورها أن تكون مباشرة. وعلى الرغم من تقدير الوفد للجهود الحثيثة التي تبذلها لجنة المعارف اعتباراً من عام 2001 بغية التوصل إلى اتفاق بشأن صك قانوني دولي (صكوك قانونية دولية)، أحاط الوفد أسفاً أن النجاح قد جانب عملة لجنة المعارف مؤخراً. ومن خلال المفاوضات الرسمية وغير الرسمية المستمرة والتوافق على مدار السنين، وخصوصاً في الثنائية السابقة، تمكنت الدول الأعضاء من تقليص خلافاتها، ومن ثم تستحق جميع الدول الأعضاء الثناء على جهودها. وأثنى الوفد على رئيس لجنة المعارف ونائبيه والميسرين لمساهمتهم المهمة خلال الدورة الأربعين للجنة المعارف، ما ساعد على إعداد مشروع المواد الخاصة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال المعارف التقليدية. وأعرب عن أمله في أن تساهم الدول الأعضاء في إبداء الإرادة السياسية واتباع نهج توافقي نحو الانتهاء من مشاريع النصوص. وأعرب الوفد عن رضاه بالإحاطة بالتقدم الكبير المحرز في الثنائية السابقة، وخصوصاً الاتفاق بشأن تجديد لجنة المعارف للثنائية 2021/2020، وتجديد شروط ولايتها وبرنامجه عملها، ما دلل على حسن نوايا الدول الأعضاء بغية مواصلة المناقشات والمفاوضات. وهذا يعني أن الأمل لا يزال موجوداً. ودعم الوفد تجديد ولاية اللجنة دعماً كاملاً وشدد على ضرورة تنفيذها بنجاح. وسوف تصل الدول الأعضاء إلى نتيجة بشأن صك ملزم قانوناً (صكوك ملزمة قانوناً) بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، مع النص على شرط مراعاة مصالح الدول الأعضاء ولا سيما البلدان النامية.

204. ودعم وفد كولومبيا البيان الذي تقدم به وفد المكسيك باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. ورحب الوفد بتقرير لجنة المعارف وأكد أهمية تجديد ولايتها للثنائية 2021/2020. وقال إن لجنة المعارف قد أحرزت تقدماً ملحوظاً على مدار الثنائية السابقة بما يعكس مصالحها، وخصوصاً ما لها من تنوع بيولوجي أكبر وهو السبب الذي يعني ضرورة أن تركز على المسائل العالقة بحيث تتمكن من تحقيق حماية فعالة ومتوازنة. وأعرب الوفد عن تقديره المشاركة البناءة في عمل لجنة المعارف ما مكّنها من السير قدماً في الوصول إلى فهم مشترك خاص بالمسائل الأساسية المتعلقة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. ورحب الوفد بمشروع النص الذي قدمه رئيس لجنة المعارف، والذي يمثل نقطة بداية جيدة لاقتراح متوازن بشأن المسائل الأساسية. وكرر الوفد التزامه بالنهوض بالعمل نحو السير قدماً تجاه التفاوض بشأن النصوص بغية تحقيق المشاركة الفعالة ومن ثم عقد مؤتمر دبلوماسي في المستقبل. وإنه من الأهمية بمكان ضمان مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في الدورات المقبلة للجنة المعارف بغية إتاحة الفرص أمام النقاش. ورحب الوفد بتعهد حكومتي ألمانيا وفنلندا ودعا الدول الأخرى إلى المساهمة بالتبرعات لضمان حضور ممثلي الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

205. ودعم وفد كوت ديفوار البيان الذي أدلى به وفد أوغندا باسم المجموعة الأفريقية. وأحاط بتقرير الأمانة عن لجنة المعارف وشكر الأمانة وأشاد برئيس لجنة المعارف عن جهوده الحثيثة الرامية إلى الدفع بهذا المسار قدماً. وأعرب عن شكره للميسرين وجميع من شاركوا في الجهود المعنية بالتوصل إلى فهم مشترك بشأن هذه المسائل. ورحب ببرنامجه العمل الذي وضع وبتجديد ولاية لجنة المعارف خلال الثنائية 2021/2020. وأضاف أن كوت ديفوار تمتلك تراثاً ثرياً من الموارد الوراثية والمعارف التقليدية. ودعا الوفد جميع الدول الأعضاء إلى تذكر واحدة من أهم مهام الويبو ألا وهي ضمان وجود نظام عالمي متوازن وميسر للجميع للملكية الفكرية، يراعي مستوى التنمية في الدول الأعضاء. ودعا الوفود إلى إبداء التزامها والتحلي بروح من التوافق وحسن النية بما يمكن من الانتقال إلى استكمال صك دولي ملزم قانوناً أو أكثر من صك. وأعرب عن أمله أن تتمكن لجنة المعارف في الثنائية المقبلة من إحراز تقدم ملحوظ بدرجة أكبر قبل انتهاء ولايتها.

206. وأعرب وفد غابون عن سروره لرؤية الرئيس وأبدى دعمه الكامل لعمله. وأضاف أن خبرة الرئيس ودعم نائبيه من شأنهما أن تساعد الجمعية العامة لليوبو على تحقيق نتائج ملموسة وناجحة. وأحاط فيما يتعلق باللجنة بتقرير الأمانة ورحب بالتقدم المحرز في ظل رئاسة لجنة المعارف على مدار الدورات الثلاثة السابقة. وأعرب عن خالص تقديره للجهود الحثيثة التي تبذل في محاولة لتوفيق المواقف وتضييق الفجوات القائمة. وقد أحرز تقدماً بالفعل بشأن مشروعات النصوص موضوع النقاش وخصوصاً النص المتعلق بالموارد الوراثية، وأضاف أنه من الضروري دعم هذه الجهود من خلال الإرادة السياسية القوية بغية التوصل إلى حل يقبله الجميع. وينبغي أن ينظر إلى تجديد ولاية اللجنة باعتباره فرصة لمواصلة المناقشات القائمة على نصوص بغية تحقيق نتائج ملموسة بحيث لا يعاد فتح النقاش في المسائل التي يتم التوصل إلى توافق بشأنها. ودعم الوفد قرار الدورة الأربعين للجنة المعارف بتجديد ولايتها خلال الثنائية المقبلة. وأيد البيان الذي تقدم به وفد أوغندا باسم المجموعة الأفريقية.

207. وأيد وفد غانا البيان الذي تقدم به وفد أوغندا باسم المجموعة الأفريقية، وأكد مجدداً التزامه بالمشاركة في الحوار البناء الرامي إلى تحقيق الأهداف التي تأسست من أجلها لجنة المعارف. وأضاف الوفد أنه يرى ضرورة حماية أصحاب المعارف التقليدية من التعدي على حقوقهم من خلال التملك غير المشروع وسوء الاستخدام والاستغلال الذي يتجاوز السياق التقليدي. وتتمتع غانا بثقافة ثرية وتمكنت على مدار السنين من بذل جهود لحماية عاداتها وثقافتها. ولم تتمكن لجنة المعارف من السير قدماً في اتجاه يبشر بالأمل لأصحاب الحقوق على مدار قرابة أكثر من عقدين. وأعرب الوفد عن تقديره للروح البناءة التي شاركت بها الدول الأعضاء في لجنة المعارف وعن أمله في أن تبني الدول الأعضاء على النية الحسنة والتقدم المحرز في الاجتماعات الأخيرة بغية التوصل إلى أرضية مشتركة. وأعرب عن ثقته أن الجمعية العامة لليوبو في عام 2019 سوف تعتمد توصية لجنة المعارف بتجديد ولايتها خلال الثنائية 2020/2021. وأبدى الوفد أمله في أن تركز لجنة المعارف على المحتوى والمسار لضمان صياغة صك ملزم قانوناً (صكوك ملزمة قانوناً) تفي بمصالح جميع الأطراف.

208. وأيد وفد إكوادور البيان الذي تقدم به وفد المكسيك باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأضاف أن إكوادور باعتبارها بلداً بالغ التنوع وصاحب ثقافة شديدة الثراء، فإن الوفد يعلق أهمية قصوى على عمل لجنة المعارف، إذ تتسم المسائل التي تناقشها بالأولوية. وأقر الوفد بجهود اللجنة وشدد على أهمية التأكيد مجدداً بل وقبول ما نص عليه مشروع المواد الخاصة بحماية المعارف التقليدية فيما يتعلق بحقوق الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في إدارة معارفها التقليدية وخصوصاً الحق في الحصول على نصيب عادل ومنصف في المنافع المتحصلة من استخدامها. وإنه من الأهمية بمكان النهوض بحماية المعارف التقليدية، بصرف النظر عن ارتباطها بالموارد الوراثية، باستخدام آليات مثل المشاورات للوصول إلى تلك المعارف التقليدية واستخدامها من خلال الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة. وسوف يتطلب ذلك سلسلة من التدابير الرامية إلى الحفاظ على حقوق الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في نظام الملكية الفكرية، الذي تدعمه القواعد واللوائح الدولية. ولهذا السبب تقرر إكوادور شأنها شأن البلدان الأخرى بحماية المعارف التقليدية في تشريعاتها الوطنية، على نحو يستغل الخبرات والأدوات الوطنية الناتجة عن عمل لجنة المعارف منذ عام 2000. وأكد الوفد على دعمه الفعال لجهود لجنة المعارف وحث الوفد الدول الأعضاء على السعي إلى تحقيق التوافق بشأن صك دولي أو صكوك دولية يعترف باحتياجات الأقاليم ذات التنوع الحيوي من خلال حماية مواردها الوراثية ومعارفها التقليدية. وأخيراً، شجع الوفد الدول الأعضاء على الانضمام إلى الصكوك الدولية (مثل الاتفاقيات والمعاهدات والبروتوكولات) التي تنهض بالحوكمة الدولية التي تنتفع من المعارف التقليدية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وتعترف بها.

209. وأثنى وفد أستراليا على التزام لجنة المعارف بمواصلة عملها المهم بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية. وقال إن كل تلك مسائل مهمة بالنسبة إلى أستراليا والسكان الأصليين وسكان جزر مضيق توريس. ورحب الوفد بنص الرئيس بشأن صك خاص بالموارد الوراثية. وقال إن تلك الوثيقة تتيح وسيلة عملية للسير قدما وتعترف بأهمية دول الابتكار بين الشعوب الأصلية، دون أن تؤثر على دور نظام البراءات الذي يكافئ الإبداع. وأعرب عن شكره لرئيس لجنة المعارف لجهوده الحثيثة في وضع نص مبسط معني بتناول انشغالات جميع الدول الأعضاء. وهذه الشائبة 2021/2020 لحظة فارقة في عمل لجنة المعارف. وحث الوفد جميع الدول الأعضاء على الحفاظ على الزخم الذي اتضح في الدورة الأربعين للجنة المعارف باتفاقها بالإجماع على ولايتها الجديدة وعلى سعيها لحل المسائل العالقة والتوصل إلى اتفاقات بشأن آلية الكشف الخاصة بالموارد الوراثية. وقد سمع الوفد دعوة تجمع الشعوب الأصلية والشعوب الأصلية الأسترالية وذكر بالدور المحوري الذي يؤديه ممثلو الشعوب الأصلية في مفاوضات لجنة المعارف. وشدد على أهمية استدامة صندوق الويبو للتبرعات لأجل طويل. فبدون حضور ممثلي الشعوب الأصلية الدورات سيكون من الصعب عليهم مواكبة جدول أعمال لجنة المعارف بأكملها. وأعرب الوفد عن ارتياحه الشديد لسماعه الإعلان بمساهمة حكومة فنلندا وحكومة ألمانيا بمبالغ كبيرة بغية تجديد موارد صندوق الويبو للتبرعات.

210. وشكر وفد الكرسي الرسولي رئيس لجنة المعارف على التزامه المتواصل وجهوده المبذولة للنهوض بعمل لجنة المعارف. وتقدم بالشكر إلى نائب الرئيس وصدیق الرئيس والميسرين على مساهماتهم المهمة، وأعرب عن شكره للأمانة على إعدادها الوثائق وتنظيمها دورات لجنة المعارف. وقد بذلت لجنة المعارف في الشائبة الأخيرة جهودا كبيرة نحو إعداد صك قانوني دولي (صكوك قانونية دولية)، وتقدمت اللجنة في دورتها الأربعين بتوصية إلى الجمعية العامة للويبو تتعلق بتجديد ولاية اللجنة، التي ينبغي اعتمادها لإتاحة الفرصة أمامها بمواصلة عملها المهم. وظل الوفد منخرطا في نشاط لجنة المعارف وشدد على بضع عناصر. وأوضح أن التعبيرات الفكرية للتقاليد أو الفلكلور تستحق اهتماما خاصا، أولا لأنها تشكل وسيلة لإنشاء هوية أفراد المجتمع المعني والتعبير عنها، وثانيا لأنها أصلا مشتركا للمجتمع المحلي الواحد. وتقع العديد من الموارد البيولوجية التي تكتسي بأهمية اقتصادية واجتماعية كبيرة في الأقاليم التي تسكنها المجتمعات الأصلية منذ قديم الأزل داخل الولايات القضائية الخاصة ببلدان تختلف عن تلك البلدان التي يجري تصنيع المواد الوراثية فيها والتي تُمنح البراءات فيها. وينبغي حماية حقوق الشعوب الأصلية في بيئتها البيولوجية، حتى وإن لم تستشرف النظم الحديثة لحماية الملكية الاعتراف بها وحمايتها بالقدر الكافي. ويتطلب احترام حقوق المجتمعات التقليدية فيما يتعلق بحماية الموارد الوراثية منظورا يعتبر المعارف التقليدية أصلا مشتركا للمجتمع المحلي الواحد، وتنامي هذا الأصل من خلال مساهمات صغيرة ومجهولة على مدار العديد من الأجيال. وقد أدى تعقد المفاوضات وطول مدتها الذي صاحبه عدم انتظام المساهمات بالتبرعات وطبيعتها التقديرية إلى صعوبة حفاظ الجهات المانحة المحتملة على مستويات مناسبة من الموارد المالية في صندوق الويبو للتبرعات. وأحاط الوفد بانشغال بأن صندوق الويبو للتبرعات قد استنفد موارده مرة أخرى، على الرغم من المساهمة المقدمة من حكومة كندا في عام 2019. وذكر أنه يأمل في إمكانية تجديد موارد صندوق الويبو للتبرعات في الوقت المناسب بغية ضمان مشاركة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في عمل لجنة المعارف في المستقبل. ويدعو الدور المحوري الذي تؤديه المجتمعات الأصلية فيما يتعلق بأراضي الأسلاف إلى اتباع نموذج مختلف يراعي الصلات بين الإنسان والبيئة، وهو نموذج يرى عناصر مهمة في العديد من عادات الشعوب الأصلية وقيمها. وينبغي أن يضمن الصك القانوني الدولي (الصكوك القانونية الدولية) في نهاية المطاف تحقيق المشاركة الاقتصادية المنصفة للشعوب الأصلية في المنافع المتأتية من الاستغلال التجاري للموارد البيولوجية والنهوض بالأساليب الفعالة لضمان الملكية الجماعية للمعارف التقليدية. وأوضح قائلا إن التحدي الأخلاقي هو الموازنة بين مختلف الحقوق والمصالح ذات الصلة

بطريقة لا تسمح للمصالح الاقتصادية المشروعة بتقويض القيم العليا مثل الوظيفة الاجتماعية للاختراعات والمعارف وحقوق الشعوب التي نشأت منها هذه المعارف والموارد. ودعم الوفد اتباع نهج موحد للقانون قائم على حقوق الإنسان الأساسية. وأوضح أنه ينبغي، بناء على ذلك التصور، توخي النهج السليم في تحديد نطاق ملكية الحقوق وذلك بمراعاة مبدأ أساسي آخر من مبادئ العدالة، ألا وهو الملكية العالمية لخيرات الله التي حبا الخلق بها.

211. وأيد وفد أوغندا البيان الذي تقدم به باسم المجموعة الأفريقية. وأكد مجددا إيمانه بالمفاوضات الجارية في لجنة المعارف وأثنى على التقدم المحرز. وأحاط الوفد بالمشاركة الإيجابية التي نتجت عن التوصية التي حظيت بتوافق الآراء بتجديد ولاية لجنة المعارف للشثائية وتجديد برنامج عملها. ومع ذلك ينبغي ألا يعتبر هذا التجديد فرصة لمواصلة الحوار دون وضع نهاية مرتقبة له. وأكد الوفد موقفه القائم على أساس عدم حماية نظام الملكية الفكرية الحالي المعارف التقليدية والموارد الوراثية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي وعليه حث الوفد جميع الدول الأعضاء على إبداء الإرادة السياسية الضرورية وعلى العمل نحو استكمال صك دولي (صكوك دولية) وخصوصا في المجالات التي يتسم النص فيها بالنضج. وعكف الوفد بدعم من الويبو على صياغة خطة عمل لحماية أشكال التعبير الثقافي والمعارف التقليدية والموارد الوراثية المرتبطة بها.

212. ورحب وفد سويسرا بالتقدم الذي أحرزته لجنة المعارف بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي بموجب ولايتها في الشثائية 2018/2019. وأعرب عن شكره لرئيس لجنة المعارف ونائبيه والميسرين والأمانة على كم العمل الذي اضطلعوا به. ودعم تجديد ولاية لجنة المعارف ومواصلة عملها وبرنامج عملها المقترح خلال دورتها الأربعين. ومع إقراره بذلك فلا يزال أمام اللجنة المزيد من الجهد لتبذله والمزيد من التحلي بالصبغة العملية إن كان لها أن تتوصل إلى اتفاق بشأن صك قانوني دولي أو صكوك قانونية دولية بغية تحقيق الحماية المتوازنة والفعالة لهذه المسائل. ولم يعتمد التقدم الذي تحرزه لجنة المعارف على الإرادة السياسية وحدها، بل استند أيضا إلى فهم أفضل لهذه المسائل من وجهة النظر الفنية. حيث ترتبط المسائلتان ببعضهما البعض، إذ يمكن أن ييسر الفهم الأفضل من المنظور الفني المسار الرامي إلى التوصل إلى الدعم السياسي. وسوف يواصل الوفد دعمه شرط الكشف في طلبات البراءة فيما يتعلق بالموارد الوراثية. وينبغي أن يشمل هذا الالتزام على معايير دنيا وبالتأكيد على حدود قصوى تكفل اليقين القانوني المتعلق بالنظام بما يكفل النفع للجميع، بما في فهم مقدمي الموارد الوراثية والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والمبتكرين والباحثين والصناعات. وفي هذا السياق رحب الوفد بنص رئيس لجنة المعارف بخصوص الموارد الوراثية الذي سوف يصبح جزءا من وثائق العمل بموجب ولاية اللجنة الجديدة. واحتوى النص على نموذج واضح لشرط الكشف الذي من شأنه أن يمكن لجنة المعارف من الخوض في مناقشات منفتحة وصریحة بشأن الآثار الإيجابية والسلبية المترتبة على هذا الالتزام. ومع ذلك فإن نص الرئيس لا يزال في حاجة إلى إدخال المزيد من التحسينات عليه، وخصوصا فيما يتعلق بمحتواه، فضلا عن الضوابط والمعايير القصوى والتعويضات والعقوبات، وتحقيق وعي أفضل بحقوق الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ومصالحها. أما فيما يتعلق بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي فمن المهم للغاية ألا يقتصر الأمر على التفاوض على العنصر اللغوي في مشروعات الصكوك، بل يجب أيضا إجراء نقاش مفاهيمي معمق بغية التوصل إلى نهج يتيح حماية فعالة ومتوازنة لهذه المعارف وأشكال التعبير بما يضمن الاستخدام المناسب لنظم الملكية الفكرية القائمة. وأعرب الوفد عن ثقته في إمكانية التوصل إلى نتائج ملموسة وتقدم واضح في غضون السنتين المقبلتين. وشكر الوفد حكومتي فنلندا وألمانيا على ما تعهدا به من مساهمات في صندوق الويبو للتبرعات.

213. وأيد وفد زمبابوي البيان الذي تقدم به وفد أوغندا باسم المجموعة الأفريقية. ورحب بتقرير لجنة المعارف وأعرب عن امتنانه لرئيس اللجنة ونائبيه على الالتزام الذي أبدوه تجاه المداولات. وأولى الوفد أهمية قصوى لعمل لجنة المعارف، إذ تمثل

حماية المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي والموارد الوراثية أولوية قصوى على جدول أعمال التنمية الخاص به. وأشار في هذا الخصوص إلى المادة 33 من دستور زمبابوي التي تنص على إلزام الحكومة بالحفاظ على نظم المعارف الأصلية وحمايتها والنهوض بها، بما في ذلك المعارف الخاصة بالخصائص الطبية والخصائص الأخرى للحياة الحيوانية والنباتية التي تمتلكها الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. ورحب بالتوصية بتجديد عمل لجنة المعارف للثنائية المقبلة. وأضاف أن المفاوضات قد طالت باستمرارها عشرين سنة. ودعا الدول الأعضاء إلى التفاوض بحسن نية بغية الوصول إلى أرضية مشتركة يقبلها الجميع. وأعرب عن أمله في أن تصبح لجنة المعارف لجنة دائمة في المستقبل، حيث أصبحت هذه المسألة من المسائل التي طال طرحها على جدول أعمال الويبو.

214. وأثنى وفد نيجيريا على رئيس لجنة المعارف ونائبيه والميسرين والأمانة بناء على الجهود المبذولة في إعداد هذا التقرير المستبصر للجنة المعارف. وأيد الوفد البيانين اللذين تقدم بهما وفد أوغندا باسم المجموعة الأفريقية ووفد إندونيسيا باسم مجموعة البلدان المتشابهة التفكير. وأعرب عن شكره لرئيس لجنة المعارف لقيادته اللجنة وللأمانة بأسرها لبذلها الجهد ولحكمتها في توفير المبادئ التوجيهية التي يسرت المداولات بكفاءة خلال الدورات السابقة للجنة المعارف. ورحب الوفد بالتقدم المحرز في الدورة الأربعين للجنة المعارف التي نتج عنها توصية بتوافق الآراء بتجديد ولاية اللجنة وبرنامج عملها. وأعرب عن اعتقاده الراسخ باحتياج لجنة المعارف إلى ولاية قوية تتناول ضرورة استكمال عملها متبعة منهجية ناتجة عن تفكير متعمق. ولمدة طويلة اتسم عمل لجنة المعارف بالتراخي، وهو الوضع الذي أدى إلى أن تعتقد اللجنة أنها سوف تواصل مفاوضاتها إلى ما لا نهاية. وعلى لجنة المعارف أن تصبو إلى ولاية تدفعها قدما بحس من ضرورة الانتهاء من المفاوضات بغية أن يصبح عقد مؤتمر دبلوماسي حقيقة ملموسة. وعلى الرغم من أن الوفد يقر بطبيعة الموضوعات المعقدة للغاية، فإنه يعتقد أنه مع توافر الإرادة السياسية سوف تصل لجنة المعارف إلى نتيجة ملزمة قانونا عادلة ومتوازنة من نظام الملكية الفكرية. وسوف يؤدي فشل لجنة المعارف إلى التسبب في إحساس بالخذلان مع ما يترتب عليه من فقد الإيمان بمسار الويبو وجدول أعمال التنمية. وقال إنه من الضروري دعم إنعاش مشاركة الشعوب الأصلية في دورة لجنة المعارف باعتباره أحد التدابير الرامية لتحفيز الشمول. وعلى ذلك دعا الوفد الويبو إلى النظر في إمكانية التوصل إلى ترتيب للتمويل البديل لدعم مشاركة الشعوب الأصلية. وأعرب الوفد عن شكره لحكومتَي فنلندا وألمانيا اللتين تعهدتا بالمساهمة بتبرعات في هذا الصدد. وظل الوفد منفتحا إلى حد كبير وتحلى بروح المشاركة البناءة فيما يتعلق بكيفية التوصل إلى تصور جماعي للإسراع بوتيرة التقدم المحرز خلال الولاية المقبلة للجنة لأجل الأجيال القادمة.

215. وشكر وفد الولايات المتحدة الأمريكية الأمانة ورئيس لجنة المعارف ونائبيه والميسرين على عملهم خلال عام 2019. ودعم الوفد عمل لجنة المعارف. وأضاف أنه شارك بطريقة بنّاءة في مناقشات لجنة المعارف منذ أن تأسست. ودعم الوفد عملية شاملة تضم جميع أصحاب المصلحة المعنيين بغية دراسة جميع وجهات النظر لأعضاء الويبو، واستخدام أساليب عمل منفتحة وشاملة. واسترسل قائلا إن أمام لجنة المعارف كما كبيرا من العمل لتنجزه بغية الوصول إلى فهم مشترك للأهداف التي تدعم عملها. والتوصل إلى فهم مشترك للأهداف سوف يمهّد الطريق للتوصل إلى فهم مشترك بشأن المسائل الأساسية مثل المنفعين ونطاق الحماية وموضوع الحماية والعقوبات والتعويضات.

216. وأيد وفد جنوب أفريقيا البيان الذي تقدم به وفد أوغندا باسم المجموعة الأفريقية. وقال إنه لمن دواعي الأسف ألا تكون اللجنة قد انتهت من مفاوضاتها بشأن صك قانوني دولي (صكوك قانونية ملزمة) بشأن الحماية الفعالية للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، على الرغم من الجهود المتضاعفة التي تبذلها المجموعة الأفريقية والعديد من

الدول الأعضاء من مختلف المجموعات الإقليمية على مدار ما يقب من عقدين. وكرر الوفد دعوته إلى نظام عالمي متوازن وفعال للملكية الفكرية يستوعب جميع المصالح المشروعة للدول الأعضاء في الويبو، بما يتوافق مع دول أعمال التنمية في الويبو وخطة 2030 للتنمية المستدامة، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة. وأشار إلى توافر الأدلة المناسبة التي تؤيد بشدة استكمال صك دولي ملزم قانونا (صكوك دولية ملزمة قانونا) لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي بما يعترف بتنوع مصالح الدول الأعضاء. وأثنى الوفد على رئيس لجنة المعارف لدعمه الدول الأعضاء للعمل نحو التوصل إلى توافق ورحب بنص الرئيس بشأن الموارد الوراثية. وشكر شعبة المعارف التقليدية بأكملها على الدعم الذي قدمته إلى الدول الأعضاء. ومع ذلك أعرب الوفد عن انشغاله العميق بالتقدم البطيء بشأن مجموعة من المسائل ذات الأهمية البالغة للدول الأعضاء نتيجة لغياب المرونة السياسية. وعلى الرغم من شعوره بخيبة الأمل نتيجة للتقدم البطيء أكد الوفد التزامه ببرنامج عمل لجنة المعارف. والمسائل يمكن الانتهاء منها بنجاح في حال توفر الإرادة السياسية الكافية. ودعا الدول الأعضاء من جميع المجموعات لإبداء الإرادة السياسية وحسن النية أثناء المفاوضات.

217. وأيد وفد باكستان البيانين اللذين أدلى بهما وفد سنغافورة باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ ووفد إندونيسيا باسم البلدان المتشابهة التفكير. وشكر الرئيس ونائبيه والأمانة على العمل الممتاز الذي أنجزوه وعلى إعداد التقرير. وقال إنه من المهم أن يحدث تطور متوازن لوضع القواعد والمعايير الدولية للملكية الفكرية بغية تحقيق إمكانات الملكية الفكرية لجميع الدول الأعضاء، إذ اشتملت على موضوعات تهم أعضاء الويبو بأسرهم. وأشار الوفد مع الأسف إلى أن التقدم المحرز بشأن إطار القواعد والمعايير لا يزال متأخرا وأن حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي لا تزال بعيدة عن لجنة المعارف على الرغم من مناقشتها لما يزيد عن عقد من الزمان. ورحب الوفد بالتوصية التي قدمتها لجنة المعارف ورحب بالتقدم المحرز في الدورة الأربعين للجنة المعارف لتجديد ولاية اللجنة وبرنامج عملها. ومع ذلك ينبغي على الدول الأعضاء تجاوز مجرد تجديد ولاية اللجنة وإسراع وتيرة زخم هذا التقدم بغية الوصول إلى حل بناء بوضع صك ملزم قانونا (صكوك ملزمة قانونا) بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي لضمان الحماية المتوازنة والفعالة. وأعرب الوفد عن تطلعه إلى استكمال صك ملزم قانونا أو أكثر عند انتهاء ولاية اللجنة الجديدة.

218. وأعرب وفد تركيا عن تقديره لرئيس لجنة المعارف ونائبيه والميسرين والأمانة عن جهودهم الحثيثة خلال دورات لجنة المعارف ولإعدادهم التقرير. واعترف الوفد بأن لجنة المعارف قد أحرزت تقدما بشأن مختلف المسائل خلال ولايتها السابقة. وأحاط الوفد بجهود الرئيس في صياغة نص توافقي بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، يهدف إلى إحداث توازن في جميع الجهود والأولويات في هذا المجال. ورحب الوفد بالتوصية بتجديد ولاية اللجنة وبرنامج عملها للثنائية المقبلة. وأعرب عن أمله في إحداث تقدم ملحوظ لاستكمال صك قانوني (صكوك قانونية) بشأن حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي.

219. وأيد وفد ساموا البيان الذي أدلى به وفد إندونيسيا باسم البلدان المتشابهة التفكير وشدد على الموقف الذي عبر عنه في الدورة الأربعين للجنة المعارف بشأن الانتهاء من المناقشات ووضع اتفاق دولي أو حتى اتفاقات منفصلة بغية التوصل إلى حكم مناسب لاستغلال الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي. وأقرّ الوفد بالجهد الشاق الذي بذلته لجنة المعارف إلى الآن وأثنت عليه، ولكن مع مواصلة النقاش، ذكر الوفد بأن تغير المناخ أمر واقع في جزر المحيط الهادئ. وقد أدركت الدول الأعضاء بأن جزر المحيط الهادئ تؤدي دورا مهما للغاية في تشكيل المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي والموارد الوراثية المتاحة. وسوف يكون لتغير المناخ تأثيرا بالغ على ساموا ودول جزر المحيط الهادئ. ومن المهم الإحاطة بأن

الإطار القانوني قد يتيح حماية فعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، ومع ذلك يتم استغلالها عبر الحدود وعبر الأقاليم، ولذا من المهم الوصول في مرحلة ما إلى صك دولي (صكوك دولية) لا يقتصر على تبسيط الحماية وتوفيرها مجزأة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، بل يعزز التعاون الدولي نحو الحماية والإنفاذ يدا بيد. ولذا دعم الوفد تجديد ولاية اللجنة وتعهد بدعمها.

220. وأعرب وفد أذربيجان أيضا عن انشغاله بشأن المرحلة التي وصلت لجنة المعارف إليها. ودعم تجديد ولاية اللجنة. وأعرب عن أمله أن تيسر الإرادة السياسية والموقف البناء عمل اللجنة وأن تؤدي إلى صك دولي ملزم قانونا (نصوص دولية ملزمة قانونا) وإلى عقد مؤتمر دبلوماسي.

221. وأعرب وفد اليابان عن تقديره لرئيس لجنة المعارف لمواصلة التزامه وجهوده تجاه عمل لجنة المعارف. وأعرب أيضا عن تقديره لنائبي الرئيس وصادق الرئيس والميسرين لمساهماتهم فضلا عن الأمانة لما بذلته من جهد. وأضاف أن لجنة المعارف أحرزت تقدما بناء على الجهود التي بذلتها جميع الدول الأعضاء في الدورتين الخامسة والثلاثين والسادسة والثلاثين بشأن الموارد الوراثية والدورات السابعة والثلاثين والثامنة والثلاثين والتاسعة والثلاثين والأربعين بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي. وأوضح أنه لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء بشأن المسائل الأساسية مثل الأهداف والموضوع وشرط الكشف في كل النصوص الثلاثة. ومضى يقول إنه توجد، في الوقت نفسه، اختلافات شديدة في المواقف فيما بين الدول الأعضاء بشأن المواد الأساسية في النصوص. ولتجاوز تلك الاختلافات، رأى الوفد لزوم ألا تركز لجنة المعارف على النصوص فقط بل عليها أن تركز على الخبرات والممارسات الوطنية لكل دولة من الدول الأعضاء، وكذلك على الدراسات الوقائية. ويبن أنه قدّم للجنة بعض اقتراحات لدراسات، وأنه يؤيدها لأنها قد تشكل مادة أساسية لتأسيس المناقشات القائمة على الأدلة. ورأى الوفد أن الظروف الراهنة ليست مناسبة لعقد مؤتمر دبلوماسي، إلى أن تنتهي جميع الدول الأعضاء من المناقشات بشأن الأحكام والاتفاق عليها. وقال إن لجنة المعارف في حاجة إلى مواصلة المزيد من المناقشات بشأن جميع المسائل العالقة بما في ذلك المسائل الفنية دون الإخلال بالنتائج. ولتحقيق هذه الغاية رحب الوفد بتوصية لجنة المعارف فيما يتعلق بتجديد ولاية اللجنة وبرنامج عملها. وبظل الوفد ملتزما بالمساهمة البناءة في الدورات في ظل الولاية الجديدة.

222. وأيد وفد ماليزيا البيانين اللذين أدلى بهما وفد سنغافورة باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ ووفد إندونيسيا باسم البلدان المتشابهة التفكير، ووفد أوغندا باسم المجموعة الأفريقية. وأقر بأن حماية المعارف التقليدية والموارد الوراثية وأشكال التعبير الثقافي معنية في المقام الأول بمسألة التملك غير المشروع والقرصنة. ورحب ببرنامج العمل للثنائية المقبلة ودعم تجديد ولاية اللجنة بغية العمل نحو استكمال صك قانوني (صكوك قانونية) لضمان الحماية المتوازنة والفعالة.

223. وأشاد وفد ترينيداد وتوباغو بالويو على العمل المنجز حتى الآن في إطار لجنة المعارف. وأحاط الوفد بالمناقشات المستفيضة والتقدم الملحوظ المحرز على مدار السنة الماضية. وأعرب عن شكره للرئيس ونائبيه لقيادتهم الحكيمة وتوجيهاتهم الثمينة خلال الدورات التي عقدت في الثنائية 2019/2018. ودعم الوفد مواصلة لجنة المعارف جهودها دعما كاملا. فقد ظلت لجنة المعارف تعمل بانتظام كي تصل إلى توافق في الآراء. وأحاط الوفد بالكم الهائل من التقدم المحرز. وأوضح أن المسائل الناشئة عن المداولات في لجنة المعارف لها أهمية قصوى. وأعرب الوفد عن ارتياحه تجاه الإبقاء على تضمين عبارة "أعمال المهرجان" في إطار أشكال التعبير الثقافي التقليدي في النص المقترح. وأثنى على عمل الفريقين من الخبراء المخصصين للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. ومضى يقول إن ولاية هذه المجموعة هي إسداء المشورة وتحليل المسائل القانونية أو المعنية بالسياسات أو المسائل الفنية. وأعرب عن ارتياحه تجاه مواصلة ممثلي الشعوب التقليدية المشاركة الفعالة

في لجنة المعارف. وقد ضمن صندوق الويبو للتبرعات وجود مشاركة واسعة النطاق أثبتت وجهة نظرها وجاقتها على مستوى النقاش. ومن الضروري أن تواصل الدول الأعضاء القادرة ماليا المساهمة في صندوق الويبو للتبرعات. ويرتكز مستقبل حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي علميا بين يدي الدول الأعضاء في الويبو. ولذا شجع الوفد الدول الأعضاء على العمل بشكل متضافر لضمان تحقيق ولاية لجنة المعارف في أقرب وقت ممكن.

224. وتحدث ممثل مالوكا الدولية قائلا إن الويبو قد مرت عليها عشرون سنة منذ أن بدأت في مناقشة الملكية الفكرية للشعوب الأصلية دون الوصول إلى توافق في الآراء بشأن التدابير القانونية التي ينبغي اعتمادها. وإذ تواجه لجنة المعارف هذا الوضع ينبغي عليها الاعتراف بوجود صكوك إقليمية خاصة بالموضوع. وفي حالة جماعة دول الأنديز، أقر القرار رقم 391 بتأسيس "نظام مشترك بشأن الوصول إلى الموارد الوراثية" بحقوق المجتمعات المحلية للشعوب الأصلية في معارفها وممارساتها التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية والممارسات المشتقة منها. ويوجد في مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي شعوب أصلية انتشرت أدويتها وأساليها المتوارثة من الأجداد في شتى بقاع العالم مثل نبات البيوتي (peyote) الطبي والفطر الشاماني في المكسيك، بل وتوجد بلدان هندية أخرى تستخدم على سبيل ورقة الكوكا والأدوية التقليدية الأخرى. واستطرد قائلا إنه تجري دراسات وأبحاث في الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية بشأن هذه الأنواع من الفطر والأدوية الأخرى دون الاعتراف بحقوق الشعوب الأصلية. وأكد على لزوم أن تعتمد لجنة المعارف نهجا واقعيا في هذا الصدد. وأعطى مثال فنزويلا (جمهورية - البوليفارية) حيث يوجد اعتراف بالحقوق الجماعية الخاصة بتلك الموارد والمعارف.

225. وتقدم رئيس لجنة المعارف السيد إيان غوس بالشكر للرئيس على الفرصة التي أتاحها له للتقدم ببضعة تعليقات واللجنة بصدد الانتهاء من ولايتها والجمعية العامة للويبو بحاجة إلى النظر في توصياتها. وتقدم بالشكر إلى الدول الأعضاء والأمانة ونائبي الرئيس وعلى وجه الخصوص المنسقين الإقليميين للدعم الذي أحاطوه به خلال الشائبة. وفي حين توجد تحديات داخل لجنة المعارف تعكس تعقيدات المفاوضات ونطاقها، فقد ضمن الجميع إجراء الاجتماعات بأسلوب يتسم بالكفاءة والاحترام والود. وقال إن تعليقاته لا تعبر إلا عن وجهة نظره وحده، ولا تخل بموقف أي دولة من الدول الأعضاء. واتسمت المفاوضات بالتعقيد ومن الممكن أن تترك أثرا على نطاق حقوق الملكية الفكرية بأكمله. ومع ذلك فإن التحدي الأكبر في المفاوضات هو التصدي للانقسام المفاهيمي والقانوني فيما يتعلق بكيفية تفاعل نظم الأديان والقوانين والممارسات العرفية لدى الشعوب الأصلية مع النوايا السياسية وقوانين الملكية الفكرية وممارستها. وكانت لجنة المعارف تحاول أن تسد هذه الفجوة فيما بين نظرتين للعالم بينهما فرق شاسع، وهو الأمر الذي أدركته الشعوب الأصلية جيدا حيث قالت بنفسها: إنها تعيش في عالمين ليس باختيارهما ومع ذلك فهذا هو واقعها. وكانت هذه هي وجهة النظر التي عبر عنها فيلم "سامي" الذي عرضه وفد فنلندا على هامش الدورة. واتسم المراقبون من الشعوب الأصلية بالمشاركة النشطة والإيجابية لسد هذه الفجوة. واتمس من الدول الأعضاء أن تراعي ذلك عند النظر في توصية لجنة المعارف المتعلقة بتمويل المراقبين من الشعوب الأصلية. وأعرب عن ارتياحه على وجه الخصوص تجاه التعهد بتوفير تمويل من حكومتي فنلندا وألمانيا مقدم إلى صندوق الويبو للتبرعات. أما فيما يتعلق بوضع المفاوضات فيما يتعلق بالموارد الوراثية فإن لجنة المعارف قد وصلت بالضرورة إلى نقطة تشهد نهجين تجاه السياسات وهما: شرط الكشف واقتراح متعلق بالتدابير الوقائية مثل قواعد البيانات ومدونات السلوك الاختيارية وآليات العناية الواجبة على المستوى الوطني. وعبرت الاختلافات عن أولويات مختلفة للسياسات المتبعة في الدول الأعضاء، على النحو المبين في الأهداف البديلة الواردة في وثيقة العمل. وبالإضافة إلى ذلك، أدى غياب الفهم الواضح لطرائق تطبيق شرط الكشف الدولي إلى إعاقة قدرة صناع السياسات والمستخدمين على اتخاذ قرارات مستنيرة تتعلق بتكلفة شرط الكشف ومخاطره ومنافعه. ومن وجهة نظر رئيس اللجنة بلغت اللجنة نقطة تحتاج عندها إلى اتخاذ قرار بشأن الشكل النهائي للصك.

ولتيسير اتخاذ هذا القرار وبناء على سلطته المخولة أعد نص الرئيس الخاص بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية. وأفاد بأن ذلك النص هو بمثابة محاولة لتحقيق التوازن فيما بين مصالح مقدمي الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها وحقوقهم وتلك الخاصة بمستخدميها، التي لا يمكن تحقيق اتفاق مفيد للجميع بدونها. وأعرب رئيس اللجنة عن ارتياحه بتوصية الدول الأعضاء برفع نص الرئيس إلى الجمعية العامة لليوبو وإدراجه في وثيقة عمل اللجنة على أنه نص الرئيس. وأعرب عن أمله أن يكون النص مساهمة إيجابية وقال إنه يتطلع إلى المزيد من المشاركة مع الدول الأعضاء بشأن النص. وفيما يتعلق بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي خلال الشائبة، ركزت لجنة المعارف على المسائل الأساسية التي تعبر عنها الولاية الحالية. وفي حين قدمت وثائق عمل المتعلقة بعدد من الآراء بشأن هذه المسألة، أحرز تقدماً ملحوظاً بشأن المسائل الأساسية مثل أهداف السياسات والموضوع، بما في ذلك معايير الأهلية للحماية ونطاق الحماية، ما يوضح أن التقدم المحرز لهو نقلة واضحة تجاه وثائق الإطار التي أسست مجموعة من المعايير أو الآليات التي أتاحت مرونة التنفيذ على المستوى المحلي. وكانت هذه التطورات ناتجة عن ظهور إطار واحد أكثر وضوحاً بشأن الموضوعات والأهداف ومعايير أهلية الحصول على الحماية ونطاقها واستثناءاتها وتقييدها. وأوضح أن ذلك هو جوهر المداولات في لجنة المعارف. وسوف يمكن تأسيس هذه الأطر لجنة المعارف خلال الشائبة المقبلة من الدفع قدماً بالعمل بشكل واضح بهدف استكمال عملها. وأشاد الوفد بتوصيات لجنة المعارف وخصوصاً فيما يتعلق بولايتها الجديدة. وكانت قدرة لجنة المعارف على التوصل إلى توافق في الآراء بشأن هذا الموضوع في دورتها الأربعين جديرة بالاهتمام، نظراً لوجود تحديات في هذا المجال في الماضي. وقد تمكنت لجنة المعارف من بناء زخم إيجابي في الشائبة المنتهية. أما التحدي المائل في هذه الشائبة فهو استكمال هذا العمل والانتهاء منه.

226. إن الجمعية العامة لليوبو:

"1" أحاطت علماً بالمعلومات الواردة في الوثيقة WO/GA/51/12؛

"2" وقررت تجديد ولاية لجنة المعارف للشائبة 2021/2020 على النحو التالي:

"إن الجمعية العامة لليوبو، إذ تضع في اعتبارها توصيات أجندة التنمية، وتؤكد من جديد أهمية لجنة الليوبو الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (اللجنة)، وتلاحظ الطبيعة المختلفة لتلك القضايا وتقرّر بالتقدم المحرز، توافق على تجديد ولاية اللجنة، دون الإخلال بالعمل الجاري في محافل أخرى، على النحو التالي:

"(أ) ستواصل اللجنة، خلال ثنائية الميزانية المقبلة 2021/2020، تسريع عملها بهدف استكمال اتفاق حول صك قانوني دولي (صكوك قانونية دولية)، دون إخلال بطبيعة النتيجة (النتائج) فيما يتعلق بالملكية الفكرية بما يضمن الحماية المتوازنة والفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي.

"(ب) وسيكون عمل اللجنة خلال الشائبة 2021/2020 مستنداً إلى ما أنجزته من عمل، بما في ذلك المفاوضات القائمة على النصوص، مع التركيز الرئيسي على تضيق الفجوات القائمة والتوصل إلى تفاهم حول القضايا الجوهرية.¹

"(ج) وستتبع اللجنة، كما هو مبين في الجدول أدناه، برنامج عمل يقوم على أساليب عمل مفتوحة وشاملة، للشائبة 2021/2020، بما في ذلك منهج قائم على الأدلة كما هو مبين في الفقرة (د). ويكفل هذا البرنامج تنظيم 6 دورات للجنة في 2021/2020، بما في ذلك دورات مواضيعية ومنداخلية وتقييمية. ويجوز للجنة إنشاء فريق (أفرقة) خبراء مخصص لمعالجة مسألة قانونية أو سياسية أو تقنية محددة². وستعرض نتائج عمل الفريق (الأفرقة) على اللجنة للنظر فيها.

"(د) وستستخدم اللجنة جميع وثائق عمل الويبو، بما فيها WIPO/GRTKF/IC/40/6 و WIPO/GRTKF/IC/40/18 و WIPO/GRTKF/IC/40/19 ونص الرئيس عن صك قانوني دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية، فضلاً عن أي مساهمات أخرى من الدول الأعضاء، مثل إعداد/تحديث الدراسات التي تغطي جوانب من بينها الأمثلة المتعلقة بالتجارب الوطنية، بما فيها التشريعات المحلية، وتقييم الوقع، وقواعد البيانات، والأمثلة الخاصة بالموضوع القابل للحماية والموضوع الذي لا تطلب حمايته؛ ونتائج عمل أي فريق (أفرقة) خبراء أنشأته اللجنة وما يتصل بذلك من أنشطة منجزة في إطار البرنامج 4. ويُلتمس من الأمانة مواصلة تحديث الدراسات وغير ذلك من المواد عن الأدوات والأنشطة المتعلقة بقواعد البيانات وعن أنظمة الكشف القائمة والمتعلقة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، بغية تحديد أي فجوات. ويُلتمس من الأمانة أيضاً أن تستمر في جمع معلومات عن الأنظمة الوطنية والإقليمية الخاصة لحماية الملكية الفكرية المرتبطة بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، وتجميعها وإتاحتها على الإنترنت. ولا يجوز لتلك الدراسات أو الأنشطة الإضافية أن تؤخر التقدم أو تضع شروطاً مسبقة للمفاوضات.

"(هـ) ويُلتمس من اللجنة أن تقدّم إلى الجمعية العامة، في عام 2020، تقريراً وقائياً وأحدث النصوص المتاحة عن عملها حتى ذلك الوقت، وأن تشفع ذلك بتوصيات، وأن تقدم إليها، في عام 2021، نتائج عملها طبقاً للهدف المبين في الفقرة (أ). وستقوم الجمعية العامة، في عام 2021، بتقييم التقدم المحرز، والبت في الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي و/أو مواصلة المفاوضات بالنظر إلى مستوى نضج النصوص، بما في ذلك مستويات الاتفاق على الأهداف والنطاق وطبيعة الصك (الصكوك).

¹ تشمل القضايا الجوهرية، بحسب الاقتضاء، التعاريف والمستفيدين وموضوع الحماية والأهداف ونطاق الحماية، وما هي مواضيع المعارف التقليدية/أشكال التعبير الثقافي التقليدي المؤهلة للحماية على الصعيد الدولي، بما في ذلك النظر في الاستثناءات والتقييدات والعلاقة بالملك العام.

² سيكون لفريق (أفرقة) الخبراء تمثيل إقليمي متوازن وسيستخدم منهجية عمل فعالة. وسيعمل فريق (أفرقة) الخبراء خلال أسابيع دورات لجنة المعارف.

"(و) وتلتزم الجمعية العامة من الأمانة أن تستمر في مساعدة اللجنة بتزويد الدول الأعضاء بما يلزم من خبرة وتمويل مشاركة الخبراء من البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً بالطريقة الأكثر كفاءة، مع مراعاة الصيغة المعتاد اعتمادها في لجنة المعارف.

برنامج العمل – 6 دورات

التاريخ المؤقت	النشاط
فبراير/مارس 2020	(الدورة 41) إجراء مفاوضات بشأن الموارد الوراثية مع التركيز على معالجة القضايا العالقة والنظر في الخيارات لمشروع صك قانوني المدة: 5 أيام.
مايو/يونيو 2020	(الدورة 42) إجراء مفاوضات بشأن الموارد الوراثية مع التركيز على معالجة القضايا العالقة والنظر في الخيارات لمشروع صك قانوني المدة: 5 أيام زائد يوم واحد إذا تقرر عقد اجتماع فريق خبراء مخصص.
سبتمبر 2020	(الدورة 43) إجراء مفاوضات بشأن المعارف التقليدية و/أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي مع التركيز على معالجة القضايا العالقة والمتداخلة والنظر في الخيارات لمشروع صك قانوني (صكوك قانونية) إمكانية إصدار توصيات كما هو مذكور في الفقرة (هـ) المدة: 5 أيام.
أكتوبر 2020	الجمعية العامة للويو تقرير وقائي والنظر في التوصيات.
نوفمبر/ديسمبر 2020	(الدورة 44) إجراء مفاوضات بشأن المعارف التقليدية و/أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي مع التركيز على معالجة القضايا العالقة والمتداخلة والنظر في الخيارات لمشروع صك قانوني (صكوك قانونية) المدة: 5 أيام زائد يوم واحد إذا تقرر عقد اجتماع فريق خبراء مخصص.

مارس/أبريل 2021	(الدورة 45) إجراء مفاوضات بشأن المعارف التقليدية و/أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي مع التركيز على معالجة القضايا العالقة والمتداخلة والنظر في الخيارات لمشروع صك قانوني (صكوك قانونية) المدة: 5 أيام زائد يوم واحد إذا تقرر عقد اجتماع فريق خبراء مخصص.
يونيو/يوليو 2021	(الدورة 46) إجراء مفاوضات بشأن المعارف التقليدية و/أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي مع التركيز على معالجة القضايا العالقة والمتداخلة والنظر في الخيارات لمشروع صك قانوني (صكوك قانونية) تقييم بشأن الموارد الوراثية/المعارف التقليدية/أشكال التعبير الثقافي التقليدي وإصدار توصية المدة: 5 أيام.
أكتوبر 2021	ستقيم الجمعية العامة للويو التقدم المحرز وتنظر في النص (النصوص) وتتخذ القرار اللازم (القرارات اللازمة).

"3" واعترفت بأهمية مشاركة الشعوب الأصلية والجماعات المحلية في عمل اللجنة، وأشارت إلى استفاد موارد صندوق الويو للتبرعات لفائدة الجماعات الأصلية والمحلية المعتمدة، وشجعت الدول الأعضاء على النظر في إمكانية الإسهام في الصندوق، ودعت الدول الأعضاء إلى بحث ترتيبات تمويل بديلة أخرى.

البند 21 من جدول الأعمال الموحد

تقرير عن اللجنة المعنية بمعايير الويو

227. استندت المناقشات إلى الوثيقة WO/GA/51/13.

228. وأحاطت الأمانة علماً بأن التقرير قيد النظر يشمل دورتين للجنة المعنية بمعايير الويو نظراً إلى عقد دورة اللجنة للعام الماضي بعيد دورة الجمعية العامة للويو لعام 2018. وأشارت إلى عقد الدورة السادسة للجنة في أكتوبر 2018 والدورة السابعة في يوليو 2019. وسلطت الأضواء على ثلاث نقاط في الفترة المشمولة بالتقرير. وأفادت في المقام الأول باعتماد معيار جديد وتنقيح ستة معايير حالية. وقالت إن معيار الويو الجديد ST.87 يتعلق بعناصر البيانات ونسق تبادل البيانات عن الوضع القانوني للتصاميم الصناعية بين مكاتب الملكية الفكرية والمكتب الدولي للويو وإن المعايير المنقحة الستة تشمل أيضاً معياراً لتبادل البيانات عن الوضع القانوني للبراءات. ومضت تقول إن الوضع القانوني لحقوق الملكية الفكرية يعتمد على مختلف قوانين الملكية الفكرية وإن تعريف الوضع القانوني مثل انتهاء صلاحية الحقوق وسقوط الحقوق يختلف من بلد إلى آخر. ولفتت النظر إلى الحاجة إلى تفسير مشترك للبيانات عن الوضع القانوني. وأحاطت علماً في المقام الثاني بأن لجنة المعايير استكشفت مشاريع جديدة لاحتلال وضع معايير الويو تلبية لطلبات الدول الأعضاء مما يجسد جهودها المبذولة في التحول

الرقمي وإمكانية استخدام التكنولوجيات الناشئة وأن المشاريع تشمل الإعداد التقني لاستراتيجيات شاملة ومنسقة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل مكاتب الملكية الفكرية وأمانة الويبو بهدف تمكين أوساط الملكية الفكرية من إنتاج بيانات الملكية الصناعية وتبادلها واستخدامها بفعالية. وفي ذلك المضار، ذكرت أن اللجنة نظمت حلقتين من حلقات العمل الخاصة تتعلق إحداها بإمكانات تكنولوجيا سلاسل الكتل لإدارة الملكية الفكرية والأخرى بالطرق المحتملة لتوحيد أسماء مودعي الطلبات والمخترعين. وأفادت في المقام الثالث بأن اللجنة وطدت دعمها لتنفيذ معايير الويبو بفعالية من خلال إجراء دراسة استقصائية دولية بشأن استخدام معايير الويبو ورصد تنفيذها. وأضافت قائلة إنها تبذل أيضاً جهوداً متواصلة لتكوين الكفاءات بتلبية طلبات تقديم المشورة والمساعدة التقنيتين مما يشمل استحداث أداة برمجية مشتركة عالمية جديدة تدعى أداة الويبو للتسلسل التي ستمكّن مكاتب الملكية الفكرية من تنفيذ معيار الويبو ST.26 الخاص ببيانات قوائم تسلسل النكليوتيد والأحماض الأمينية دون أن يضطر كل مكتب من مكاتب الملكية الفكرية إلى استحداث أداة خاصة به.

229. وتحدث وفد كندا باسم المجموعة باء وشكر وفدي ألمانيا وكندا على رئاسة لجنة المعايير في عامي 2018 و2019 على التوالي. وقال إن المجموعة ترحب بالمناقشات التقنية التي أُجريت ضمن اللجنة خلال الثنائية 2019/2018 وترى أن العمل الذي تضطلع به اللجنة وشعبة التصنيفات والمعايير الدولية يكتسي أهمية حاسمة في التبادل الدولي المثمر للمعلومات عن الملكية الفكرية مما يدعم أصحاب المصلحة المعنيين والمتنفعين بنظام الملكية الفكرية ككل. وأعرب عن تطلع المجموعة إلى المشاركة في اللجنة في الدورات المقبلة.

230. وأفصح وفد الاتحاد الروسي عن تقديره الشديد لعمل اللجنة وشكر جميع الدول الأعضاء التي تؤدي دوراً نشطاً في إطار عمل اللجنة وفرق العمل التابعة لها ولا سيما في الفترة الفاصلة بين الدورات. ولاحظ أن اللجنة حققت في المرحلة الحالية نتائج كبيرة في توحيد الملكية الفكرية. ورأى أن الجهود التي يبذلها المكتب الدولي للويبو والدول الأعضاء مهمة من أجل رقمنة عمل المكاتب وأتمتته بما يشمل تنقيح المعايير الدولية لتكييفها مع المحيط الرقمي. وأحاط علماً بوصفه مشاركاً في رئاسة فرقة العمل المعنية بالنماذج الثلاثية الأبعاد وفرقة العمل المعنية بسلاسل الكتل بالعمل المنجز والتقدم المحرز في هاتين الفرقتين وعبر عن تقديره لمساهمات جميع المشاركين. وشكر بوجه خاص أستراليا على عملها المشترك في فرقة العمل المعنية بسلاسل الكتل والمركز على دراسة التطبيقات المحتملة لتكنولوجيات السجلات الموزعة وتوحيدها اللاحق للملكية الفكرية. وقال إن فرقة العمل المعنية بالنماذج الثلاثية الأبعاد ستعمل على مسودة توصية بشأن النماذج الثلاثية الأبعاد بالاستناد إلى نتائج دراسة استقصائية داخلية لأعضاء فرقة العمل ونتائج دراسة استقصائية بشأن استخدام تلك النماذج من جانب الدول الأعضاء ومودعي الطلبات. ودعا جميع المنظمات المهتمة إلى المشاركة النشطة في تلك الدراسة الاستقصائية. وأعرب عن أمله استضافة اجتماع لفرقة العمل المعنية بالنماذج الثلاثية الأبعاد في بلده في عام 2020. وأشار إلى التنظيم الرفيع المستوى لحلقة العمل بشأن سلاسل الكتل التي استضافتها الأمانة وشكر جمهورية كوريا على تنظيم اجتماع فرقة العمل XML4IP الذي عُقد في سيول خلال السنة الراهنة. وأنهى كلمته معرباً عن أمله أن تواصل لجنة المعايير عملها الجيد في المستقبل من أجل وضع معايير الويبو وتنقيحها.

231. وشكر وفد الهند الأمانة على جهودها المميزة المبذولة في إعداد مختلف الوثائق وإتاحتها في الوقت المناسب للدول الأعضاء لكي تناقشها. وأحاط علماً بأن اللجنة عبارة عن منتدى تعاوني لإجراء المناقشات والتوصل إلى اتفاقات بشأن معايير الويبو وتنقيحها ووضعها وسائر المعلومات والوثائق المتعلقة بالملكية الصناعية. وقال إن اللجنة أحرزت حتى ذلك الحين تقدماً ملحوظاً في اعتماد معايير الويبو وتنقيحها مما سيفضي إلى نشر المعلومات عن الملكية الفكرية. ورأى أن أحدث التكنولوجيات

مثل الذكاء الاصطناعي وسلاسل الكتل وإنترنت الأشياء وغيرها من التكنولوجيات تنطوي على إمكانات عظيمة وأن تلك التكنولوجيات في حال نشرها بفعالية ستكون مفيدة في تحسين معالجة المعلومات عن الملكية الفكرية. ودعا الوكالات التي لديها سجل حافل في مجال التعليم المتصل بأعمال ماثلة إلى التعبير عن الاهتمام. وأضاف قائلاً إن أنشطة إذكاء الوعي والمساعدة التقنية وتكوين الكفاءات تكتسي أهمية شديدة بالنسبة إلى البلدان النامية من أجل تنفيذ معايير الويبو بأقصى درجة ممكنة. وتطلع إلى إجراء مداولات مثمرة بشأن المسائل التقنية مما سيكون له دور إيجابي في توجيه عمل اللجنة.

232. أحاطت الجمعية العامة للويبو علماً بمضمون "تقرير عن اللجنة المعنية بمعايير الويبو"

(الوثيقة WO/GA/51/13).

البند 22 من جدول الأعمال الموحد

تقرير عن اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ

233. استندت المناقشات إلى الوثيقة WO/GA/51/14.

234. وقدمت الأمانة الوثيقة، التي تناولت الدورة الرابعة عشرة للجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ (لجنة الإنفاذ) التي عقدت من 2 إلى 4 سبتمبر 2019. وتناولت الدورة الرابعة عشرة ما يلي: "تبادل المعلومات حول التجارب الوطنية الخاصة بأنشطة التوعية والحملات الاستراتيجية بوصفها وسيلة لإذكاء الاحترام للملكية الفكرية بين الجمهور عموماً والشباب خصوصاً، طبقاً لأولويات الدول الأعضاء التعليمية وغيرها من الأولويات؛ وتبادل المعلومات حول التجارب الوطنية الخاصة بالترتيبات المؤسسية بشأن سياسات وأنظمة إنفاذ الملكية الفكرية، بما في ذلك آلية لتسوية منازعات الملكية الفكرية بطريقة متوازنة وشاملة وفعالة؛ وتبادل المعلومات حول التجارب الوطنية الخاصة بالمساعدة التشريعية التي تقدمها الويبو، مع التركيز على صياغة قوانين الإنفاذ الوطنية التي تراعي مواطن المرونة ومستوى التنمية واختلاف التقاليد القانونية واحتمال إساءة استعمال إجراءات الإنفاذ، مع أخذ المصلحة الاجتماعية الأعم في الحسبان وبالتوافق مع أولويات الدول الأعضاء؛ وتبادل التجارب الناجمة بشأن خدمات بناء القدرات وخدمات الدعم المقدمة من الويبو لأغراض تنفيذ أنشطة التدريب على الصعيدين الوطني والإقليمي لفائدة الوكالات والموظفين الوطنيين طبقاً لتوصيات أجندة التنمية ذات الصلة وولاية لجنة الإنفاذ. وتيسر تبادل المعلومات من خلال 33 عرضاً من عروض الخبراء وعرض واحد من الأمانة وأربع حلقات نقاش. ووافقت اللجنة في دورتها الرابعة عشرة على مواصلة برنامج العمل القائم في دورتها الخامسة عشرة.

235. وتحدث وفد كرواتيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق وألقى أهمية بالغة بعمل اللجنة، وتوجه بالشكر إلى رئيس الدورة الرابعة عشرة للجنة الإنفاذ ونائبيه على قيادتهم وأعرب عن امتنانه للأمانة لتنظيمها دورة مثيرة للاهتمام للغاية. وقال إن مجموعته تدرك أهمية اللجنة، حيث إنها مازالت تتيح محفلاً لتبادل التجارب وأفضل الممارسات في مجال إنفاذ حقوق الملكية الفكرية، وهي قضية تهتم الدول الأعضاء كافة. وارتأت المجموعة أن حقوق الملكية الفكرية تؤدي دوراً ضرورياً في تشجيع الإبداع والابتكار، وأنه من الأهمية القصوى لضمان تحقق ذلك أن توفر مساعدة تقنية تعزز قدرات الدول الأعضاء على مكافحة التقليد والقرصنة وتعزيز حقوق الملكية الفكرية بشكل عام. وأضاف أنه ينبغي لتحقيق ذلك إيجاد تشريعات ملائمة مع وجود التزام من مختلف أصحاب المصلحة. وأكدت المجموعة على استعدادها للمشاركة بنشاط في الأعمال المقبلة للجنة الإنفاذ.

236. وتحدث وفد كندا باسم المجموعة باء وتوجه بالشكر إلى رئيس لجنة الإنفاذ ونائبيه. وشددت المجموعة باء مجدداً على الأهمية التي تلحقها دوماً باللجنة وموضوعها، وهو تعييناً لإنفاذ حقوق الملكية الفكرية. وأعربت المجموعة باء عن رأيها أنه بدون آليات إنفاذ فعالة ومتوازنة لا يمكن أن تحقق حقوق الملكية الفكرية أحد أهدافها الجوهرية، وهو الإسهام في التنمية الاقتصادية من خلال تعزيز الابتكار وحمايته. وأضافت أن الإنفاذ الفعال لحقوق الملكية الفكرية يحمي أيضاً الجمهور من السلع متدنية الجودة أو غير الآمنة. وفي هذا الصدد، تعتبر المجموعة باء الإنفاذ موضوعاً ينبغي للدول الأعضاء في الويبو كافة أخذه مأخذ الجد، والمداومة على معالجته، واعتباره مصلحة مشتركة. وقالت المجموعة باء إنها تدرك أنه مع اعتماد إنفاذ حقوق الملكية الفكرية على القوانين واللوائح التنظيمية الملائمة، فإن التنفيذ أمر أساسي، وذلك مرهون بالالتزام السياسي. وبالتالي فإنه من الأهمية بمكان أن نستفيد من تجارب الآخرين، ولجنة الإنفاذ هي المحفل الذي تستطيع المجموعة القيام بذلك فيه. وشددت المجموعة باء على أنه من المهم أيضاً أن يكون برنامج عمل لجنة الإنفاذ متوائماً مع ولايتها، وهي تعييناً المساعدة التقنية والتنسيق بغية دعم إنفاذ حقوق الملكية الفكرية ومكافحة التقليد والقرصنة. وأعربت المجموعة باء عن رضاها عن الطبيعة المتزنة لبرنامج العمل الحالي، والذي يغطي نطاقاً عريضاً من المواضيع ويتيح عقد مناقشات فنية وبناءة وتبادل الخبرات. وتتطلع المجموعة باء إلى مواصلة مشاركتها النشطة في العمل المهم الذي تؤديه لجنة الإنفاذ، إدراكاً منها لمنافع تقاسم التجارب المتنوعة.

237. وتحدث وفد الاتحاد الأوروبي باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه فرحب بالتعاون الإيجابي والبناء في لجنة الإنفاذ. وأعرب الوفد عن تأييده الشديد لعمل لجنة الإنفاذ وأشار بارتياح إلى ثروة المساهمات القيمة من الدول الأعضاء في الويبو التي عُرضت خلال الدورة الرابعة عشرة للجنة الإنفاذ. وقال الوفد إنه يدرك أن التركيز على التجارب العملية للدول الأعضاء في الويبو يمكنها من الاستفادة من بلدان أخرى والبناء على أفضل الممارسات لدى بعضها البعض. وفي ذلك السياق، رحب الوفد ترحيباً خاصاً بالمناقشات حول استخدام التكنولوجيات الجديدة، وحول دور الوسطاء في إنفاذ الملكية الفكرية، وحول ترتيبات معالجة التعديات على الملكية الفكرية إلكترونياً. وفيما يتعلق بعمل لجنة الإنفاذ مستقبلاً، رحب الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه بمواصلة المناقشات، في إطار برنامج العمل الحالي جيد التوازن، بشأن مبادرات التعليم والتوعية، وليس ذلك لتوعية المجتمع بالعواقب السلبية لتعديات حقوق الملكية الفكرية فحسب، بل كذلك لبيان كيفية تعزيز النفاذ الميسور للمحتوى القانوني والمنتجات الأصلية. وأعرب الوفد عن اعتقاده أنه ينبغي أن تبقى التكنولوجيات الجديدة والتدابير التي تدعم جهود المنشآت الصغيرة والمتوسطة لمكافحة التقليد والقرصنة أحد مواضيع تركيز عمل اللجنة. ويرى الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه أن الويبو هي المحفل العالمي لجميع الأمور المتعلقة بالملكية الفكرية ويعتقد أن الويبو دوراً مهماً تؤديه في تنسيق جهود الدول الأعضاء لمكافحة تعديات حقوق الملكية الفكرية بمزيد من الفعالية. وقال الوفد إنه واثق من استمرار التعاون المثمر بين الوفود على نحو يكفل الاحتفاظ بتوازن منصف بين التحفيز وتمكين النفاذ إلى الابتكار.

238. وأنتى وفد تايلند على الأمانة للتنظيم الممتاز للدورة الرابعة عشرة للجنة الإنفاذ ومختلف حلقات العمل والندوات والاجتماعات المثمرة بشأن إنفاذ الملكية الفكرية وإدكاء الاحترام للملكية الفكرية. وذكر الوفد أنه في إطار اللجنة الوطنية المعنية بسياسات الملكية الفكرية التي يترأسها رئيس وزراء تايلند، تواصل حكومة تايلند تنفيذ خارطة طريق الملكية الفكرية لعشرين سنة، التي ترسم الاتجاه السياساتي لتطوير نظام الملكية الفكرية التايلندي منذ سنة 2016. وأشار الوفد إلى الدور المهم الذي يؤديه نظام الملكية الفكرية في تعزيز الازدهار والرفاه وقال إنه يعتبر دون شك أن الإنفاذ الفعال للملكية الفكرية من العوامل الأساسية التي تسهم في هذه التحسينات. وبين الوفد أنه في سبيل مكافحة القرصنة والتقليد، تلحق حكومة تايلند أهمية بالغة بتقوية التعاون بين الوكالات العامة والخاصة، إضافةً إلى ضمان المشاركة الإيجابية من جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك وكالات الإنفاذ ذات الصلة، وأصحاب الحقوق، والوسطاء في اتخاذ تدابير تعاونية قانونية ضد التعدي المادي

والإلكتروني على حقوق الملكية الفكرية. وأضاف أن حكومة تايلند اتخذت خطوات للتوعية وإذكاء الاحترام للملكية الفكرية. وفي هذا الصدد، وُظفت وسائل الاتصال التقليدية وغير التقليدية، مثل شبكات التواصل الاجتماعي، على حد سواء للوصول إلى نطاق عريض من الناس، خاصة الشباب. وأعرب الوفد عن تقديره لعمل اللجنة وعن تطلعه إلى المشاركة في عملها في المستقبل، وذلك من خلال عرض تجارب بلاده وتبادل المعلومات عن التوعية وإنفاذ الملكية الفكرية.

239. وقال وفد عُمان إنه يدرك أهمية دور لجنة الإنفاذ في السماح للدول الأعضاء بتبادل البيانات والمعلومات بشأن الحملات والتوعية والأنشطة الترويجية فيما يتعلق بالملكية الفكرية في المجتمع وبين الشباب. ورأى الوفد أن ذلك يمثل جزءاً مهماً من عمل الويبو، وأنه ينبغي للويبو أن تدعم الدول الأعضاء في هذه الجهود. وذكر أن الدورة الرابعة عشرة للجنة الإنفاذ كانت مثمرة بشكل خاص. وأضاف أن عُمان تابعت عدداً من العروض المثيرة للاهتمام وأنه عرض بنفسه على اللجنة نشاطاً نُفذ في الفترة 2019/2018، حيث صُمم ذلك النشاط لتوعية أطفال المدارس بأهمية الملكية الفكرية مع التركيز على حق المؤلف وضرورة مكافحة التعديات والقرصنة. وأردف قائلاً إنه تم، علاوةً على ذلك، عرض مقطع فيديو.

240. وأيد وفد الولايات المتحدة الأمريكية البيان الذي أدلى به وفد كندا باسم المجموعة باء. وذكر الوفد أن لجنة الإنفاذ تتيح محفلاً قيماً لتبادل المعلومات وأفضل الممارسات فيما يتعلق بإنفاذ حقوق الملكية الفكرية. واعتبر الوفد التجارب المعروضة في الاجتماعات السابقة للجنة الإنفاذ مفيدة من حيث تزويد الدول الأعضاء بمعلومات عن استراتيجيات الإنفاذ والتنسيق، فضلاً عن برامج تثقيفية وتوعوية في مجال إنفاذ الملكية الفكرية. وحيثما كان الوفد الويبو على جهودها في تنسيق وتعزيز الجوانب المتعلقة بإنفاذ الملكية الفكرية فيما تقدم من مساعدة تقنية، ويؤمن أن الولايات المتحدة الأمريكية ملتزمة تماماً بالعمل مع الويبو في الالتزام المشترك بمساعدة البلدان النامية وأقل البلدان نمواً على تحسين إنفاذ حقوق الملكية الفكرية لديها.

241. وأعرب وفد البرازيل عن تقديره لرئيس لجنة الإنفاذ والأمانة وجميع الدول الأعضاء التي عرضت تجاربها خلال الدورة الرابعة عشرة للجنة الإنفاذ. وقال إن البرازيل تبذل جهوداً لمكافحة التقليد والتهريب والقرصنة. ووضح أن المجلس الوطني البرازيلي المعني بمكافحة القرصنة وجرائم الملكية الفكرية وضع إجراءات مهمة في مجال إنفاذ الملكية الفكرية. وفي هذا الصدد، كان رئيس المجلس قد قدم عرضاً عن عمل المجلس ونتائج المهمة في مكافحة تعديات الملكية الفكرية خلال الدورة الرابعة عشرة للجنة الإنفاذ. وبالإضافة إلى العروض التي قدمها عدد من أعضاء لجنة الإنفاذ عن أنشطتهم الوطنية لمكافحة التقليد والقرصنة، كانت الأمانة قد قدمت مشروعها الخاص بقاعدة بيانات لإذكاء الاحترام للملكية الفكرية. ومضى يقول إن بعض الوفود أعربت عن تحفظات على المشروع وانتقادات له، خاصة فيما يتعلق بالغياب المحتمل لشرط مراعاة الأصول لتمكين المواقع التي تعتبر متعدية من إثبات الطبيعة المشروعة لأنشطتها. وصرح الوفد بأنه مع تفهمه لهذه التحفظات، فلا ينبغي اتخاذها مبرراً أو ذريعة للتجاوز عن تمويل أسواق إلكترونية تباع منتجات مقرصنة ومقلدة وتتيح وسيلة لتعديات الملكية الفكرية على نحو يؤدي إلى تهديد الصحة العامة وتقويض حقوق المستهلكين والتستر على عمليات غير مشروعة من جانب منظمات إجرامية، بل وإرهابية في بعض الحالات. وذكر الوفد أن البرازيل كانت قد وقعت مع الويبو مذكرة تفاهم خلال غداء عمل أقيم بشأن مشروع قاعدة بيانات إذكاء الاحترام للملكية الفكرية على هامش الدورة الرابعة عشرة للجنة الإنفاذ، حيث التزمت البرازيل بمقتضى تلك المذكرة بالمواظبة على تقديم قوائم بالمواقع الإلكترونية التي تتيح محتوى مقرصناً منعاً لتلقي هذه المواقع تمويلات من خلال عائدات الدعاية.

242. وتحدث وفد طاجيكستان باسم مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية وأثنى على عمل لجنة الإنفاذ باعتبارها محفلاً لتبادل المعلومات بين بلدان مختلف المناطق في مجال إنفاذ حقوق الملكية الفكرية، بما في ذلك ما كان في البيئة

الرقمية. وقال إن للتعاون والتنسيق في رأي المجموعة أهمية قصوى في سبيل حل تلك المشكلة العالمية، خاصة التعاون والتنسيق بين السلطات المختصة، وذكر أن من شأن آليات مثل بعثات الخبراء والبعثات الميدانية والندوات والتدريبات العملية أن تكون مفيدة للغاية في هذا الصدد.

243. وتوجه وفد ترينيداد وتوباغو بالشكر إلى الويبو على دعمها المتواصل لتمكين ترينيداد وتوباغو من تعزيز قدرتها على إنفاذ حقوق الملكية الفكرية وإذكاء الاحترام للملكية الفكرية. وأعرب الوفد عن امتنانه للويبو لما قدمت من مساعدة في تطوير مواد تدريبية لسلطات إنفاذ القانون والمدعين العامين بعنوان "التحقيق والملاحقة القضائية في جرائم الملكية الفكرية بترينيداد وتوباغو"، وفي إنتاج فيديو تثقيفي يستهدف التوعية بحقوق الملكية الفكرية في ترينيداد وتوباغو، حيث لاقى نجاحاً في عرضه الأول خلال الدورة الرابعة عشرة للجنة الإنفاذ. وقال إن مكتب الملكية الفكرية بترينيداد وتوباغو يعتزم الترويج لهذا الفيديو في جميع منصات الدعاية والتواصل الاجتماعي الخاصة به وأنه يعتقد أن نسقه يلائم الوصول إلى الجماهير من جميع الأعمار. وأفاد الوفد بأن من بين العناصر الأخرى لبرنامج ترينيداد وتوباغو لإذكاء الاحترام للملكية الفكرية معرض ملكية فكرية متنقل، ومركز تدريب متنقل، وإضافة صبغة رسمية على اللجنة المختصة المعنية بإنفاذ الملكية الفكرية بتحويلها إلى وحدة مكرسة لتصميم أنشطة ضبطية وبرامج تدريبية، والشراكة بين أكاديمية الشرطة بترينيداد وتوباغو ووحدة التدريب المحركي لتنفيذ برامج تدريبية عن الملكية الفكرية، بما في ذلك إنفاذ الملكية الفكرية، وإنشاء مكتب مساعدة في مجال الملكية الفكرية في جامعة وست إنديز، وتنفيذ استراتيجية مصممة لدمج ثقافة الملكية الفكرية في المنهج والكتب الدراسية المستخدمة في المدارس الابتدائية والثانوية في ترينيداد وتوباغو، وقد سميت رسمياً باسم استراتيجية الملكية الفكرية للأطفال في ترينيداد وتوباغو. وقال الوفد إنه يدرك أن هذه المبادرات بدأت تظهر نتائج إيجابية. وأكد أن الوفد سيواصل الحضور والمشاركة في اجتماعات لجنة الإنفاذ وأعرب عن تطلعه لمزيد من الحوار ولوضع استراتيجيات من شأنها ضبط مستويات التعدي على الملكية الفكرية في البيئة الإلكترونية. كما أعرب الوفد عن تطلعه إلى مواصلة تبادل قصص النجاح والاستراتيجيات التي توظفها الدول الأعضاء لإنفاذ حقوق الملكية. وختاماً، أثنى الوفد على الأمانة لتطويرها قاعدة بيانات إذكاء الاحترام للملكية الفكرية وعبر عن تمنيه لهذا المصدر نجاحاً باهراً.

244. أحاطت الجمعية العامة للويبو علماً بمضمون "تقرير عن اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ" (الوثيقة WO/GA/51/14).

البند 26 من جدول الأعمال الموحد

مركز الويبو للتحكيم والوساطة، بما في ذلك أسماء الحقول على الإنترنت

245. استندت المناقشات إلى الوثيقة WO/GA/51/15.

246. وأشارت الأمانة إلى أن الوثيقة تعرض تحديثات عن أنشطة المركز بوصفه جهة دولية تصدر حلولاً بديلة أسرع وأوفر من التقاضي أمام المحاكم لتسوية منازعات الملكية الفكرية. وذكرت الأمانة بأن المركز يتولى إدارة القضايا وتقديم الخبرة القانونية والتنظيمية في السبل البديلة لتسوية المنازعات، بما في ذلك لمكاتب الملكية الفكرية ومكاتب حق المؤلف التابعة للدول الأعضاء. وأشارت الأمانة كذلك إلى أن الوثيقة تعرض تحديثاً عن أنشطة الويبو المرتبطة بأسماء الحقول على الإنترنت. ويشمل ذلك التحديث إدارة المركز للمنازعات الخاصة بأسماء الحقول على الإنترنت، لا سيما في إطار سياسة الموحدة لتسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقول (السياسة الموحدة)، التي وضعتها الويبو. وهو يشمل كذلك مستجدات السياسة العامة،

بما في ذلك مراجعة هيئة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة (الإيكان) للسياسة الموحدة، ووضع توصيات الدول الأعضاء في الويبو في سياق مشروع الويبو الثاني بشأن مسار الحقوق على الإنترنت.

247. وأقر وفد جمهورية كوريا بأهمية السبل البديلة لتسوية المنازعات باعتبارها حلاً بديلاً أسرع وأوفر من الإجراءات القضائية الموجودة، لا سيما ما يخص المنازعات الدولية على الملكية الفكرية. وسلّط الوفد الضوء على التعاون القائم بين بلده والمركز في مجال السبل البديلة لتسوية المنازعات، وخَصَّ بالذكر مذكرة التفاهم الموقعة في نوفمبر 2018 بين وزارة بلده لشؤون الثقافة والرياضة والسياحة والويبو، والتي أنشئ بموجبها صندوق استئماني لتعزيز خدمات السبل البديلة لتسوية المنازعات وزيادة اللجوء إليها؛ وقال إن الوزارة والمركز تعاوننا ضمن ذلك الإطار على مشاريع عدة من قبيل تنظيم ندوات وحلقات عمل مشتركة. وأفاد بأن الوزارة المذكورة وقعت كذلك، في يونيو 2019، على تعهد الوساطة بشأن المنازعات في مجالي الملكية الفكرية والتكنولوجيا. وبالإضافة إلى ذلك، تَوَّه الوفد بالدعم المُقدم من المكتب الكوري للملكية الفكرية إلى الويبو لأغراض تنظيم ندوات في بلدان مختلفة. وأكد مجدداً التزامه بتعزيز السبل البديلة لتسوية المنازعات وبالتعاون مع الويبو والدول الأعضاء في ذلك المجال.

248. وبالمثل، أبدى وفد الولايات المتحدة الأمريكية دعمه القوي لإجراءات السبل البديلة لتسوية المنازعات. وفي مجال تسوية المنازعات المتعلقة بأسماء الحقوق على الإنترنت، أشار الوفد إلى لزوم أن يخضع أي تشغيل للحقوق العليا المكونة من أسماء عامة لآليات مناسبة تكفل حماية المصالح المرتبطة بالملكية الفكرية بغرض منع إساءة استخدام العلامات التجارية وإرباك المستهلكين وغشهم وتراجع ثقة الجمهور عموماً حيال نظام أسماء الحقوق على الإنترنت. ومضى الوفد يقول إنه يواصل رصد مدى كفاية آليات حماية الحقوق كأدوات فعالة لمكافحة السطو الإلكتروني في ضوء توسع أسماء الحقوق العليا المكونة من أسماء عامة. وأعرب الوفد كذلك عن دعمه القوي لإجراء تقييم دوري لفعالية تلك الآليات، بما في ذلك مراجعة آليات حماية الحقوق، الجارية حالياً ضمن الإيكان، فضلاً عن مراجعة السياسة الموحدة، المتوقع أن تشرع فيها الإيكان العام المقبل.

249. أحاطت الجمعية العامة للويبو علماً بمضمون "مركز الويبو للتحكيم والوساطة، بما في ذلك أسماء الحقوق على الإنترنت" (الوثيقة WO/GA/51/15).

البند 27 من جدول الأعمال الموحد
معاهدة قانون البراءات

250. استندت المناقشات إلى الوثيقة WO/GA/51/16.

251. وقدمت الأمانة الوثيقة WO/GA/51/16، التي تحتوي على معلومات عن أنشطة الويبو التي أسهمت في تيسير إيداع التبليغات في شكل إلكتروني في البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً والبلدان المتحولة، وفقاً للبند 4 من البيانات المتفق عليها الصادرة عن المؤتمر الدبلوماسي المعني باعتماد معاهدة قانون البراءات. كما دعت الأمانة الجمعية العامة للويبو إلى الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في الوثيقة.

252. أحاطت الجمعية العامة للويبو علماً بالمعلومات عن "المساعدة التقنية والتعاون لأغراض معاهدة قانون البراءات" (الوثيقة WO/GA/51/16).

[نهاية الوثيقة]